تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٢ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

مصر تقتحم سوق الاستثمارات المباشرة بمشروعات اقتصادية وقومية عملاقة

مباحثات الجنزورى فى أبو ظبى تتناول دعم التعاون الاقتصادى مع الإمارات

نتائج إيجابية مهمة للجولة الآسيوية تسهم فى تسويق المشروعات وإصلاح الخلل فى الميزان التجارى

تأكيد التعاون المثمر بين الحكومة ورجال الأعمال لدفع التنمية

أبو ظبى - من أسامة عبد العزيز: فى ختام جولته الآسيوية، وخلال توقفه امس لفترة قصيرة فى مطار أبو ظبى الدولى، عائدا إلى القاهرة، عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، جلسة مباحثات ثنائية مع الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة، تناولت العلاقات بين البلدين فى جميع المجالات، والتعاون الاقتصادى على وجه الخصوص.

واعلن الدكتور الجنزورى - فى تصريحات صحفية خلال رحلة العودة من بكين - ان الجولة حققت نتائج إيجابية مهمة، أبرزها التوقيع على بدء تنفيذ ثلاثة مشروعات اقتصادية عملاقة، تسفر عن جذب الاستثمارات العالمية المباشرة إلى مصر، موضحا ان هذه الاستثمارات ستسهم فى رفع معدلات الاستثمار إلى نسبة ٢٩٪ من الناتج القومى، مقارنة بنحو ١٨٪ حاليا، وزيادة معدلات النمو إلى ٧٪ فى نهاية عام ٢٠٠٠، فضلا عن تحقيق التعاون المثمر بين الحكومة ورجال الأعمال، لدفع قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن جانبه، اكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، وعضو الوفد المرافق لرئيس مجلس الوزراء أن الجولة الآسيوية حققت ثلاث نتائج إيجابية مهمة، أولاها: إلقاء الضوء على المشروعات القومية الكبرى الجاذبة لرؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية. وثانيتها: تشجيع الاستثمارات المباشرة فى تجارة الخدمات، وإعادة التصدير «الترانزيت»، وهو مجال جديد ستقتحمه مصر لتميز موقعها خلال المرحلة المقبلة، والنتيجة الإيجابية الثالثة هى: محاولة إصلاح الخلل فى الميزان التجارى بين مصر، والدول الآسيوية الثلاث، التى شملتها الجولة - ماليزيا وسنغافوره والصين - فى ضوء ما اكدته تلك الدول من استعدادات للمساعدة، والمشاركة فى المشروعات القومية الكبرى.

واوضح الدكتور جويلى ان مشروعات إقامة ميناء عملاق للحاويات فى شرق التفريعة، والمنطقة الحرة بخليج السويس، واستزراع ٥٠ ألف فدان للتصدير فى منطقة العوينات بجنوب الوادى، هى مشروعات تصديرية، وستدفع بحركة التجارة إلى الأمام، مشيرا إلى أن مشروعى شرق التفريعة، وخليج السويس - على وجه الخصوص - سيحققان قفزة كبيرة فى جذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية المباشرة، كما يشاركان فى زيادة معدل النمو إلى ٧٪ وهو المستهدف فى عام ٢٠٠٠، فضلا عن دورهما فى زيادة معدل الاستثمار على النسبة الحالية، التى تتراوح فيما بين ١٧ و ١٨٪ إلى ٢٨ و٢٩٪ من الناتج القومى.

واضاف وزير التجارة والتموين انه سنقام - كذلك - فى منطقتى شرق التفريعة، وخليج السويس، عدة مشروعات للتصدير والتخزين وإعادة التصدير.

الرئيس يستقبل اليوم أمين منظمة المؤتمر الإسلامى

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم، الدكتور عز الدين العراقى، أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامى، الذى وصل إلى القاهرة أمس قادما من غزة وقد اجرى العراقى مباحثات مساء أمس، مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، تناولت قرارات منظمة المؤتمر الإسلامى الأخيرة، بشأن القدس العربية، ودور مصر فى إطارها، ووسائل تنشيط دور المنظمة. وتأتى زيارة العراقى لمصر - وهى الأولى له منذ توليه منصبه - فى إطار جولة عربية.

حسين وعرفات يبحثان اليوم سبل إنقاذ عملية السلام

عمان - وكالات الأنباء: يعقد فى مدينة العقبة الأردنية اليوم، اجتماع بين الملك حسين عاهل الأردن، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، لبحث سبل الخروج من الأزمة التى تعترض عملية السلام، بسبب سياسات إسرائيل الاستيطانية فى القدس الشرقية.

وصرح سمير المطوع وزير الإعلام الأردنى بأنه سيتم خلال الاجتماع استعراض نتائج محادثات الملك حسين فى واشنطن مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى أوائل الشهر الحالى، واجتماعات عرفات مع وزير الخارجية الإسرائيلى ديفيد ليفى، ومبعوث السلام الأمريكى دينس روس فى الأسبوع الماضى.

[تفاصيل أخرى ص ٨]



حوار بين الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور زكريا عزمى والسيد كمال الشاذلى حول مناقشات أعضاء مجلس الشعب للحساب الختامى لموازنة ٩٦/٩٥. [تصوير: مصطفى السنوسى]

فى مناقشات الحساب الختامى للموازنة بمجلس الشعب

الغريب: زيادات الأجور تبلغ ضعف معدلات التضخم

اكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، أن مشروع الموازنة العامة الجديدة للدولة، يتضمن زيادات فى الأجور تبلغ ضعف معدلات التضخم، مشيرا - فى رده على مناقشات أعضاء مجلس الشعب أمس - إلى أن الحكومة تحرص على تحقيق التوازن بين الأجور و الأسعار، وأن تخفيض التعريفة الجمركية اسهم فى تراجع أسعار العديد من السلع.

وأعلن وزير المالية أن أعباء الدين العام لا تدعو إلى الخوف، وسيتم توجيه جزء من عائدات الخصخصة لسداد هذه الأعباء، وقال: إن مصر تعتبر من الدول المتقدمة فى إعداد الموازنة العامة للدولة والحساب الختامى، بشهادة صندوق النقد الدولى. وقال الوزير - فى الجلسة التى عقدت برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور لمناقشة الحساب الختامى للدولة ١٩٩٦/٩٥ - إن الحكومة تحرص على تخفيض حجم المخزون السلعى تدريجيا، فى ضوء تحرير حركة التجارة العالمية، كما تحرص الحكومة على الاهتمام بالتوصيات التى يتقدم بها مجلس الشعب، لتصحيح بعض الأوضاع المالية، فى إطار التعاون الكامل بين الحكومة والمجلس، وحول ما أثير عن كثرة التعديلات على أبواب الموازنة، قال وزير المالية: إن ذلك يحدث للاحتياجات العاجلة ولا يتجاوز ٤٪ من حجم الموازنة، واشار الوزير إلى انه تم تشكيل لجنة لبحث الديون المستحقة على المؤسسات الصحفية، وتحصيلها بدون التأثير على هياكلها المالية.

[الجلسة ص ١٣]

مصادر مطلعة فى بون:

مبارك يزور ألمانيا فى ٢٣ مايو المقبل

المباحثات تتناول الأوضاع بالمنطقة والعلاقات الثنائية

بون - أ. ش. أ - ذكرت مصادر ألمانية مطلعة فى بون - أمس - أن الرئيس حسنى مبارك سيقوم بزيارة رسمية إلى ألمانيا، تبدأ فى الثالث والعشرين من شهر مايو المقبل، وتستغرق عدة أيام. وقالت المصادر نفسها فى تصريح لمراسل «وكالة أنباء الشرق الأوسط» فى بون إن كلاوس كينكل وزير الخارجية الألمانى - الذى سيزور القاهرة يومى السادس والسابع من الشهر القادم - سيقوم بالإعداد للزيارة. واضافت المصادر الألمانية ان الرئيس مبارك سيجرى خلال الزيارة مشاورات مع القيادات الألمانية حول الأوضاع فى الشرق الأوسط، والنهضة الاقتصادية التى تعيشها مصر حاليا - ورغبة المستثمرين الألمان فى الدخول مع المستثمرين للمصريين فى مشروعات مشتركة، علاوة على قضية المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى، وقضايا أخرى تهم الجانبين المصرى والألمانى.

☐ فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى:

زراعات القمح والقطن جيدة والتقاوى متوافرة

أعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى النادى السياسى للحزب الوطنى، أن المؤتمر البرلمانى العربى سيعقد فى القاهرة يوم ١١ مايو المقبل، ويناقش المؤتمر دعم التضامن العربى، والرؤية البرلمانية لإنشاء سوق عربية مشتركة.

واكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن حالة زراعات القمح جيدة، مع وجود إصابة محدودة فى بعض المناطق بدمياط والشرقية، وأن المساحة المزروعة قطنا، بلغت ٨٥٠ ألف فدان، وهى جيدة والتقاوى متوافرة، والآفات محدودة جدا، وسيتم إلغاء الرش بالطائرات مع تقليل استخدام المبيدات. وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إنه تم الانتهاء من وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة، فى إطار الالتزام بالمقررات، والبعد عن الأسئلة الغامضة، وإن اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء تدرس حاليا إعادة السنة السادسة الابتدائية، وهو اقتراح مقدم من المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم، وأكد انه تقدم لامتحان الثانوية العامة هذا العام ٦٢٠ ألف طالب وطالبة.

[التفاصيل ص ١٢]

والى فى مؤتمر آفاق الاستثمار والتنمية الزراعية:

اكتشاف ٢٥ حقلا بتروليا و٧٣ مليون طن من الحديد

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ان مصر ستحقق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية فى عام ٢٠١٧، كما سيرتفع دخل المواطن إلى ٤٥٠٠ دولار سنويا، وأكد أن هناك افاقا واسعة للرخاء على ضوء المشروعات الجديدة فى سيناء، وجنوب الوادى، والاكتشافات البترولية الجديدة، وانتعاش الحركة السياحية. وأوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة - خلال مؤتمر آفاق الاستثمار والتنمية الزراعية فى محافظات مصر، والذى نظمته كلية الزراعة بجامعة القاهرة وحضره ٩ محافظين - أن الانطلاق فى التنمية خارج الوادى الضيق، ادى إلى اكتشاف ٢٥ حقلا بتروليا ضخما، تزيد الإنتاج الحالى بنسبة ٦٥٪، وهناك ١٠ اتفاقات بترولية جديدة لمشروعات فى الصعيد، والبحر الأحمر، ستسمح بتدفق الأموال من الخارج، هذا فضلا عن اكتشاف ٧٣ مليون طن حديد فى منطقة شرق النيل، وتم الاتفاق مع شركة دانماركية لإقامة حوض عائم بمحافظة السويس، لإصلاح السفن للدول المجاورة، أو عند عبورها قناة السويس، ستعطى عائدا يقدر بـ ٥ مليارات جنيه للمحافظة.

القوات المسلحة تبدأ غدا احتفالاتها بعيد تحرير سيناء

تبدأ القوات المسلحة غدا، احتفالاتها بعيد تحرير سيناء، بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول، وقبر الزعيم الراحل أنور السادات، وافتتاح عدد من المشروعات التى أقامتها القوات المسلحة.

وسوف يزور كبار القادة صباح بعد غد، المستشفيات العسكرية للاطمئنان على احوال المرضى وتهنئتهم، كما تشهد الميادين الرئيسية بالقاهرة والمحافظات، عروضا للموسيقات العسكرية، وتفتح المتاحف الحربية أبوابها للمواطنين مجانا.

☐ فى اجتماع مجلس نقابة الصحفيين

نافع: حريصون على إجراء انتخابات النقيب فى أقرب فرصة

اكد الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين - خلال رئاسته اجتماع مجلس النقابة أمس - حرصه الشديد على إجراءات انتخابات منصب نقيب الصحفيين فى أقرب فرصة، تنفيذا لقانون النقابة.

وقرر المجلس تفويض الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، للاتصال بالمستشار محفوظ شومان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية، لاقتراح موعد جديد لانتخابات منصب النقيب.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

دراسة للسفير الأمريكى فى القاهرة:

التعاون مع مصر أساسى لمواجهة مشكلات السلام .. وسياسات مبارك تتمتع بتأييد واسع النطاق

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعرب إدوارد ووكر السفير الأمريكى فى القاهرة، عن اعتقاده ان اهمية مصر بالنسبة للمصالح الأمريكية فى الشرق الأوسط سوف تتزايد فى حالة إحلال سلام شامل وعادل فى المنطقة.

وقال - فى دراسة مطولة نشرتها مجلة «معهد الدراسات الدولية المتطورة» - إن مصر ستبقى بفضل ثقلها الجغرافى، والسياسى، والاستراتيجى، وإمكاناتها الاقتصادية المتوقعة، محل اهتمام صانعى السياسة الخارجية الأمريكية، وإنه إذا واجهت عملية السلام أية مشكلات محتملة، فإن أمريكا تحتاج إلى علاقة كاملة ومتعددة الجوانب مع مصر، للتغلب على هذه المتاعب.

وأعرب عن اعتقاده أن واشنطن سوف ترتكب خطأ أساسيا، ما لم تسع بنشاط لإقامة علاقات اكثر تعاونا مع مصر، دون الاقتصار على التعاون فى عملية السلام.

وأضاف أن الرئيس مبارك لم يفقد الثقة فى إخلاص الجهود الدبلوماسية الأمريكية، مشيرا إلى أن الرئيس هو الذى يحدد توجه السياسة المصرية بتأييد واسع النطاق.

وأشار ووكر إلى أن عملية السلام، ستظل تمثل أهمية كبيرة لأمريكا، وأن تأييد مصر لهذه العملية يحمل الاهمية نفسها، وبالتالى ستظل عملية السلام نقطة محورية فى العلاقات الأمريكية - المصرية.

☐ وسط أجواء متوترة

العراق يرفض تحذيرات أمريكا ويرسل طائراته لنقل الحجاج

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: أثار إصرار العراق على انتهاك الحظر الجوى لنقل حجاجه العائدين من السعودية، حالة من التوتر فى المنطقة، قد تؤدى إلى تجميد اتفاق النفط مقابل الغذاء. وعلى الرغم من تحذيرات الولايات المتحدة للعراق باتخاذ إجراءات إنتقامية إذا انتهك الحظر، أعلن مسئولون عراقيون أمس، أن طائرات هليكوبتر وصلت اليومين الماضيين بالفعل، إلى منطقة عرعر على الحدود مع السعودية لنقل الحجاج العائدين. ولم يتضح بعد رد الفعل الأمريكى على الخطوة العراقية، وإن كان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قد أعلن أمس الأول أن الأمم المتحدة كانت ستدرس طلب العراق فى هذا الشأن بشكل إيجابى لو لجأ لها فى البداية، وكان بالإمكان نقل الحجاج العراقيين عبر بلد آخر.

[التفاصيل ص ٨]

أزمة سياسية فى تركيا

ديميريل يطالب بإجراء انتخابات مبكرة

انقرة - وكالات الأنباء: وسط مظاهر للانشقاقات داخل الائتلاف الحاكم، قد تؤدى إلى انهياره، دعا الرئيس التركى سليمان ديميريل إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة فى تركيا، قائلا إنها السبيل الوحيد لتجاوز التوتر القائم بين الحكومة، التى يترأسها نجم الدين أربكان، زعيم حزب الرفاه الإسلامى، والجيش المتمسك بالإبقاء على الطابع العلمانى للدولة.

واعرب ديميريل - فى حديث تليفزيونى أمس - عن أسفه لان الدستور لا يخوله الحق فى الدعوة لإجراء انتخابات، وحذر رئيس الوزراء التركى من إقحام الدين فى السياسة.

[التفاصيل ص ٥]

محافظ البنك المركزى:

تطبيق معايير المحاسبة الدولية بالبنوك فى يوليو

أصدر البنك المركزى قرارا بإلزام البنوك بتطبيق معايير المحاسبة الدولية فى إعداد ميزانياتها اعتبارا من يوليو المقبل، والتزام المراجعين القانونيين بها عند مراجعة هذه الميزانيات، واكد السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى - فى مؤتمر صحفى عقده امس - ان البنك أصدر أول نشرة إحصائية شهرية تتضمن بيانات عن المتغيرات النقدية الكلية وميزانية البنك المركزى والمسح المصرفى، وسوق الأوراق المالية وميزان المدفوعات وغيرها من المؤشرات لتطبيق الشفافية وإتاحة المعلومات عن الاقتصاد المصرى.

وأعلن ان خصخصة أحد بنوك القطاع العام أمر وارد بعد الانتهاء من بيع مساهمات البنوك العامة فى البنوك المشتركة وذلك فى ضوء ما ستسفر عنه التجربة. كما سيتم تحديد كيفية تنفيذ ذلك، والإطار التشريعى الملائم.

واضاف أنه تجرى مشاورات مكثفة مع وزارة المالية بهدف إصدار دفعة جديدة من السندات الحكومية خلال الفترة المقبلة، لتحويل جانب من الديون قصيرة الاجل إلى طويلة الاجل وإضفاء مزيد من الحيوية على سوق الأوراق المالية ونفى محافظ البنك المركزى ان تكون هناك أية ديون رديئة قد تم إعدامها بالبنوك المصرية، ولكن هناك ما يسمى بالديون غير المنتظمة وهناك ضوابط لتصنيفها.

وأعلن أن البنك المركزى بصدد إدخال التعامل على المشتقات (العقود الآجلة) بالبنوك المصرية، وذلك فى إطار ضوابط عامة تلتزم بها البنوك.

■ الكهرباء .... ص ٢٣

كارتر يتوقف بالقاهرة فى طريقه إلى فرانكفورت

توقف الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر بمطار القاهرة الدولى فى ساعة مبكرة من صباح أمس، وهو فى طريقه إلى فرانكفورت قادما من أديس ابابا.

مصرع ٩٢ مواطنا فى مجزرة جديدة بالجزائر

الجزائر - أ. ف. ب: أعلنت سلطات الأمن الجزائرية أن ٩٢ مواطنا لقوا مصرعهم برصاص مجموعة مسلحة، فى مجزرة جديدة جنوب الجزائر العاصمة، وأوضحت سلطات الأمن - فى بيان لها - أن المجزرة ارتكبت مساء أمس الأول فى قرية حوش بوغفى، على بعد ٢٥ كيلومترا من جنوب العاصمة.

استشهاد شرطى وإصابة ٦ فى اشتباك مع الإرهابيين بالمنيا

استشهد مساعد شرطة وأصيب ٦ آخرون، بينهم ضابطان، فى تبادل لإطلاق الرصاص مع مجموعة إرهابية داخل منطقة زراعية بسمالوط بالمنيا، فى الوقت الذى عثرت فيه أجهزة الأمن على جثتى مواطنين مذبوحين داخل الزراعات.. وتقوم الشرطة بمحاصرة المنطقة، بحثا عن المتهمين الهاربين.

[التفاصيل ص ١٧]

مصر تساعد أوغندا فى القضاء على ورد النيل

يتوجه وفد من الخبراء المصريين، خلال الأيام القليلة القادمة، إلى أوغندا، للمساعدة فى مقاومة تكاثر ورد النيل، الذى يمتص المياه بشراهة فى منابع النيل ببحيرتى فيكتوريا وكيوجا وصرحت المهندسة زينب الفرابلى، رئيسة الوفد وكيلة اول وزارة الأشغال والموارد المائية بأن المقاومة سوف تعتمد على الأساليب الميكانيكية، لتلافى الآثار البيئية الناجمة عن استخدام المبيدات الكيميائية.

☐ فى «الأهرام إبدو» اليوم

د. البلتاجى: مشاركة القطاع الخاص فى النقل الجوى مهمة

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة - فى تحقيق ينشره «الأهرام إبدو» حول الاتجاه المتزايد للخصخصة فى مجال النقل الجوى - أن وزارة السياحة تشجع شركة مصر للطيران، وركز فى الوقت نفسه، على أنه يجب كذلك إعطاء فرصة لشركات القطاع الخاص، للمشاركة فى هذا النشاط الاقتصادى المهم، مشيرا إلى أن الشركة الوطنية لا تستطيع الوفاء وحدها بعمليات النقل الجوى للسياح.

☐ لأول مرة فى مدينة نصر:

تجارب لتوفير خدمة تليفونية بدون شبكات أرضية

بدأت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية، فى تجربة استخدام أجهزة اللاسلكى، فى توصيل الخدمة للمشتركين فى سنترال مدينة نصر، لفك الاختناقات والقضاء على قوائم الانتظار. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن هذه الأجهزة الحديثة تتميز بقدرتها على توفير الخدمة التليفونية، دون حاجة لاستخدام شبكات الكوابل الأرضية، ويمكن لكل وحدة أن تستوعب ألف مشترك. وأضاف أن توريد الأجهزة والتركيبات وإجراء التجارب، وتوصيل الخدمة، سوف تستغرق ثلاثة أشهر، وأن التجربة سيتم تعميمها فى باقى المناطق بعد نجاحها.

لماذا يحاكمون مصر الآن؟
بقلم صلاح الدين حافظ ...... ص ١١

جدل فى روسيا حول استنساخ لينين!

موسكو - وكالات الأنباء: وسط أنباء عن رغبة الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى دفن جثمان مؤسس الاتحاد السوفيتى «لينين» الذى مازال محنطا، اكد البروفيسور الروسى «فاليرى بيكوف» عالم الهندسة الوراثية، أن إعادة إحياء لينين، قد تصبح حقيقة من خلال إمكان استنساخ خلاياه.

وأشار - فى حديث لصحيفة تركية - إلى أن خلايا لينين وصفاته الوراثية مازالت محفوظة، وليس هناك ما يمنع استنساخه، مشيرا إلى أن جثمان الزعيم، الذى توفى فى يناير عام ١٩٢٤، محفوظ منذ أكثر من ٧٠ عاما وبحالة جيدة تماما، داخل تابوت زجاجى بجدار الكرملين فى الساحة الحمراء بموسكو. وبالرغم مما يحمله هذا النبأ من امل لمحبى الزعيم، خاصة كبار السن، فنجد ان تذكراه الأسطورية لم تعد تؤثر لدى الكثير منهم، لانشغالهم فى كفاحهم اليومى، بحثا عن وسيلة افضل للحياة، حتى ان أشهر الصحف الشيوعية لم تشر إليه خلال الاحتفال بتذكراه الـ ١٢٧. وظل متحف لينين فى جنوب موسكو مغلقا لأن يوم تذكراه وافق يوم العطلة الأسبوعية للمتحف. ويتذكر المسئولون عن المتحف قائلين إن الناس لا يهتمون حاليا بزيارة المتحف، بينما كان يتم تنظيم جولات سياحية كل خمس دقائق لآلاف السائحين منذ ١٠ سنوات فقط وكان الشيوعيون قد أدانوا الشهر الماضى، اقتراح الرئيس يلتسين لدفن جثمان لينين، باعتباره محاولة «لنبش قبر» الزعيم، لكن تقدم عمر الشيوعيين ...

الإجازات المرضية تكلف بريطانيا ١٢ مليار دولار!

لندن - من عبدالله عبد السلام: «ممنوع الغياب ولو بسبب المرض».. شعار تبحث الشركات، والمؤسسات البريطانية، بصورة جدية رفعه فى وجه موظفيها، بعد ان كشفت إحصائية عن أن تغيب الكثيرين منهم لأسباب مرضية، يكلف الاقتصاد البريطانى سنويا نحو ١٢ مليار جنيه استرلينى (٢٠ مليار دولار). وأشارت الإحصائية إلى أن عام ١٩٩٦، شهد ضياع ١٨٧ مليون يوم عمل، بسبب هذه الظاهرة، أو ما يمثل ٣.٧٪ من إجمالى زمن العمل السنوى، مقارنة بنسبة ٣.٤٪ عام ١٩٩٤، واظهرت الإحصائية أن معدل الغياب بين الموظفين، للذين يؤدون أعمالا غير يدوية، ارتفع من ٦.١ يوم عام ١٩٩٤ إلى ٧.٩ يوم سنويا عام ١٩٩٦، بينما ظل معدل غياب الموظفين الذين يعملون فى أعمال يدوية ثابتا عند ٩.٧ يوم سنويا، كما كشفت عن أن نسبة الغياب فى القطاع الخاص، تزيد بواقع ٢.٩ يوم عن مثيلتها فى القطاع العام وعلى الرغم من أن الإحصائية أوضحت أن ٩٨٪ من الشركات تعتقد أن غياب موظفيها نتيجة لأسباب حقيقية، فإن فداحة الخسائر الناجمة عن هذه الإجازات، دفعتها للبحث فى كيفية تخفيض نسبة الغياب العالية، حتى لو كانت لدواع مرضية حقيقية. ودعا الدكتور «ديفيد كورستين» - مسئول بإحدى المنظمات الصحية - الشركات إلى أن تتفهم بشكل أكبر، دواعى غياب الموظفين، وأن تبدأ فى وضع خطة لتحسين درجة الرعاية الصحية لهم، وظروف أماكن العمل، لإقناع ...

تسمع اليوم

المسحراتي سيد مكاوى

□ تقدم صوت العرب سهرة خاصة عن الموسيقار الراحل سيد مكاوى بعنوان «مشوار المسحراتي» تتضمن تسجيلا معه سجل عام ١٩٩٠، حيث يتحدث عن بداياته ونشأته الفنية وعلاقته بفؤاد حداد وصلاح جاهين والصور الغنائية التى قدمها والحانه لام كلثوم، مع مسامع من أغنية «يامسهرني» والبرنامج الغنائى «السوق» واوبريت «الليلة الكبيرة». السهرة تقديم امال علام.

حروف وأغنيات مع د.مفيد شهاب

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة حيث يتحدث عن مولده فى الاسكندرية ودراسته للحقوق وحصوله على الدكتوراه من جامعة السوربون والمناصب التى تولاها، وتقييمه للعملية التعليمية، والمناصب السياسية التى تولاها ومشاركته فى لجنة التحكيم فى قضية طابا والاوسمة التى حصل عليها، ويختار أغنيات لعبد الوهاب وسعد عبد الوهاب وأم كلثوم ووديع الصافى. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

حكاوى محمد متولى

□ يستضيف برنامج «حكاوى» ١١.٠٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعتين الفنان محمد متولى حيث يتحدث عن بداياته الفنية فى مسرح الجامعة وحصوله على أكثر من جائزة، ثم احترافه للفن وأعماله للتميزة فى المسلسلات. ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم نادية مبروك وخالد هجرس واخراج وائل طوبار.

فى ذكرى محمود حسن إسماعيل

□ يقدم برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن الشاعر محمود حسن إسماعيل. ويستضيف البرنامج الشاعر فاروق شوشة الذى يتحدث عن مكانة محمود حسن إسماعيل فى الشعر العربى والصداقة التى جمعت بينهما. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

مشوار صلاح جاهين

□ يقدم برنامج «أعلام خالدون» ١٠.١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الفنان متعدد المواهب صلاح جاهين تتضمن مشوار حياته وأهم أعماله وتسجيلات بصوته عن رأيه فى الفن والمرأة والحياة. البرنامج تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيى الدين.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ اطلب واتمنى
١٠.٢٠ حرف وكلمة
١٠.٣٠ عالم السيرك
١١.٠٠ كارتون
١١,٣٠ بريد المراة
١١,٤٠ البساط السحرى
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ برنامج دينى
١٢,٣٠ المسلسل العربى
١,١٥ اقبلى وبحرى
١,٣٥ ربيع العمر
٢,٠٠ امانى واغانى
٢,٢٥ مصريات
٢,٤٠ على الطريق
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٥ عالم الطيران
٥,٥٠ استشارة طبية
٥,٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٦,٢٠ العالم بين يديك
٦,٣٠ صورة حية من مجلسى الشعب والشورى
٧,١٥ المسلسل العربى «حلم الجنوبى»
٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠.١٥ اخترنالك
١٢,٠٠ شريط سينما عن الفنان شكرى سرحان
٢,١٥ مجلة الاغانى
٢.٤٥ عالم الفوازير
٣,١٠ ابتسامة أخر الليل
٣,٢٥ أوتار الليل
٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
١١,٤٥ دنيا الأطفال
١٢,١٥ الاسبوع الرياضى
١٢,٤٥ عالم الطب
١,٠٠ اعلام الموسيقى
١.٣٠ منوعات
١,٤٥ فرسان الارادة
٢,٠٠ روضة الاسلام
٢.٣٠ مجلة الاصدقاء
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ عصر العلم
٣,٤٠ منوعات
٤,٠٠ الفيلم الاجنبى
٥.٤٥ لقاء كل يوم
٦,٠٠ خمسة سياحة
٦.١٥ المجلة الثقافية
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,١٥ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٠ الفيلم العربى «الحب الكبير» بطولة فاتن حمامة وفريد الأطرش اخراج بركات
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ اتياترو
٢,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة
٢,٣٠ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

قلبى يهواك: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(قلبى يهواك) اخراج حسين صدقى وبطولته مع صباح وسميحة أيوب، وتدور أحداثه حول(سعاد) التى تحب(احمد) العامل لدى والدها، رغم أنها مخطوبة لتوفيق، لكنها تتركه وتتزوج من(زكى) الذى يقترب من(احمد) طمعا فى ثروته

صباح

الحب الكبير: ق٢

□ فريد الأطرش

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «الحب الكبير» بطولة فاتن حمامة وفريد الأطرش ويوسف وهبى وعبد السلام النابلسى وإيمان واخراج بركات.

رجال حول الرئيس

□ تدور حلقة اليوم من برنامج «كتاب فى مسابقة» ١٢ ظهرا على القناة الثالثة عن كتاب «رجال حول الرئيس» للكاتبة الصحفية نورا راشد بمناسبة اقتراب عيد ميلاد الرئيس مبارك.

شخصيات عاطف سالم السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن المخرج عاطف سالم تتضمن مشواره الفنى مع الاخراج السينمائى واهم اعماله السينمائية والفنانين الذين عملوا معه.

عصرا: قصة مدينتين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قصة مدينتين) بطولة ديرك بوجارد ودورثى تب ورالف توماس، وتدور احداثه فى باريس، حيث يسجن طبيب برئ، فى سجن الباستيل ١٨ عاما، وتساء معاملته فى السجن على يد نبلاء فرنسا.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١١.٢١ بنت النيل ١١.٤٢ نحو حياة طبيعية ٢٩ ١٢ مع مرتبة الشرف ٤٩ ١٢ السهم الأخضر ٤٤ ١ السنيد ٥٩ ١ عملت الواجب ٢١ ٢ حواديت مصرية ٥٢ ٢ نحو رياضة عالمية ٢٤ ٣ سؤال محيرنى ٤١ ٥ قصة مباراة -- ٧ الزراعة والتنمية ٤٠ ٧ غدا تقول الصحافة ١٢ ٨ الفيلم العربى «قلبى يهواك» ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٢٤ قمم مصرية ١٢,٠٠ السهرة الرياضية ٢.٣٥ كلمات ٤٠ ٢ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٣٠ لعب × لعب ٣,٢٠ فى خدمتك ٣,٢٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المجتمع ٤.١٠ جاليرى ق٤، ٤.٤٥ بدون مجاملة ٥.١٠ فنون شعبية ٦,٣٥ معلومة ع الماشى ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ ايام العمر ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ٩.٥٨ أيام زمان ١١.٢٠ أخر السهرة ١٢.١٥ القرآن الكريم ١٢.٢٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ عيادة ق٥ ٤,٢٠ نغم فى حياتى ٤.٤٥ بانوراما ٥.١٥ كتاب يقرؤه الجميع ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ بستان الصحراء ٦.٣٠ دنيا الشباب ٧.٠٥ رياضة ولكن ٧.٣٠ بين الشرق والغرب ٨,٠٠ دليل المشاهد ٩.٠٥ أزاهير الشعر ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اسرار ١١,٣٥ ثنائيات ١٢,٠٠ الجائزة لمن ١٢.٣٠ اسكندرية والنجوم.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٢.٣٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صناع الامان ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ وعد الحر ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١٢,٠٠ للنيعون فى أجازة ١,٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٤٧
الشروق	٥,٢٠
الظهر	١١,٥٣
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٢٧
العشاء	٧.٥٠

إذاعة القرآن الكريم

□ مجيب المضطرين: ١٠,٠٠ صباحا عن الكروب والشدائد والكروب التى لاقها موسى عليه السلام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ ميا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٠ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث فى الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول من ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠.١٥ بروجيكتور الأمل ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١,١٠ دورى الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨/ ٥,٣٠ أخى المزارع ٥,٤٥ أضواء رياضية ٦,١٥ اتيكيت ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دورى التفوق ٨,٠٠ موجز الأنباء ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ أهل بلدى ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

مصطفى أمين

كنا فى الحج حين علمنا بنبأ موت مصطفى أمين.. وحمل النبأ احساسا عاما بالحزن.. ودعونا الله له وقرأنا الفاتحة على روحه فى البيت العتيق..

ولقد مات مصطفى امين مثل أى فارس شجاع، مات على ظهر حصانه وسيفه فى يده، وهو يحارب لآخر قطرة فى حياته، وآخر نقطة من دمه، وخسرت الصحافة العربية والمصرية بموته قلما من اشجع الاقلام واقدرها على البيان..

كان مصطفى امين صاحب قلم كثيرا ما تصدى للطغيان والتسلط وكل الوان الظلم، مثلما وقف بشجاعة مع الديمقراطية والحرية وكرامة الإنسان وحقه فى أن يكون له رأيه المخالف..

ولقد كان الرجل يؤمن بان الصحافة هى مهنة البحث عن المتاعب، او هى مهنة البحث عن الحقائق، وطريق الحقيقة عادة طريق تفرشه الاشواك لا الزهور، وكثيرا ما تدمى الاشواك، ولكن احتمال آلامها وتجاوزها يقود الإنسان فى نهاية الأمر إلى الحقيقة، والشعوب لاتتقدم الا بكشف الحقائق ونقد الفساد وتعريته..

وهناك كتاب رسميون يعبرون عن اتجاهات السلطة ويدورون فى فلك الحكام ويحملون قضاياهم، وهناك كتاب شعبيون يدورون فى فلك الشعوب ويعبرون عن احلام الناس وآمالهم ويحملون قضاياهم..

ولقد كان مصطفى امين من هذا النوع الأخير، كان كاتبا للشعب لا للحاكم، وكان يعبر عن نبض الجماهير لانبض السلطة.. من هنا تدفق الناس على جنازته وساروا فيها وكل صلتهم به انهم كانوا من قرائه..

ولقد كان مصطفى امين مدرسة مثلما كان على امين مدرسة.. الجميل فى هذه المدرسة انها لن تغلق ابوابها لرحيل استاذها، وانما هى مدرسة قادرة على الاستمرار رغم رحيل الأستاذ، وقادرة على الاحتفاظ بروح الأستاذ وتوجهاته..

رحم الله مصطفى امين وجزاه خير الجزاء عن شقائه من اجل وطنه

أحمد بهجت

ظاهرة التسرب من التعليم الاساسي تمثل واحدة من اهم المشكلات التي يعانيها النظام التعليمي في مصر، بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل للنهوض بالعملية التعليمية.

وانتشار تلك الظاهرة في جميع محافظات الجمهورية مع اختلاف النسب بين الريف والحضر يؤكد ان هناك خللا ما في العملية التعليمية لابد من اكتشافه للقضاء على تلك الظاهرة او الحد منها!

من أجل تحقيق هذا الهدف عقد مؤخرا المؤتمر العلمي الذي ينظمه مركز الدراسات والاستشارات والتدريب التابع لكلية الآداب بجامعة عين شمس لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي.

التسرب المدرسي مازال مستمرا

تحقيق: نادية الملاخ

وعن أهمية هذا المؤتمر يقول الدكتور محمود عودة عميد كلية الآداب جامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر ان هذا المؤتمر ناقش التسرب من مرحلة التعليم الابتدائي في مصر، فليس من المعقول ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين أن نظل نعاني مشكلة الأمية والتسرب من التعليم كمنبع أساسي من منابع تفريخ الامية!

والحقيقة أن هذا الموضوع لا نستطيع أن نرجعه إلى المؤسسات التعليمية وحدها بقدر ما نرجعه إلى بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع كثيرا من الشرائح الاجتماعية الفقيرة إلى الدفع بأبنائها إلى سوق العمل في سن مبكرة جدا ومن ثم تسحبهم من التعليم.

لذلك أرى أنه لمواجهة هذه المشكلة لابد من العمل على المزيد من التنمية الاجتماعية الشاملة.

وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لرفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين، فيجب ان تكون هناك ايضا عوامل جذب للتلاميذ الفقراء في تلك المرحلة بتعليم الحرف وتنمية المهارات وكذلك توفير وجبة غذائية واعفاء التلاميذ غير القادرين من المصروفات المدرسية بمدارس التعليم الاساسي تشجيعا لهم على الاستمرار وعدم ترك الدراسة للأسباب اقتصادية، وكما ترى الدكتورة فوزية الصدر أمين عام المؤتمر ووكيل كلية الآداب جامعة عين شمس ان هذا المؤتمر من أهم مهامه وفلسفته ربط المجتمع والبيئة بالجامعة في محاولة لايجاد حلول لهذه الظاهرة الخطيرة التي ترتبط بالثقافة والأمية ومايتتج عن هذه المشكلة من العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والامنية والثقافية.

لذلك نجد ممثلين لكل تلك الجهات مشتركين في هذا المؤتمر القومي المهم.

ومن أهم الجهات المشتركة والابحاث التي تم مناقشتها ابحاث مركز بحوث الشرطة، والتي تؤكد جميعها أن هناك علاقة وثيقة بين ظاهرة التسرب من التعليم وارتفاع نسبة الجريمة التي يرتكبها الاحداث في هذه السن المبكرة، وابحاث من جميع الجامعات ولدينا ايضا تجارب ميدانية قامت بها جهات حكومية وغير حكومية مثل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والقوات المسلحة ومؤسسة فريدريش نومان الالمانية وجمعية ابناء الصعيد واليونيسكو، كل تلك الجهات أعطتنا شيئا من الخبرات المحلية والعالمية لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها.

الخط الأول

ويؤكد محمد خليل مدير مديرية التربية والتعليم لمحافظة القاهرة ان وزارة التربية والتعليم هي الخط الاول لمنع التسرب من التعليم من خلال توفير أسلوب تعليمي جيد يجذب التلميذ للاستمرار في المدرسة وايضا توفير الاماكن الكافية لاستيعاب جميع التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي والتقليل من كثافة الفصول.

وايضا العمل على تأهيل معلم تلك المرحلة المهمة بحيث لا يتولى هذه المهمة الا القادر علميا ونفسيا.

هذا كله من شأنه أن يقلل أو يسد منابع الأمية وهذا ما تسعى الوزارة الآن إلى تحقيقه تدريجيا لتحويل المدرسة من بيئة طاردة للتلاميذ إلى بيئة جذب لهم بالقضاء على اسباب التسرب بها وتحسين العملية التعليمية ككل.

كما أن اعادة الصف السادس الابتدائي إلى المرحلة الابتدائية سوف تساعد على التخفيف من ضغط المناهج في تلك المرحلة حيث سيتم توزيع مقررات الـ ٥ سنوات على ٦ سنوات مما سيكون له اثر كبير في التيسير على التلاميذ.

ويؤكد اللواء معتز شاكر مدير مركز بحوث الشرطة انه ادراكا من وزارة الداخلية بالتأثير السلبي الذي تلعبه تلك المشكلة على أمن المجتمع فقد خلصت الدراسة التي أعدها مركز بحوث الشرطة وادارة الاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية إلى وجود عدة عوامل لها تأثيرها البالغ على عملية التسرب من اهمها:

■ قصور الامكانات التربوية من مبان وتجهيزات وفرص النشاط والرياضة واللعب وغيرها في كثير من المدارس

■ ضعف الصلة بين عناصر المنهج وحاجات البيئات التي توجد بها المدرسة وعدم مناسبتها في بعض الاحيان لمستويات التلاميذ ونموهم العقلي، والنفسي وغلبة الطابع النظري عليها.

■ اتباع اساليب التعليم القائمة على نظم الامتحانات التقليدية وما ينجم عنها من زيادة في معدلات الرسوب.

■ كما يؤدي سوء تأهيل المدرسين تربويا مع سوء الكتاب المدرسي إلى عدم تحقيق العملية التعليمية للأهداف المرجوة منها، وبالتالي تقويض الرابطة بين التلميذ والمدرسة.

■ سوء توزيع الأبنية المدرسية من ناحية الموقع بين التجمعات السكانية وحرمان كثير من المدارس من التجهيزات الاساسية وقاعات النشاط والملاعب، واحيانا عدم صلاحية كثير من المباني المدرسية نفسها خاصة في المناطق الشعبية المكتظة بالتلاميذ.

■ حرمان التلاميذ من الخدمات الاجتماعية التي يمكن ان تقدمها المدرسة لتلاميذها وفيها تستطيع ان تحل لهم الكثير من المشكلات مما ييسر لهم الاستمرار في الدراسة.

■ بالاضافة إلى تلك العوامل هناك عوامل اخرى متفرقة مثل ضعف الادارة المدرسية في مواجهة حالات التغيب وعدم تبليغ اولياء الامور بموقف ابنائهم اولا بأول

وكذلك قد تكون النصوص القانونية التي تحدد سنا قصوى للبقاء في المدرسة عاملا من عوامل التسرب.

■ كما تؤدي العوامل الاجتماعية دورا مهما في حدوث التسرب خاصة بين صفوف البنات في بعض المناطق حيث تمنع البنت من الخروج من البيت إلى المدرسة، وكذلك يمنع لاختلاطها بالذكور كما يفضل زواجها مبكرا، وهذا مرجعه قلة الوعي لدى الآباء وجهلهم.

■ ويعتبر العامل الاقتصادي من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى عملية التسرب حيث ان اغلب المتسربين ينتمون إلى اسر فقيرة ريفية تشغلها هموم الحياة عن مجرد التفكير في تعليم ابنائها بل تقوم بتشغيلهم لتوفير ضرورات الحياة.

ويضيف اللواء معتز شاكر قائلا: نتيجة لذلك نجد ان كل تلك العوامل تساعد على انتشار ظاهرة التسرب التي يترتب عليها العديد من الآثار الضارة بكثير من جوانب الحياة في المجتمع، ومن أخطر هذه الآثار انتشار جرائم الاحداث حيث تلاحظ ان أعلى جريمة يرتكبها الاحداث هي جريمة التعرض للانحراف تليها جريمة السرقة فجريمة الآداب، ففي الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦ بلغ اجمالي الجرائم التي ارتكبها الاحداث ٦٢٧١٤ جريمة تمثلت في ٥٢,٨٪ جرائم تعرض للانحراف و٤٦,٦٪ جرائم سرقات ٦,٪ جرائم آداب.

وقد اشارت الدراسات إلى ارتباط الظاهرة الاجرامية بانخفاض المستوى التعليمي لمرتكبي الجرائم، كما يعتبر التسرب أحد الاسباب الاساسية لانخفاض المستوى التعليمي للافراد، وهذا مايدعونا إلى الاهتمام بمعالجة مشكلة التسرب.

كأحد الأسباب المساهمة في زيادة انتشار الظواهر الاجرامية من خلال الاخذ بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي انتهت اليها الدراسة والتي من اهمها :

● ضرورة الاهتمام بالاسرة والقضاء على الأمية الثقافية بها، وبالذات الأم لأهميتها في التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل.

● العمل على رفع مستوى القرية حيث ان ذلك من شأنه ان يزيد من دخول اهلها، ومن ثم لا تضطر الاسر إلى تشغيل ابنائها في سن الالزام.

● ربط التعليم بالبيئة قدر المستطاع، ومراعاة ظروف القرية الاقتصادية بحيث يكون ضمن برامج الدراسة في المدرسة الابتدائية تدريب مهني يحقق ربط التلميذ بها، واقناع ولي الامر بامكان استمرار ابنه بالمدرسة وتدريبه على مهنة تنفعه.

● ضرورة العودة الى نظام التغذية في المدارس، ويمكن الاستعانة بالجهود الذاتية في هذه العملية الى جانب ما تسهم به الوزارة في هذا الصدد.

● تخصيص بعض الفصول للبنات في بعض المدارس الابتدائية اذا ما توفر العدد الكافي، وذلك بسبب سيطرة بعض العادات والتقاليد فيما يتعلق بتعليم البنات، ومنعهن ابتداء من الصف الخامس الابتدائي من مواصلة تعليمهن خوفا من الاختلاط.

● ان تضاعف وزارة التربية والتعليم جهودها التي بدأتها منذ عامين لتوصيل الخدمة التعليمية الى القرى الصغيرة والنجوع النائية، حتى لا يكون الانتقال وبعد المسافة بين مسكن التلميذ والمدرسة من العوائق التي تؤدي الى انقطاعه عن المدرسة.



● العمل على تغطية أي نقص في عدد المعلمين في المدارس الابتدائية والاعدادية، ويفضل ان يكون المعلم بالقرية من ابنائها كلما امكن ذلك او يهيأ له السكن المناسب ليكون ذلك من دواعي استقراره، فكلما استقر المدرس في القرية ادى ذلك الى ارتفاع مستوى التعليم وساعد مساعدة فعالة في التقليل من غياب التلاميذ وتسربهم

ويضيف اللواء معتز شاكر قائلا: ولا شك أن الأخذ بتلك المقترحات والتوصيات سوف يؤدي الى جعل المدرسة بيئة جذب للتلميذ وترغبه في الدراسة وبذلك يمكن القضاء على ظاهرة التسرب الى حد كبير وبالتالي انخفاض معدل جريمة الاحداث انخفاضا كبيرا ايضا.

تسرب الفقراء

● وهذا ما يؤكده ايضا د. عبد الباسط عبد المعطي رئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس الذي شارك في المؤتمر حيث يرى ان ظاهرة التسرب من مرحلة التعليم الاساسي تكاد تقتصر على الاسر الفقيرة نتيجة لسوء الحالة الاقتصادية وان وجدت بعض الحالات في الطبقتين الوسطى والعليا تكون لأسباب أخرى غير اقتصادية مثل عدم قدرة المدرسة والاسرة على متابعة أبنائها متابعة ايجابية صحيحة من حيث الذهاب الى المدرسة

● اما د. حسن شحاته مدير مركز تطوير التعليم الجامعي التابع لجامعة عين شمس، فيرى ان ظاهرة التسرب ظاهرة محلية وعالمية في نفس الوقت لانه لا توجد دولة من الدول مهما كانت درجة تقدمها الا وتعاني من ظاهرة التسرب من مرحلة التعليم الاساسي

وهذه الظاهرة تشكل قضية جوهرية خطيرة لان الدولة تنفق اموالا طائلة في سبيل فتح المدارس ورصد ميزانيات ضخمة في اعداد معلمين واعداد مناهج وكتب دراسية، ثم يتسرب التلاميذ من المدارس ولا يستكملون دراستهم بها او لا يلتحقون اصلا بالتعليم.

لذلك لابد من مشاركة جميع الجهات في مواجهة مشكلة التسرب باعتبارها مهمة قومية ومسئولية اجتماعية وسياسية فان الامر يقتضي مشاركة اعضاء مجلسي الشعب والشورى من خلال المتابعة المستمرة للمدارس في دوائرهم الانتخابية وزيارة فصولها بين الحين والاخر، مما يشجع التلاميذ على الانتظام وعدم التسرب، كما يقومون بعقد اجتماعات مع الاهالي والقيادات التعليمية لمناشدتهم للحرص على تعليم ابنائهم واستمرارهم في الدراسة ومساعدتهم على حل المشاكل التي قد تعوق استكمال دراستهم وايضا معاونة المسئولين بالمدرسة في تحسين المستوى التعليمي وذلك من خلال تشجيع الجهود الذاتية.

● كما تؤكد د. نادرة عبد الحليم وهدان مستشارة ومديرة مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي من خلال بحثها ان النظام التعليمي في مصر كغيرها من البلاد النامية مازال يعاني من مشكلة التسرب بين تلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة خاصة على مستوى التعليم الاساسي، مما يعد إهدارا في الاموال المنفقة على التعليم واستمرار تغذية الامية باعداد جديدة تكون فيما بعد اسرا أمية

ففي دراسة للمجالس القومية المتخصصة عن التعليم العام والفني ذكر ان ٣٦ تلميذا فقط يصلون الى المرحلة الاعدادية من بين كل ١٠٠ تلميذ في المرحلة الابتدائية !! وهذا يعني ان ٦٤٪ من تلاميذ المدرسة الابتدائية لا يواصلون تعليمهم بسبب التسرب او الرسوب وبالطبع يلاحظ ارتفاع نسبة التسرب في الريف عن الحضر حيث وصلت عام ١٩٩٥ الى ٥٣,٩٪ بالريف، ٣١,٩٪ بالحضر

وهناك ايضا اختلاف في نسبة التسرب بين الذكور والاناث وبين الصفوف الدراسية المختلفة حيث يتضح من الدراسة التي تم اجراؤها على فوج من التلاميذ في الفترة من ٨٦ / ٨٧ الى ٩٣/ ٩٤ ان التسرب بين الصف الاول والصف الثامن كان ٥١,١٪ اي ان اكثر من نصف التلاميذ قد تسرب في نهاية التعليم الاعدادي وبصفة خاصة الذكور حيث وصل تسربهم الى ٥٢,٦٪ بينما تسرب الاناث خلال نفس الفترة ٤٩,٤٪ كما كانت اكبر نسبة تسرب بين الصفين الرابع والخامس، حيث كانت ١٦,١٪ نتيجة لاجراء امتحانات بالصف الرابع تظهر مدى ضعف التلاميذ فيتسرب عادة ضعاف المستوى العلمي والراسبون.

د. حسين بهاء الدين — احمد العماوى — د. فوزية الصدر

■ انتشار جرائم الأطفال وراءه ظاهرة التسرب

■ وزير القوى العاملة:

■ عمالة الأطفال أحد أسبابها الخروج من المدارس!

وبالاضافة الى سبب الفشل في التعليم نجد ان ارتفاع متوسط ما يتحمله التلميذ بالحلقة الاعدادية من تكاليف التعليم عنه بالتعليم الابتدائي، يزيد من نسب التسرب بالتعليم الاعدادي.

فمن خلال دراسة ميدانية قامت بها وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٣ لمعرفة انفاق الاسر على الدروس الخصوصية في الحلقتين الابتدائية والاعدادية في ١٠ محافظات بجمهورية مصر العربية لوحظ ان ٢٨,٥ ٪ من تلاميذ الابتدائي مسجلين بمجموعات تقوية مقابل ٨٤,٨٪ في الاعدادي وان ٣٦,٤٪ من تلاميذ الابتدائي يحصلون على دروس خصوصية مقابل ٦٣,١ ٪ في الاعدادي.

كما لوحظ ان المتوسط السنوي لتكاليف التعليم للتلميذ في الاسر التي يصل فيها متوسط دخل الاسرة السنوي ٣٦٠٠ جنيه، تبلغ متوسط تكلفة التلميذ بالحلقة الابتدائية حوالي ٢٤٧ جنيها في السنة وفي الاعدادي ٤٥٢ جنيها اي ان رب الاسرة يتحمل ما يزيد على ١٠ ٪ من دخله السنوي مقابل تعليم ابنه في الابتدائي وما يزيد على ١٢,٥٪ لتعليم ابنه بالاعدادي، اي ان هناك تزايدا للعبء المادي مع تزايد المراحل الدراسية ما يفسر تزايد التسرب على مستوى التعليم الاعدادي خاصة بين الصفوف النهائية للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية .

عمالة الاطفال

● وتؤكد د. زينات محمد طبالة خبيرة اولى بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي والتي شاركت في المؤتمر ببحث مشترك عن التسرب من التعليم الاساسي واثره على الانسان المصري ان من اهم نتائج التسرب من التعليم ازدياد ظاهرة عمالة الاطفال وما يترتب عليها من انحراف عدد كبير منهم .

حيث ان هؤلاء الاطفال تدفعهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الى ممارسة اعمال متدنية الانتاجية او الى الارتماء في احضان الشوارع والارصفة والالتقاء باصدقاء السوء ليلتقوا جميعا في النهاية في حلقات لتعاطي المخدرات.

كما تبين من الدراسة التي اجريت على الورش المختلفة ان ٢٠٪ من عينة الاطفال العاملين لم تلتحق بالتعليم مقابل ٨٠٪ دخلوا المدارس وتوقفوا في مراحل مختلفة، معظمهم في المرحلة الابتدائية لسوء الحالة الاقتصادية .

معنى ذلك ان التسرب يساعد على استمرار عمالة الاطفال وما يترتب عليها من مردودات امنية واخلاقية سيئة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هل يمكن القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال حتى يمكن الحد من مشكلة التسرب ؟

حول هذا التساؤل يؤكد احمد العماوي وزير القوى العاملة ان ظاهرة عمالة الاطفال يمكن القضاء عليها خلال اسبوع واحد بتطبيق القانون الخاص بمنع الاطفال من العمل . ولكن بالطبع هذا ليس هو الحل الامثل للقضاء على مشكلة التسرب بل قد يؤدي ذلك الى نتائج اسوأ، لانه إلى اين سوف يذهب هؤلاء المتسربون وماذا سيفعلون ؟

كل تلك التساؤلات لابد من ايجاد حل لها قبل ان نغلق امامهم ابواب العمل التي قد تكون مصدر الرزق الوحيد امام اسرتهم ، مما قد يضطرهم الى اللجوء للانحراف وارتكاب الجرائم للحصول على المال بأي طريقة.

إذن الحل لمواجهة ظاهرة التسرب يجب ان يبدأ اولا بالعمل على رفع المستوى الاقتصادي لتلك الفئة لمساعدتهم على مواصلة تعلمهم، وفي هذه الحالة لا يضطرون الى اللجوء لسوق العمل .

وهذه كانت واحدة من اهم توصيات مؤتمر مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم الاساسي من اجل تنمية شاملة حيث اوصى اولا ان تتوسع وزارة التربية والتعليم في إعفاء التلاميذ غير القادرين من المصروفات المدرسية بمدارس التعليم الاساسي تجنبا لعدم ترك الدراسة لأسباب اقتصادية وكذلك توفير وجبة غذائية لهم وايضا العمل على رفع مستوى دخل الاسر الفقيرة بايجاد انشطة مولدة للدخل وتشجيعها على الصناعات الصغيرة بتقديم المساعدات والقروض الميسرة لها .

أزهر القرن القادم!

لمواجهة القرن القادم وما يتطلبه من تحديات أدخلت جامعة الأزهر ٣٩ مركزا علميا متخصصا لخدمة المجالات العلمية المختلفة في الكليات المختلفة .

وقد بلغ عدد كليات جامعة الازهر ٥٣ كلية منتشرة في جميع المحافظات منها ٣٩ كلية للبنين، و ١٤ كلية للبنات، ويدرس بكليات الأزهر ١٦٨ الف طالب وطالبة منهم ١٢ الفا و٥٠٠ طالب من الجاليات الإسلامية.

مديحة النحراوى

ويقول د . احمد عمرهاشم رئيس جامعة الازهر لقد ادخلت ٣٩ مركزا علميا متخصصا في المجالات التكنولوجية المختلفة بهدف اجراء الدراسات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية والعملية ومن اهم هذه المراكز المركز الاسلامي لامراض القلب وجراحاته ووحدة علاج القصور الكلوي وزرع الكلى بكلية طب البنين ومركز الأزهر لبحوث معوقات الطفولة بكلية الدراسات الانسانية فرع البنات والمركز الدولي للدراسات والبحوث السكانية ومركز خدمات للمجتمع والبيئة الذي يتم انشاؤه حاليا ويهدف لتوثيق ارتباط الجامعة بمؤسسات المجتمع وشئون البيئة وتوجيه الأنشطة والابحاث الجامعية الى الجوانب التطبيقية وعمليات التنمية من خلال ٨ وحدات هي خدمة المجتمع والدراسات البيئية والدراسات الاسلامية والعربية الحرة ولغات العلم والتكنولوجيا وبحوث الطاقة وتنسيق التعليم بالأزهر ويتم تشكيل مجلس ادارة هذه المراكز من عمداء واساتذة الكليات المعنية بالدراسة كل في تخصصه مع خبراء العاملين في نفس المجال من الجامعة.

دراسات اقتصادية

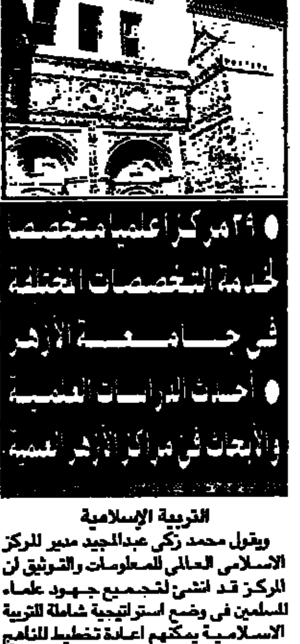
ويقول د. محمد عبدالحليم عمر مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي بجامعة الأزهر انه مع بداية القرن الـ٢١ تعاظمت الموضوعات والقيم الاقتصادية وتباينت من بلد لاخر حيث ان المال هو دائما قلب الحياة النابض الذي يحرك انشطتها وخططها من هنا، اتت فكرة التركيز على الدراسات الاقتصادية من منظور اسلامي لان استعمال المال لا يتوحد ابدا بين الشعوب ولكنه يقوم على قيم اجتماعية وبيئية موروثة فالمردود مثلا لنقل تجربة النمور الآسيوية في الاقتصاد الينا يرد عليهم بأنها لاتصلح اطلاقا للتطبيق علينا لأنها قامت على قيم وعادات مختلفة تماما عنا.

ومن هنا انشئ مركز صالح للابحاث والدراسات التجارية والاسلامية بكلية التجارة وهو يعمل في ثلاثة محاور هي: خدمة التعليم في تقديم المشورة والأبحاث ويدعم البحث العلمي لمرحلة الماجستير والدكتوراه في نفس التخصص ، وايضا لخدمة المجتمع وتعميق المفاهيم الاقتصادية الاسلامية الصحيحة لدى الدارسين والدارسات في الكليات الدينية المتخصصة كالشريعة والدعوة والدراسات الاسلامية وربطها بالتقدم والقوانين الاقتصادية المستحدثة التي تراعي ظروف المجتمع واحتياجاته .

ويقول د . عبدالرازق أبوسعد مدير المركز الاقليمي للفطريات وتطبيقاتها ان مركز الفطريات بالازهر هو الوحيد بمنطقة الشرق الاوسط ، وجاء كضرورة ملحة حيث انها تنتشر في جميع فروع العلم من طب، وصيدلة وزراعة وبيطرية وكل تخصص يجري ابحاثه منفردا دون تكامل هذه الابحاث حيث تصل اعداد الفطريات ١,٦ مليون فطر، اي ٦ اضعاف عدد النباتات لم يعرف منها سوى ٥٪ وهي تعيش على جميع الاسطح حيث ورق سيراميك زجاج موكيت وحتى في الدوائر التليفزيونية والكمبيوتر وبعضها مفيد جدا للانسان في صناعة المضادات الحيوية والبروتين وبعضها في غاية الضرر على الانسان والحيوان والنبات حيث تسبب تكاثرها بأعداد كبيرة كثيرا من المجاعات والامراض المختلفة حيث انها سريعة الانتشار ولذلك توصف بأنها ليس لها وطن ولا ارض ولاجنسية ومنها ما يصيب الاذن والعيون والتجويف الانفي والجهاز التنفسي ولها قدرة كبيرة على التكيف مع أصعب الظروف لذلك يقوم المركز بكوادر متخصصة من خريجي العلوم والطب والصيدلة والبيطري بابحاث عديدة منها المتعلقة والتي اجريت عن كيفية التحكم في افراز السموم الفطرية التي تسبب مشاكل صحية في الغذاء .. ومقدرة الفطريات على تحويل مواد سامة من صورتها السائلة او الصلبة الى صور غازية تدفع للبيئة سيئة التلوث بأنواع جديدة لم تكن معروفة مثل الزئبق والزرنيخ والرصاص.

ايضا كيفية التحكم في نمو الفطريات بطرق بيولوجية دون استخدام المبيدات لخطورتها على صحة الانسان ، كما تم مسح طبي للعديد من الامراض الجلدية من خلال مشاريع بحثية مع مستشفى الحوض المرصود والزهراء الجامعي.

ومشروع للفطريات التي تصيب النساء ودراسة اثرها على الاجنة وكذلك الفطريات التي تسبب الحساسية والدرن الرئوي ويقوم المركز بتقديم خدمات للمصابين غير القادرين بعزل وعمل مزارع للفطريات التي تصيبهم بدون اجر ويمثل في مجلس ادارة المركز ممثلون لجامعة القاهرة وقناة السويس وممثلون من منظمات الامم المتحدة وانجلترا وامريكا وهولندا وبعض الدول الافريقية مثل جنوب افريقيا وزيمبابوي حيث يعد دوليا ممثلا لافريقيا والشرق الاوسط ويقف على مصاف المراكز الدولية العالمية ويتم تبادل الابحاث والخبرات بيننا وبينهم.



التربية الإسلامية

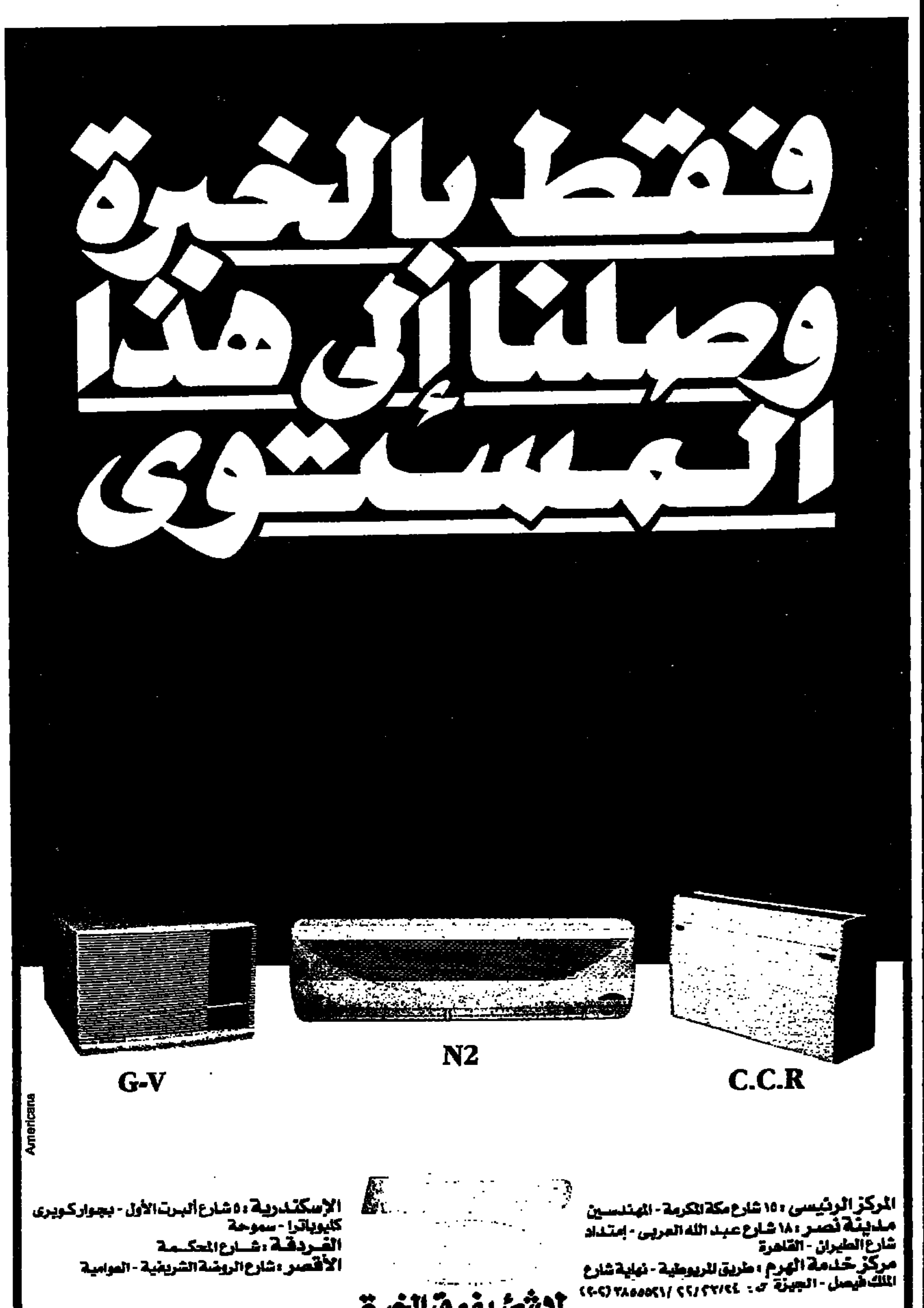
ويقول محمد زكي عبدالمجيد مدير المركز الاسلامي العالمي للمعلومات والتوثيق ان المركز قد انشئ لتجميع جهود علماء المسلمين في وضع استراتيجية شاملة للتربية الاسلامية يمكنهم اعادة تخطيط المناهج الدراسية وضبط وتطوير الانشطة التعليمية المختلفة في جميع البلاد الاسلامية بما يتمشى مع التقدم العلمي السريع المتلاحق . فعلى سبيل المثال تم توثيق مؤتمر عن قضية الاستنساخ التي عقد لها مؤتمر بالجامعة وتم تسجيل اراء العلماء المختلفة فيها ويقوم المركز بالدراسات التحليلية اللازمة للمناهج الحالية بالدول الاسلامية في جميع مراحل التعليم من الحضانة وفي المرحلة الثانوية لتنقيتها من كل ما يتعارض مع القيم والمبادئ الاسلامية كما يتبنى المركز انشاء المزيد من المعاهد الاسلامية النموذجية للاعداد وتدريب المعلمين

ويقول د . جمال ابوالسرور استاذ التوليد وامراض النساء، ومدير المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية:

انشئ المركز بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية بهدف الاهتمام بالمشكلة السكانية في العالم الاسلامي وليعكس اهتمام جامعة الأزهر بالمشاكل الاجتماعية في العالم الاسلامي ويقوم المركز بعقد الندوات والمؤتمرات الدولية والمحلية لدرء المفهوم الخاطئ عن المشكلة السكانية من الوجهة الاسلامية .

وكذلك يقوم المركز باعداد منهاج للتربية السكانية للتدريس من الناحية الاسلامية لطلاب وطالبات جامعة الأزهر بجميع كليات الجامعة حتى يكون فرع الجامعة على دراية كاملة بالمفاهيم الصحيحة للمشكلة السكانية من وجهة النظر الاسلامية كما يعد منهاجا عن اخلاقيات مهنة الطب لتدريسه لطلبة كليات الطب بالجامعة وكذلك ليكون مثالا لكليات الطب في الجامعات الاخرى.

ويصدر دليلا عن ضوابط واطلاق بحوث التكاثر البشري في العالم الاسلامي من ناحية تنظيم الابحاث او علاج العقم، واصبح هذا الدليل مرجعا للهيئات الدولية المختلفة في هذا المجال.



روسيا والصين توقعان اليوم إعلانا سياسيا يحدد رؤيتهما للنظام العالمي خلال القرن القادم

إبرام معاهدة الحدود الخماسية اليوم.. ومحادثات صينية أمريكية بواشنطن لتسوية المشاكل الثنائية

موسكو - من مراسل الأهرام - وكالات الأنباء: يوقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين ونظيره الصيني جيانج تسه مين اليوم في موسكو إعلانا سياسيا مهما يحدد صيغة المشاركة والتعاون الاستراتيجيين بين روسيا والصين في القرن القادم.

ومن المقرر أن يصدق يلتسين عقب محادثات القمة مع تسه مين علي معاهدة خفض القوات علي الحدود المشتركة. ويوقع علي المعاهدة أيضا رؤساء جمهوريات قازاقستان وكاجكتان وقير وقد غيزستان.

ووصف متحدث باسم الرئاسة الروسية الاعلان السياسي المرتقب بانه أول وثيقة رسمية بين الصين وروسيا منذ بداية تطبيع العلاقات في عام١٩٨٩.

وأضاف أن البيان سوف يحدد رؤية البلدين لشكل النظام العالمي الجديد خلال القرن الحادي والعشرين. وأشار الي أن موسكو وبكين سوف يعارضان أي مزاعم حول القيادة المطلقة لأي دولة منفردة.

وفي الوقت نفسه، يلتقي وزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور خلال أيام في واشنطن.

وقال متحدث باسم الخارجية الصينية ان زيارة تشيان لواشنطن تاتي تلبية لدعوة نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت.

وكشف المتحدث عن أن محادثات تشيان واولبرايت سوف تركز علي المشاكل بين امريكا والصين ووصف المحادثات بانها ستكون متعمقة وشاملة.

وكان آل جور أكبر مسئول أمريكي يزور بكين - الشهر الماضي - منذ سحق حركة الطلبة الديمقراطية في ميدان السلام السماوي بالعاصمة الصينية عام ١٩٨٩.

وعلي صعيد آخر، حققت المحادثات الرامية لانضمام الصين الي منظمة التجارة العالمية تقدما ملحوظا، وأعلن ريناتو روجيرو المدير العام للمنظمة أن التقدم المذكور يتعلق بالحقوق والحواجز والتمييز التجاري فضلا عن حقوق الاستثمار والممتلكات الفكرية.

وقال إن المحادثات سوف تستأنف في الشهر القادم ودعا مفاوضي الصين والمنظمة الي مضاعفة جهودهم حتي يمكن القول بأن المفاوضات دخلت مرحلتها النهائية.

وكشف روجيرو عن هذا التقدم خلال كلمة ألقاها مساء اول امس في جامعة بكين حيث يزور الصين. وكان المسئول الدولي قد اجتمع مع «لي لان تشينغ» نائب رئيس الوزراء و«ووبي» وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي في الصين.

■ بعد ١٥٦ عاما من الغياب

قائد طلائع الجيش الصيني يتبادل التحية العسكرية مع قائد القوات البريطانية عقب وصول اول فرقة صينية للجزيرة استعدادا لتسلمها من القيادة البريطانية التي دامت ١٥٦ عاما لتنتقل للحكم الصيني بحلول شهر يوليو القادم.
[صورة للأهرام من أ . ف . ب]

سياسة خارجية

ملاحظات ومخاوف

تشير الانباء الواردة من الولايات المتحدة إلى ان الادارة الامريكية تدرس حاليا امكانية تطوير دورها في مفاوضات المسار الاسرائيلي الفلسطيني من مجرد الوساطة إلي التحكيم واقتراح الحلول لإزالة الجمود عن العملية السلمية في الشرق الأوسط.

ورغم ان هذا التوجه يمثل تناقضا تماما مع التأكيدات الامريكية المعلنة بشان عدم استطاعة واشنطن بل وعدم رغبتها في التدخل بالمفاوضات ورفض اى حلول على الطرفين، إلا انه من الواجب ابداء الاحترام اللازم نحو هذه المبادرة التى من شانها ان تعيد للدور الامريكي هيبته ومصداقيته وفاعليته، ولكن في المقابل يبقى من حقنا ابداء بعض الملاحظات.. وايضا بعض المخاوف.

فاما الملاحظات فهي تتعلق بالمحاولات التي تجرى لفصل الموقف العربى العام عن القضية الفلسطينية رغم ان هذه القضية هي لب النزاع وجوهر الصراع بين العرب والاسرائيليين على مدى الخمسين عاما الماضية، وبالتالى لا يحق لاى كائن كان ان يعتبر موقفا عربيا معينا وكانه عقبة كؤود في طريق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، بالاضافة الى ان لمصر بشكل خاص تصورا ايجابيا عن الدور الامريكي الذى يستند الى حجم وقوة الولايات المتحدة وضرورة تحملها مسئولية رعاية المفاوضات وان تلعب دور الشريك الكامل والنزيه الذى يجب ان يتدخل في الوقت المناسب بكل ثقله لوضع الامور في نصابها طبقا للمرجعيات المتفق عليها.

واما المخاوف فتنبع من حقائق تاريخية مسجلة ومواقف معاصرة ساخنة تعكس الانحياز الامريكى المطلق لاسرائيل وممارساتها الاستفزازية التى لا تتفق مع مبادىء القانون الدولى او بنود الاتفاقيات اوروح العملية السلمية، والمجال هنا لا يسمح بذكر وتعداد هذه الحقائق والمواقف منذ بدء انشاء الدولة اليهودية وحتى ما بعد ازمة مستوطنة أبوغنيم. وإذا اضفنا إلى ذلك ان نسبة كبيرة من المقترحات الامريكية التى سبق تقديمها الى العرب كانت تعبر في حقيقتها عن رؤية اسرائيلية خالصة، يكون من حقنا ان نستشعر الخوف من مغبة ارتداء الراعى الامريكى لعباءة وقلنصوة القضاء والتصرف كحكم لن يكون في مقدورنا استئناف احكامه أو نقضها.

وايا كانت الملاحظات والمخاوف إلا ان هذا التطور في الموقف الامريكي - اذا تحقق - يمكن ان يسفر عن حلول دائمة وعادلة وشاملة اذا التزم «القاضى الامريكى» بمرجعيات القانون الدولى والامم المتحدة واتفاقيات مدريد وأوسلو.. ولا يخفى ان النجاح الامريكى سيتوقف على مدى استعداد وتصميم الادارة الامريكية على البراعة في دور الحكم عوضا عن الفشل في دور الراعى والوسيط!

محمد السعدنى

متمردو زائير يحذرون الدول الغربية من التدخل العسكرى فى بلادهم

مخاوف من هروب ١٠٠ الف لاجىء رواندى الى الادغال خوفا من القتل

كينشاسا - وكالات الانباء: حذرت قيادة المتمردين في زائير الدول الغربية من عواقب تدخل اى قوات اجنبية في بلادهم في الوقت الذى تزايدت فيه المخاوف من حدوث موجة جديدة من هروب الاف اللاجئين الروانديين من معسكراتهم إلى الادغال بسبب هجوم القرويين الزائيريين عليهم قرب مدينة كيسانجاني ثالثة اكبر مدن زائير.

وقال وزير المالية في حكومة المتمردين إن التحذير موجه الى القوات الامريكية والغربية الاخرى المرابطة فى دول وسط افريقيا استعدادا للتدخل لاجلاء الرعايا الغربيين في حالة تعرض حياتهم للخطر.

في الوقت نفسه اغلق المتمردون مخيمات اللاجئين حول مدينة كيسانجاني بعد قيام السكان المحليين بمهاجمة المخيمات بالفئوس والمناجل، ونهب وسلب الممتلكات، وقذف الصحفيين الاجانب وعمال الاغاثة بالحجارة احتجاجا على قتل ستة من القرويين الزائيريين على ايدى مسلحين يقال انهم من الهوتو الروانديين.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان إغلاق المخيمات اثار مخاوف من احتمال محاولة ١٠٠ الف لاجىء رواندى الفرار مرة اخرى الى عمق الاحراش، وأشارت الى أن معدل وفيات اللاجئين يصل الى ٦٠ شخصا يوميا بسبب الملاريا والدوسنتاريا والالتهاب الرئوى والكوليرا ، واكدت انه ليس لديهم من الطعام مايكفي سوى يومين فقط

واعلن المتمردون انهم اغلقوا المخيمات لاعادة النظام اليها بعد الفوضى التى نجمت عن مقتل ستة قرويين على ايدى مسلحين قيل انهم يتحدثون اللغة الرواندية.

واعلنت وكالات الاغاثة الدولية انها اوقفت توزيع الاغذية والادوية بسبب هجمات السوقة والدهماء على عمال الاغاثة، وانها تريد ضمانات من المتمردين بحماية العمال عند عودتهم للعمل، والجسر الجوى المقرر تنظيمه لنقل اللاجئين الروانديين الى بلادهم

وقد قرر المسئولون في وكالات الاغاثة القيام بطلعات جويه فوق المخيمات لمعرفة ما اذا كان اللاجئون قد بدأو يفرون منها

وذكرت وكالة رويتر ان بعض الزائريين يعتقدون ان قوافل الاغاثة تنقل اسلحة الى الهوتو الروانديين في اجولة القمح ، وانهم لذلك قرروا وقف مرور جميع عمال الاغاثة.

من ناحية اخرى نفت الصين امس ماذكر عن انها ارسلت ٤٠٠ جندى صيني الى كينشاسا عاصمة زائير عن طريق الجو لدعم الحكومة الرئيس موبوتو سيسى سيكو

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية إن هذه التقارير لا اساس لها من الصحة ومجرد محاولات لإثارة الخلاف بين الصين وزائير اللتين تتمتعان بعلاقات ودية.

٥٤٠ ألف عضو بالحزب الشيوعى الروسى مقابل سبعة ملايين عام ٩١

موسكو - مراسل الأهرام - كشف فالنيت كوبتسوف نائب رئيس الحزب الشيوعى الروسى عن تراجع شعبية وقوة الحزب بصورة ملحوظة حيث ذكر أن عدد أعضائه بلغ ٥٤٠ الف عضو مقابل سبعة ملايين عضو فى اغسطس عام ١٩٩١.

وأشار كوبتسوف إلى تراجع الشيوعية كعقيدة سياسية عقب انهيار الاتحاد السوفيتى حيث يبلغ عدد أعضاء الأحزاب الشيوعية فى الجمهوريات التى كانت خاضعة للاتحاد السوفيتي السابق ٦٠ الف شيوعى وبذلك يكون عدد الشيوعيين الحاليين بمن فيهم أعضاء الحزب الشيوعى الروسى ٦٠٠ الف عضو مقابل ٢٠ مليونا فى زمن الاتحاد السوفيتى السابق.

وأوضح كوبتسوف انه مع ظهور التعددية الحزبية توزع ملايين الأعضاء، فمنهم من التحق بأحزاب السلطة ومنهم من ترك النشاط الحزبى.

واشنطن تشن حملة جديدة داخل اوروبا لتشديد العقوبات ضد طهران

الحرس الثورى الايرانى يجرى مناورات هجومية فى الخليج العربى

واشنطن - وكالات الانباء - في الوقت الذى بدأت فيه الولايات المتحدة حملة جديدة لحمل حلفائها الاوروبيين على اتخاذ سياسة اكثر تشددا ضد ايران ، بدأ الحرس الثورى الاسلامى الايرانى مناورات برمائية هجومية عند ساحلها الجنوبى المطل على الخليج العربى.

وقد أرسلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مستشارها الخاص على رأس وفد من مسئولي الوزارة الى اوروبا للتشاور مع الحلفاء الغربيين بشأن السياسة التى ينبغى التعامل بها مع ايران.

يذكر أن الولايات المتحدة وحلفاءها على خلاف ازاء ايران حيث تفضل واشنطن فرض عقوبات صارمة على ايران وتتهمها برعاية الارهاب فى حين تتبع الدولة الاوروبية سياسة الحوار البناء.

وفى غضون ذلك طالبت الولايات المتحدة - على لسان سفيرها الجديد فى كانبيرا - الحكومة الاسترالية بخفض أو الغاء قرض ائتمانى لايران قيمته ٧٣١ مليون دولار.

وكانت استراليا قد استدعت مؤخرا سفيرها لدى طهران عقب ادانة محكمة المانية للنظام الايرانى بالارهاب لكن السفير عاد إلى عمله عقب تأكيد الحكومة الاسترالية على استبعاد فرض عقوبات على ايران مشيرة الى ضرورة عزل السياسة عن العلاقات التجارية.

في الوقت نفسه قال وزير الداخلية الايرانى على محمد بشارتى ان المانيا هى الخاسر الحقيقى فى نزاعها الدبلوماسى مع طهران

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن بشارتى قوله ان الغرب يخطىء اذا ظن ان ايران ستروع من خلال التهديدات والضغوط.

وقالت الوكالة ان على أكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني اجتمع فى طهران امس الاول مع سفراء ايران لدى دول الاتحاد الاوروبى لبحث العلاقات بين ايران ودول الاتحاد.

وفى تقرير لها من ميناء بندر عباس المطل على مضيق هرمز ذكرت وكالة الانباء الاسلامية ان الزعيم الروحى آية الله على خامنئى القائد الأعلى للقوات المسلحة الايرانية شهد أمس المناورات التى تجرى فى الخليج العربى البرمائية للتدريب على الهجمات المفاجئة وتستمر ٣ ايام.

ونقلت الوكالة عن نائب قائد الحرس الثورى رحيم صفوى أن ٢٠٠ الف جندى يشاركون فى المناورات التى اطلق عليها «طريق القدس» وتستخدم خلالها مختلف انواع الصواريخ

وصرح صفوى بأن امن الخليج مسئولية جماعية تقع على عاتق كل دول المنطقة ولهذا تجرى ايران مناوراتها التى تستهدف الدفاع عن مبادىء الاسلام وسلامة اراضيها

قمة أمريكية ـ يابانية بواشنطن غدا

القواعد العسكرية فى اوكيناوا تتصدر جدول الاعمال

طوكيو ـ من محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء: يبدأ ريوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان زيارة رسمية هامة للولايات المتحدة غدا يجرى خلالها محادثات مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وكبار المسئولين فى الحكومة الأمريكية.

ومن المتوقع أن تحتل قضية القواعد الأمريكية فى أوكيناوا الأولوية فى جدول أعمال محادثات هاشيموتو مع كلينتون خاصة بعد موافقة البرلمان اليابانى على قانون يمنح حكومة هاشيموتو الحق فى إجبار ملاك الأراضى التى تحتلها القواعد الأمريكية على تمديد عقود الايجار.

وأشار المسئولون اليابانيون الى أن القمة اليابانية الأمريكية سوف تتناول أيضا العلاقات الاقتصادية بين البلدين وكذلك القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان هاشيموتو وكلينتون سوف يؤكدان أهمية الحفاظ على التحالف الأمنى بين البلدين.

القرن الحادى والعشرين قرن قارة افريقيا

كلينتون يتعهد بدعم الديمقراطيات الوليدة فيها

تشانتلى (فيرجينيا) ـ أ ب ـ أعلن ثابومبيكى نائب رئيس جنوب أفريقيا أن القرن الحادى والعشرين سيكون قرن القارة الأفريقية بدءا بدورة الألعاب الأوليمبية الصيفية عام ٢٠٠٤ وانه قد حان الوقت لبقية العالم لابداء التزامهم بالنهضة الافريقية بالسماح بعقد تلك الدورة على أرضها.

وقال مبيكى فى ندوة عقدت فى مدينة تشانتلى بولاية فيرجنيا الامريكية حول افريقيا ان على المجتمع الدولى ان يوجه المزيد من الاستثمارات الي القارة الافريقية ويتبنى المواقف الايجابية الجديدة ازاءها.

وقال شركاء آخرون فى الندوة التي ضمت مسئولين كبار من ٢٤ دولة واقعة جنوب الصحراء الافريقية الكبري ان عصر افريقيا قد جاء أخيرا حيث يتحسن امكاناتها فى القرن الواحد والعشرين للتغلب على الصورة السياسية والاقتصادية السيئة للقارة. وأوضحوا انه بالرغم من مشكلات اللاجئين والصراعات والجوع التى تعة بها القارة الا ان النظم الديكتاتورية ترضخ للديمقراطية وتزداد الافواج السياحية لدول القارة وتتوسع اقتصادياتها.

فى الوقت نفسه أكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى رسالة وجهها الى الندوة بالفيديو التزام حكومة بتوسيع نطاق الشراكة مع أفريقيا بينما اعلنت زوجته التى قامت بجولة افريقية مؤخرا ان كلينتون سيعمل مع الكونجرس على تحرير التجارة وخطوط الاستثمار لأفريقيا بهدف دعم الديمقراطيات الهشة فيها وحضر الاصلاحات الاقتصادية وتصدير المزيد من السلع الامريكية الى شعوبها.

اما جيمس ولفنسون مدير البنك الدولى فقال ان افريقيا تريد النجاح وان يقودها اشخاص يعملون على تحقيقه وهذا شعور بالتفاؤل.



أحد الجنود الإيطاليين يثبت على دبابته اكليلا من الزهور أهداه إليه مجموعة من الأطفال الألبان فى مدينة فلورا الجنوبية ترحيبا بمقدم القوات متعددة الجنسيات التى وصلت إلى ألبانيا لإعادة الأمن وحماية عمليات الإغاثة. (للأهرام من أ.ف.ب)

العواصف تؤدى لجنوح سفينة القوات الإيطالية المتوجهة لألبانيا

فلورا ـ أ ب: أكد قائد إحدى السفن الألبانية أن العواصف والأمواج العاتية تسببت فى جنوح السفينة الإيطالية «فيتوريو فينيتو» والتى تحمل ٨٥٠ جنديا إيطاليا ضمن القوات متعددة الجنسيات التى تصل إلى ألبانيا. وأوضح القبطان أن السفينة محاصرة داخل المياه وتنتظر تحسن الأحوال الجوية للرسو على ميناء المدينة الجنوبية فلورا. ولم ترد أية تقارير حول وجود أية إصابات بين جنود السفينة او اعطال بها.

وكان نحو ٨٥٠ جنديا آخرين تابعين للقوات اليونانية والإيطالية قد قضوا أمس الأول فى تنظيف وإزالة المخلفات من إحدى كليات الطيران بالمدينة تمهيدا لاستغلالها كمقر للقيادة، وتعد هذه القوة ضمن ٦٠٠٠ جندى يشاركون فى القوة المتعددة الجنسيات المرسلة إلى ألبانيا لحماية مواد الإغاثة.

ولقت القوات الدولية ترحيبا كبيرا من سكان المدينة التى شهدت أحداث عنف ضخمة خلال الأسابيع الماضية. وقد أعلن مدير شرطة المدينة أنه سيطلب من قائد القوات الإيطالية السماح بمشاركة القوات فى أعمال الشرطة حتى يتم تهدئة الموقف تماما وانهاء أعمال العنف المتفرقة.

المنشق الشمالى: بيونج يانج تتجه لشن حرب نووية على سول وطوكيو

انتهاء محادثات نيويورك دون رد قاطع من كوريا الشمالية

سول ـ وكالات الأنباء ـ فى الوقت الذى غادر فيه وفد كوريا الجنوبية نيويورك امس عائدا الى بلاده وقد فشل فى الحصول على رد قاطع من وفد كوريا الشمالية بشأن موقف بيونج يانج من اجراء المحادثات الرباعية حول الأزمة الكورية اعلن المنشق الكورى الشمالى البارز هوانج جانج يوب الذى وصل الى سول مؤخرا ان كوريا الشمالية تملك اسلحة نووية وانها قد تلجأ لشن حرب تستخدم فيها هذه الاسلحة على جارتها الجنوبية وأوضح انه لايوجد امام بيونج يانج خيار بديل عن الحرب سوى الاستسلام.

ومع ان الوفد الجنوبى لم يحصل على رد قاطع من نظيره الشمالى خلال محادثات نيويورك الا ان المسئولين فى سول يؤكدون ان وفدهم لم يرجع صفر اليدين نظرا لان بيونج يانج ردت بايجابية للمرة الأولى بشأن المحادثات الرباعية التى تضم الى جانب الكوريتين كلا من الصين والولايات المتحدة وقال لى كيوهيونج المتحدث باسم الخارجية الكورية الجنوبية ان المحادثات دخلت مؤقتا فى مأزق بسبب اصرار كوريا الشمالية على شروط مسبقة للمحادثات الرباعية الا انه قال ان الوضع ليس محبطا تماما وكان الوفد الكورى الشمالى قد غاب عن جلسة محادثات أمس الأول مما آثار غضب الامريكيين والكوريين الجنوبيين.

ومن جانبه اكد المنشق الشمالى هوانج جانج يوب الذى لجأ الى سول ان كوريا الشمالية قادرة على ضرب كوريا الجنوبية واليابان بالاسلحة النووية والكيماوية اذا بلغ بها اليأس مبلغه مع تزايد الأزمة الاقتصادية ودخولها فى دائرة للمجاعة.

وقال هوانج ذلك فى تقرير بعنوان «القضية الكورية» كتبه فى اغسطس الماضى قبل الهروب الى الصين ونشرته امس صحيفة «تشوسن «كوريا» اليوم» الكورية الجنوبية واسعة الانتشار وهذه اصدق شهادة تصدر من مسئول كورى شمالى على نفس هذا المستوى عن حيازة بيونج يانج لأسلحة نووية وكيماوية وهو الامر الذى دأبت كوريا الشمالية على نفيه طيلة الأعوام الماضية.

توقع اندلاع حرب ساخنة بين شركات صناعة الطائرات بالعالم

تولوز ـ فرنسا ـ أ ب: تشير كافة التوقعات إلى أن حربا لا هوادة فيها ستندلع بين كبرى شركات صناعة الطائرات فى العالم وعلى رأسها إيرباص الأوروبية وبوينج الأمريكية للاستئثار بنصيب الأسد فى سوق الطيران العالمية.

وتتشكل ملامح هذه الحرب الضروس فى الخطة التى وضعتها إيرباص لعملياتها فى المستقبل بناء على توقعاتها لحجم الطلب على سوق الطيران فى العالم، وتعتزم الشركة الأوروبية طرح ١٦ الف طائرة جديدة لتحديث أساطيلها العتيقة، والوصول بعدد الركاب على طائراتها الأكبر حجما إلى ٣ ٢ مليون راكب وتحقيق مبيعات تصل إلى ١.١ تريليون دولار بحلول عام ٢٠١٦.

أما شركة «بوينج» فيقول المحللون إنها تسعى للاحتفاظ بحصتها من السوق الدولية بعد اندماجها مع شركة ماكدونيل وجلاس والتى تصل إلى ٧٠٪ بما يزيد على ضعف حصة إيرباص التى تستأثر بنحو ٣٠٪ فقط من السوق. وتسعى لزيادتها إلى ٥٠٪.

بيجوفيتش يحذر من تفكك البوسنة وتحمل أوروبا المسئولية

وصول أول دفعة مراقبين بعد غد للإعداد للانتخابات المحلية

سراييفو ـ وكالات الأنباء ـ حذر الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش من أن البوسنة ستواجه خطر التفكك مالم يتحرك المجتمع الدولى لفرض لحترام بنود اتفاق السلام. وحمل أوروبا مسئولية تكريس نتائج التطهير العرقى بسبب القواعد التى وضعتها لإجراء الانتخابات المحلية.

وفى الوقت نفسه أعلنت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى أن مجموعة من ٤٢٠ مراقبا دوليا تابعين لها ستصل البوسنة يوم الجمعة القادم لوضع الاستعدادات لإجراء الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها فى سبتمبر القادم.

وأكد بيجوفيتش فى رسالة وجهها أمس إلى حكومات الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبى ومنظمة المؤتمر الإسلامى أن اتفاق دايتون يمر بمرحلة حرجة لعدم التزام الصرب بتنفيذ بعض بنوده. وحث المجتمع الدولى على وقف دعم الأطراف المسئولة عن إثارة المشاكل.

حمل الرئيس البوسنى قادة جمهورية صرب البوسنة مسئولية فشل الشق المدنى لاتفاق السلام وأشار إلى أنهم رفضوا عودة اللاجئين المسلمين لديارهم فى المناطق الصربية وتعتبر التقديرات الى ١٣٠ الف لاجئ فقط تمكنوا من العودة إلى البوسنة.

واستنكر الرئيس البوسنى بيجوفيتش رفض صرب البوسنة تسليم المتهمين بارتكاب جرائم حرب للمحكمة الدولية للفصل فى الجرائم التى اقترفت فى حق مسلمى البوسنة خلال الحرب واتهم الاتحاد اليوجوسلافى الجديد المؤلف من «صربيا والجبل الأسود» بعدم احترام وحدة أراضى البوسنة وسيادتها واستقلالها مشيرا إلى أن الدعم الذى يلقاه الكيان الصربى بالبوسنة من بلجراد، يعوق احراز تقدم فى مفاوضات السلام. وحمل المجتمع الدولى جزءا من هذه المسئولية.

وانتقد بيجوفيتش بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى المكلفة بتنظيم الانتخابات المحلية لأنها أعطت اللاجئين حق التصويت فى المكان الذى يختارونه ضمن شروط معينة. ويرى المسلمون أن هذا الأمر يسمح لسلطات الكيان الصربى بتسجيل اللاجئين الصرب فى مدن كانت تسكنها أغلبية مسلمة قبل الحرب.

عقوبات اقتصادية على بورما بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان

واشنطن - وكالات الانباء: وافق الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس على فرض عقوبات اقتصادية على بورما بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان وتعلن وزارة الخارجية الامريكية خلال ساعات عن العقوبات التي تشمل حظر الاستثمار الأمريكي في بورما.

وذكر مسئول في الحكومة الامريكية لوكالة رويتر ان كلينتون اتخذ هذا القرار منذ ايام بسبب تزايد السياسة القمعية التي تنتهجها حكومة بورما في الآونة الاخيرة وتجاهلها للنداءات الدولية من اجل تشكيل حكومة منتخبة بطريقة ديمقراطية. واتهمت حكومة بورما من ناحيتها الولايات المتحدة باستخدام تهديد فرصة عقوبات اقتصادية عليها كسلاح لتدمير الحقوق الأساسية لمواطني بورما

وذكر متحدث باسم حكومة بورما لوكالة رويتر ان حكومته تهتم بالتاكيد باحوال مواطني بورما اكثر من الولايات المتحدة او اى دولة اجنبية اخرى.

جزر بالشيكولاته لمكافحة السرطان

لندن - مكتب الاهرام: ابتكرت الشركات البريطانية مواد غذائية تشجع الأطفال على تناول الخضروات بكميات كبيرة حتى تتكون لديهم مناعة في المستقبل ضد مرض السرطان الذى يعد القاتل الاكبر للانسان في الغرب واشارت منظمة «حملة أبحاث السرطان» الى ان من بين الاغذية الجديدة جزرا محلى بالشيكولاته وذلك لان تقديم الحلوى المحببة للاطفال تجعلهم يقبلون على تناول الطعام كما انهم يحصلون على فيتامين «ج»

شريك كلينتون السابق يتراجع عن اعترافاته السابقة

واشنطن - وكالات الانباء: اتهم جيمس مكدوجال شريك الرئيس الامريكي بيل كلينتون في فضيحة «وايت ووتر» والذى حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في الاسبوع الماضى، اتهم الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري بالكذب بشأن دورهما في الفضيحة.

وقال مكدوجال في حديث لشبكة الـ «سي. إن. إن. اس» ان كلينتون مارس ضغوطا على موظف أحد البنوك للحصول قرض قيمته ٣٠٠ الف دولار لصالح زوجة مكدوجال السابقة، وذلك عندما كان كلينتون حاكما لولاية اركنسو، وتعد هذه التصريحات عكس البيانات السابقة التى أدلى بها مكدوجال أمام المحكمة من قبل. وقد برر مكدوجال كذبه في البيانات الاولى امام المحكمة بقوله انه كان يحمي الرئيس كلينتون ويحمي نفسه

واشار الى انه يعرف كلينتون وعلى علاقة به لنحو ٣٠ عاما.

ومن ناحية أخرى اتهمت الصين تايوان امس بانفاق ملايين الدولارات في صورة مساهمات غير شرعية للولايات المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الصينية الرسمية في تعليق لها ان اية محاولة تستهدف شراء الاعتراف الدولى عن طريق دبلوماسية المال مصيرها الفشل، واتهمت الوكالة قيادة تايوان بمحاولة الخروج من العزلة الدبلوماسية عن طريق المال قائلة ان دبلوماسية الدولار تعد ببساطة محاولة لخلق - دولتين - باسم الصين.

قبل ٩ أيام من الانتخابات العامة

ميجور يستغل تصاعد الخلافات مع المفوضية الاوروبية فى دعايته ضد حزب العمال

زعماء الجناح المتشدد: مزيد من الوحدة الاوروبية اعتداء على سيادة بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - تدهورت العلاقات امس بين الحكومة البريطانية والمفوضية الاوروبية بعد أن هاجم حزب المحافظين بعنف تصريحات جاك سانتر رئيس المفوضية التى اتهم فيها المتشددين المعارضين للاندماج الأوروبي بأنهم من تجار الهلاك بينما رفضت أحزاب المعارضة البريطانية تصريحات سانتر اعتبرتها تدخلا فى الشئون الداخلية البريطانية.

وقال زعماء الجناح المتشدد فى حزب المحافظين ان هذا التدخل السافر فى شئون بريطانيا من جانب سانتر يؤكد ادعاءاتهم بأن مزيدا من الوحدة الأوروبية يعنى الاعتداء على سيادة بريطانيا، وطالب المتشددون رئيس المفوضية الأوروبية بالابتعاد تماما عن الشئون البريطانية.

ورغم جو الغضب الذي ساد بين صفوف الحكومة البريطانية وحزب المحافظين إلا ان مصادر الحزب ذكرت أن هذه التصريحات جاءت بمثابة فرصة ثمينة فى هذا الوقت الحرج من الحملة الانتخابية يمكن لجون ميجور رئيس الوزراء ان يستغلها فى دعايته ضد حزب العمال المعارض.

وقال ميجور ان خطاب سانتر الذى أورد فيه هذه الاتهامات يؤكد المخاوف التى أعرب هو عنها منذ عدة أيام، وادعى ان مؤتمر القمة الأوروبي المقبل فى امستردام سيناقش قضايا تتعلق بالاتجاه نحو اقامة أوروبا الفيدرالية وقال انه وحده القادر على مقاومة ذلك، وأشاد رئيس الوزراء البريطاني الى انه بعكس تونى بلير زعيم حزب العمال لن يذهب الى امستردام وهو يرفع الراية البيضاء كناية عن الاستسلام.

كان سانتر قد هاجم - دون ان يذكر بريطانيا بالاسم - اولئك الذين يتحدثون دون ان يعرفوا عما يتحدثون وتساءل اذا كان لديهم بديل، ووصفهم بأنهم تجار هلاك وشئوم يريدون العودة بأوروبا الى الوراء.

وقد رد حزب العمال بغضب على تصريحات سانتر واعلن ان رد الشعب البريطاني قادر على اتخاذ قراره دون مساعدة من أحد، ودعا سانتر الى عدم التدخل فى شئون بريطانيا خاصة فى هذا الوقت الحساس حيث سيحسب تدخله لصالح المحافظين الذين استغلوه للبرهنة على صحة موقفهم من أوروبا.

إلا ان السير ليون برمان (وهو بريطاني) نائب رئيس المفوضية الأوروبية دافع أمس عن تصريحات سانتر وقال إنها تمثل ردا طبيعيا على منتقدى الاتحاد الأوروبي. وعلى صعيد استطلاعات الرأى العام أظهر احدث استطلاع اجراه معهد جالوب ان حزب العمال مازال يتفوق بـ ١٦ نقطة على حزب المحافظين حيث حصل على ٤٨ نقطة مقابل ٣٢ نقطة للمحافظين بينما حصل الاحرار الديمقراطيون على ١٢ نقطة.

واشار استطلاع آخر اجراه معهد «اي اس ام» الى ان حزب العمال زاد من شعبيته فى اسكتلندا على حساب الأحزاب الاخرى حيث حصل على ٤٧ نقطة بزيادة ٥ نقاط عن الاسبوع الماضى تبعه الحزب القومي الاسكتلندى وحصل على ٢١ نقطة بانخفاض نقطتين ثم المحافظين فى المركز الثالث وحصلت على ١٨ نقطة بانخفاض نقطة واحدة من الأسبوع الماضى.

عشرات الركاب يقفون فى طوابير طويلة خارج محطة فيكتوريا المكتظة بلندن فى انتظار الاتوبيس إثر إغلاق محطات السكك الحديدية فى العاصمة البريطانية بعد تلقى تهديدات بوجود قنابل فيها. كانت البلاغات قد أدت إلى حالة فوضى شاملة فى حركة المواصلات فى لندن ساعة الذروة وإغلاق مطارى جاتويك وهيثرو. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

وسط أنباء عن انشقاقات فى الإئتلاف الحاكم

اجتماع حاسم لمجلس الأمن التركى السبت لبحث التزام أربكان بحماية العلمانية

ديميريل يحذر رئيس الوزراء ويدعو لإجراء انتخابات مبكرة

انقرة - وكالات الانباء - يعقد مجلس الامن التركي اجتماعا حاسما السبت المقبل لمناقشة مدى التزام الحكومة بقراراته الصادرة يوم ٢٨ فبراير الماضى وتدعو لاتخاذ إجراءات صارمة للحد من تزايد المد الإسلامي فى تركيا، وتتضمن تلك الإجراءات إغلاق المدارس الدينية ومد التعليم الإلزامي إلى ثماني سنوات متصلة بدلا من خمس سنوات لسد الطريق على التلاميذ الراغبين فى ترك المدارس الحكومية والالتحاق بالمدارس الدينية.

ويأتى اجتماع مجلس الأمن القومى التركى بعد نشوب أزمة جديدة بين نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه الإسلامى وقادة الجيش بعد تصريح الجنرال عثمان أوزبك قائد قوات الجندرمة الذي انتقد سفر اربكان وخمسة من مساعديه إلى الأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج.

وكان أوزبك قد قال إن اربكان يسافر لأداء الحج بينما يقاتل الجيش هنا منظمة حزب العمال الكردستاني التى تشن حربا منذ عام ١٩٨٤ لإقامة دولة كردية مستقلة فى جنوب شرق تركيا

وتشير التوقعات إلى ان اجتماع مجلس الأمن القومى التركى سوف يشهد مناقشات ساخنة بين جنرالات الجيش وأربكان الذى يرفض حتى الآن تنفيذ القرارات الخاصة بالتعليم الإلزامي. وسيجد اربكان نفسه خلال الاجتماع القادم محاصرا بين ضغوط الجيش والمعارضة الداخلية فى حزبه لتنفيذ توصيات مجلس الأمن القومي، خاصة وإن المجلس لن يعطى فى اجتماع السبت فرصة أخرى كما فعل فى اجتماع فبراير الماضى عندما أمهله شهرا لتنفيذ قراراته. وفي الوقت نفسه زاد الرئيس التركى سليمان ديميريل من الضغوط التى يتعرض لها أربكان عندما طالبه أمس بتلطيف النبرة الإسلامية فى خطابه السياسى قائلا إن دين تركيا الرسمى هو الإسلام واننا جميعا مسلمون. وحذر من استغلال المشاعر الدينية للشعب التركى أو اقحام الدين فى السياسة واستخدامه اداة للوصول إلى اغراض بعينها وقد دعا ديميريل فى حديث تليفزيوني أمس إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة قائلا إنها الطريقة الوحيدة لتجاوز التوتر بين أربكان والجيش.

من ناحية أخرى كشفت الصحف التركية أمس عن وجود خلافات داخل الإئتلاف الحاكم تهدد بقرب انهياره. ونقلت صحيفة «حليت» عن وزير الصناعة ياليم أرض ان أكثر من ٢٠ نائبا فى حزب الطريق القويم شريك أربكان فى الائتلاف الحاكم يتجهون لفض التحالف مع الإسلاميين كما أشارت صحيفة صباح إلى أن سبعة من النواب الذين تحالفوا مع الرفاه فى الانتخابات سيتركون الحزب هذا الأسبوع.

مرشح للرئاسة فى ايران يتعهد بعلاقات افضل مع العرب

جده - أ ش أ - اكد الدكتور سعيد رجائي خراساني مرشح انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى ايران يوم ٢٣ مايو القادم ان سياسته الخارجية تعتمد على تعميق أواصر الصداقة بين ايران والدول العربية ودول شمال افريقيا.

واشار خراساني فى تصريحاته التى نشرتها الصحف السعودية الى ان هذه العلاقات تقوم على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ويذكر ان هناك ٣٣ مرشحا يتنافسون على انتخابات الرئاسة.

توقعات بفوز الحكومة الهندية الجديدة بثقة البرلمان

نيودلهى - وكالات الانباء - عقد مجلس النواب بالبرلمان الهندى امس جلسة خاصة للاقتراع بالثقة على الحكومة الهندية الجديدة - التى شكلت من ائتلاف الجبهة المتحدة برئاسة رئيس الوزراء الجديد اندير كومار جوجرال لإقرار الميزانية الجديدة.

وتوقع رئيس البرلمان الهندى بى ايه سانجما ان يفوز جوجرال وحكومته باقتراع الثقة باغلبية كبيرة بعد ان تعهد حزب المؤتمر بمساندة جوجرال

وقد اعرب رئيس الوزراء الجديد عن امله فى ان يعبر النواب عن ثقتهم فى الحكومة الجديدة مؤكدا انه سينتهج سبل الديمقراطية لحل مشكلات الهند الداخلية. وطمأن رجال الصناعة والمستثمرين بانه يعتزم المضى قدما فى سياسة الاصلاح الاقتصادى.

قبيل مناقشة المعاهدة بمجلس الشيوخ الامريكى

عنان يحث كل دول العالم على اقرار اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية

جنيف - وكالات الانباء - طالب كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بان يصدق أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء على اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية قائلا إنها مهمة لامن كل الدول ومستقبل الاستقرار العالمى. وتاتى تصريحات عنان التى أدلى بها أمس الاول قبل ثلاثة أيام من تصويت مجلس الشيوخ الامريكى الحاسم بشأن تلك الاتفاقية غدا.

ولم يصدق على الاتفاقية حتى الان سوى ٧٤ دولة من اجمالى ١٦٢ دولة وقعت عليها وهو يقل عن نصف عدد الدول الموقعة. وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد أرجأ التصديق على الاتفاقية التى توصل إليها عام ١٩٩٢ بعد اعتراض بعض الجمهوريين المحافظين مثل جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس.

وأوضح عنان ان الاتفاقية التى استغرقت ٢٠ عاما للبدء فى التفاوض بشأنها و٥ سنوات للحصول على تصديق العدد الكافى لتصبح سارية لن تدخل حيز التنفيذ التام الا بتصديق جميع الدول واشار الى ان الدول التى ترفض التصديق على الاتفاقية ستقوض مصداقيتها فى مفاوضات الحد من التسلح ونزع الأسلحة.

في مواجهة أعداء ماستريخت والعملة الأوروبية

تباين ردود أفعال ساسة فرنسا تجاه قرار شيراك بإجراء إنتخابات مبكرة

مصادر فرنسية تتحدث عن عزلة كول بعد القرار فى مواجهة معارضى العملة الموحدة

باريس من سعيد اللاوندى ووكالات الأنباء: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه رسميا امس بدء حملة الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها على مرحلتين يومى ٢٥ مايو واول يونيو القادم.. فى الوقت الذى نشرت فيه الجريدة الرسمية مرسومين بحل الجمعية الوطنية وإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة اللذين وقعهما الرئيس جاك شيراك وصدرا ليلة أمس الاول. جاء ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه مصادر فرنسية أن المستشار الألمانى هيلموت كول يشعر حاليا بالعزلة بعد قرار شيراك بإجراء انتخابات مبكرة حيث سيجد نفسه وحيدا فى مواجهة أعداء ماستريخت والعملة الأوروبية الموحدة. وقد أشار المتحدث الرسمى الألمانى لصحيفة «لوفيجارو» أن كول ليس بوسعه اتخاذ قرار مشابه - حيث يخوض الانتخابات التشريعية فى مارس من العام القادم - لأن الدستور الألمانى لا يخوله هذه الصلاحية.

وفى الوقت نفسه اكد مصدر بقصر الأليزيه أن الرئيس شيراك اتصل هاتفيا بكول واخبره بنفسه عن قراره بحل الجمعية الوطنية، عقب الانتهاء من إعلان القرار على شاشة التليفزيون ليلة أمس الأول. وقد بدأ السياسيون الفرنسيون أمس يومهم الأول فى الحملة للانتخابات القادمة.. تعرض قرار الرئيس شيراك لانتقادات عنيفة. ابرزها الهجوم الذى شنه زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان مارى لوبان والذى وصف هذا الإجراء بأنه نوع من «السطو السياسى».. مشيرا إلى أن الوقت المخصص للحملة الانتخابية محدود، فهو لا يزيد على حد قوله عن ٢٠ يوما من بينها ١١ يوما عطلة رسمية.

اما المعارضة الاشتراكية، فقد اتهمت الرئيس شيراك بأنه يريد جعل فرنسا مجتمعا أكثر ظلما.. وحذر زعيم المعارضة الاشتراكي ليونيل جوسبان من تفاقم الأزمات فى فرنسا فى المرحلة المقبلة. وقال رئيس الوزراء الاشتراكى السابق لوران فابيوس إن قرار شيراك الذى أطلقه، يمكن أن يصيبه هو شخصيا! وتساءل مستهجنا فى حديثه إلى راديو «اوروبا رقم واحد»: «هل يمكن ان يقول الفرنسيون برافو لزيادة البطالة، او ارتفاع الضرائب، أو زيادة الفقر؟! أشك فى ذلك»! واضاف أن اليسار لديه فرصة متكافئة للفوز والخسارة.

ومع ذلك فإن هناك إجماعا فى كافة الأوساط السياسية على أن شيراك كشف بقراره عن براعته وحنكته السياسية لانه يهدف بقراره دعوة الناخبين إلى إشراك الشعب فى القرارات المصيرية التى ستضطر الحكومة لاتخاذها سواء على صعيد القضايا الداخلية أو القضايا الأوروبية. وفى هذا الإطار، أعربت كوادر سياسية ذات ثقل فى الحياة السياسية الفرنسية، خاصة فى دوائر اليمين، عن تأييدها لإجراء انتخابات مبكرة. إذ اكد جان فرانسوا مانسيل، سكرتير عام حزب «التجمع من أجل الجمهورية» (الديجولى) أن هذا الإجراء يخدم المصلحة القومية لفرنسا، وشجب الاتهامات القائلة بانه مخطط لتمهيد الطريق من أجل سياسة اكثر تقشفا، ولإخفاء فشل الحكومة خلال حملة متسرعة ووصفها بأنها «اكاذيب وقحة». اما فرانسوا ليوتار، رئيس حزب «اتحاد الديمقراطية الفرنسية» فأعرب عن اعتقاده بأن قرار حل الجمعية الوطنية هو قرار مشروع وضرورى ويتطابق مع الممارسة الديمقراطية الصحيحة.

إرهابي الكمبيوتر

أوتاوا - تمكنت الشرطة الكندية اخيرا من حل لغز قضية جذبت الانتباه فى كندا والولايات المتحدة لشهور عديدة تتعلق بأسرة تعرضت لتهديدات ومواقف إرهابية عن طريق الكمبيوتر وثبت ان احد ابناء الاسرة البالغ من العمر ١٥ عاما والذى كان يطلق على نفسه «سومى» هو المتهم الحقيقى حيث كان يستخدم الكمبيوتر فى تغيير صوته والتدخل فى خطوط التليفون لتوجيه تهديداته.

التدخين فى المدارس

بكين - شنت ٣٦ مدرسة صينية حملة تستمر ٤ سنوات تحت إشراف اليونيسيف لمكافحة التدخين بين الطلبة بالمدارس الإعدادية والثانوية المعروف انه ٢٢٪ من طلبة المدارس الاعدادية يدخنون سيجارة واحدة على الاقل يوميا وتزيد النسبة الي ٣٦,٧٪ بالمدارس الثانوية.

اشجار قياسية

بوجوتا - تحتفل مدينة كالي الكولومبية بزراعة ١٠الاف شجرة معا فى دقيقة واحدة على تل مسجلة بذلك انجازا جديدا فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية. وقد نظم لاحتفال جماعات الحفاظ على البيئة بالبلاد حيث تم حفر اماكن الشجر قبل الاحتفال بيوم استعداد النثر البذور فى نفس اللحظة اثناء الاحتفال.

زيارات خاصة

مكسيكوسيتى - اكتشف المسئولون بولاية جاليسكو المكسيكية أن ٧٠ سجينا بسجن الولاية يعتمدون على الزيارات الأسبوعية للحصول على أدوات يستخدمونها للحفر تمهيدا لفرارهم من السجن واضاف المسئولون ان عددا اخر كان يحفر حائطا مجاورا لبنك استعدادا للسطو عليه.

عقاب غير وحشي

نيويورك - اعلن القضاء الأمريكى فى ولاية فلوريدا ان الاعدام بالكرسى الكهربائى لايعتبر عقابا وحشيا او غير عادى وذلك بعد اسابيع على اثارة هذه القضية عندما اشتعلت النيران بكرسي لدى تنفيذ الإعدام بأحد المتهمين مما ادى الى تأجيل تنفيذ الحكم ويعد هذا الحادث هو الثانى من نوعه الذى يثير الشكوك فى كرسى الإعدام وحجم الألم الذى يسببه مما دفع الكثير من المشاهير وعلى رأسهم البابا يوحنا بولس الثانى بعدم تنفيذ حكم الاعدام بالكرسى الكهربائى.

هكذا من الأصل

السلطة وأبعاد حملة يلتسين ضد الفساد والمفسدين

رسالة موسكو: **عبد الملك خليل**

يلتسين

يبدو أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين مشغول جدا هذه الأيام، على حد تعبير الصحيفة الروسية رابوتشايا تريبونا، بـ «حب الشعب».. ويتردد أنه يعاني من الأرق ليلا، لهذا ينهض في ساعة مبكرة كل يوم ليمارس «حب الشعب» بولع شديد!!!

ويتردد أيضا أن الرئيس يلتسين قد تزوج السلطة الحاكمة زواجا كاثوليكيا لافكاك منه الا بالموت.. ويقال بأنه يواصل هواياته المحببة في النفور من كل من يتطرق أو يعرض بصحته التي كانت عليلة وأصبحت متينة مع قواه الاسطورية على حد المؤيدين من حاشيته..

ولايزال الرئيس - حتى بعد العمليات الجراحية القلبية التي اجريت له في الخامس من نوفمبر الماضي - يردد بينه وبين نفسه وميكرفونات الاذاعة والتليفزيون بصفتي رئيسا لروسيا، وأنا رئيس روسيا، حيث تتكرر هذه العبارات باستمرار في خطابات الرئيس وأحاديثه في ختام كل أسبوع مع مطلع شهر ابريل الحالي.

وقد خصص احد الخطب الاذاعية الأخيرة لشن حملة ضد الفساد حيث اعتبر الفساد من العوامل المؤثرة للغاية في تهديد أمن روسيا.

وفي الخطاب أوصى الرئيس أيضا جميع المؤسسات الحكومية والخاصة بأن تشن حملة ضد الفساد وطالب أن يقدم كل موظف في الحكومة حسابا عن دخله وملكيته كما قرر أن الفساد هو أحد الأسباب الرئيسية في ضعف الحكومة والتنكر بسمعة الدولة.

وقال رئيس روسيا يلتسين: لكي نقضي على الفساد من الواجب تجديد السلطة واصلاح كل منظومة ادارة الدولة..

ولم ينس الرئيس يلتسين الاعتراف بأن الاجراءات العقابية وحدها قد لاتكفي لأنها اجراءات عاجزة عن تغيير الوضع في تقديره..

لهذا يطالب بقطع دابر المتلاعبين بأموال الميزانية الحكومية وضرورة جمع الأموال العامة وصرفها بطريقة علنية فيها قدر كبير من المصارحة والمكاشفة.

وسيرا على هذا النهج أمر يلتسين بالغاء أسلوب المناقصات لتلبية طلبات واحتياجات الدولة والحكومة وجعلها مناقصات علنية وعامة لأن هذا قد يساعد على تقليص التلاعب ويحد من شيوع الرشاوى وسوء استخدام السلطة..

ولم يتوان يلتسين عن التلويح بالتهديد قائلا: في القريب العاجل ستكون السرقات والرشاوى وبالاوخيما على من يمارسها.

المعارضة تتلقف الزمام

ومع ذلك فقد تلقفت المعارضة البرلمانية والحزبية خطاب الرئيس ومناهضته للفساد بالترحيب وان كانت قد طرحت عددا من الوقائع التي تستدعي الاجابات الوافية بلا تشنج.. ومنها:

من أوجد الفساد الذي اعترف به يلتسين في أجهزة الدولة؟

● أين هو «صندوق الدولارات» الذي كان فيه أكثر من نصف مليون دولار أمريكي والمتهم في تهريبه من داخل مبنى الحكومة لخارجها اناتولي تشوبايس مدير حملة يلتسين الانتخابية الرئاسية سابقا ومدير مكتبه مؤخرا والنائب الأول لرئيس الحكومة الروسية لاحقا وحاليا؟

ولماذا فرض يلتسين وعلى مدى سنتين النائب العام السابق ايليوشنكو، رغم معارضة ورفض اغلبية نواب البرلمان المصادقة على تعيينه لسابق اتهامه بالكذب، علما بأن بايليوشنكو هو الآن نزيل سجن موسكو المركزي ويجري التحقيق معه في ضلوعه بالفساد وتلقي الرشاوى واستخدام سلطاته كنائب عام سابق للاثراء غير المشروع.

● ومن هو المسئول عن نهب قسط من أموال المعونات الأجنبية الغربية لروسيا؟

ولكيلا يكون كلام المعارضة غامضا فقد كشفت صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» تحقيقا صحفيا عرضت فيه واقعة مثيرة..

فحوى الواقعة أن الولايات المتحدة الأمريكية في احدى دفعات دعمها لسياسة الخصخصة - التي كان يتولاها اناتولي تشوبايس كوزير - دفعت للمركز الروسي للخصخصة تحت اشراف تشوبايس أيضا ١١٦ مليونا من الدولارات الأمريكية..

وكالعادة طلبت الولايات المتحدة الأمريكية وثيقة عن أوجه الصرف، غير أنها لم تتلق سوى ايصال واحد يؤكد انفاق ٧٩ مليونا على شئون الخصخصة أما الباقي وقدره ٣٧ مليون دولار امريكي فقد اختفى تماما وحتى الآن لم يعرف مصيره على حد تحقيق صحيفة كمسولسكايا برافدا.

ويبدو أن الواقعة السالفة ليست الا واحدة من عينات اختفاء الأموال وعدم تقديم اقرار الذمة في ميعاده كما يمارس ذلك السيد اناتولي تشوبايس الذي عينه الرئيس يلتسين مؤخرا نائبا أول لرئيس الحكومة والرجل الأول في السلطة التنفيذية وذراع يلتسين اليمنى في اطلاعه بصفة مستمرة عن سير العمل بقطاع الاقتصاد المال والخصخصة.

ويثير الخواطر ماجرى من حادثة فريدة في اجتماع مجلس الوزراء يوم الخميس العاشر من ابريل وكان تشوبايس يترأس الاجتماع بسبب غياب تشرنوميردين رئيس الحكومة.

مفاد الحادثة أن الجنرال كوليكوف نائب رئيس الوزراء والمعين من الرئيس يلتسين لتولي منصب الأمن الاقتصادي طلب الكلمة ليعرض تقريرا حول الفساد المرتبط بالخصخصة في بطرسبورج مدينة تشوبايس والعاصمة الروسية الثانية بعد موسكو وقال الجنرال كوليكوف وزير الداخلية أيضا بالحرف الواحد: ان غالبية اعمال الفساد مرتبطة بالخصخصة وبالعاملين فيها ولدي وتحت يدي وثائق دامغة تؤكد ذلك، فرد عليه اناتولي تشوبايس مقاطعا قائلا له: اترك هذه الديماجوجية والحض على التهييج المجتمعي الشعبي»

وللمثير أن التليفزيون قد عرض هذه اللقطة ثلاث مرات وكان ذلك في غياب تشرنوميردين الذي يدعم الجنرال كوليكوف الحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد بجدارة.

ويواصل تشوبايس تزايد نفوذه الى مستوى أنه يستدعي ريم فاخيريف، رئيس مجلس ادارة مؤسسة «غاز بروم» الصناعية الغازية ليقول له مانشرته الصحف بالنص «يجب أن تقدم بعد شهر تقريرا عن تفكيك هذه المؤسسة «الاحتكارية»

فماذا يعني ذلك.. يرد الخبراء أن هذه المؤسسة المركزية المعقدة تكنولوجيا والفريدة في تشكيلها وهيكلها الهندسي عرضة للتفكيك والخصخصة. مع أن اغلب حصصها تابع للدولة الروسية.

وقد كان تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية الحالي هو رئيس هذه المؤسسة لعدة أعوام قبل أن يتولى رئاسة الحكومة كما ان لأولاد تشرنوميردين نفسه اسهما فيها اضافة الى فياخيريف رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة هو من أصحاب ومعارف تشرنوميردين الحميمين..

ويفسر البعض ان لهجة انذار تشوبايس لفياخيريف هو اهانة وتعد غير مباشر على تشرنوميردين في غيابه.. لكن من الصعوبة بمكان تصور أن تشوبايس يتصرف على هذا النحو من تلقاء نفسه!!! هذا اذا لم يكن معززا هو ونظيره بوريس نيمتسوف النائب الأول لرئيس الحكومة بتأييد الرئيس يلتسين وحاصلين على الضوء الأخضر منه مقدما للاجهاز على هذه المؤسسة الكبرى وتفكيكها وخصخصتها.

ويدعم ذلك أن الرئيس يلتسين قد أعطى الضوء الأخضر لبوريس نيمتسوف النائب الأول الجديد لرئيس الوزراء بأن يفكك المؤسسات المركزية الثلاث: غاز بروم والسكك الحديدية والنقل ومنظومة الطاقة الموحدة.. يأتي كل هذا تمهيد لبيعها الى القطاع الخاص

صندوق النقد ينصح ويمنح فيامر

وقد أثار القرار السالف من الرئيس يلتسين لنيمتسوف ضجة كبيرة في البرلمان لدرجة أن البرلمان استدعى ريم فياخيريف واعطيت الكلمة في منبر مجلس النواب البرلماني له فقال فياخيريف أن قرار تفكيك مؤسسة غاز بروم قد جاء بأمر من صندوق النقد الدولي..

وطالب فياخيريف البرلمان بأن يناشد الرئيس يلتسين التمهل في الاقدام على تفكيك مؤسسة غاز بروم لأن ذلك سيفضي الى تدمير صناعة الغاز الطبيعي وتحولها الى سيطرة عصابات المافيا الدولية وفي القطاع الروسي الخاص وأن ذلك سيؤدي الى سلخ جلد المستهلك لمضاعفة أسعار الغاز الطبيعي عدة مرات.

وتشير المعلومات الصحفية الروسية إلى أن ميشيل كامديسيو، مدير صندوق النقد الدولي هو الذي اقترح تفكيك غاز بروم على القيادة الروسية بينما تزعم مصادر من المعارضة الحزبية والبرلمانية أن كامديسيو لم يقترح فقط بل انه أمر الرئيس يلتسين والمهندس تشرنوميردين رئيس الحكومة وتشوبايس ونيمتسوف بتفكيك هذه المؤسسات الثلاث لأنها لاتزال حسب قول كامديسيو «تحمل شبح الاشتراكية».

وتولى زيجانوف زعيم الشيوعيين البرلمانيين الروس وقال: ان الرئيس يلتسين وحكومته يريدون تدمير روسيا نهائيا ولدينا وثائق واثباتات وتقارير تؤكد أوامر «صندوق النقد الدولي» ونحن كمعارضين برلمانيين لانخشى أن نقول بأن تشوبايس ونيمتسوف واضرابهما «هم عملاء الاحتكارات الدولية».

وازاء هذا الوضع المعقد والبالغ التوتر انسحب نواب الحزب الزراعي احتجاجا على عدم تخصيص الدولة المساعدات الى الريف و أن الزراعة من ثم مهددة بالخطر وأن المجاعة تنتظر روسيا في الموسم القادم. ويريد رئيس اللجنة الزراعية بالبرلمان بأن روسيا سوف لاتحصد من مجموع الحبوب الزراعية المقدرة بـ ٧٠ مليون طن سوى ٤٠ مليون طن مما قد يؤدي الى شرائها الحبوب من الخارج بالعملات الصعبة ومن قيمة القروض والمساعدات المقدمة لها وربما سيكون انعكاس ذلك رفع أسعار القمح والذرة في الدول المنتجة مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا مما سيثقل كاهل ميزانيات التنمية في دول العالم الثالث المستوردة لهذه الحبوب الضرورية.

اما أوليج شينين رئيس اتحاد مايسمى بالأحزاب الشيوعية «الحزب الشيوعي السوفيتي» فقد قال صائحا: اللهم فاشهد. لقد تم استعمار روسيا»

وهكذا يفسر البعض بأن الرئيس يلتسين مع صحوته الصحية قد عمد الى خلط الأوراق من جديد ولم يضع حدا للتوتر.. في هذا الوقت بالذات حيث تتواصل الاضرابات والاعتصامات والاحتجاجات التي تتزايد بدرجة ملحوظة مع مقدم الأول من مايو عيد العمال.

ومن ثم تواجه حملة الرئيس في مقاومة الفساد والمفسدين بمعضلات منها مثلا:

● هل يجوز لرئيس وزراء روسيا السابق الدكتور يجور جيدار أن يؤجر موقعين من مواقع الحكومة ولمدة ٤٩ سنة وأنه قد انجز ذلك في آخر أسبوع من عمله كقائم بأعمال رئيس الوزراء والواضح أن جيدار يجني الآن في كل شهر أكثر من سبعين مليار روبل روسي ولمدة ٤٩ سنة قادمة.

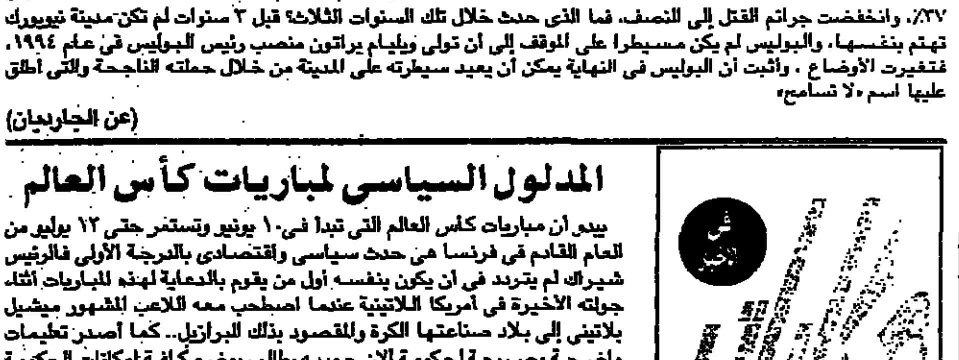
وقد طرح بعض النواب موضوع الفساد واوضح اليوخين رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان ان الحملة الانتخابية الرئاسية للرئيس يلتسين في العام ٩٦ قد كلفت الدولة أكثر من مليار دولار أمريكي وأن الرئيس يلتسين وهذا قول اليوخين علنا في البرلمان قد تلقى من الفاسدين الذي يتحدث عن مقاومتهم مبالغ خيالية لانجاحه وسمح لأجهزة الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بتمجيد الفساد والفاسدين كل يوم وخلص اليوخين الى القول بأن «يلتسين هو رئيس غير شرعي»

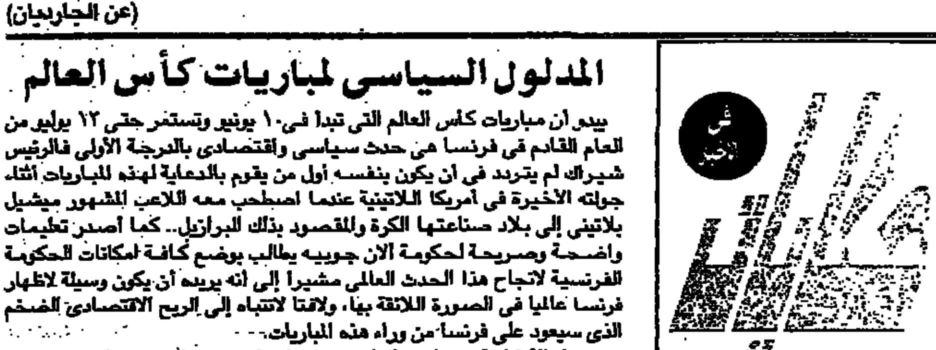
ونظرا لأن الرئيس يلتسين يرفض بل ويستهين ببعض قرارات مجلس النواب البرلمان، تطاول الفريد كوخ نائب رئيس الوزراء ووزير ملكية الدولة وهو يهودي مثله مثل تشوبايس على البرلمان واتهم مجلس النواب البرلماني بـ «الثرثرة والكلام الفارغ» لأن غالبية مجلس النواب قد طالبت بفتح جميع ملفات الفساد كلها في روسيا والكشف عن أبطالها..

وفي غضون ذلك كشفت صحيفة «موسكوفيسكي كمسموليست» المفضلة للرئيس يلتسين عن أن السيدة «سيجالا دورا حايموفنا» والدة الدكتور أناتولي تشوبايس هي مواطنة تعيش أحيانا بروسيا وغالبا وبصفة دائمة في اسرائيل لأنها مواطنة اسرائيلية.

ولايزال سؤال بلا إجابة شافية في كل أرجاء روسيا ومفاد السؤال من المسئول عن فقدان مدخرات ٨٠ مليون مواطن روسي في حكم جايدار، أول قائم بأعمال حكومة روسيا في عهد الاصلاح الاقتصادي؟

وفي غضون ذلك يحرص يلتسين على أن يقضي أجازة في سوتشي على شاطيء البحر الأسود مهما كانت معضلات ومشكلات وتطاحنات ومشاغبات روسيا على المستوى الرسمي أو الشعبي.





لا تسامح

مدينة نيويورك كانت، قبل ٣ سنوات، تعرف بأنها «عاصمة الجريمة في العالم» واليوم انخفضت نسبة الجريمة فيها إلى ٣٧٪، وانخفضت جرائم القتل إلى النصف. فما الذي حدث خلال تلك السنوات الثلاث؟ قبل ٣ سنوات لم تكن مدينة نيويورك تهتم بنفسها، والبوليس لم يكن مسيطرا على الموقف إلى أن تولى ويليام براتون منصب رئيس البوليس في عام ١٩٩٤، فتغيرت الأوضاع، وأثبت أن البوليس في النهاية يمكن أن يعيد سيطرته على المدينة من خلال حملته الناجحة والتي أطلق عليها اسم «لا تسامح»

(عن الجارديان)

المدلول السياسي لمباريات كأس العالم

يبدو أن مباريات كأس العالم التي تبدأ في ١٠ يونيو وتستمر حتى ١٢ يوليو من العام القادم في فرنسا هي حدث سياسي واقتصادي بالدرجة الأولى فالرئيس شيراك لم يتردد في أن يكون بنفسه أول من يقوم بالدعاية لهذه المباريات أثناء جولته الأخيرة في أمريكا اللاتينية عندما اصطحب معه اللاعب المشهور ميشيل بلاتيني إلى بلاد صناعتها الكرة والمقصود بذلك البرازيل.. كما أصدر تعليمات واضحة وصريحة لحكومة الان جوبيه يطالب بوضع كافة امكانات الحكومة الفرنسية لانجاح هذا الحدث العالمي مشيرا إلى أنه يريده أن يكون وسيلة لاظهار فرنسا عالميا في الصورة اللائقة بها، ولافتا لانتباه إلى الربح الاقتصادي الضخم الذي سيعود على فرنسا من وراء هذه المباريات..

وتقول الأرقام أنه تم استثمار نحو ٢.٧ مليار فرنك من هذه المناسبة، وأن اسهام الدولة يبلغ ٥٣٪ بينما الشركات الخاصة تسهم بـ ٤٧٪ من اجمالي هذه الاستثمارات ومن المتوقع أن يبلغ حصاد التذاكر وحدها نحو مليار فرنك. وقد وصف أحد المعلقين الأرقام الخاصة بهذا الحدث بأنها تؤدي إلى دوار الرأس لأن فرنسا تريده حدثا فريدا من نوعه وغير مسبوق كما سيكون مناسبة لأكبر لقاء رياضي على كوكب الأرض، حيث لن يكون مجرد ٦٤ مباراة لكرة القدم وانما سيشاهده ٢.٥ مليون متفرج، ويغطيها اعلاميا ٩ آلاف صحفي و٨٠٠ ألف أجنبي إلى جانب مليارات المشاهدين عبر شاشات التليفزيون في جميع أنحاء العالم.

والمعروف أن التذاكر سوف تباع اعتبارا من الخريف القادم، وأن تصميم الاستاد الرياضي يشتمل على أربعة جراجات تسع نحو ٩ آلاف سيارة، وسوف توجد شاشات بعرض ١٢٠ مترا لكي يشاهد الحاضرون عليها بعض اللقطات الحاسمة وتسجيل الأهداف أثناء المباراة. ويزود الاستاد بأجهزة خاصة للضوضاء وتعليقات المشاهدين، كما يخصص نحو ١١٠٠ مقعد لذوي العاهات

وقد أمر الان جوبيه بتشكيل لجنة تضم عددا من الوزراء مهمتها الاشراف على مسابقات كأس العالم باعتبارها رمزا سياسيا وليس مجرد مباريات رياضية.

٦٠ مليار فرنك لمعالجة الفضلات حتى عام ٢٠٠٢

حذر تقرير برلماني فرنسي من خطورة مشكلة القمامة والفضلات في فرنسا، وأكد أنها صارت مثل الأخطبوط الذي يصعب ملاحقته، خصوصا أن مخلفات الشعب الفرنسي بلغت مؤخرا ٢٥ مليون طن فضلا إلى جانب ٢٧ مليون طن أخرى في الشوارع والمحلات الكبرى، و١٥٠ مليون طن ثالثة مخلفات في المصانع، و٣٠٠ مليون طن رابعة مخلفات زراعية.

وذكر التقرير أن حصة المواطن الفرنسي العادي يوميا من هذه القمامة تزايدت في السنوات الأخيرة، ففي نهاية الحرب العالمية الثانية بلغت ٢٠٠ جرام، وفي الستينيات قفزت إلى ٨٠٠ جرام، ثم في الثمانينيات بلغت كيلو جراما واحدا.. والآن اضيف إليها ٢٠٠ جرام أخرى..

وقال التقرير البرلماني الذي يدق ناقوس الخطر داخل الجمعية الوطنية الفرنسية، أن فرنسا والولايات المتحدة هما من أكثر الدول انتاجا للفضلات والمخلفات، على الرغم من أن حصة المواطن الأمريكي العادي تبلغ نحو ٢ كيلو جرام يوميا.

والخطورة التي شدد عليها التقرير، هي ارتفاع تكلفة التخلص من هذه القمامة، حيث بلغت منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن نحو ٢٠ مليار فرنك، ومن المتوقع أن تصل في عام ٢٠٠٢ إلى نحو ٦٠ مليارا، لأن إنشاء المصانع التي تستوجب هذه الأطنان المكدسة تكلف كثيرا من الانشاء. ولقد اقترح أحد المسئولين عن وكالة البيئة وتوفير هذه المبالغ والاكتفاء بتجميع الفضلات والمخلفات في مناطق يتم تخصيصها لذلك في الفضاءات الريفية، لأن ذلك يوفر أكثر من أربعة أخماس المبالغ التي يتم انفاقها بالفعل على إنشاء مصانع لاستيعاب القمامة.

الطريف أن التقرير البرلماني، كشف أن نسبة مواد البلاستيك الصناعية قد زادت في إجمالي مخلفات الشعب الفرنسي، فبينما كانت شبه معدومة في القرن الماضي وبدايات هذا القرن، بلغت مؤخرا أكثر من ١٢٪، أما المخلفات الزجاجية فتبلغ نسبة ١٣٪ من الاجمالي العام. وقد علق أحد البرلمانيين مازحا على الزيادة الكمية الملحوظة قائلا: إن صناديق القمامة كانت في البداية في شكل الدلو، واليوم أصبحت تقترب في شكلها من السيارة الصغيرة في بعض الأحيان

في الأخبار

باريس: د. سعيد اللاوندي

منافسة فكاهية بين فرنسا وبلجيكا

في تراث الشعبين البلجيكي والفرنسي، تقاليد تستند إلى نوع من الفكاهة التي لا تخل من نقد لاذع في بعض الأحيان.

فالبلجيكيون يتهمون الفرنسيين بالتعالي والغرور، واعتبار أنفسهم - حسب وصف البعض - في مرتبة أسمى من مرتبة أهل بلجيكا.

ويؤكد كتاب صدر مؤخرا حول علاقة الشعبين نفسيا واجتماعيا، أن الفرنسيين يعتبرون أهل بلجيكا من أبناء الجنوب الأوروبي الذين يكرنون - والحالة هذه - أبعد قليلا عن الحضارة والمدنية سواء في طرق معيشتهم أو سياساتهم العامة، ومن ثم فهم بالضرورة أكثر انغلاقا، ويصفونهم بالقسوة في الطباع، والحدة في المزاج. ويرصد الكتاب مجموعة كبيرة من النكات والقفشات التي يرددها الشعبان. ويذكر أن ٩٠٪ من النكات الفرنسية، أبطالها دائما من أهل بلجيكا.

ولا ينكر كتاب ومفكرو بلجيكا هذه الصفات إلى حد أن أحد المستشرقين البلجيك قد شبه بلده بصعيد أوروبا أسوة بالصعيد في جنوب مصر.

ومن جانب آخر، يتردد أن المنافسة بين أهل بلجيكا، وأهل فرنسا تتجسد في هذه الأيام بأجلى صورها في الصراع الدائر حاليا بين مدينة «بروكسل» عاصمة بلجيكا، ومدينة استراسبورج إحدى أكبر المدن الفرنسية، للفوز بالمقر الدائم للبرلمان الأوروبي. حيث يعتبر أهل بلجيكا أن فوزهم بهذا المقر هو نوع من القصاص لأنفسهم، بينما يرى أهل فرنسا أن فوز مدينتهم «استراسبورج» بالمقر الدائم للبرلمان الأوروبي، هو تكريس لتكاتهم الذي يفوق - من وجهة نظرهم - ذكاء أهل بلجيكا.

جاكسون ومعركة ...

اجرت الصحفية تريسي كوريجان بجريدة «فايننشال تايمز» حوارا مع جيسي جاكسون راعي الحقوق المدنية الاسود وقد اسرتها بلاغته وفصاحته خلال الحوار الذي دار بينهما حول مائدة الغداء.

وقد وصلت الى مكتب جاكسون بالجزء الجنوبي من شيكاجو وهو مكتب المنظمة الوطنية التي تناضل من اجل العدالة الاجتماعية وحقوق الامريكيين الافارقة. وقد كان على كوريجان ان تقابله هناك لان المتحدث الصحفي الخاص بجاكسون اخبرها بدعوته لها على الغداء واكد لها انها يجب ان تمر على مكتبه اولا لانه لا يستطيع ان يحدد مكان تناول الطعام قبلها بفترة طويلة. ومكتب المنظمة يبدو متناقضا بشكل كبير مع مكتب جاكسون الفاخر في شارع وول ستريت والذي كانت كوريجان قد زارته قبل ذلك.

وقد ظهر جاكسون في مكتبه محاطا بالمساعدين ولا تعلم كوريجان ان كان قد علم بوجودها ام لا، واياما كان الامر فان ذلك لم يحدث فرقا لانه كان مشغولا الى حد كبير واختفى داخل مكتبه مرة اخرى مع مساعديه. وبعد اكثر من ساعة من تواجدها داخل المكتب ظهر جاكسون وهو ينادي اسمها الاول تريسي وقد ظنت في باديء الامر انه ينادي عليها ولكنها اكتشفت بعد ذلك انه اسم احد مساعديه.

ثم طلب منها بعد ذلك ان تتوجه الى خارج المبنى حيث وجدت نفسها داخل سيارة ليموزين فاخرة.

واخيرا توجهوا لتناول الغداء الذي انتظرته كوريجان طويلا وقد كانوا خمسة اشخاص: جاكسون ومساعدته تريسي واحد مساعديه والسائق وكوريجان. وقد اختار جاكسون للغداء مطعما صغيرا من مطاعم الخدمة الذاتية. وقد رحب جميع العاملين ورواد المطعم بجاكسون فور دخوله وتسابقوا لمصافحته بالايدي.

واخيرا بدأ الحديث فور انتهائهم من الطعام واول سؤال وجهته اليه كوريجان كان حول مكتبه الفاخر في وول ستريت والذي يعتبره جاكسون مقرا لمهاجمة وضع السود داخل وول ستريت شارع المال ورجال الاعمال، حيث كان من الصعب على السود العمل فيه. وقد اجاب جاكسون ان جهودنا مازالت مستمرة للقضاء على التفرقة العنصرية، وخاصة رفع القضايا ضد الشركات الكبيرة لتحسين وضع السود بها. واشهر هذه القضايا ضد شركة تكساكو لانها تمنع الترقيات وزيادة الاجور عن السود. ولم يكتف جاكسون بهذه الدعوى بل نظم مقاطعة لمنتجات تكساكو، وهو ينوي استخدام نفس الاسلوب مع شركات اخرى كثيرة وهذا هو الغرض الرئيسي من انشاء مكتب وول ستريت.

وقد ذكر اسم أكثر من عشر شركات اتصل عمالها بمكتب وول ستريت ليبلغوا عن وقائع التفرقة العنصرية بشركاتهم وذلك بعد اسبوع واحد فقط من افتتاح المكتب، وهو يتوقع زيادة مطردة في عدد القضايا الواردة الى المكتب، وخاصة ان اكثر ما تخشاه هذه الشركات هو اتخاذ اجراءات قانونية ضدها.

وجاكسون لن يكتفي بتحسين وضع العمال السود داخل الشركات بل يطمح في زيادة اعداد السود بمجالس ادارات الشركات الكبيرة.

ثم وجهت اليه تساؤلا حول لماذا يتصاعد الحوار في الولايات المتحدة حول التفرقة العنصرية بينما يتجاهل الجميع الحوار حول الطبقات الاجتماعية. ولدهشة كوريجان وافق جاكسون على ملاحظتها قائلا ان الامريكيين يتباطئون في مناقشة موضوع التفرقة العنصرية ولكنهم في الوقت نفسه لا يرحبون اطلاقا بمناقشة موضوع الطبقات الاجتماعية.

والسود يكونون ١٢٪ من نسبة السكان في الولايات المتحدة واكثر من ٥٥٪ من نزلاء السجون، ويقول جاكسون ان هذه الاحصائيات صحيحة ولكن معظم نزلاء السجون من الفقراء وهي حقيقة مؤسفة.

وامريكا اشتهرت بانها ارض الفرص والاحلام وان كل شيء قابل للتحقيق فيها ويقول جاكسون ولكن هناك حقيقة يجب مراعاتها وهي ان اولاد الفقراء ليس لديهم نفس فرص الاطفال الاغنياء الذين يرثون عائلاتهم.



جيسي جاكسون

وجاكسون متحدث لبق سواء في المناسبات العامة او الخاصة ويجيد التلاعب بالالفاظ.

وحماسه مازال مشتعلا لم تؤثر فيه عوامل الزمن ولم تتمكن الاعوام الثلاثين الماضية التي مرت على حملته لمناصرة السود من اثباط همته. ولكن الم يصاب باليأس من ان تأتي جهوده بأي نتائج مثمرة وخاصة انه بعد كل ذلك مازال رجال الاعمال السود قلة في المجتمع الامريكي بالرغم من الحقوق المدنية التي حصلوا عليها بفضل مارتن لوثر كينج والذي كان جاكسون يعمل لديه. يقول جاكسون ان معركة المساواة والعدالة هي معركة الحياة وهي معركة ابدية لا تنتهي.

ويرى جاكسون ان جهوده الحالية تختلف تماما عن الجهود السابقة للحصول على الحرية والغاء العبودية وانهاء التمييز العنصري الذي كان ينص عليه القانون الامريكي. لان الحصول على الحرية لا علاقة له اطلاقا بالمساواة. فمثلا حصول الشخص على حق التصويت لا يؤثر على نظام التعليم الطبقي الموجود في الولايات المتحدة. ولكن هل اصابه كل ذلك بالاحباط؟ يقول جاكسون ان مصدر احباطه الوحيد ان البيض يجدون دائما طرقا جديدة للمحافظة على شكل الحلم الامريكي الخارجي مع كل ما يحويه الداخل من متناقضات.



ميتران

قضية التنصت الكبرى في فرنسا
رسائل مجهولة تثير الشبهات حول نزاهة السلطة

«هل انا مراقب ام لا ؟ هذا ما جعلني شديد الحذر في كل ما يتعلق بحياتي الخاصة . فقد كنت دائما اتساءل عما اذا كانت عبارة «انني احبك» او حتى صباح الخير عبر الهاتف من شأنها التحقير من شأني باعتباري رئيس الدولة .. انني لم استطع ان امنع نفسي من التفكير في ان ديكتاتورية الميكروفون هي ديكتاتورية الاغبياء ...» هذه الفقرة هي جزء من الحديث الذي ادلى به الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لاحدى الصحف الفرنسية في عام ١٩٧٥ ولكن يبدو ان الرئيس ميتران كان يعرف الاجابة على هذه التساؤلات مسبقاً حيث كشفت صحيفتا لوموند والاكسبريس مؤخراً عن ان الرئيس كان يقرأ التقارير الخاصة بعمليات التصنت غير القانونية التي كان ينقلها له مدير ادارة المخابرات العامة لفرع الاليزيه والاخطر من ذلك ان بعض الملاحظات التي وجدت في الصندوق الخاص بهذا الاخير تؤكد - مما لا يدعو مجالاً للشك - ان هذه المعلومات التي كانت تصل اليه من خلال عمليات التصنت كانت تستغل بصورة مخيفة . ففي ٢مارس ١٩٨٤ تم ابلاغ فرنسوا ميتران بمعلومات حصلت عليها ادارة المخابرات بالوسائل التصنتية تفيد ان جون ايدرن هاليه سيشارك في احد البرامج التليفزيونية فما كان من الاليزية الا القيام بالغاء البرنامج هكذا بكل بساطة وهدوء، على اية حال فان هذا ما اكده مقدم ومعد برنامج «الحياة اليوم» جاك مارلينو في حديثه للاكسبريس قائلاً » لقد كانت تربطني علاقة وثيقة بايدرن هاليه و كنت انوي استضافته بصورة مفاجئة في هذا اليوم في اطار موضوع «السلطة والصحافة» وفي الساعة الثانية عشرة والنصف وقبل ساعة من اذاعة البرنامج تم استدعائي الى الادارة : واخبرني الرجل الثاني المسئول عن القناة الثانية ان الدعوة ليست بالفكرة الجيدة وبالتالي تم الغاء البرنامج واذيع آخر بدلاً منه ..لقد شككت في الامر ولكنني لم اكن املك الادلة على ان ما حدث كان نتيجة عملية تدخل سياسي » الامثلة عديدة وكلها تثبت تورط الرئيس شخصياً في العديد من قضايا التجسس على اصحاب الفكر ورجال السياسة والصحافة في فترتي رئاسته التي استمرت لاربعة عشر عاماً وهو ما دفع الفرنسيين للتساؤل حول حقيقة الدور الذي تلعبه وكالة المخابرات العامة بعد ان اصبحت تلعب دور البوليس السياسي وهو ما يمثل ازدواجية تتعارض مع ابسط مبادئ الديمقراطية . وتتساءل مجلة الاكسبريس الفرنسية :كيف يمكن ان تتخيل قيام السلطة باستغلال جهاز الشرطة لمراقبة منافسيها واعدائها في مجتمع يقوم اساساً على مبدأ الشفافية ؟ وقد ساهمت هذه القضية التي كشفت تورط الاليزية وجهاز المخابرات العامة في انتهاك حرمة الافراد العامة والخاصة في اثارة مشاعر الغضب لدى المواطنين الفرنسيين وخلق ازمة ثقة بينهم وبين السلطة بعد ان انتهى المواطن الفرنسي الى حقيقة مفزعة وهي ان الدولة تعمل دائما لصالح من يحكم وان الجمهورية قد تم خيانتها ولعل هذا الهجوم العنيف ضد جهاز المخابرات الفرنسية لم يكن ليتخذ كل هذه الابعاد الخطيرة لولا ان فضيحة التجسس تتزامن مع فضيحة اخرى تمس نفس الجهاز والعاملين فيه وعلى رأسهم الادارة المركزية فيما يتعلق بالدور الخفي الذي لعبه الجهاز في عملية تمويل حزب التجمع من اجل الجمهورية وهي الفضيحة التي لم تكن لتنفجر لولا تلك الرسائل المجهولة التي تلقيها القاضي الفرنسي هالفن تتضمن معلومات دقيقة تكشف مدى تورط الجهاز في هذه القضية وفي هذا الشأن كتبت مجلة الاكسبريس الفرنسية:ترجع القصة الى بدايةعام ١٩٩٥ حيث لم يبق على انتخابات الرئاسة الفرنسية سوى بضعة اسابيع ،الصراع بين جبهتي الحزب الديجولي على اشده -الجبهة الاولى تساند ادوارد بالادور والاخرى تقف وراء جاك شيراك في هذه الفترة بالذات بدأت الشخصية المجهولة التي ترمز لها وسائل الاعلام الفرنسية «بطائر الغراب» - نظراً لما احدثته رسائلها من دمار في الحياة السياسية الفرنسية - بدأت ترسل خطابات مجهولة الى مكتب القاضي فيليب اسيون والذي كان يجرى تحقيقا عن الاوضاع المالية لشخص يدعى روبرت بورلشو رئيس مجلس الادارة الاسبق لمؤسسة المقاولات مايار وديكلو والتي كانت قد قادت حملة التبرعات الخاصة بتمويل حزب التجمع من اجل الجمهورية وقد اكتشف القاضي بعد التحقيقات وجود بعض الحسابات البنكية في سويسرا لشخصيات فرنسية قيل ان رئيس الوزراء الان جوبيه من بينها وذلك رغم عدم توفر الادلة التي تثبت هذه الواقعة ، فبدا واضحاً ان الغرض من هذه الرسائل هو اضعاف جبهة جاك شيراك التي كان يساندها جوبيه ، لحساب ادوارد بالادور، ثم توالت الرسائل المجهولة مرة اخرى تطالب القاضي باستجواب شخصيات تعمل في جهاز المخابرات المركزية مهمتها وضع التقارير الخاصة بالقضايا المالية السياسية الحساسة سواء تلك التي تتعلق بالتمويل المالي لحزب التجمع الجمهوري او تلك التي تتعلق ببلدية باريس والهدف بالطبع هو اثارة الشبهات حول نزاهة رجال الدولة واظهار المخابرات الفرنسية في صورة المتورط في اخفاء معلومات عن العدالة لحماية بعض الشخصيات الكبرى في الحكومة ومازال التحقيق مستمراً ومازالت اجهزة الامن تحاول تحديد شخصية هذا الشخص المجهول الملقب بالغراب وتبقى عدة اسئلة محيرة لا تجد الاجابة :من هو هذا الغراب الذي يملك كل هذه المعلومات والتي يرجع تاريخها الى فترة ما قبل الانتخابات ؟هل هو شخص مقرب من حزب التجمع من اجل الجمهورية ويشعر بالعداء لجاك شيراك والان جوبيه ؟ هل هو عميل سابق في جهاز المخابرات العامة ويحاول ان يصفي حسابات قديمة ؟ ام هو احد رجال مكتب وزير الداخلية ويستخدم شخص آخر في توصيل تلك المعلومات؟ واخيراً هل تريد وزارة الداخلية حقاً تحديد شخصية هذا المجهول؟ الواقع ان موقف الوزارة يثير الحيرة ويشوبه الغموض حيث ان الخيوط التي من الممكن ان تقود الى معرفة شخصية هذا المجهول كثيرة ومتوفرة وهو ما يوحي ان الوزارة تتعمد تجاهلها !

الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس الجزائرية «للأهرام»:

يمكننا التحالف مع العلمانيين الوطنيين وليس شرطا أن نتحالف مع النهضة

الشيخ محفوظ نحناح هو زعيم حركة المجتمع السلمي (الاسلامي سابقا) (حماس) أحد أبرز الأحزاب السياسية بالجزائر وهو وجه سياسي ودعوى معروف منذ السبعينات وبرز من خلال نشاطه في رابطة الدعوة الاسلامية قبل ان يؤسس ويتزعم حماس منذ ١٩٨٩ وحتي الآن، وقد خاض الشيخ نحناح غمار الانتخابات الرئاسية بالجزائر في نوفمبر ١٩٩٥، وحل ثانيا بعد الرئيس الأمين زروال، حيث حصد نحو ٣ ملايين صوت يراهن عليها الحزب في الانتخابات التشريعية المقبلة وحول آخر تطورات ومستجدات الساحة السياسية في بلاده وموقف حماس منها دار هذا الحوار مع نحناح في مقر حزبه بالعاصمة الجزائرية والذي تحول الى خلية أو ورشة عمل تحسبا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة:

■ **ماهو موقفكم من مسألة التحالفات - في الانتخابات، وهل احتمال تحالفكم مع حركة النهضة بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله وارد؟!**

●● من مفردات العمل السياسي والفعل الديمقراطي الظرفية والدائمة وجود تحالفات، ونحن لانرى أي مانع في التحالف - في حينه - مع أى حزب سياسي نلتقي معه في بعض المفاصل وليس شرطا أن يكون التحالف مع النهضة بل يمكن أن يتم حتى مع العلمانيين الوطنيين المخلصين الذين يهمهم خروج البلاد من الانسداد السياسي وللولجهة الدموية والانغلاق الاقتصادي. بل وإننا لنعجب من أى حركة سياسية تريد أن تنفرد بالساحة التى ماعادت تطيق الاحادية والنظرات الشمولية التي كانت سببا مباشرا في الدمار الحاصل وطنيا وقوميا والتي تبين أن التحولات المحلية والدولية قد تجاوزتها والى غير رجعة.

■ **كيف ترى تأثير الحزب الجديد - التجمع الوطني الديمقراطي - على الساحة الحزبية وعلى حزبكم خصوصا؟**

●● إن الساحة السياسية الجزائرية يمكن أن تستوعب كثيرا من الاحزاب كما أن الدستور لايمنع تشكيلها البتة. لكن الذى نأسف له هو أن يحصل لجماع سياسي في الجزائر على أن الجهات الرسمية تتعامل مع الحزب الجديد، كما تتعامل الأم مع ولدها المدلل، أو كما تتعامل العائلة مع العروس الجديدة في البيت، علما بأن العروس يمكن أن يحصل لها الطلاق في ليلة الدخلة!!

هذا وإن الوعاء الانتخابي الذى سيقتطع منه الحزب «المدلل» هو الحزب الأول الذى ظهر في أرض الجزائر والذى كان له فضل تحرير البلاد من ربقة الاستعمار سياسيا الى جانب جيش التحرير الذي كان له فضل المواجهة مع الاستعمار الفرنسي الغاشم وفضل الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

إن أى حزب يفترض فيه زمن طويل من النضال والمعاناة، أما هذا الحزب فلم يتعد زمن ميلاده شهرين. اللهم إلا ادخلناه في عملية الاستنساخ للشتومة الآثار على أهم مفاصلها الباحثون والسياسيون والعلماء، ويستحيل لأي حزب أن يعيش من خلال الفيتامينات المنشطة لانها في عرف الرياضيين محرمة!!

■ **على من تعولون في الحصول على أصواتهم في الانتخابات المقبلة وهل قاعدتكم الانتخابية في الرئاسيات ستكون كما هي في التشريعيات؟!**

●● إن حركتنا تملك رصيدا شعبيا محترما والحمد لله جسده دخول حركتنا باسم محفوظ نحناح الى الانتخابات الرئاسية وكان لها ٢٥,٣٨٪ من أصوات الناخبين، وقد عملت الحركة وتعمل على تطوير هذا الرقم مع اعتقادنا بأن الأصوات الناخبة ليست ملكا عقاريا غير قابل للتحول أو التطور. ولذا فإننا نحترم قواعد اللعبة المتفق عليها والتي نرفض معها - وبشدة - كل أشكال التعسف والتزوير والتهديد.

■ **ماهي أولوياتكم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في حالة حصولكم على اغلبية تؤهلكم لتشكيل الحكومة المقبلة؟**

●● لاشك إن لكل عمل سياسي جملة من الاهداف يتوخى تحقيقها بنفسه أو بمشاركة غيره لاسعاد المجتمع، ونحن بدورنا رتبنا خطوات عمل عرضناها في كتابنا [البرنامج البديل] الذي اطلع عليه شعبنا واكتشف اسلوبا جديدا في تعامله مع الأزمة الجزائرية الحادة وأمدنا بنصواته أملا في الخروج من الأزمة، ويمكن للمواطن العربي في مصر الكنانة وفي البلاد العربية ان يطلع على هذا البرنامج، لكن يهمني في هذه العجالة أن أشير الى ضرورة الممارسة العملية سياسيا في توسيع قاعدة الاجماع الوطني نحو وجهة تقلص من خلال الاستبداد والرؤية الاحادية والتلذذ بالديكتاتورية وكذلك في ضرورة توسيع قاعدة الحكم، هذه القاعدة التي حكمت البلاد ردحا من الزمن لم يجن الشعب منها سوى المزيد من الاقصاء والتهميش والشعور بالدون ومنع الطاقات الفكرية والمثقفة والشابة من التعبير عن ذاتها سياسيا.

وأما اقتصاديا فإننا نرى ضرورة تحرير الاقتصاد من القيود التي تمنع المبادرة والمنافسة الوطنية والدولية، ونسعى لايجاد طرق تنمية جديدة تتعلق بالحفاظ على الاطار «الكادر» البشرى المنتج بغض النظر عنه سنة ونفتح سوقا واسعة للعمالة على مستوى الزراعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة رغم احساسنا بضغوطات وتحديات صنعتها عقلية الحزب الواحد مثل روح التواكل التى افرزها التخطيط الاشتراكي والرقابة الإدارية التى يعانيها المواطن الجزائرى بل المواطن العربى حيثما كان.

هذا فضلا عن ضرورة التخلص من القطاع العام المفلس والمثقل بالديون غير القابلة للتسديد. وهذا وحده سيفتح بابا للعمالة منقطع النظير مع مافيه من الام لاتخفى على العامل والمستهلك وميزانية الدولة.

إن الحركة لها دور إعادة النظر في موضوع الضرائب والجمركة وطرق جبايتها واعادة توزيعها بما يحقق المصلحة العليا للوطن، كما أن لها نظرة في موضوع التضخم وارتفاع الاسعار وضبط الانتاج وتدهور القدرة الشرائية وامتصاص البطالة وضرورة تنويع السوق الخارجية وتوزيع الثروة الوطنية ومحاصرة «المافيا» الاقتصادية اعتمادا على ميكانزمات جديدة لاتستثني القيم التربوية والمعنوية في التعاملات الجديدة.

ولهذا السبب وغيره دعونا ندعو الى ضرورة المشاركة عربيا كأساس والى المشاركة الأوروبية بمشاركة عربية أو اقليمية عربية في مقابل المجموعة الأوروبية، إذ من الواضح جدا ماتؤول اليه المشاركة القطرية مع المشاركة الأوروبية مجتمعة وهذا يفرض اولا رفع مستوى التبادل التجارى عربيا الى اكثر من ٢٥٪ ونحن غير مطمئنين على الاطلاق من صكوك الطمأنينة التي يقدمها صندوق النقد الدولي لحكومتنا. ومع كل ماسبق فإننا سنولي اهتماما كبيرا بموضوع الخدمات التي تعتبر احد مسهلات الاقلاع الحضارى ماديا ومعنويا ولجتماعيا فإننا نرى أن قرابة ثلاثة ملايين من العاطلين القادرين على الشغل هاجس يستوجب استنفار كل الجهود لدرء مفسدة البطالة وتداعياتها الخطيرة، والتي لم تتمكن خطط الحكومات المتتابعة من احتوائها.

ويضاف الى الثلاثة ملايين عاطل يوميا مئات العمال الذين يتم تسريحهم من المؤسسات الاقتصادية التي لم تستطع مواجهة اعباء اعادة الهيكلة الحكومية الى الحلول السهلة، بغلق هذه المؤسسات وتسريح عمالها أو التقليص منهم، علما بأن حل مثل هذه المؤسسات ليس حلا اقتصاديا ولا اجتماعيا.

ولحركتنا في هذا المجال عدة افكار نريد توظيفها في هذا المجال، باعطاء توجيه جديد لهذه المؤسسات لا سيما الصناعية منها لتغير نوعية الانتاج وتطويره ليكون قادرا على المنافسة التي يفرضها اقتصاد السوق. وللحركة أيضا افكارها فيما يتعلق برفع القدرة الشرائية للمواطنين، وذلك من خلال التوظيف الجيد للموارد المالية، وللاحتياطي من العملة الصعبة والوطنية تماشيا مع قواعد الاقتصاد بشقيه الكلي والجزئي.

اما قولكم تشكيلنا الحكومة المقبلة فإننا نرى أن الحكومة يجب ان تكون ائتلافية أو حكومة وحدة وطنية لعبور المرحلة الانتقالية الحقيقية، وكذا نرى أن امكانية الاتفاق على الحد الأدنى بين عناصر هذه الحكومة واردة خصوصا مايتعلق بالحفاظ على الأداء الديمقراطي والنظام الجمهوري ضمن الانتماء للأمة العربية والاسلامية. كما أن أوجه الاتفاق حاصلة في ضرورة التحول الى نظام اقتصاد السوق يراعي الجوانب الاجتماعية لحياة المواطن اليومية، وإن لمصر الكنانة دولة وشعبا حكم الاقتداء.

■ **ماهو ردكم على بعض خصومكم الذين يرددون أنكم تتلقون التمويل من الخارج وتختلفون مع جبهة الانقاذ من حيث الخطاب السياسي؟**

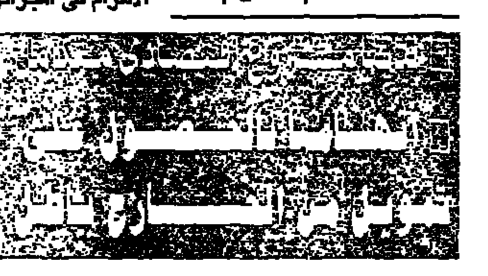
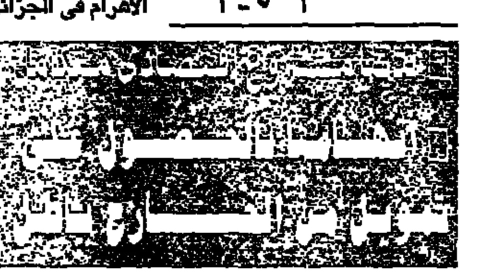
●● إن تهمة التمويل الخارجى معروفة المصدر والهدف، وهذه الجهات تريد أن تجرنا الى مهاترات تعطل مسار العمل الديمقراطي والسياسة التعددية وكسر كل مامن شأنه أن يؤدي الى الاستقرار فضلا عن محاولات هذه الأطراف لايقاد فتيل الصراع أو تفجير الوضع بأكثر مما هو عليه، بل ومحاولة الدفع نحو مزيد من المواجهات الدموية تدفع فيها البلاد خيرة رجالها من أجل الحفاظ على مكاسب «القطط السمان» كما قلت سابقا ومن لطف القدر الالهى بالجزائر أن الجهات الفاعلة والقوية والمقررة مدركة لهذه الخطط الشيطانية ولم تنزلق الى هذه الهاوية السحيقة.





نحناح ومراسل الأهرام في الجزائر

أجرى الحديث في الجزائر: **هشام فهيم**

ملوك البلقان القادمون من التاريخ

ليس من باب المصادفة أن تفتح أربع دول أوروبية شرقية ذراعيها الى ملوكها السابقين، ترحب بهم وبعودتهم الى البلاد والى عروشهم التي طردوا منها منذ نحو ٥٠ عاما. ففي الوقت نفسه تقريبا، حصل الملك ميشيل الاول ملك رومانيا المخلوع منذ ٥٠ عاما على الجنسية مرة أخرى بعد عودته الى البلاد، وفي لندن التقى زعماء المعارضة الصربية مع الكسانتر كارادجورجيفيتش، إبن الملك بيير الثاني آخر ملوك يوجوسلافيا. وفي صوفيا عاصمة بلغاريا، عين الرئيس البلغاري الجديد الامير سيريل، أحد ابناء الملك سيميون الملك المخلوع عام ١٩٤٦، مستشارا للشئون المالية. وأخيرا، وفي نفس الفترة، في منتصف شهر أبريل، وافقت سلطات تيرانا في ألبانيا، عودة ليكا، المطالب بالعرش، من منفاه في جنوب افريقيا ولم يكن من باب المصادفة أن توجد القوى الشيوعية الجديدة في تلك البلاد، والتي تشكلت في أعقاب إنهيار الشيوعية في الكتلة الشرقية، بينما يخرج مئات الآلاف من المواطنين لاستقبال ملوكهم السابقين. وفي كل من تلك الاماكن يردد المواطنون والمسئولون رؤية واحدة: العودة الى الملكية الدستورية مثل تلك التي عادت الى أسبانيا. ولكن لماذا؟

إن "الملكية الدستورية" في تلك الدول المتذبذبة، التي لاتزال تتحسس خطاها ما بين الديمقراطية والشيوعية الجديدة، أو القديمة، تعتبر أكبر ضمان ضد ظهور شخصية "مغامرة" تقلب الاوضاع مرة أخرى لصالح الاشتراكية. كما إنها اقصر طريق نحو الاندماج داخل أوروبا. فيقول عضو مجلس الشيوخ روماتيا، يوجين فاسيليو، أن مجتمعا في حالة إنتقال ويعاني من الانقسامات، مثل مجتمعنا، يصبح الملك هو الحاكم الذى يعلو على الجميع. وهو يستطيع أن يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي، وبالتالي الاستقرار الاقتصادي، مما يشجع رؤوس الاموال الخارجية على الاستثمار في البلاد. ولكن من الذى يشجع عودة الملكية الى تلك البلاد؟ إنها طبقة المثقفين والفنانين، الطبقة الوحيدة التي في مقدورها التخلص من طبقة سياسية ضعيفة. ففي بلغاريا كان نداء منبر "١٠١ مثقف" هو الذي أعاد سيميون الى البلاد في العام الماضي. فقد تبنت طبقة المثقفين الليبراليين عودة الملكية بعد أن انتابها القلق من التذبذب السياسي ما بين الشيوعية الجديدة والديمقراطية غير المستقرة. ولكن معركة الملكية ستكون أيضا بمثابة دعوى من أجل التصالح مع التاريخ. فإن ٥٠ عاما من الدعاية ضد فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية، وفترة الحرب، لاتزال تسيطر على ذاكرة الشعب. فيحاول انصار عودة الملكية محو تحالف الملك بوريس الثالث ملك بلغاريا، مع النازية، ومحاولة إظهار جهوده لانقاذ اليهود. والتركيز على محاولات الملك ميشيل ملك رومانيا القاء القبض على الجنرال انتونيسكو وتحويل بلاده الى معسكر الحلفاء. ولكن هل كل عناصر نجاح عودة الملكية الى دول أوروبا الشرقية قد اجتمعت؟

يشك المحللون السياسيون في ذلك. بداية، تجد الجاليات الملكية نفسها في تفكك كبير، وعدم الاتفاق حول شخصية المطالب بالعرش في الكثير من العائلات. ففي بلغاريا هناك أكثر من ٥٠ ناديا و حزبا ومنظمة تطالب بالعرش لزعيمها. كلهم يتقدمون الى الانتخابات العامة ممثلون في عدة أحزاب سياسية غير متناسقة. فالبعض يدخل الانتخابات من خلال "اتحاد الانقاذ الوطني" وآخرون من خلال "إتحاد القوى الديمقراطية" وهي المعارضة ضد الشيوعية.

ولكن هل يمكن تشكيل حزب سياسي يمثل الملكية بينما الملكية تدعى إنها فوق كل الاحزاب وتمثل الوطن ككل؟

أما المشكلة الثانية فتكمن في شخصيات المطالبين بالعرش. فميشيل الاول يبلغ من العمر ٧٦ عاما وليس له ولي للعهد، أما سيميون فقد تحول الى رجل أعمال ناجح ولا يظهر أى حماس في تولي العرش، كما أن الكسانتر يفتقد الى الشعبية، وليكا وراءه تاريخ من المغامرات.

ومن جهة أخرى فإن بعد ٥٠ عاما من النظم الشيوعية الديكتاتورية، فإن عودة الديمقراطية وفكرة التبادل في السلطة عن طريق الانتخابات الحرة، أعطت مذاقا خاصا وشرعية للنظام الجمهوري. ولن يستطيع أى من الرؤساء المنتخبين إتخاذ قرار عودة الملكية، وإنهاء وجوده هو الشرعي.

فهل تدخل دول اوروبا الشرقية في صراعات على السلطة مع ملوكها الذين مازالوا بلا تاج.

سيميون الثاني ملك بلغاريا (٥٩ عاما)
إبن بوريس الثالث. أصبح ملكا في سن ست سنوات، عام ١٩٤٣ وحتى نهاية الملكية في عام ١٩٤٦. عاش في اسبانيا
الملكية البلغارية نشأت في عام ١٨٨٧، سلالة عائلة ساكس كوبور جوتا

ليكا ملك البانيا (٥٨ عاما) إبن زوج الاول الذي حكم حتى إحتلال موسوليني للبلاد في عام ١٩٣٩ عاش في جنوب أفريقيا نشأت العائلة في عام ١٩٢٨، من سلالة حكام البانيين من ماتي



ميشيل الاول ملك رومانيا (٧٦ عاما)
إبن كارول الثاني. تولى الملك من بعده في عام ١٩٤٠. وأضطر الى التنازل عن العرش عام ١٩٤٧. عاش في سويسرا. نشأت العائلة في عام ١٨٦٦، سلالة العائلة الالمانية هوهنزولرن



الكسانتر ملك يوجوسلافيا (٥١ عاما)
إبن الملك بيير الثاني. أطيح به من على العرش في عام ١٩٤٥ إبان مجئ نظام الرئيس تيتو. عاش في لندن العائلة الملكية صربية باسم كارادجورد جيفيتش، نشأت في عام ١٨٤٢

شهادة للتاريخ





في محاولة شجاعة لتقديم شهادة للتاريخ عن مأساة البوسنة والهرسك اثناء الحرب التي استمرت ٤ سنوات تقريباً، قام اثنان من المصورين الانجليز وهما «توم ستودارت» و«الستر ثيان» بزيارة البوسنة والتجول في شوارع مدينة سراييفو التي كانت يوما ما مدينة جميلة قبل ان تغرق في صراع دموي غير ملامحها وجعلها مدينة موحشة تنتشر فيها رائحة الموت والدمار، خاصة بعد الحصار الذي فرض حولها واستمر لمدة الف يوم واعتبر اطول حصار يفرض حول مدينة في تاريخ اوروبا.

وقد اقام المصوران معرضاً لصورهما في احدى قاعات العرض في لندن، ارادا من خلاله ان يؤرخا لمحنة سكان البوسنة، ويؤكدا بالصور التي لا تكذب وحشية الصرب، وليقدما في الوقت نفسه دليل ادانة للمجتمع الدولي الذي وقف عاجزاً امام هذه المشكلة.

وقد تنوعت الصور التي ضمها المعرض، وتراوحت بين تسجيل الدمار الذي لحق بالعديد من الضواحي السكنية والمنازل، التي لم يتبق منها سوى الاطلال، كما اظهرت بعض الصور وجود فجوات واسعة في الاراضي المحيطة بهذه الاماكن استخدمت من قبل السكان كممرات للهروب من القصف الصربي.

كما سجلت صورة اخرى الطريقة التي اعتاد الجنود البوسنيون على استخدامها لتشتيت رصاصات القناصة الصرب، وهي وضع الدمى ذات الاحجام الكبيرة في اماكن مختلفة، بينما سجلت لقطة اخرى احدى السيدات البوسنيات المسلمات وهي تحتمي من القصف الصربي -الذي كان يستهدف دائماً المدنيين العزل- خلف احدى العربات التابعة للامم المتحدة.

وكان المصوران قد زارا سراييفو بشكل منتظم منذ اندلاع القتال في ابريل عام ١٩٩٢، وحتى تنفيذ اتفاق دايتون للسلام بعد ذلك باربع سنوات لالتقاط مشاهد تسجيلية للحصار.

إحباط الفلسطينيين من عملية السلام يزيد تأييدهم للعمليات الانتحارية

تحذير فلسطيني من لجوء نيتانياهو إلى تصعيد حملة الاستيطان وتهويد القدس

عريقات يتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بتضارب مواقفه لتغطية فضائحه الداخلية

غزة - نيويورك - وكالات الأنباء: حذر صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين من أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل سيلجأ إلى تصعيد جراحه وفضائحه الداخلية باتخاذ مواقف اكثر تشددا في المفاوضات مع الفلسطينيين، وقال: إن نيتانياهو على وشك أن يبدأ حملة شرسة ضد الشعب الفلسطيني بهدف ترميم مصداقيته بعد أن أفلت من اتهامه بالفساد السياسي.

وقال عريقات: إن الحملة ستتضمن تصعيدا في إجراءات مصادرة الأراضي والتوسع الاستيطاني وتهويد القدس والتنكر لاتفاقات السلام. واتهم المسئول الفلسطيني نيتانياهو بتضارب مواقفه، حيث يتحدث للفلسطينيين بلسان، وآخر للأمريكيين، وثالث للمصريين، ورابع للأردنيين.

واستند عريقات في تصريحاته لراديو لندن إلى ما أعلنه نيتانياهو قبل يومين انه تم انتخابه من أجل القدس الموحدة وعدم الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة وتعزيز الاستيطان.

كما هاجم عريقات إيلي سويسا وزير الداخلية الإسرائيلي الذى دعا إلى زيادة عدد اليهود في القدس ليصبح ٨٠٪ من سكان المدينة.

وفي الوقت ذاته أكد فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، أن عملية السلام تمر بمأزق بسبب إصرار إسرائيل على بناء مستوطنة يهودية في جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية. وأشار الحسيني إلى إحباط الشارع الفلسطيني بسبب عدم نجاح عملية التسوية السلمية في الوصول إلى هدفها. وأوضح أن الفلسطينيين لن يعودوا إلى مائدة المفاوضات ما لم يتوقف الاستيطان، معربا عن مخاوفه من انفلات الأوضاع، الأمر الذى يتطلب ممارسة الولايات المتحدة لدور نشيط في عملية السلام. وتطرق الحسيني إلى ضرورة الدور العربي بجانب جهود أوروبا.

وقد أظهرت نتائج استطلاع رأى فلسطيني أن تأييد الفلسطينيين للعمليات الانتحارية تضاعف من ٢١٪ إلى ٤٠٪ خلال عام. وأكدت نتائج الاستطلاع الذى أجراه مركز الدراسات والأبحاث الفلسطينية، تراجع تأييد الفلسطينيين لعملية المفاوضات من ٧٣٪ إلى ٦٠٪ خلال الفترة نفسها.

وفي نيويورك، أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن عدد الدول الموافقة على عقد جلسة استثنائية للجمعية العامة، بناء على طلب المجموعة العربية بشأن الاستيطان اليهودى في القدس، سيصل إلى النسبة اللازمة خلال الأيام القادمة. وقد قامت ٨٢ دولة بإبلاغ موافقتها للأمين العام حتى الآن على عقد الجلسة الاستثنائية التى تتطلب موافقة اكثر من نصف عدد الأعضاء، أى ٩٤ دولة.

رحـلات جـوية فلسطينية الى القاهرة وعمان وقبرص وجده

غزة - وكالات الأنباء: وافق مجلس إدارة الخطوط الجوية الفلسطينية على خطة للقيام برحلات جوية للطيران الفلسطيني إلى مطارات القاهرة وعمان وقبرص واسطنبول وجده. وأعلن العميد فايز زيدان مدير عام هيئة الطيران المدنى الفلسطيني، أن تلك الرحلات ستقلع في الوقت الراهن من مطار العريش بصورة مؤقتة، لحين تشغيل مطار غزة الدولي. وكانت طائرتان تابعتان للخطوط الفلسطينية قد نقلت خلال موسم الحج الحالي الحجاج الفلسطينيين من مطار العريش.

الشرطة الفلسطينية تعتقل ٢٥ مدرسا في الضفة الغربية

رام الله - ا ف ب: اعتقلت الشرطة الفلسطينية ٢٥ مدرسا اعضاء في اللجنة المشرفة على الاضراب الذى ينفذه حوالى ١٣ الف مدرس في الضفة الغربية احتجاجاً على انخفاض رواتبهم للمطالبة برفعها بنسبة ٢٠٠٪.

وقد فشل اجتماع ضم هؤلاء المعتقلين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت الماضي، في اقناع بقية المدرسين بوقف الاضراب. وتشير تقديرات دائرة الاحصاء الفلسطينية الى ان معدل الاتفاق العائلى يتجاوز ٧٥٠ دولارا شهريا. في حين يبلغ متوسط رواتب المدرسين حوالى ٣٠٠ دولار.

تطورات عملية السلام والعلاقات العربية ـ الفرنسية يبحثها شيراك وعبد المجيد في باريس غدا

باريس ـ من سعيد اللاوندى:

يلتقي الدكتور عصمت عبد المجيد غدا «الخميس» بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، في بدء زيارته لفرنسا التى تستغرق أسبوعا للمشاركة في الندوة الدولية حول أوروبا والمتوسط على مشارف القرن الـ ٢١، والتى تنظمها الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية بالتعاون مع اتحاد البرلمانيين الفرنسيين في الاتحاد الأوروبي.

وصرح السفير محمد طرابلسي رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس لـ «الأهرام» بأن الدكتور عصمت عبد المجيد سوف يبحث مع الرئيس الفرنسي التطورات الأخيرة في عملية السلام، وكيفية تفعيل الدور الأوروبي كشريك في عملية التسوية السلمية.

كما سيركز في مباحثاته على قضية القدس باعتبارها اليوم «لب» النزاع العربي ـ الإسرائيلي، وتشمل المباحثات إعطاء دفعة جديدة للعلاقات الفرنسية ـ العربية في مختلف المجالات.

ومن ناحيته أكد مصطفى القوني قنصل مصر في مرسيليا أن الدكتور عصمت عبد المجيد سوف يلقى كلمة افتتاحية في الندوة صباح الجمعة، وسوف يكون في استقباله إيفون بورج رئيس اتحاد البرلمانيين الفرنسيين في الاتحاد الأوروبي، وجان كلود جوردان وزير المدن والإدارة المحلية، وعمدة مرسيليا.

كما سيحضر الندوة الشاذلي القليبي الأمين العام السابق للجامعة العربية، وجان بيير كورتوا المكلف بملف اتفاق برشلونة.

وسوف تدور الندوة التى تمتد على مدى يومين، حول عدة محاور هى: الأمن والسلام في البحر المتوسط، والإسلام والغرب، وصدمة الثقافة، والشراكة الاقتصادية والمالية، وأخيرا اقتصاد السلام في البحر المتوسط على مشارف القرن الـ ٢١.

وتنعقد الندوة في «قصر فارو» الشهير للاجتماعات الكبرى في مدينة مرسيليا.

وصرح السفير على ماهر سفير مصر في باريس أن هناك برنامجا آخر للدكتور عصمت عبدالمجيد في باريس، حيث سيلقى محاضرة بعنوان «فرنسا والعالم العربى»، في نادى السيارات بباريس بدعوة من جمعية الصداقة الفرنسية ـ المصرية، يوم الثلاثاء القادم، كما سيلتقى بمجلس سفراء الدول العربية في باريس قبل عودته إلى القاهرة يوم الخميس القادم.

من المحيط الى الخليج

●● أربد ـ أعلنت مديرية الدفاع المدنى الأردني عن اندلاع حريق ضخم في مجمع للملابس في سوق شعبية بمدينة الزرقاء قرب عمان مما تسبب في خسائر مادية جسيمة. وقالت المصادر نفسها أن فرقا من رجال المطافى، والدفاع المدنى بعمان والزرقاء ومن الجيش والشرطة الأردنية ساهمت في مكافحة الحريق الذى نشب مساء أمس الاول واستمر عدة ساعات حيث استطاعت هذه الفرق الحيلولة دون انتشاره للأماكن المجاورة. وأوضحت انه لم تنجم عن الحريق خسائر في الأرواح وان الأجهزة المعنية تحقق في اسباب اندلاع الحريق الذى تابع الامير حسن ولى عهد الاردن على الموقع مراحل اخماده ومكافحته.

كما أعلنت هذه المصادر عن أخماد حريق كبير في مصنع كيماوى للمبيدات الزراعية في مدينة الحسن الصناعية في أربد شمال الأردن وقالت انه امكن السيطرة على الحريق لمنع امتداده لمصانع مجاورة موضحة انه أسفر عن خسائر مادية كبيرة ولم تعرف بعد أسباب اندلاع الحريق.



الأمير الحسن

●● الدوحة ـ رأس ناصر بن حمد آل خليفة مندوب قطر الدائم في الأمم المتحدة اجتماع المندوبين الدائمين لمجموعة الدول الاسيوية المعتمدين لدى المنظمة الدولية حيث ترأس قطر المجموعة خلال شهر ابريل الجارى.

وتم خلال الاجتماع مناقشة ترشيحات للدول الاسيوية لمختلف لجان وأجهزة الأمم المتحدة ومن بين هذه الترشيحات تم اعتماد ترشيح قطر للجنة الطاقة الجديدة والمتجددة التى سيجرى انتخابها خلال شهر مايو القادم.

كما تعقد المجموعة اجتماعا آخر بعد غد لمواصلة مناقشة موضوع تنسيق ترشيحات دول المجموعة للجان والاجهزة الأخرى لاعتمادها.

●● الرباط ـ تصل الى ميناء الدار البيضاء غداً الفرقاطة البريطانية لم سي ارجـيل في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وذكرت التقارير الصحفية المحلية ان الفرقاطة تحمل معدات عسكرية متطورة ونظاما للمعلومات للاستشعار والاتصالات مما يجعل منها إحدى أهم الفرقاطات في البحرية البريطانية.

جدير بالذكر ان الفرقاطة قد تم بناؤها بمدينة جلاسجو باسكتلندا وبدأت عملها في ١٩ ابريل عام ١٩٩١ وتأتي زيارة الفرقاطة البريطانية في اطار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون العسكرى بين المغرب وبريطانيا

رغم التحذير الأمريكى

العراق يرسل طائرات هليكوبتر إلى الحدود مع السعودية لإعادة الحجاج

ارتفاع أسعار النفط تحسبا لتعرض اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للخطر

بغداد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن مسئولون بوزارة الإعلام العراقية أن طائرات هليكوبتر عراقية توجهت الى الحدود مع السعودية لنقل الحجاج العائدين الى محافظاتهم، برغم التحذير الأمريكي باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا انتهكت بغداد الحظر الجوى المفروض على جنوب العراق منذ عام ١٩٩٠.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية أن طائرات الهليكوبتر أرسلت أمس، وأمس الأول الى منطقة عرعر الحدودية وأنها هبطت في المنطقة بسلام.

يأتى ذلك في أعقاب تأكيد الولايات المتحدة أمس الأول انه كان بإمكان العراق الحصول على إذن خاص من الأمم المتحدة لنقل الحجاج الى مكة بدلا مما اعتبرته واشنطن انتهاكا للحظر المفروض على جنوب العراق.

وأوضح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان المنظمة الدولية كانت ستدرس طلب العراق بهذا الشأن بشكل ايجابى. مشيرا الى انه كان بالامكان نقل الحجاج العراقيين عبر بلد آخر.

وفي الوقت نفسه وصف راديو «صوت أمريكا» إرسال العراق طائرات لإعادة الحجاج بأنه سينهى فترة الهدوء النسبى التى سادت منطقة الخليج منذ عدة أشهر.

وأضاف الراديو انه باستطاعة واشنطن ان تنتقم من العراق بأن تطلب من الأمم المتحدة عدم تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من النفط لشراء الحاجات الضرورية من الغذاء والدواء.

وقد ارتفعت أسعار البترول أمس بسبب قلق المستثمرين من تعرض اتفاق النفط مقابل الغذاء للخطر نتيجة الخطوة العراقية.

وعلى الصعيد نفسه وصفت صحيفة «بابل» العراقية قرار اعادة الحجاج على متن طائرات الهليكوبتر بأنه حق طبيعى. وأضافت انه ليس لأمريكا أو لغيرها الحق في الاعتراض على القرار العراقى، وأن العراق ليس معنيا وهو يمارس حقه أن يضع التبريرات لخطوته الانسانية تجاه مواطنيه وهو شأن داخلى. وأكدت الصحيفة أن أى رد فعل سيواجه في وقته المناسب، وأن على الولايات المتحدة أن تعترف بأنها عجزت عن تحجيم العراق وفرض هيمنتها عليه، وأن تعترف بعزلتها وتعيد النظر كليا في حساباتها ومخططاتها بشأن العراق.

رسالة لموسى من وزير الدولة العمانى

سلطنة عُمان تنفى التطبيع مع إسرائيل

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية، رسالة أمس من نظيره العمانى يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية، قام بتسليمها السفير عبدالله بن حمد البوسعيدى سفير سلطنة عمان بالقاهرة، وذلك خلال لقائه أمس مع السيد عمرو موسى.

وصرح السفير عقب اللقاء بأن الرسالة تتعلق بالتنسيق والتشاور المستمر بين البلدين الشقيقين، وتطورات عملية السلام والمحاولات التى تبذل من جميع الأطراف بما فيها الولايات المتحدة الراعى الأول لعملية السلام، وكذلك المحاولات التى تبذل من الجانب العربى خاصة مصر.

وعن عملية التطبيع مع إسرائيل، أوضح السفير العمانى أن بلاده لم تجر أى تطبيع مع إسرائيل، لأن عُمان اتخذت موقفا بتجميد الاتصالات مع إسرائيل، موضحا أنه لم تكن هناك علاقات حتى ينشأ تطبيع.

وقال: إن عمان لن تخطو أية خطوة فيما يتعلق باستئناف الاتصالات مع إسرائيل إلا عندما يكون هناك تقدم إيجابي وملموس على أرض الواقع في الأراضى المحتلة وطالب السفير العمانى بالقاهرة بوقف الاستيطان الإسرائيلى ووقف العنف ضد الفلسطينيين، حتى يمكن للفلسطينيين وللموقف العربى دعم عملية السلام.

وقال: إنه في حالة وقف الاستيطان والعنف ضد الفلسطينيين فإنه يمكن أن تستأنف المفاوضات على المسار الفلسطينى وتنفيذ بقية اتفاق الخليل، مؤكدا أنه يجب عدم القفز الآن على اتفاق الخليل إلى المرحلة النهائية.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقدم هدية تذكارية لعز الدين العراقى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى تمثل نموذجا لقبة الصخرة المشرفة، وذلك في خلال لقائهما بغزة. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

كازاخستان تدعو لزيادة التعاون الاقتصادى مع الدول العربية

جددت كازاخستان دعوتها للدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لزيارة كازاخستان.

جاء ذلك خلال لقاء الأمين العام وسفير كازاخستان بالقاهرة بولاخان كالولازمان بمقر الجامعة العربية أمس.

وصرح مصدر مسئول بالجامعة ان الأمين العام رحب بالدعوة والتى لم يحدد موعدها بعد. وقد اشتملت المباحثات بين الجانبين على دراسة سبل الدعم وتعزيز العلاقات بين الجامعة وجمهورية كازاخستان خاصة في المجالات الاقتصادية. وطلب الجانب الكازاخستاني دعم الجامعة للمشروعات الاستثمارية العربية في كازاخستان، وزيادة التعاون الاقتصادى بين الدول العربية وجمهورية كازاخستان.

بحث تطوير التعاون الاقتصادى والتجارى بين العراق وتركيا

بغداد ـ أ. ش. أ ـ يقوم وفد تجارى عراقى كبير يضم مسئولين بالقطاعين العام والخاص بزيارة لتركيا في السابع والعشرين من ابريل الحالى تستهدف تطوير علاقات التعاون التجارى والاقتصادى بين البلدين.

وصرحت مصادر عراقية بأن زيارة الوفد التجارى العراقى لتركيا تأتى تنفيذا لما تم الاتفاق عليه بين الجانبين في أنقرة في نهاية ديسمبر الماضى.

وكانت العراق وتركيا قد وقعتا اتفاقا للتعاون الثنائى بأنقرة في ختام اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة الاقتصادية العراقية ـ التركية المشتركة التى عقدت في الثامن والعشرين من ديسمبر الماضى تضمن سبل دفع التعاون الثنائى بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية.

ومن ناحية أخرى اختتم عبدالله أحمد بدوى وزير الخارجية الماليزى زيارة للعراق أمس استغرقت ٣ أيام، أجرى خلالها محادثات مع المسئولين العراقيين لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال مصدر بسفارة ماليزيا في بغداد إن بدوى غادر العراق الى الأردن برا بعد اجتماعه مع الرئيس العراقى صدام حسين.

السجن ٥ سنوات عقوبة متوقعة لزعيم لبنانى موال لإسرائيل

بيروت ـ ا ف ب: طالب المدعى العام العسكرى في لبنان بسجن اتيان صقر زعيم ميليشيا حراس الارز المسيحية السابقة خمس سنوات على الاقل بتهمة التعاون مع اسرائيل.

وتضمنت التهم الموجهة الى صقر الذى يعيش في المنطقة الخاضعة لاسرائيل في جنوب لبنان تزويد اسرائيل بالمعلومات والتعاون معها تجاريا منذ عام ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلى لبنان وذكر مصدر قضائى ان المدعى العسكرى طالب بسجن ستة لبنانيين آخرين بنفس التهم الموجهة الى ايتان صقر الموالى لاسرائيل. وكان قد حكم على صقر غيابيا مرتين لاخرهما في ديسمبر الماضى بتهمة التآمر.

مباحثات عسكرية أردنية ـ أمريكية في عمان اليوم

عمان ـ ا. ف. ب ـ تبدأ في عمان اليوم اجتماعات اللجنة العسكرية الأردنية الأمريكية لبحث آفاق التعاون العسكرى بين البلدين.

وصرح مصدر دبلوماسى أمريكى في عمان بأن أعمال اللجنة تستغرق يومين برئاسة كل من الفريق عبدالحافظ مرعى الكعابنة رئيس الأركان الأردنى ونائب مساعد وزير الدفاع الأمريكى لشئون الأمن الدولى الفريد شميث الذى وصل الى عمان أمس.

وأضاف المصدر ان اللجنة ستضع برنامجا مستقبليا للمناورات العسكرية المشتركة فضلا عن بحث المساعدات العسكرية الأمريكية للأردن.

وكان وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكى قد تعهد خلال لقائه مع العاهل الأردنى الملك حسين في واشنطن يوم ٣ ابريل الجارى بتقديم مساعدات من شأنها تعزيز قدرات الجيش الأردنى.

وقد تسلم الأردن أخيرا معدات عسكرية أمريكية قيمة ١٠٠ مليون دولار كما قررت الإدارة الأمريكية في شهر فبراير من العام الماضى تزويد الأردن بمقاتلات من طراز إف ١٦ لتعزيز قدرات سلاح الجو الأردنى.

الأمم المتحدة تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمى في ليبيا

طرابلس ـ من عبدالواحد عبدالقادر:

وقعت ليبيا والأمم المتحدة أمس على خمسة مشروعات إنمائية في مجالات التعليم والبحث العلمى، وتتضمن هذه الاتفاقات التى تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار، مشروعا لتطوير إدارة الكتب المدرسية وتدريب المعلمين والإدارة التعليمية، بالإضافة إلى مشروع تخزين وحفظ المعلومات واستخدام الحاسب الآلى في المناهج التعليمية، وتحسين تقنية العملية التعليمية وقد وقع الاتفاق عن برنامج الامم المتحدة الإنمائى الدكتور صالح البورجينى الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة لدى الجماهيرية الليبية، وعن الجانب الليبى الدكتور ميلوت المهدي الكاتب العام بأمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى.

وأكد الدكتور صالح البورجينى اهمية أن تنهض الدول العربية لتنظيم وتطوير التعليم في بلدانها، لكى تتمكن من تكوين العمالة المدربة والكوادر الفنية اللازمة للنهوض بالاقتصاد.

قصف إسرائيلى لقرى الجنوب اللبنانى

بيروت ـ و. أ. خ: قصفت القوات الإسرائيلية أمس محيط بلدات برعشيت وتبنين وعيتا الجبل وحداثا بمختلف أنواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية وافادت المعلومات الواردة من الجنوب اللبنانى أن القوات الإسرائيلية عمدت في منطقة القطاع الغربى الى منع المواطنين من الدخول الى قراهم الواقعة تحت الاحتلال حيث عمدت الى تقطيع التصاريح التى حصلوا عليها بغية الضغط عليهم لدفعهم الى عدم العودة الى قراهم.

من جهة ثانية نفذت احدى مجموعات المقاومة الوطنية اللبنانية أمس هجوما بواسطة الصواريخ الموجهة ضد دورية مشتركة للقوات الإسرائيلية وعملائها على الطرق المؤدية الى بلدة برعشيت ما ادى الى تدمير آلية واصابة طاقمها.

عادل امام يزور نصب شهداء مذبحة قانا

قانا «جنوب لبنان».. ا ف ب: قام الممثل الكوميدى عادل امام امس بزيارة النصب التذكارى لشهداء «قانا» الـ ١٠٥ الذين لقوا مصرعهم اثر غارة جوية إسرائيلية على موقع تابع للأمم المتحدة كانوا يختبئون به العام الماضى.

وقال عادل امام عقب قيامه بزيارة النصب انه لايستطيع التعليق بشيء امام هذه الأضرحة وقام بمصافحة اهالى الضحايا

بعد وصوله الى الرباط وبدء مهمته الجديدة

بيكر يفتح ملف الصحراء ويبحث إحياء مشروع الاستفتاء

الرباط ـ ق ن ا: وصل جيمس بيكر المبعوث الشخصى للأمين العام للامم المتحدة للمغرب أمس في بداية جولة في المنطقة بعد ان اسند إليه الامين الجديد للمنظمة الدولية ملف الصحراء. ومن المقرر ان يجتمع بيكر في الرباط مع أعضاء الحكومة المغربية قبل ان يتوجه الى مدينة تندوف الجزائرية للاجتماع مع مسئولى جبهة البوليساريو ثم يزور الجزائر ونواكشوط لاجراء محادثات بهذا الصدد مع الحكومتين الجزائرية والموريتانية.



الملك الحسن الثانى

وكان الممثل الجديد للامين العام للامم المتحدة في قضية الصحراء الغربية قد صرح مؤخرا بأن مهمته تنحصر في الظروف الراهنة في الاطلاع وتقييم الوضع وتقديم تقرير الى الامين العام يوضح فيه أمكانية تفعيل الاستفتاء في الصحراء او البحث عن حلول اخرى

وتجدر الاشارة الى ان اختيار بيكر لهذه المهمة كان قد اثار ارتياح المغرب كما عبر عن ذلك الدكتور عبد اللطيف الفيلالى رئيس الوزراء في رسالتين بعث بهما الى كل من الامين العام للمنظمة الدولية والى رئيس مجلس الامن في مارس الماضى اكد فيهما مساندة بلاده وتعاونها لإنجاح مهمة الامين العام فيما يخص قضية الصحراء الغربية





جيمس بيكر

وكان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى قد شبه توقف حل الاستفتاء في الصحراء الغربية بالمحرك الذى أصابه عطب .. وقال في تصريح صحفى انه يجب تحديد اسباب هذا العطب في هذه الايام وتلك في مهمة الأمين العام للامم المتحدة.

وجددت الصحف المغربية في الآونة الاخيرة اتهاماتها للبوليساريو بعدم الانضباط بمقتضيات مخطط التسوية الدولى ودعت الامم المتحدة الى تحديد الجهة التى تعرقل عملية الاستفتاء .. كما طالب بذلك مسئولون مغاربة في عدة مناسبات.. إلا ان هذه الصحف عبرت عن تفاؤلها بنجاح مهمة جيمس بيكر بالنظر الى تجربته وحنكته الدبلوماسية الواسعة.

حيث يعود الاهتمام بقضية الاستفتاء في الصحراء الغربية إلى الواجهة السياسية والدبلوماسية مع بدء جولة بيكر.

ويذكر أن صحيفة بيان اليوم التى يصدرها حزب التقدم والاشتراكية المغربى المعارض اعتبرت في عددها الصادر أول امس المهمة التى سيشرع فيها بيكر آخر فرصة لإخراج مخطط الاستفتاء من مأزقه.

وقالت الصحيفة انه بالعودة الى الموقف الايجابى الذى عبر عنه المغرب منذ اسناد هذه المهمة إلى الدبلوماسى الامريكى المحنك يتضح أن المغرب لايزال على استعداد لتقديم كل المساعدات الممكنة لنجاح هذه المهمة.

غير ان الصحيفة أكدت في الوقت نفسه أنه لايجوز للأمم المتحدة أو لأى جهة أخرى أن تحمل المغرب تبعات سلوك وتصرفات الآخرين.

انتخابات نيابية ساخنة فى اليمن

أحزاب المعارضة تتبادل الاتهامات مع حزبى الائتلاف الحاكم

مع اقتراب موعد التصويت فى ثانى تجربة انتخابات برلمانية باليمن بعد الوحدة وأول انتخابات بعد الحرب الأهلية للحفاظ على الوحدة عام ٩٤ وانتصرت فيها ارادة الوحدة تتصاعد يوماً بعد يوم الحملات الدعائية للمرشحين الـ ٣٤٧٣ من بينهم ١٧ مرشحة يمثلون ١٢ حزباً تشارك فى الانتخابات إلى جانب المستقلين من بينهم ٢٠ من أعضاء الحزب الاشتراكى المقاطع للانتخابات إلى جانب أربعة احزاب اخرى اعلنت مقاطعتها.

رسالة صنعاء من
أمين محمد أمين

ومن خلال المهرجان الانتخابى الذى حول جميع محافظات اليمن إلى عرس كبير تبرز لأول مرة فى مسيرة الحياة الديمقراطية باليمن رموز المرشحين للأحزاب وتتصدرها بالطبع رموز الحزبين الرئيسيين فى الائتلاف الحاكم واللذين يطمعان بالحصول على الأغلبية فى مقاعد البرلمان القادم وهما حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح ويحمل رمز الفرس العربى الأصيل بينما اختار حزب الاصلاح الإسلامى المتحالف معه رمز الشمس.

وتتعدد رموز الأحزاب الاخرى ليسهل للأميين الإدلاء بأصواتهم بين رمز الجمل والثعبان والسيف والخنجر اليمنى (الجنبية) إلى رمز الصاروخ والتليفون المحمول الذى يستخدمه أحد المرشحين المستقلين ومن خلال المهرجانات الخطابية للمرشحين والولائم التى يقيمها عدد من القبائل لمرشحيها تتعدد مظاهر الانتخاب خاصة فى مجالس القات التى تحولت إلى برلمانات مصغرة تناقش جميع أوضاع اليمن داخلياً وعربياً واقليمياً بحرية تامة فإنه ومن خلال برامج التليفزيون والاذاعة اليمنية التى خصصت فترات للمرشحين من مختلف الاتجاهات كانت الظاهرة اللافتة هى تعهد الجميع بلا استثناء وبمختلف اتجاهاتهم بالعمل على تحسين ظروف الحياة ومكافحة التضخم والبطالة وحماية الوحدة الوطنية إلى جانب دعم موقف اليمن اقليمياً وخارجياً وعودة جزر حنيش.

وتشير مصادر يمنية مطلعة إلى ارتفاع نسبة الناخبين من بين ٤.٦ مليون ناخب وناخبة سجلوا اسماءهم وحصلوا على بطاقات ٣.٦٢ مليون من بين ٧.٥ مليون ناخب وناخبة يحق لهم التصويت من بين ١٦ مليون نسمة ـ عدد سكان اليمن.

ومع تزايد للملصقات والنشرات وصور المرشحين ورموزهم تزداد المنافسة فى الحملة الانتخابية التى من المقرر أن تتوقف رسمياً قبل بدء موعد الانتخاب يوم الأحد القادم بيومين.

وقد أكد الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى أن الحكومة بذلت كل جهودها لاجراء انتخابات برلمانية ناجحة تشارك فيها مختلف القوى السياسية.

وقال إن فريق المراقبين الدوليين والعرب الذى وصل إلى البلاد لمتابعة الانتخابات شاهد بنفسه تطور العملية الديمقراطية وسيتم رفع تقرير حول سير العملية الانتخابية من فريق المراقبين الدوليين إلى الأمانة المشتركة للمعهد العربى الديمقراطى وبرنامج الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبى لإصدار بيان مشترك فى ختام العملية الانتخابية.

ومن المقرر أن يتم تشكيل حكومة جديدة من العناصر الشابة على ضوء ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات وإن كانت التوقعات تشير إلى أن عناصرها ستكون من الحزب الحاكم والاصلاح وبدخول عناصر من المستقلين.

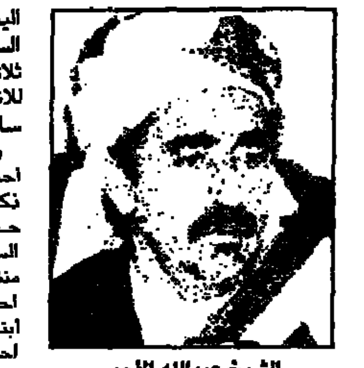
ومن ناحية أخرى اتهمت لجنة التنسيق لفروع أحزاب المعارضة اليمنية فى محافظة حضرموت أمس السلطات المحلية باحتجاز قادة فروع ثلاثة من أحزاب المعارضة المقاطعة للانتخابات التشريعية لأكثر من ثلاث ساعات.

واصدرت لجنة التنسيق لفروع أحزاب المعارضة فى حضرموت بيانا ذكرت فيه أن السلطات احتجزت حسن أحمد باعوم عضو المكتب السياسى والسكرتير الأول للجنة منظمة الحزب الاشتراكى ومحسن احمد العمودى أمين سر حزب رابطة أبناء اليمن فى حضرموت واحمد بن احمد السومحى رئيس فرع اتحاد القوى الشعبية فى المحافظة ومنعتهم من الوصول إلى مدينة سيكون للمشاركة فى افتتاح مقر حزب رابطة أبناء اليمن.

واستنكر البيان ما أسماه تمادى السلطة فى ممارساتها القمعية الإذلالية فى محافظة حضرموت كما استنكر انتشار الجيش فى مدينة المكلا وما يتتابع من اجراءات قمعية تستهدف البطش بكل صوت وطنى يرفض المشاركة فى مهزلة الانتخابات المزيفة.

ودعا البيان «الحريصين على اليمن ووحدته وديموقراطيته إلى التدخل الفورى لوقف تلك الاجراءات والانعطاف بالبلاد الى رحاب المصالحة الوطنية الشاملة وانهاء آثار حرب ١٩٩٤.


على عبدالله صالح


الشيخ عبدالله الأحمر



● كل أربعاء ●

الدين والسياسة

فى عام١٨٥٦ رفع قنصل فرنسا فى مدينة طرابلس بشمال لبنان مذكرة إلى وزير خارجيته قال فيها يتعلق الشرقى بدينه كما نتعلق نحن بوطننا. والشعب بالنسبة له(للشرقى)، هو عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يعتنقون المذهب الذى يعتنقه هو ويمارسون الشعائر التى يمارسها.

بقلم:
محمد السماك

بهذا المنطق، كل مدينة فى لبنان طرابلس. وكل دولة عربية لبنان. وملاحظة١٨٥٦ لا تزال حية حتى اليوم ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين. مع ذلك فان العاملين فى السياسة غالباً ما يتجاهلون هذا الأمر معتقدين أو متمنين انه مطوى تحت إبط الزمن وانه أصبح نسياً منسياً. غير أن الواقع ليس كذلك. ظاهرة انتعاش الدين تعم العالم من جديد الفيلسوف الفرنسى المعاصر مارلو يقول:«ان القرن الحادى والعشرين يكون دينياً أو لا يكون». والرئيس الأمريكى بيل كلنتون- ورغم أن النظام الأمريكى ينص على فصل الدين عن الدولة- شكل هيئة خاصة من عشرين شخصية فكرية متخصصة لتقديم المشورة له فى الشئون الدينية العالمية وتطوراتها. وعهد برئاسة الهيئة إلى الدكتورة ديانا إيك وهى استاذة فى جامعة هارفرد وتدرس مادة التعدد الدينى فى المجتمع الأمريكى. من الآن وحتى العام ٢٠٠٠سيشهد العالم اربعة مؤتمرات دولية دينيه كبرى- مؤتمر أول يدعو له مجلس الكنائس العالمى وينعقد فى عام١٩٩٨ فى هرارى- زيمبابوى وعنوانه«العودة إلى الله»سيبحث المؤتمر- بحضور ممثلين عن كل أديان الأرض- فى مستقبل العلاقات بين هذه الأديان وسبل تعزيزها. وسيقوم بصورة خاصة جهود ثلاثين سنة من الحوار المسيحى-الاسلامى.

ومؤتمر ثان تدعو اليه منظمة سان جيديو التابعة للفاتيكان. وسيكون أكثر شمولاً من المؤتمر الذى تعقده المنظمة نفسها سنوياً فى أحدى المدن الأيطالية، والذى يخصص للحوار بين الأديان، وتأمل المنظمة فى أن تعقد مؤتمرها الكبير المقبل فى مدينة القدس اذا سويت الأزمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول السيادة على المدينة المقدسة. والا فان خيارها الثانى هو سيناء، ومؤتمر دولى ثالث تدعو له الكنيسة الاسقفية الأمريكية بتوجيه من رئيسها القس سوينغ، الهدف منه هو وضع ميثاق شرف بين الأديان يضبط العلاقات فيما بينها تحسباً لمواجهة صراعات سياسية ذات بعد دينى فى القرن الحادى والعشرين.اما المؤتمر الرابع فمن المقرر عقده فى مدينة شيكاغو فى الولايات المتحدة وهدفه انشاء منظمة دينية دولية يتمثل فيها جميع الأديان على غرار منظمة الامم المتحدة. وتضع المنظمة لنفسها شرعة أخلاقية على غرار الشرعة الدولية لحقوق الانسان. وستعمل المنظمة على تمثيل الأديان وليس الدول، وسينبثق عنها مجلس دولى للسلام اشبه ما يكون بمجلس الأمن الدولى. وهو مشروع يوحى وكأنه نقيض لمنظمة الامم المتحدة التى بدا عصرها بالافول.

صاحب القرار السياسى العربى يغيب نفسه عن هذه الامور. فهو ليس فى حاجة مثل الرئيس كلينتون إلى هيئة استشارية أو حتى إلى مستشار للشئون الدينية. لقد حسم أمره وأراح باله واستراح فى ظل شعار فك الارتباط بين الدين والسياسة. اما المنظمات الاسلامية العالمية بما فيها منظمة المؤتمر الاسلامى فهى لم تفكر حتى الان فى تنظيم مؤتمر يخصص لدراسة علاقات الاسلام مع الأديان الأخرى أو لبعث البعد الدينى للصراعات السياسية مع الدول غير الاسلامية. انها هى أيضاً مطمئنة إلى أن الصراع فى البلقان-البوسنة- وفى القوقاز- الشيشان-، وحتى فى الهمالايا-كشمير-، وفى الصين-سينكيانغ- هو صراع سياسى ليست له ابعاد دينية؟! ان أسوأ ما يمكن ان تتعرض له أمة أو انسان هو ان يشعر انه قوى ولكنه عاجز عن ان يفك حتى شريط حذائه!...

عفو عام عن عناصر المعارضة السودانية الموقعة على اتفاق السلام مع الخرطوم

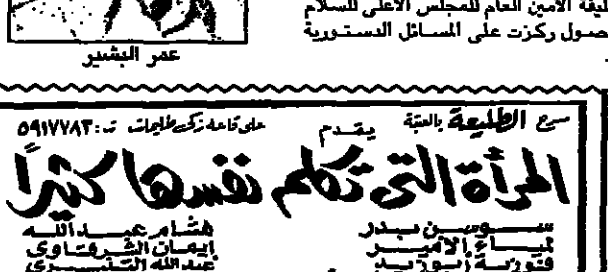
رسائل من البشير إلى رؤساء دول الجوار لمحاولة تنقية الأجواء

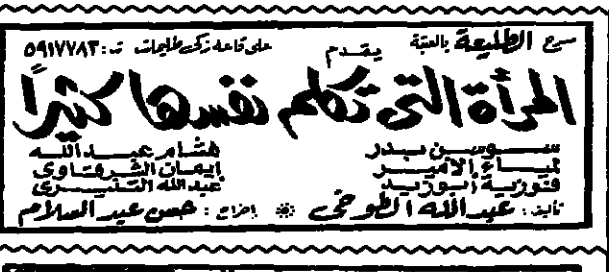
الخرطوم ـ اديس ابابا ـ وكالات الانباء: أعلن الرئيس السودانى عمر البشير عفوا عاما عن عناصر فصائل المعارضة الخمسة التى وقعت اتفاقا للسلام مع النظام السودانى أمس الأول، وتعهد البشير بتنفيذ الاتفاق الذى تم توقيعه مع فصائل المعارضة المنشقة عن جون جارانج زعيم الجيش الشعبى لتحرير السودان.

ومن جانبها وصفت المعارضة السودانية فى الملتقى الاتفاق بانه اجوف لعدم مشاركة الجيش الشعبى فى الاتفاق الذى ينص على إجراء استفتاء حول حق تقرير المصير فى جنوب السودان بعد أربع سنوات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أن قياديا بارزا فى حركة جون جارانج سيعود قريبا إلى الخرطوم لتوقيع اتفاق السلام الذى أبرم أمس الأول.

وفى الوقت نفسه أكد محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام فى السودان، أن الاتفاق تضمن ٦ فصول ركزت على المسائل الدستورية والقانونية وضمانات الحريات والحقوق.





واضاف انها نصت على تقسيم السلطة لتحتفظ الحكومة الاتحادية بالسلطات السيادية وسلطات العلاقات الخارجية والدفاع والأمن والتخطيط الاقتصادى، وتركت للولايات سلطات واسعة فى مجالات التنمية.

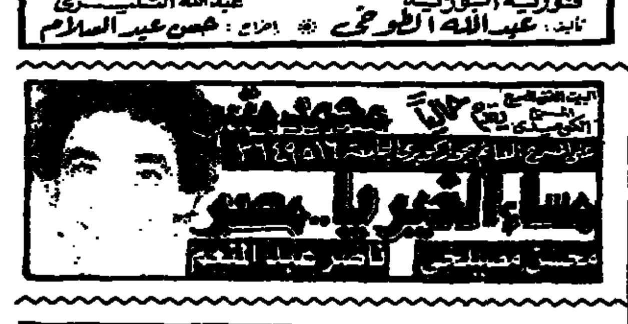
وفى غضون ذلك اكد على عثمان طه وزير العلاقات الخارجية السودانى، أن البشير سيبعث برسائل إلى جميع رؤساء دول الجوار، وأوضح طه فى تصريحات لصحيفة «أخبار اليوم» السودانية، أن هذه الرسائل من شأنها ان تساعد على تنقية الأجواء فى إطار العلاقات الثنائية.

وفى الوقت نفسه دعا الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر الخرطوم إلى التوصل لاتفاق سلام مع جميع فصائل المعاضة ومن بينها حركة الجيش الشعبى، وكذلك مع زعماء الدول المجاورة حتى يتوقف الصراع داخل السودان.

وعلى الصعيد نفسه نفى مهدى إبراهيم سفير السودان فى واشنطن ما تردد عن أن زيارة كارتر للسودان أخيرا استهدفت تأخير توقيع اتفاق السلام حتى يتم التفاوض مع جارانج.

وقال مهدى: إن زيارة كارتر جاءت بناء على دعوة شخصية تقدمت بها سفارة السودان بواشنطن.

وحول ما تردد من أن كارتر اتجه إلى إحدى دول الإيجاد والتقى هناك بجارانج، قال السفير السودانى: إن كارتر اتجه للتفاوض مع دول «الإيجاد» وجون جارانج حول ما سمعه من الحكومة والأطراف الموقعة على ميثاق السلام.





مسئول سودانى:

اتصالات الحكومة السودانية مع المعارضة الشمالية لم تتوقف

لا توجد اتفاقات سرية لإبعاد الترابى وعودة الصادق المهدى

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

قال مسئول سودانى إن اتصالات الحكومة مع قادة المعارضة الشمالية لم تتوقف، إلا أنه نفى وجود أى اتفاق سرى معها يقضى بإبعاد الدكتور حسن الترابى عن السلطة فى الخرطوم وتنصيب الصادق المهدى رئيسا للوزراء، مع الإبقاء على الفريق عمر البشير رئيسا للجمهورية.

واشار الدكتور امين حسن عمر مسئول الإعلام بالمؤتمر الوطنى السودانى (التنظيم السياسى) إلى أن الذين يرددون مثل هذا القول واهمون، فالترابى لا يمثل شخصا معينا وإنما هو يمثل تيارا لا يمكن نفيه او إبعاده عن الساحة السياسية فى الخرطوم، كما أن الصادق المهدى ليس شخصا عاديا يقبل بسهولة الدخول ضمن التركيبة السياسية القائمة فى السودان، فضلاً عن عدم وجود منصب رئيس الوزراء فى هيكلية الحكم القائم بالخرطوم حاليا.

جاء ذلك ردا على سؤال مراسل «الأهرام» خلال مؤتمر صحفى عقده المسئول السودانى بالدوحة ظهر أمس الأول فى إطار مهمة بقطر لشرح آفاق وأبعاد الاتفاق بين الحكومة السودانية وسبعة من فصائل التمرد فى الجنوب يوم الأحد الماضى.

واستبعد المسئول السودانى أى إمكان لتقديم حكومة الخرطوم لتنازلات من جراء ممارسة الضغوط عليها من أى طرف، وقال: إن هناك اتصالات مع قوى سودانية وطنية عدة ـ لم يسمها ـ من الشمال، ولكن نتائجها لم تتبلور بعد، كما أن هناك اتصالات مع قادة ومسئولين عن حركة قرنق لاستقطابها للتوقيع على اتفاق السلام الأخير، ونفى فى الوقت نفسه أن يكون فصيل قرنق هو الفصيل الرئيسى فى المعارضة الجنوبية، وقال إنه ربما يكون كذلك بفعل الدعم الذى يحظى به من بعض القوى الإقليمية والدولية، ولكن بحكم التاريخ والواقع العسكرى لا يمثل القوة الرئيسية فى هذه المعارضة، فهو لم ينشئ حركة التمرد فى الجنوب وإنما انضم إليها، وعسكريا فإن ٩٠٪ من قادة فصائل حركة التمرد وقعوا على الاتفاق، بالإضافة إلى أن الفصائل الأربعة التى وقعت على الاتفاق تمثل ٨٠٪ من القوة العسكرية بجنوب السودان و٩٠٪ من القسوة العسكرية فى بحر الغزال ومنطقة «النكانوير» وجبال النوبة، موضحا أن هذه الفصائل قادرة على تعديل الميزان العسكرى على الأرض بطريقة حاسمة لمصلحة الحكومة

وزير سودانى:

مؤامرة أمريكية ـ إسرائيلية للسيطرة على منابع النيل

دمشق ـ عاطف صقر:

زعم اللواء عبد الرحيم محمد حسين وزير الدولة لشئون الرئاسة فى السودان، أن ما يجرى فى بلاده مؤامرة أمريكية ـ إسرائيلية تستهدف السيطرة على منابع النيل لتهديد الأمن القومى العربى، وقال ـ فى حديث نشرته صحيفة «تشرين» السورية أمس ـ إنه حين تسيطر إسرائيل على مصادر المياه فى جنوب الوادى فإنها ترمى إلى حرمان مصر من مياه النهر على المدى البعيد. ووصف الوزير السودانى دور إريتريا أنه دور تخريبى خطير لمصلحة إسرائيل فى عموم القرن الإفريقى، وأن الحكم فى إريتريا يتاجر بموقعها الاستراتيجى على البحر الأحمر باعتبارها صاحبة أطول شاطئ غربى البحر الأحمر. واضاف أن إريتريا تقدم نفسها كبديل للصومال أمام الولايات المتحدة بحيث تبيح لها القواعد العسكرية ونقاط التنصت والوثوب، الأمر الذى يمثل أعظم المخاطر على الأمن القومى العربى، من خلال السيطرة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب والنيل.

التعليم السياحى المصرى أمام مؤتمر «الموارد البشرية» بصنعاء

كتب ـ سعيد شلش:

شاركت مصر ولبنان والمغرب واليمن وسوريا فى المؤتمر الذى عقدته منظمة السياحة العالمية بالعاصمة اليمنية (صنعاء) فى الأسبوع الماضى حول التحديات التى تواجه تنمية الموارد البشرية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وصرح الدكتور على عمر عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان بأنه تقدم بورقة عن التعليم السياحى والفندقى فى مصر، وخطة مصر فى مواجهة متطلبات السياحة المتزايدة فى السنوات المقبلة فضلا عن المشكلات التى يواجهها هذا التعليم، والحلول المناسبة لها.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمدرسين، والمدربين، والأساتذة ورفع المستوى التعليمى والاكاديمى والتطبيقى مع مراجعة شاملة لمحتويات المناهج العلمية لمواجهة احتياجات الصناعة الفعلية.

مسئول بحرينى:

مياه الخليج أكثر بحار العالم تعرضا للتلوث

المنامة ـ من سامى كمال:

أكد مسئول بحرينى أمس أن مياه الخليج العربى تعد أكثر بحار العالم تعرضا للتلوث نظرا لكميات النفط الهائلة التى تنقل عبرها الى مختلف انحاء العالم.

وقال الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان والبلديات والبيئة إن تهديد مياه الخليج المستمر بالتلوث خاصة النفطى منه يقتضى تضافر الجهود الاقليمية والدولية لحماية هذا الشريان الحيوى وللمحافظة على الأحياء البحرية الموجودة فيه.

وكان الوزير البحرينى يتحدث فى المؤتمر الذى عقدته منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة فى منطقة الخليج، الذى بدأ أعماله فى المنامة أمس تحت شعار «نحو خليج انظف».

وسيناقش المشاركون فى المؤتمر الوسائل الكفيلة بحماية الخليج من التلوث النفطى والتصدى للكوارث البيئية التى قد تلحق بمياهه من جراء هذا التلوث.

ويشارك فى المؤتمر عدد كبير من خبراء البيئة فى العالم تتقدمهم اليزابيث داود سويل المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والدكتور عبدالرحمن العوضى رئيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرينية.

وقد شهدت المنامة أمس توقيع اتفاق إنشاء أول محطة ارضية لتبادل المعلومات البيئية فى منطقة الشرق الأوسط حيث ستوفر المحطة خدماتها المعلوماتية الى جميع البلدان العربية وشمال إفريقيا وغرب أسيا وهى احدى ١٦ محطة مماثلة منتشرة فى العديد من مناطق العالم.

الجزائر تؤكد التزام أجهزة الاعلام بالحياد فى الانتخابات التشريعية المقبلة

الجزائر ـ أكد السيد ميهوب الميهوبى وزير الاتصال والثقافة الجزائرى التزام وزارته ووسائل الإعلام العامة بالنصوص القانونية المنظمة للعملية الانتخابية واستعدادها للمساهمة الفعالة فى انجاح الانتخابات التشريعية الجزائرية فى جو من الشفافية والحياد.

وأعرب الميهوبى خلال لقائه مع أعضاء اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية برئاسة السيد صالح بوبنيدر عن استعداده التام والكامل للتعاون والتنسيق مع اللجنة لاتمام عملها على أكمل وجه والاستجابة لمطالبها وفقا لاحكام القانون.

وأكد بوبنيدر على الدور الهام الذى يلعبه الاعلام فى بناء المؤسسات الديمقراطية للدولة الجزائرية خاصة فى مجال انتاج وبث برامج التعبير المباشر فى التليفزيون والاذاعة خلال الحملة الانتخابية.

ومن ناحية أخرى أعرب فرانشيسكو كويبوس منسق المراقبة التابع للامم المتحدة للانتخابات التشريعية بالجزائر عن ارتياحه للاستعدادات الجارية من اجل انجاح الانتخابات القادمة.

وقال إنه أجرى اتصالات مع المسئولين الجزائريين المكلفين بتنظيم وتسيير العملية الانتخابية وانه التقى فى ولايتى الجزائر والبليدة مع ممثلى الادارة واللجان الفرعية التابعة للجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات مشيرا الى ان مهمة الامم المتحدة تتمثل فى تحديد وتنظيم اطار المراقبة والاعلام وتنسيق أعمال المراقبة مع ممثلين قدموا من ٤٢ دولة.

الجدير بالذكر ان الدبلوماسى الاسبانى كويبوس وصل الى الجزائر يوم السبت الماضى على رأس وفد من الامم المتحدة لمراقبة الانتخابات التشريعية الجزائرية.

الحكومة تقرر منح تعويضات لضحايا مكافحة العملية الارهابية

ومن ناحية أخرى قررت السلطات الجزائرية منح تعويضات لضحايا الارهاب وعائلاتهم بالجزائر يستفيد منها.

ضحايا الاضرار الجسدية او المادية التى لحقت بهم نتيجة اعمال ارهابية او حوادث وقعت فى اطار مكافحة الارهاب...

وتعد التعويضات التى تم اقرارها ونشرها فى الجريدة الرسمية للبلاد سبيلا للحد من الاحتجاجات التى تثيرها عائلات ضحايا الارهاب بشأن تأخر عمليات الصرف فى الأونة الاخيرة.

تدخين السيجار الكوبى مظهر للثراء فى لبنان !!

بيروت ـ ا. ش. ا ـ رغم الضائقة الاقتصادية التى تطبع الحياة الاجتماعية فى لبنان وخروج السواد الأعظم من اللبنانيين من حرب أهلية منهوكي القوى فان الاثرياء التقليديين والجدد يبدون مزيدا من الحرص على مظاهر الثراء.

ولم تترك هذه الفئة اى وسيلة لاظهار ثرائها فبعد السيارات الفارهة والهواتف المحمولة دخنت السيجار الكوبى الفاخر كدلالة جديدة على الابهة لتى تعيش فيها

وقد اثبتت الدراسات الاقتصادية ان لبنان هو البلد الاول فى العالم فى استهلاك السيجار بحسب حجم سكانه والثالث بكمية الاستهلاك بعد اسبانيا وفرنسا.

وذكرت الدراسات انه فى العام الماضى استورد ابناء لبنان الأثرياء الذين يدخنون السيجار الكوبى اكثر من مليونى سيجار.. وتستطيع السوق اللبنانية استيعاب ٦ ملايين سيجار وتعهد رئيس احدى شركات الانتاج الكوبية التى تصدر السيجار الى لبنان بزيادة الكمية لتتناسب مع حجم الاستهلاك.

وبينت احدى الاحصائيات التى تناولت مجموعة من مدخنى السيجار اللبنانية ان ٤٠٪ منهم يعتبرونه اساس نجاح الاعمال و٢٣٪ منهم يحملونه لكنهم لا يدخنونه دائما والـ ٣٧٪ الباقية لا صلة لهم بتدخين السيجار ولكنهم يحملونه لخلق هالة من (الشياكة).

وككل تقليعة تحتاج الى ابتكار يناسبها فقد افتتح قبل اسبوع فى بيروت بار متخصص فى تقديم السيجار الكوبى الشهير الذى يلقى اقبالا منقطع النظير خاصة من قبل السيدات والفتيات اللبنانيات.

طريق برى بين سلطنة عمان واليمن

مسقط ـ وكالات الانباء ـ وقعت سلطنة عمان واليمن على اتفاقية إنشاء الطريق الاسفلتى الذى يربط بين الغيظة وشحن على الحدود اليمنية العمانية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الجانب العمانى وزير المواصلات سالم بن عبدالله الغزالى ووقعها عن الجانب اليمنى وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضرى على حميد شرف. وتهدف الاتفاقية الى تنشيط حركة التجارة وتسهيل انتقال الافراد بين سلطنة عمان واليمن ويبلغ طول الطريق ٢٤٥ كيلو مترا وبتكلفة ١٤ مليونا و٢٠٠ الف ريال عمانى.

قتلوا «الناقة» ففشلت المصالحة

مصرع ١٠ وإصابة ٢٠ فى قتال بوسط الصومال

مقديشو ـ وكالات الانباء ـ لقى عشرة أشخاص مصرعهم وأصيب عشرون اخرون بجروح، خلال قتال اندلع امس الاول بين الفصائل الصومالية المتنافسة فى منطقة «شبيلى» وسط الصومال.

وذكر راديو لندن أن القتال وقع فى قرية «جوراني» بين فصيلى «جبال جابيل» و«جوانبى»

من ناحية أخرى تسللت مجموعة من الميليشيات المجهولة إلى احد البروج فى شمال مقديشو وأطلقت نيرانها على ناقة جاءت بها قبيلة الشيخ على طيرة الرئيس السابق للمحكمة الإسلامية العليا فى الصومال تنفيذا لطلب الوجهاء واعيان القبائل من اجل عدم إتمام الصلح مع قبيلة الزعيم الصومالى على مهدى محمد.

وذكرت صحف مقديشو أن جهات لا ترغب فى اتفاق القبيلتين كانت وراء هذا الحادث، بينما اشارت صحف أخرى إلى أن الناقة كانت تستخدم فى ممارسات خرافية لذلك تم التخلص منها بهذه الطريقة وصرح أحد أعيان القبائل بأن هذا الحادث غريب ويعتبر الأول من نوعه فى المنطقة، حيث دأبت القبائل الصومالية على احترام الناقة والجمل والتى يتم ذبحها فى مناسبات الصلح بين القبائل المتخاصمة.

ويأتى إطلاق النار على الناقة فى وقت كان يقوم فيه رجال القبائل والأعيان بإتمام المراحل النهائية فى وساطتهم لإنهاء نزاع بين قبيلتى على مهدى محمد والشيخ على طيرة الرئيس السابق للمحكمة الإسلامية العليا فى شمال مقديشو، والذى تحول فى إحدى مراحله إلى نزاع مسلح بين القبيلتين حيث تم الاتفاق بين الجانبين على إعادة الهدوء إلى المنطقة وتنفيذ العرف المتبع فى هذه الحالة وهو ذبح ناقة وجمل تعبيرا عن الوفاق واقامة مأدبة لميليشيات ورجال القبيلتين يتم خلاله تصافحهم وتعانقهم، وقامت قبيلة على مهدى محمد بإحضار الجمل الذى طلب منها، وجاءت قبيلة الشيخ على طيرة بالناقة المطلوبة والتى ما لبثت أن لقيت مصرعها على أيدى الميليشيات المجهولة وتسببت فى تأجيل إتمام الصلح بين الجانبين المتخاصمين.

رئيس وزراء إيطاليا يزور الكويت اليوم

الكويت ـ و. ا. خ: يبدأ رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى اليوم زيارة رسمية لدولة الكويت.

واعرب وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير التخطيط ووزير الدولة لشئون التنمية الإدارية بالنيابة بدولة الكويت السيد عبدالعزيز الدخيل فى تصريح صحفى أمس عن ترحيب الكويت بزيارة برودى التى تأتى فى اطار علاقات الصداقة التى تربط بين البلدين.

وأكد السيد الدخيل ثقته فى ان تسهم الزيارة فى تدعيم التعاون الثنائى بين البلدين فى شتى الميادين.

الجيش الجزائرى يطالب المتطرفين المسلحين بالاستسلام

باريس ـ رويتر: حث الجيش الجزائرى المتطرفين المسلحين على التخلص من سيطرة زعمائهم والاستسلام للسلطات للانضمام الى صفوف ابناء الجزائر المخلصين.

وقام الجيش بتوزيع بيان له على أصحاب السيارات عند المتاريس ونشرته الصحف الجزائرية أمس والذى يأتى قبل الانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى ٥ يونيو القادم بالجزائر.

وأوضح البيان الموجه للشبان الجزائريين تحت عنوان «الوطن بحاجة اليك» أن حركة المتطرفين محكوم عليها بالفناء، كما قام بتذكيرهم بالمذابح التى تعرض لها اطفال ونساء وكبار فى السن بالمقارنة مع حياة قادتهم «المرفهة».

وأضاف الجيش فى بيانه أن الوقت حان لهؤلاء الشبان للتفكير والتوصل الى انهم يسيرون فى الطريق الخاطئ، والتأمل فى الطريقة التى تم تضليلهم بها والاسباب التى دفعتهم للسير وراء مجرمين وقتل نحو ٦٠ الف شخص فى الصراع المستعر منذ ٥ اعوام ولاندلاع أعمال العنف التى راح ضحيتها الاف المدنيين الابرياء.

وكان الاف المتمردين قد استسلموا بعد انتخابات الرئاسة التى فاز فيها الأمين زروال وتعهد بالعفو عن كل من ينشق عن المتشددين واصدرت حكومة زروال قانونا فى بداية عام ١٩٩٥ يضمن العفو عن المتشددين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اعمال تخريب اقتصادى ويخفف الاحكام عن الاشخاص المتورطين فى جرائم القتل.

الأمين زروال







من قريب
البشر والحجر

٧ـ البشر جزء من البيئة المحيطة فى أى موقع، لا يمكن الفصل فيها بين البشر والحجر، او بين البشر والثروات الطبيعية ومناطق الجذب السياحي التي تتركز فيها جهود التنمية وتتدفق إليها وعليها الاستثمارات المحلية والعالمية بغية تحقيق أرباح تعود على أصحابها بالنفع.

ومنذ بدأ تنفيذ فكرة المحميات الطبيعية فى مصر، كان لابد من الاهتمام بالبعد البشرى والتراث الحضارى فى هذه المناطق، التى تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى نقطة جذب سياحى واستثمارى هائل. يخشى ـ لو ترك دون ضوابط ومعايير دقيقة ـ أن يؤدى إلى تدمير البيئة والقضاء عليها.

وفى الزيارة التى قمت بها لمحمية سانت كاترين، لاحظت كيف بدأ التدفق السياحى الكثيف، ومايرتبط به من انشطة استثمارية وسياحية.. تجتذب الأيدى العاملة وتوجد انواعا لا تحصى من الأعمال الصغيرة فى مجال السياحة، التى تؤثر على طريقة حياة سكان هذه المنطقة من البدو وعلى أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية .. بالعمل كأدلاء فى سياحة السفارى، أو فى قيادة السيارات عبر الاودية والمناطق الجبلية، أو فى سياحة الصيد.. وهو ماقد يؤدى بهم الى ترك مواشيهم وخيامهم، أو اهمال زراعاتهم الصغيرة لبعض المحاصيل الصحراوية والنباتات، سعيا وراء المال السريع او الأجور العالية. ومن الطبيعى أن يكون لهذا التغيير فى حياتهم تأثير على المرأة والأسرة، وعلى كثير من جوانب تراثهم الحضارى الذى لم يلق عناية كافية فى دراسته وتدوينه، والذى قد يكون عرضة للضياع والتبديد فى ظل هذه الظروف.

ومن هنا يبدو من الاهمية بمكان، أن ينال سكان هذه المحميات من الرعاية والارشاد والتعليم قدر ما تناله البيئة الطبيعية من حماية وعناية.

ولهذا السبب عمدت إدارة المحميات إلى الاستعانة بالبدو من قبائل سيناء ليعملوا كحراس لمراقبة البيئة والابلاغ عن اية عمليات تدمير تقع فى نطاق مسئولياتهم. وزودتهم بالسيارات وبوسائل المراقبة التى تمكنهم من تسجيل مايقع. ولمراقبة الحيوانات ومعرفة مكانها أو أماكن ومواعيد تكاثرها ومنع الصيد فيها. وهذا هو الاسلوب العلمى الحديث الذى يستخدم فى أوروبا وامريكا للحفاظ على المحميات الطبيعية وابقائها بمثابة متحف طبيعى مفتوح، تتوارثه الاجيال ويمثل كنزا لاينفد من الجذب السياحى والحضارى. وهو مايستدعى من السلطات المحلية فى محافظتى سيناء بذل مزيد من الجهود فى توصيل الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية الى البدو فى هذه المناطق النائية، بدلا من إغراءات الكسب السريع فى زراعة المخدرات والاتجار فيها!

وبهذه المناسبة أليس من الغريب أن مصر بكل تراثها الحضارى والطبيعى والتاريخى، مازالت محرومة من إقامة «متحف طبيعى يسجل التاريخ الطبيعى لهذا البلد العريق، وتتعلم منه الأجيال الناشئة أضعاف أضعاف مايتعلمونه أو لا يتعلمونه فى الكتب؟ مجرد سؤال للقائمين على أمر الثقافة والتعليم فى مصر!!

سلامة أحمد سلامة

يهود أمريكا.. خوفا من نيتانياهو أم خوفا عليه

عاطف الغمرى

الساحة السياسية الأمريكية ـ أو كما يميل بعض الأمريكيين لوصفها بالسوق السياسية، تحفل هذه الأيام، بما هو غير مألوف، ولأن أكثرية غير المألوف تأتي من داخل الدائرة المحكمة المهتمة بالشرق الأوسط أو على وجه الدقة المنظمات اليهودية الأمريكية، الفائقة التنظيم والترابط فى مساندة السياسة الرسمية الاسرائيلية ـ أيا كانت ـ فإن بعض الظواهر الصادرة عنها: متململة.. قلقة.. رافضة لسياسة حكومة نيتانياهو. كان لابد أن تدعونا للتساؤل عما وراء هذه الظواهر، والاتصال ببعضها مستفسرا باعتبارى مراسلا لصحيفة (الأهرام) ذات التوجه السياسى المختلف تماما معها.

مثلا ـ قبل اسبوعين صدر عن منظمة «الأمريكيون من أجل السلام الآن» والتى تتزعمها شخصيات من قيادات التنظيمات الصهيونية، بيان يبدى أشد القلق على عملية السلام ويصف حالتها بأنها هشة. وأنهم مهتمون بحشد أكبر تأييد بين الأمريكيين عموما، واليهود الأمريكيين خاصة من أجل دور أكثر فعالية لصالح عملية السلام، التى تعتبر مصلحة حيوية للولايات المتحدة. وأن الإضرار بها إضرار بمصالح أمريكية.

ثم كان منذ أيام قليلة، هذا التقييم الذى أعده ما يسمى «منتدى السياسة الاسرائيلية»، الذى يلقى على سياسة نيتانياهو مسئولية التدهور الحاد والخطير فى عملية السلام.

وقبل أن أتوقف بالتشخيص امام هذا التقييم، تلحظ أن هذه الظواهر، أو المواقف، التى راحت تحذر من خطورة سياسة نيتانياهو، هى مواقف صادرة عن جهات قلقة على إسرائيل فى المقام الأول، وأنها استخلصت من المتابعة والتخصيص، والاستيعاب للحقائق، أن المسار الذى يمضى فيه نيتانياهو سينتهى إلى ما هو فى غير صالح إسرائيل، قبل غيرها، ولذلك فإنها راحت تدق أجراس إنذارها منبهة محذرة وكان موقفها رد فعل أو نتيجة مباشرة، للخلخلة التى أحدثها نيتانياهو فى التكوين أو التركيبة المألوفة المساندة على إطلاقها للسياسات الإسرائيلية، والتى كانت هذه المنظمات والتيارات جميعها ملتزمة بخطوطها العريضة، أو التفصيلية. لأن نيتانياهو نفسه خرج بسياساته على حدود منطق الواقعية السياسية، ونزع عن سياساته ثوب الحس السياسى فبدت عارية، فى جو يتقلب بعواصف التغيرات والتحولات. وكانت هى فى الأصل والأساس خروج صارخ على المألوف.

هنا ـ عندما تلقيت تقييم منتدى السياسة الاسرائيلية ـ فقد اتصلت فى الحال بمقره فى نيويورك. أسأل عن ارتباطه بإسرائيل كدولة أو حكومة. فنفى محدثى وجود أى ارتباط بل عكست نبرات صوته مخاوف وقلقا من سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية. وزيادة فى الإيضاح قال لى: ان هذا المنتدى الذى تأسس فى عام ١٩٩٣، هو تيار يضم عددا من أشهر وأكبر خبراء السياسة والاستراتيجية، المهتمين والعليمين ببواطن الوضع فى اسرائيل، والشرق الأوسط وان الهدف من وجوده بناء أكبر تأييد بين الأمريكيين واليهود الأمريكيين لعملية السلام. وفى ختام حديثه معى قال ان المؤكد أنه حدث هبوط حاد لعملية السلام منذ وصول نيتانياهو إلى الحكم.

كان التقييم الذى جرى إعداده على شكل إحصائى، وعلى نهج علمى يخلو من أى عبارات تنحو للبلاغة، أو المبالغة، يعرض تصوره ـ أو مخاوفه ـ من ناحيتين، ناحية الضرر الذى لحق بعملية السلام، والأخرى ناحية لحق أو ينتظر أن يلحق إسرائيل ذاتها من خسارة وأضرار، من جراء هذا الوضع، وأدار برنامجه البروفسور ستيفن سبيجل أستاذ العلوم السياسية بعدد من جامعات أمريكا.

□□ وبالنسبة للناحية الأولى والعامة، كانت هناك هذه العناصر:

١ـ إن عملية السلام هى الآن فى اسوأ وضع لها منذ اتفاق اوسلو عام ١٩٩٢ وأن نبض هذه العملية قد هبط هبوطا حادا خلال الشهرين الماضيين.

٢ـ كان نبض عملية السلام ـ بحسابه بمقاييس إحصائية ـ مقدرا برقم ٣٩,٠٥ فى نهاية مارس ١٩٩٧، وكان هذا الرقم قد ارتفع إلى ٥٥,٧٪ عقب توقيع اتفاق الخليل، أى أن هناك هبوط نسبته ١٦٪ منذ نهاية يناير ١٩٩٧م.

٣ـ تظهر القياسات الاحصائية ان احداث الأشهر القليلة الماضية، ابتداء من الخلاف الحاد الذى سببه البناء الاستيطانى فوق جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية، الى النشاط الإرهابى، قد قوضت ـ مؤقتا على الأقل ـ التقدم الذى كان قد تحقق منذ المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات فى البيت الأبيض، وذلك على حد تعبير الدكتور ستيفن سبيجل مدير هذا البرنامج الاحصائى السياسى.

□□ أما فيما يتعلق بتأثير الأزمة التى اصابت عملية السلام، على إسرائيل كدولة فكانت هذه المؤشرات:

أ. تدهور فى الاقتصاد الاسرائيلى (بقياسه بحسابات السياحة، والصادرات، والاستثمارات الخارجية) ليهبط رقم القياس معه ٥,٢٥ إلى ٤,٧٥. بالإضافة إلى انخفاض الثقة بين الاسرائيليين فى اقتصادهم ومستقبلهم من ٣,٥ إلى ٢,٣.

ب ـ يقول جوناثان جاكوبى نائب الرئيس التنفيذى لمنتدى السياسة الاسرائيلية، إن الأزمة الخطيرة التى تطبق على خناق عملية السلام، وتثيرها الآن مشكلات إعادة الانتشار، والقدس الشرقية، والإرهاب، هى بمثابة تحذير شديد لكل الأطراف المختلفة فى الشرق الأوسط لكى تخفض من درجة حرارة نزاعاتها، وتتفادى أى أعمال استفزازية، قد تلهب الموقف.

□□

هكذا تتوالى ظواهر ما هو غير مألوف داخل الجالية اليهودية الأمريكية، بإعلان حقائق تتناقض فى كثير منها مع ما يحاول نيتانياهو الترويج له من أفكار، خاصة ادعاءه بأن عملية السلام لا علاقة لها بالاقتصاد الاسرائيلى، وأيضا قيامهم بإلقاء مسئولية الأزمة الحالية فى عملية السلام على نيتانياهو ذاته، ومجيئه إلى الحكم.

ويدعونا ذلك الى طرح سؤال محدد هو: هل هناك انقسام فعلى داخل الجالية اليهودية الأمريكية، كما تشير الى ذلك هذه الظواهر؟... وإذا كان ذلك حقيقة، فما الذى يمنع هذا الانقسام من الظهور علنا، وبصورة جماعية، عالية النبرة على الساحة الأمريكية؟

السؤال الأول تجيب عنه ثلاث حقائق هى:

●● أن الانقسام موجود لأن اليهودى ـ هنا ـ هو أمريكى فى ذات الوقت، وهو موزع بين ارتباطه القومى أمريكيا، وارتباطه العاطفى والوجدانى ـ اسرائيليا.

●● واليهودى الأمريكى لا يريد خلافا بين أمريكا واسرائيل، ولا يريد ان يتطور أى خلاف بينهما الى خلاف بين المصالح الأمريكية فى ناحية، والمصالح الاسرائيلية، على الناحية الأخرى.

●● اليهودى الأمريكى ـ فى إطار التيارات العامة أو ما يسمى ـ رجل الشارع اليهودى ـ يرى ان نيتانياهو يدفع بسياساته، الأمور الى درجة الخلاف فى المصالح، ومن ثم فغالبية اليهود ضد سياسة نتنياهو.

تبقى الإجابة عن السؤال الثانى ما الذى يمنع ظهور الخلاف بصورته الفعلية؟ هناك أيضا ثلاثة أسباب:

□ إن لدى اليهود الأمريكيين تقليدا قديما بعدم انتقاد حكومة منتخبة فى إسرائيل.

إنهم لو فعلوا ذلك فسيكون تصرفهم دافعا لجماعات أخرى من الأمريكيين لانتقادها، مادام اليهود قد فتحوا بابا مغلقا، يتردد الكثيرون فى فتحه أو حتى جعله مواربا.

□ إن رئيس أى منظمة يهودية منتخبا فى الولايات المتحدة، يهتم ويحرص دائما على الرابطة مع اسرائيل، وان يزورها ويستقبله رئيس وزرائها.

وإذا قطع هذه الرابطة، فهى تؤثر بالتالى على تقليد مستقر، وعلى وضعه هنا وسط عديد من المنظمات اليهودية الأخرى، التى تحافظ على هذه الرابطة، وتتبارى فى إظهار تمتعها بها.

على هذا فالانقسام موجود.. والأسباب التى تمنع ظهوره علنا بحجمه الحقيقى موجودة أيضا. وهى فى حالة صدام فيما بينها وبين بعضها، وهذا الصدام يحدث نوعا من التوازن، الذى لا يدفع بكل بخار الغليان داخل المرجل الى السطح، لكنه لا يستطيع منع بعض البخار من أن يتسرب من حين لآخر، تنفيسا عن شئ ما يتفاعل الآن داخل المنظمات اليهودية الأمريكية.

لا سلام مع الاستيطان

د. محمد مجدى مرجان

خمسون عاما من الحروب والمعارك قاست فيها منطقة الشرق الأوسط الأمرين، احالت الحياة جحيما مقيما، حتى اذن الله أخيرا أن تتحطم هذه السلسلة المجنونة بعد انتصار اكتوبر سنة ١٩٧٣ بفضل بطولة جنودنا البواسل وطيارينا العظام بقيادة الطيار البطل اللواء محمد حسنى مبارك ، وتلا ذلك والحمد لله توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية فى سنة ١٩٧٨ والتى فتحت الطريق أمام السلام الشامل والعادل فى المنطقة وأدت إلى المصالحة بين العدوين الأساسيين وهما الإسرائيليون والفلسطينيون وإلى الاتفاق أيضا بين الأردن وإسرائيل ثم بدأت فعلا المحادثات الأخيرة بين إسرائيل وسوريا ولبنان لتحقيق أخر مرحلة من مراحل السلام، لكى يسود الأمان والتعايش والتعاون كل ربوع المنطقة وتتفرغ شعوبها للتنمية والتقدم وتمارس حياتها الطبيعية مثل سائر شعوب العالم، ولقد استطاعت مصر بقيادتها الحكيمة فى السنوات الأخيرة تعويض سنوات الضياع وبناء ما خربته الحروب وضخ الدماء فى عروق الاقتصاد والبدء فى تحقيق نهضة عملاقة تجعلها فى مقدمة الدول العريقة والحضارات الشامخة، ولكن أعداء الحياة وتجار السلاح والطامعين فى المنطقة ليسوا سعداء بهذه النتيجة، ولا يكدرهم شيء سوى هذه النهضة وملحمة البناء التى تجرى على أرض مصر بالذات فى هذه الأيام ولذلك فهم حريصون على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء لا يشغلهم شيء سوى افساد السلام وإثارة الحروب من جديد ونجح ، المتطرفون فعلا على الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى فى إيقاف عملية السلام ومباحثاته الأخيرة بين إسرائيل وسوريا ، وتحالف المتطرفون وتطابقت أفعالهم وأقوالهم ونياتهم وضبطت السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الزعيم المعتدل ياسر عرفات ضبطوا مستندات ووثائق تفيد قيام بعض المنظمات اليهودية المتطرفة بتحريض وتمويل عمليات النسف والتفجير التى قام بها بعض المتطرفين الفلسطينيين، وقد أدى ذلك بالطبع إلى ارتفاع صوت المنظمات الدينية والحاخامات والمتطرفين اليهودية وغلبتهم على أنصار السلام فى إسرائيل بدليل نجاح أعضاء حزب الليكود وتولى صنيعتهم نيتانياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية وبالطبع زاد التشدد وإعلاء نبرة الأمن أولا وتراجع السلام وكثف الغلاة نشاط الاستيطان فى الأراضى المحتلة وسياسة القبضة الحديدية مع الفلسطينيين وبالطبع فإن هذا التعنت الإسرائيلى كان له مردوده السيء، على عملية السلام ، وهكذا تتوالى الأحداث وتتدافع التداعيات حتى تكاد تصل إلى نقطة البداية، وتعود المنطقة كما كانت إلى اتون النار والدمار، وهذا هو ما يحلم به أعداء السلام ولكن نحمد الله أن على راس هذه الأمة المصرية التى تقود العالم العربى والتى تمسك بمفتاح الحرب والسلام فى المنطقة زعيم عظيم فتح الله قلبه بنور البصيرة وأضاء كيانه بالعقل والحكمة مما جعله يستبين بوضوح كل العوامل والأحداث ويعرف أسرارها ويتمكن من السيطرة عليها ثم تطويعها لخير بلده وصالح أمته العربية والإسلامية، وكم كان مبارك موفقا عندما طالبه البعض بقطع العلاقات مع إسرائيل ان يرد فى صراحة أن هذه الخطوة لن تخدم عملية السلام، بل على العكس تماما بحيث لن تمكننا من الاتصال بالطرف الأخر والتأثير فيه وتقريب وجهات النظر، وهو رغم اعتراضه ومقاومته لعملية الاستيطان الإسرائيلى وسياسة التشدد التى يتبعها الطرف الأخر مع العرب وعدم احترام الحكومة الحالية لتعهداتها مع الفلسطينيين فإنه لم يلجأ إلى العبارات الحماسية أو الكلمات الجوفاء، ولكنه كان كعادته دائما عف اللسان قوى المنطق أمينا فى كل ما يقول ، فمبارك لا يقبل سياسة الوجهين، وذلك هو ما جعله يكتسب ثقة واحترام الجميع والعدو قبل الصديق. إن مشاكل الاستيطان والعنف والتطرف هى أهم سبب فى الوقت الحاضر لوقف مسيرة السلام وترجع بالطبع إلى سياسة التهويد التى تلجأ إليها إسرائيل وتغيير معالم المناطق الفلسطينية.

وعلينا أن نحارب مشاكل الاستيطان ونضربها فى مقتل، وبالحيلة والدهاء والحق أيضا وليس بالحناجر والتهديدات والشتائم هنا وهناك. أن قطاعات كبيرة من الشعب اليهودى فى إسرائيل تريد السلام ، ولعل أبلغ دليل عليها تلك المظاهرات العارمة التى اشترك فيها الالاف وهاجموا سياسة التشدد الحكومية ونيتانياهو قاتل السلام وطالبوا بإقالته ومن واجبنا أن نكسب المزيد من هؤلاء المعتدلين كل يوم لذلك فقد كان الرئيس مبارك عظيما وحكيما فى حرصه الدائم على مخاطبة الرأى العام الإسرائيلى والعقلاء والحكماء فيه والالتقاء برجال الإعلام والصحافة، والتليفزيون الإسرائيلى ومحاورتهم بأسلوبه المقنع وقد ساهم بقدر كبير من اكتساب قطاعات عريضة جديدة من انصار السلام فى إسرائيل وفى جميع انحاء العالم وفى تغيير صورة العرب فى أذهان المجتمع الدولى كله.

يانت الوحيد فى الدنيا كلها إللى بتفهمنى وبتقتنع بيّا؟!!

تنمية جنوب الوادى بين قضايا الانتماء والتطرف

د. يحيى عبدالحميد إبراهيم
استاذ بجامعة اسيوط ومستشار عام محافظة اسيوط

إن التنمية ليست مجموعة من الغايات والاهداف المادية التى يمكن التعبير عنها بأرقام صماء، ولكنها عملية اجتماعية تمكن الانسان من تنمية قدراته وإطلاق طاقاته لتحقيق مستويات مادية افضل مع الارتقاء بجوانب حياته الاجتماعية والثقافية والسياسية . ان هذا التعريف الشامل للتنمية يضع جنوب الوادى فى مكانة تنموية لا تتناسب مع ديناميكية التنمية فى شمال الوادى وذلك لأسباب عديدة منها بعد الاقليم عن مركز صناعة القرار وتأخر وصول برامج التنمية ، والبشرية منها على وجه الخصوص والطبيعة الجغرافية والقبلية التى ساعدت على العنف وحدت من المشاركة السياسية ، وجعلت الاقليم طاردا للثروات المادية والبشرية المتميزة . إلا ان امن الجبهة الجنوبية ومستقبل المياه ، مع وجود المساحات والثروات الطبيعية التى تسمح بتنمية زراعية ـ صناعية اصبحت من القضايا الرئيسية التى تستحق مزيدا من الاهتمام فى اجندة العمل القومى. إن تنمية هذا الاقليم تمكن انسان الجنوب من إشباع حاجاته ورغباته وتحقيق ذاته، مما يطور من عقيدة انتمائه لوطنه، ويجعله أكثر قدرة على تنفيذ وادارة برامج التنمية فى ضوء رسالة المجتمع ومبادئه الارشادية. ولا يسعنا فى هذا المجال إلا أن نذكر الدور الرائد لحكومة الدكتور الجنزورى خلف قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك، لتنمية جنوب الوادى بمشروعات عملاقة، سوف تعيد صياغة الخريطة الجغرافية والسياسية والاجتماعية للاقليم بطريقة تتكامل وتتناغم مع الوضع العام لجمهورية مصر العربية. ولكن هناك بعض القضايا التى يجب القاء المزيد من الضوء عليها، حيث أنها ترتبط ارتباطا عضويا ودائريا بحركة التنمية، وعلى رأسها قضايا الانتماء والتطرف.

إن الانتماء يعنى رغبة أى شخص فى التوحد مع شخص آخر أو جماعة أو عقيدة أو زمان أو مكان، والانتماء رغبة انسانية إذا لم تنمو وتتطور وتشبع لدى الفرد، فقد ينمو بدلا منها شعور بالاغتراب أو عدم الانتماء ـ وحتى تنمو رغبة الانتماء فلابد من وجود تنمية شاملة فى المجتمع، لامكانية الوفاء باحتياجات الفرد المادية والأمنية والاجتماعية والنفسية. كما أن الانتماء يحفز على العطاء ويساعد على دفع عجلة التنمية، وتتناسب مقدرة العطاء مع عمق قيمة الانتماء، وعليه فيميل البعض إلى القول بأن حب الوطن فريضة والانتماء إليه واجب. وتحض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة على الانتماء للوطن والتعبير عن هذا الانتماء فى صورة عمل يخدم الفرد والمجتمع، وبذلك تكون ثقافة المجتمع هى السلام الاجتماعى بكل ابعادها. وهناك مراحل مختلفة لتطور ونضج عقيدة الانتماء، أولاها مرحلة الانتماء البيولوجى للأم ثم الانتماء النفسى والاجتماعى للوالدين والأقرباء والأصدقاء والمكان، ثم الانتماء الأشمل للوطن ويسمى بالانتماء القومى. والانتماء القومى هو إحدى دعامات الأمن القومى التى تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة على مصلحة البلاد والأجيال المقبلة، وعليه فيجب أن تولى عقيدة الانتماء اهتماما بالغا من المسئولين، وكذلك قيادات المؤسسات الاجتماعية. إن الانتماء كما سبق أن أوضحنا غريزة انسانية يجب اشباعها وإذا لم يتم ذلك اغترب الانسان عن مجتمعه وأصبح فريسة للمخدرات الفكرية وعلى رأسها التطرف الدينى.

إن فكر التطرف، يعتبر من أخطر معوقات التنمية البشرية والتنمية الشاملة، وحينما يتحول التطرف إلى ظاهرة مرضية، فإن أعراضها كثيرة، ولكن أخطر هذه الأعراض هو الارهاب بجميع أشكاله بدءا بالارهاب الفكرى وانتهاء بالحرب الأهلية والتصفية الجسدية، ونشر الخوف والرعب بين افراد المجتمع. إن تطرف الفكر يحتاج إلى مناخ قد تصنعه الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التى تقف عثرة أمام نمو وتطور الثروات البشرية، واطلاق طاقاتها واستخدام قدراتها. وعليه فإن مشاكل الجهل والفقر والبطالة والعبث بحقوق الانسان السياسية والمدنية، وازدياد الفجوة بين الفقراء والأغنياء، وعقاب الفقراء على فقرهم، وانتشار بعض أشكال الفساد الادارى والسياسى.. الخ، هى التى تجعل البيئة صالحة للتطرف الفكرى الصامت، إلا أنه وبوجود بعض قيادات الدين السياسى الذين يستغلون كل هذه الظروف، التى قد تكون طبيعية فى حركة العمل الوطنى، فإن جماعات التطرف الفكرى، قد تستغل لحساب هذه القيادات، إما شكلا فى صورة تعاطف أو مضمونا فى صورة تنفيذ بعض المخططات الارهابية، وقد تلجأ هذه القيادات للاعتداء على رموز الدولة بهدف تصوير القضية على انها قضية دين ودولة من ناحية ولنشر الرعب بين جموع المواطنين واجبارهم على تأييد هذه القيادات من ناحية أخرى وذلك كما حدث فى ايران والجزائر مؤخرا.

ان على الدولة دورا مهما فى التصدى للتطرف والارهاب ويجب الا يقتصر هذا الدور على التصدى البوليسى ولكن يجب ان يتعداه الى التصدى الفكرى والعمل على تنقية المناخ الذى يؤدى الى تطرف الفكر من كل شوائبه ولاتتم تنقية هذا المناخ الا من خلال نشر السلام الاجتماعى بين المواطنين وأعطاء قضية التعليم الاولوية الاولى فى الاجندة القومية مع عمل تنمية شاملة حقيقية توجد فرص عمل يستطيع الشباب من خلالها اثبات ذاته وتطوير عقيدة انتمائه لوطنه.. ان تنمية المصادر البشرية لن تتم الا من خلال تقديم الخدمات التعليمية والصحية الراقية والعمل على محو الامية الدينية فى مناخ ديمقراطى يتمتع المواطن فيه بكل حقوقه السياسية والمدنية.

ان جماعات الدين السياسى وقياداتهم يرفضون ويشوهون كل اشكال العمل الوطنى بدءا بحرب اكتوبر العظيمة فى سنة ١٩٧٣ وانتهاء باتفاقيات السلام مع اسرائيل .يجب على شبابنا ان يعرف ان هذه الحرب قد حررت المواطن المصرى من الخوف المبالغ فيه واعادت للعسكرية المصرية عزتها وكرامتها كما اعطت العدو الاسرائيلى درسا لن ينساه ويجعله يفكر الاف المرات قبل ان يفكر فى الاعتداء على حبات الرمل المصرى، اما اتفاقيات السلام مع اسرائيل فهى حصاد الانتصار من ناحية ومناخ التنمية من ناحية اخرى كيف بالله يمكن ان تتم تنمية تحت نيران المعارك ؟ وكيف ايضا وجميع الاطراف المتحاربة تستنزف ثرواتها فى عمليات عسكرية غير تنموية، فى الوقت الذى تنادى فيه الدول المتقدمة باحلال التعاون الامنى محل الامن التنافسى تجد قيادات التطرف ترفض السلام بدعاوى باطلة. انه لابديل للسلام حتى يمكن عمل تنمية حقيقية تعود بالخير على الوطن والمواطن. ولكن هذا السلام يجب ان يكون قائما على العدل الذى تؤمنه القدرة الذاتية قبل المحافل الدولية. ان قصر النظر السياسى وعدم وضوح الرؤية لدى رئيس وزراء اسرائيل الحالى بنيامين نيتانياهو قد يهيىء المناخ للقيام بعمليات ارهابية يكون ظاهرها الدفاع عن عملية السلام ولكن فى حقيقتها قد تضر العملية وتؤخر من تنفيذ بعض بنودها مما يتسبب فى مزيد من الارهاب الى الحد الذى يهدد عملية السلام برمتها وذلك كما اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك فى عديد من لقاءاته خاصة بعد عودته الاخيرة من الولايات المتحدة الامريكية فى شهر مارس من هذا العام.

لقد انتشرت فى مصر كما انتشرت فى معظم دول العالم بعض الظواهر الارهابية المحدودة لكنه وللاسف قد صورت هذه الظواهر فى الصحافة العالمية على انها يومية وقومية وبالطبع فتلك مبالغة لايقبلها العقل او الضمير ويجب الا نترك لعملاء هذه الصحافة او جهلتها فرصة تشوية الوضع الامنى الداخلى، ان قيادات مصر بعد ثورة يوليو العظيمة قد عملوا جميعا باخلاص للحفاظ على أمن وامان المواطن المصرى ولكن الحقد والبلس الذى استشرى فى عقول وقلوب اصحاب الاسلام السياسى قد تلازم مع الخوف العربى والاجنبى من طبيعة المد المصرى فى المنطقة مما لاتستبعد معه وجود صيغة من صيغ التعاون لضرب النظام المصرى من خلال جماعات الاسلام السياسى مستغلين بذلك بعض الظروف التى صنعتها عوامل الضغط الاجنبى لتعطيل مسيرة العمل الوطنى احيانا وضرب منجزات الوطن احيانا اخرى وبالطبع كانت اسرائيل الاداة التى تم من خلالها كل ذلك فى الماضى لكنه وبعد نصر اكتوبر ١٩٧٣ وتوقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل فاننا قد بدأنا وخلف قيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك مسيرة يسودها السلام والديمقراطية والتنمية .. وفى بداية هذا العام قد اولى الرئيس مبارك اهتماما خاصا بتنمية الصعيد الذى تأخرت فيه عجلة التنمية عن شمال الوادى، وايضا تركزت فيه بعض مظاهر التطرف والارهاب لبعض الوقت.. ان التنمية الشاملة هى السبيل الوحيد لايجاد مجتمع يسوده السلام الاجتماعى وبذلك فهى توجد مناخا يلفظ جميع اشكال العنف المنظم. وفى نهاية المقال نود التركيز على اهمية دور مؤسساتنا الاجتماعية ووسائل الاعلام والمفكرين والمثقفين لتنفيذ حملة واسعة تصل الى كل منزل وكل فرد ـ خاصة الشباب ـ وذلك لمحو أميتهم الدينية والقومية وتطوير عقيدة الانتماء، ومهما كلفتنا هذه الحملة يجب الا نتوانى او نتاخر حيث ان الوقاية افضل وارخص من العلاج وعلاج الامراض المزمنة قد لاياتى بالنتائج المرجوة.

آليات التعامل مع الموقف الأمريكى

د. جمال على زهران
قسم العلوم السياسية
كلية تجارة بورسعيد ـ جامعة قناة السويس

ليس خافيا على أحد، أن الموقف الأمريكى بصفة عامة، يتسم بالتعقيد الشديد، كما أنه لايستطيع أحد أن ينكر أو يتجاهل الموقف الأمريكى المنحاز لإسرائيل على طول الخط سواء أكانت القيادة الإسرائيلية محل احترام الإدارة الأمريكية، أم غير ذلك. فنحن أمام موقف دولة لكل مؤسسة فيها دور وحدود . ومن ثم يصعب ان نفهم المسألة فى سياق «الحب والكراهية» التى تصلح لتحليل مكونات الحياة الشخصية للافراد. كما تصلح للدول فى عالمنا الثالث التى تختزل كل مؤسساتها فى شخص واحد هو بمثابة «الكل». فضلا عن ذلك فانه من الصعب أيضا قبول أن «كل» المجتمع الأمريكى «منحاز» تماما لهذه الدولة «إسرائيل» فالذى لاشك فيه اننا أمام مجتمع مفتوح، حيث تتشكل فيه دوائر التأثير من خلال التكوينات أو التجمعات البشرية ذات الافكار المختلفة، وبالتالى فانه يصعب تكتيل كل المجتمع وتجمعاته حول موقف رسمى واحد، بل إن هناك مساحة من «التعدد الموقفى». وأن هذا التعدد قد ينعكس على الموقف الرسمى للإدارة الأمريكية الحاكمة التى قد تتوافق مع اتجاه التيار أو التيارات المؤثرة أو الأكثر تأثيرا فى واقع المجتمع الأمريكى.

وفى ضوء هذه الحقائق نستطيع أن نؤكد من البداية ان هناك صعوبات شديدة فى التعامل مع الموقف الأمريكى. ويستتبع ذلك بذل جهود كبيرة فى ذلك تحقيقا لنتائج افضل من وراء هذا التعامل. فليس من المطروح فى هذه الآونة مثلا. تجاهل التعامل مع الموقف الأمريكى رغم لتحيازه لإسرائيل، أو اعتبار ان هذا الموقف غير قائم بصفة مطلقة. فنحن اذن امام افتراضات أساسية تدور حول أن المجتمع الأمريكى وادارته الحاكمة من المفردات الرئيسية للحياة السياسية الدولية، وقد ازدادت أهميته بعد تفكك الاتحاد السوفيتى واختزاله فى دولة روسيا غير الطامحة لدور دولى مستقل، كما ان هذا المجتمع له شبكة معقدة ومكثفة من العلاقات مع «كل» الأنظمة الدولية ومجتمعاتها بدرجة أو بأخرى، قد تزداد أو تقل، إلا انه يصعب ادراك صورة معاكسة. فضلا عن الافتراض الأساسى بأن الدولة الأمريكية تسعى فى احتكار إدارة عملية السلام فى الشرق الأوسط ولاتقبل شريكا حتى ولو كان فى ذات التوجه الايديولوجى الرأسمالى، ومن ذلك السعى الأوروبى لأن يكون هناك دور ما فى عملية السلام فى المنطقة من جانب الاتحاد الأوروبى كتجمع، أو كتعبير عنه من خلال بعض الدول المؤثرة فيه كفرنسا أو ألمانيا أو بريطانيا أو ايطاليا، علاوة على ان الشريك الراعى لعملية السلام ، وهو روسيا ـ لايمارس دوره باستقلالية عن الولايات المتحدة، وأصبح وجوده يحمل صورة رمزية ترجمة لمقررات مؤتمر مدريد للسلام فى أكتوبر ١٩٩١. كما ان هناك افتراضا ثالثا يدور حول مساحة التأثير الأمريكى على القرار الإسرائيلى، وهو افتراض يحمل فى ثناياه مشاكل ضخمة وتساؤلات عميقة الأثر. ورغم ان الانحياز الأمريكى لإسرائيل ليس محل شك، إلا أن هناك تساؤلا ونقطة ضوء تتعلق بامكانية حدوث هذا التأثير فى ظل علاقات الانحياز القائمة، وهى معادلة صعبة تنطوى على مخاوف ومحاذير.

وإذا حاولنا تحليل مايدور فى الآونة الأخيرة على ضوء هذه المعطيات التى علينا ان نتعامل معها ليس من قبيل الحب أو الكراهية لأمريكا «إدارة ومجتمعا» ولكن من قبيل محاولة تفهم مايحدث، والسعى نحو التفكير فى آليات ملائمة للتعامل مع الموقف الأمريكى الذى يتعايش مع فكره الثابت والمتغير بصفة مستمرة، فلسنا مع بعض للفكرين المصريين الذين يزايدون على هذا الموقف الأمريكى، ارتفاع نبرة نقدهم له عند حدوث الأزمات. ومنهم مثلا مايصف هذا المجتمع وصناع قراراته بـ «الأمريكى القبيح»، على الرغم مما نعرفه عنهم من ازدواجية جنسيتهم من ناحية، وبالعشق لأمريكا فى كل الأونة. ولكن هذه النبرة الحادة التى تظهر وقت الأزمات الفجة والمواقف العادية والتى قد تبدو غير محسوبة من الإدارة الأمريكية، تعود الى تحقيق هدف خفى يتعلق باحتواء حدة الانفعالات المصرية والعربية ازاء الموقف الأمريكى بما يحول دون تصعيد هذه الانفعالات. وينبثق ذلك من خلال المواقف الشخصية. حيث يتدخل البعض تطوعا للتهدئة وذلك بأن يستخدم المتدخلون ولا اقول «الوسطاء» عبارات حادة للشخص الظالم ونقده بصورة عنيفة، ولكن هذا يتم فى غيابه من ناحية، وتهدئة الغاضبين من ناحية أخرى، إلا ان السؤال هو: ماموقف هؤلاء عندما تحدث المواجهة، هل سيستمر «المتدخلون» فى استخدام اللهجة الحادة لأحد الطرفين فى مواجهته، وفى مواجهة الآخر؟ الاجابة بحسم: لا أظن!!

وعلى أية حال، فان الطرف الذى نتحدث عنه، وهو الموقف الأمريكى ازاء ماحدث ويحدث من اسرائيل «نيتانياهو» فى القدس المحتلة، وخلق الامر الواقع من خلال الية المستوطنات واخرها مستوطنة جبل أبوغنيم فى القدس الشرقية فالمتتبع للموقف الأمريكى يستطيع أن يستخلص انحيازا أمريكيا خالصا، ومع ذلك يمكن رصد عدد من التطورات فى الموقف الأمريكى، قد تساعد فى التعرف على كيفية التعامل المصرى العربى مع الولايات المتحدة فى ظل هذه الظروف المعقدة، ويمكن بلورتها فيما يلى:

● التقاء الرئيس كلينتون مع نيتانياهو فى البيت الأبيض خلال زيارة الأخير خلال الاسابيع الماضية، دون ان يخرج الاثنان معا فى مؤتمر صحفى، واكتفى لنيتانياهو فقط باجراء ذلك، ويعد هذا خروجا على البروتوكول من ناحية، ومن ناحية أخرى فان هذا ينم ـ وهذا هو المهم ـ عن خلاف قد حدث بينهما، مما نعتبره من جانبنا عدم رضى أمريكى على سلوك نيتانياهو، ولكن دون افصاح رسمى، وهو ماجنب الرئيس الأمريكى الحرج فى مؤتمر صحفى.

● النقد الرسمى للإدارة الأمريكية للموقف المصرى ـ دون افصاح ـ وذلك طبقا لما ورد على لسان آل جور فى خطابه أمام التجمع اليهودى المعروف بـ «ايباك» ويظهر مدى القلق الذى يسيطر على الإدارة الأمريكية ليس من الموقف المصرى ولكنه من الموقف العربى، وذلك بمحاولة «الغمز واللمز» للموقف المصرى. ولذلك نستبعد ان يكون هذا النقد مقصودا به مراضاة اليهود داخليا فقط كما أشاعت بعض التحليلات، وذلك بربطها بمحاولة «آل جور» كسب اليهود فى صفه تمهيدا للطريق الى البيت الابيض عام ٢٠٠٠.

● مبادرة الإدارة الأمريكية بطرح افكار جديدة من جانبها، لاخراج عملية السلام من دائرة الجمود ودفعها للامام. وقد كشفت الصحف الإسرائيلية عن مضمون هذه المبادرة، وذلك بتأكيد حكومة نيتانياهو رفض افكارها من ناحية، والتأكيد على رفض أحد الاقتراحات بتأجيل للمستوطنات ٦ اشهر لحين الاتفاق على المراحل المتبقية من عملية السلام. وهو مايكشف عن النية الأمريكية برفض سياسة الاستيطان الإسرائيلية التى تعيق عملية السلام . وتؤكد هذه الافكار السياسية الامريكية المعلنة من أيام كارتر برفض الاستيطان، بل إن إحدى الركائز التى تم الاستناد اليها لمؤتمر مدريد، كانت تدور حول الربط بين وقف الاستيطان فى مقابل فك قيود المقاطعة العربية لإسرائيل، وهذا ماتم اقتراحه من الإدارة الأمريكية فى عهد بوش. ولذلك فان الموقف الأمريكى يدور حول الصمت إزاء الاستيطان الإسرائيلى عندما لايتحرك العرب، بينما تبدأ الإدارة الأمريكية فى اعلان قلقها وحتى الرفض الكامل للسياسة الاستيطانية وفقا لدرجات الموقف العربى.

● عدم قدرة الإدارة الأمريكية على تخويف الطرف العربى لمحاصرة المد التصاعدى لتوسيع دائرة المقاطعة لإسرائيل. حيث لم ينجح الاعلان عن تزويد إسرائيل باحدث الطائرات والأسلحة فى خضم الأزمة، فى وقف تصاعد للموقف العربى وهذالكفيل باعادة التفكير من جانب الإدارة الأمريكية، وهو ماتترجم فى الافكار الجديدة المطروحة منها.

وفى ضوء هذه التطورات، يمكن طرح الية التعامل مع الموقف الأمريكى:

● الاستثمار الجيد للتطورات فى الموقف الأمريكى الناجمة عن التصعيد فى الموقف العربى، وعن الرغبة الأمريكية فى احتكار ادارة عملية السلام، دون أن تفتح الباب لأطراف دولية بفرض نفسها، والحيلولة دون تنامى العنف.

أن الحصول على عائد أفضل من الموقف الأمريكى ـ فى ضوء المعطيات التى سبق أن اشرنا اليها ـ يستلزم استمرارية التصعيد فى الموقف العربى، مما يعطى الادارة الأمريكية المبرر للضغط على اسرائيل.

الاصرار العربى فى الضغط على الادارة الأمريكية للالتزام العلنى من جانب الادارات الأمريكية ـ كسياسة ثابتة ـ برفض الاستيطان الاسرائيلى من جانب، واعتباره عقبة أمام عملية السلام من جانب آخر، ومن جانب ثالث اشعار الادارة الأمريكية بأهمية الربط بين وقف الاستيطان الاسرائيلى وبين تخفيض درجة المقاطعة العربية والاسلامية لاسرائيل.

● السعى نحو توظيف العنف الداخلى فى الأرض المحتلة كرد فعل للسياسات الإسرائيلية الاستفزازية، باشعار الإدارة الأمريكية بأن استقرار المنطقة ومحاصرة العنف والعنف المضاد، لايتحقق إلا من خلال الحل السلمى الدائم والعادل للقضية الفلسطينية، وهذا يستدعى الالتزام بما سبق الاتفاق عليه فى مقررات مدريد ومابعدها.

● فتح قنوات اتصال بشكل مكثف مع الطرف الأوروبى أو الطرف الشرقى فى روسيا أو الصين واليابان، لاشتراكهم فى عملية السلام، مما يعجل بالمبادرة الأمريكية المتوازنة، دون الانحياز الأعمى لإسرائيل.

● خلق تجمعات مؤيدة داخل الولايات المتحدة للموقف العربى، تتوافر لديها القدرة على ممارسة الضغط على الإدارة الأمريكية، ومجابهة اللوبى اليهودى داخل كل الدوائر المختلفة. وان كان الأمر يحتاج لسنوات، إلا ان توحيد الجهود العربية داخل الأرض الأمريكية من شأنه تكوين هذا التجمع. ومازلنا نذكر للظاهرات العربية أمام البيت الأبيض خلال الاعتداء الإسرائيلى على لبنان فى العام الماضى، وقد اسهم ذلك الاحتجاج فى تغيير الموقف الأمريكى نسبيا . وعلينا ان نتذكر ان عدد اليهود فى الولايات المتحدة لايتجاوز ٦ ملايين، وهو عدد مساو لعدد العرب. فهل نطمع فى الوجود المؤثر تمهيدا للتوازن مع اللوبى اليهودى، وأملا فى تجاوزه. لعل مايمكن قوله فى هذا الصدد ان المجتمع الامريكى بجميع مؤسساته يمكن اختراقه والتعامل معه، فالكونجرس مخترق من اليهود، الا نستطيع ان نقترب بهدف خلق التجمعات المدعمة للسياسة العربية من هذه المؤسسات، ان هذا هو مقدمة التأثير طويل الأمد على الإدارة الأمريكية.

ان الواقع يفرض ضرورة التعامل مع الموقف الأمريكى، ليس كرد فعل، وانما سياسة لها توجه استراتيجى، فحسم الصراع على ارضية المجتمع الأمريكى هو المقدمة لحسمه فى اقليم الشرق الأوسط انها دعوة للتفكير والمراجعة واستثمار الفرص.

كلمة حق للمحكمة الدستورية العليا

[illegible] المر، الذى استطاع انتزاع انبهار الملايين فى الوطن العربى كله بعلمه الغزير، وأدبه القانونى الجم، واجتهاداته العميقة، وبعباراته الأنيقة الواضحة الحاسمة، التى ينتقيها فى تحرير حيثيات أحكامه، التى تعمق وتفجر الحس القانونى حتى لدى غير الدارسين له وخلاقا للامجاد الكبيرة التى قدمتها المحكمة لمواطنيها وامتها عبر مختلف العصور وفى مختلف القضايا (وعلى نحو ما أوضحه الدكتور/ يحيى الجمل فى مقالة بجريدة الأهرام عدد ٢/٢٩) إلا أننى سأقتصر هنا على إيضاح المزايا العديدة التى حققها حكم للمحكمة الدستورية الأخير فى القضية ٤٤ لسنة ١٧/ق بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ بشأن إيجار الوحدات لتغيير اغراض السكنى والذى مس [illegible]

ـ انه حسم بوضوح الفرق بين مبدأى توريث عقود الإيجار (وهو مباح بشروط) وبين أبديتها (وهو غير دستورى).

ـ إنه عمق دور المحكمة الدستورية ليس فقط باعتبارها مؤسسة قانونية ولكن أيضا باعتبارها مؤسسة دستورية يمكن أن تلعب دورا إيجابيا فى مجتمع ديمقراطى.

ـ إنه أحدث ثورة فى العملية التشريعية حاليا ومستقبلا فى اتجاه المزيد من التمحيص والتدقيق على نحو ما وضح من المناقشات المتعمقة التى جرت داخل كل من لجنتى الإسكان واللجنة الدستورية بمجلس الشعب عند مناقشة التعديل اللاحق الصادر لمعالجة الآثار الحتمية لتطبيق نتائج حكم الدكتور المر.

ـ إنه أكد ضمنا وبصورة قاطعة على أهمية دور الرقابة الدستورية [illegible] مع مجلة المصور عام ٩٦ والذى رد فيه آنذاك على من كانوا يتصورون خطأ أن دور المحكمة العليا قد أصبح معوقا لعملية التشريع.

ـ انه ـ وهذا هو الأهم ـ قد أبرز أهمية ضرورة المعالجة الشمولية لموضوع الإسكان والتعجيل بإصدار قانون للمرحلة الثانية بل ونجح عملا فى انتزاع وعد رسمى من أعلى مستويات السلطة التنفيذية بقرب عرض مشروع هذا الأخير على مجلس الشعب قبل نهاية دورته الحالية.

نقطة أخيرة أود ان أوكد اننى لست معنيا بصورة مباشرة أو غير مباشرة بحكم الدكتور المر باعتبارى لست مالكا أو مستأجرا لأى وحدة تشملها الفقرة الملغاة.

سفير
محمد عبد الرحمن دياب

رأي الأهرام

القاهرة الكبرى!

تنفذ الحكومة مشروعات جديدة كبيرة في القاهرة الكبرى تشمل النقل والاتصالات والمياه والصرف الصحي والنظافة. ولكن لأن القاهرة الكبرى بحر متلاطم بأمواج البشر (حوالي ١٢ مليون نسمة) لم تعد أي مشروعاته مهما تكن ضخامتها، تجدي في علاج أزمات هذه المدينة العملاقة.

إن أجزاء كبيرة من القاهرة الكبرى لاتتوافر بها شروط الحياة الإنسانية، بسبب الطرق المحطمة، وتلال القمامة، والصرف المكشوف في الترع والمصارف، والصرف في الشوارع، وغير ذلك من أسباب التخلف الذهني والانحطاط الأخلاقي.

وفي أجزاء أخرى من المدينة يعتبر الوضع أفضل نسبيا من ناحية الطرق والصرف الصحي والنقل والاتصالات، ولكن الطريقة التي يتم بها تنفيذ الصيانة والتجديد والإصلاح باعثة على الأسى حقا. لاحفرة يحفرها عامل ثم يعيد تنظيف الشارع ورصفه، ولامخلفات ترفع بالكامل، ولاجديد في أي مجال يوضع تحت الرعاية والاهتمام.

أزمة القاهرة الكبرى بلغت حدودا غير محتملة. أولا: لأن عدد سكانها وعدد زوارها كل يوم يزيد على ١٥ مليون نسمة. ولايمكن جمع ١٥ مليون شخص في مكان واحد مهما تتعدد خدماته وتتسع طرقاته، ويمر كل شيء بسلام. وثانيا: لأن أداء الأجهزة المسئولة - كما أشرنا - عاجز وبطيء إلى درجة الملل والارباك وإثارة الأعصاب.

والحل هو مانتحدث عنه وفيه منذ سنين طويلة: مشروعات عملاقة في كل اتجاه في الصحراء من حولنا، وترغيب المواطنين في الذهاب إلى هذه الأرض الجديدة، وتسهيل حياتهم فيها. ومن هنا جاء مشروع الوادي الجديد في جنوب الوادي، ولكن يجب أن ننطلق بسرعة الصاروخ.

ضرورة مواجهة الاستيطان

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، استمرار خطة الاستيطان اليهودي لمنطقة جبل أبو غنيم ودعا الفلسطينيين إلى أن يكونوا واقعيين، فيقبلوا بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل ويتخلوا عن فكرة الدولة المستقلة. وتأتي هذه التصريحات في أعقاب المباحثات التي أجراها مع المنسق الأمريكي لعملية التسوية دينيس روس، الأمر الذي يكشف عن إصرار على تجميد عملية التسوية دون أي اعتبار لما يمكن أن يترتب على هذا الموقف، وربما أيضا تفهما لحدود وأبعاد الدور الأمريكي في عملية التسوية، والذي أصبح يتبنى وجهات النظر الإسرائيلية بالكامل، ويوظف «الفيتو» في الحيلولة دون صدور قرار من مجلس الأمن يطالب إسرائيل بمراعاة قرارات الشرعية الدولية.

والمؤكد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سوف يواصل عملية تهويد جبل أبو غنيم ويتمسك بمواقفه المتطرفة مادامت تحقق له الحماية الدولية عبر «الفيتو» الأمريكي، ومادامت استمرت رؤيته العنصرية للعرب على أنهم سوف يتكيفون في النهاية مع مكونات سياسته، وبالتالي لابد من تحرك فلسطيني، وعربي فاعل من أجل مواجهة تهويد الأراضي الفلسطينية وإجبار نيتانياهو على التخلي عن رؤيته العنصرية المتطرفة تجاه العالم العربي.

وجهة نظر

وجها لوجه

من أهم عوامل التقدم والازدهار عامل المنافسة الذي يجعل كل من نزل معترك الحياة يعمل من أجل أن يكون في المقدمة سواء على صعيد الصناعة أو الزراعة أو المستوى الفردي في المجتمع.

ومن هنا فنحن نشعر أكثر مانشعر بعامل المنافسة في ميدان الإعلام بعناصره الثلاثة المرئية والمسموعة والمقروءة.

ولقد واجه الإعلام في مصر منافسة حادة جدا سواء الآتية من الغرب أو من الشرق - الدول العربية والآسيوية.

وتصاعدت الأصوات تحاول أن تقتل هذه المنافسة بطريقة الجاهلية، وهي منع الدش مثلا.

ولكن المسئولين عن الأعلام فضلوا الالتجاء الى الطريق السليم العلمي وهو أن العمل على جذب المشاهد انما يكون بتحسين البرامج وتقويتها وتنويعها بعيدا عن العديد من البرامج التي اختفت والمسلسلات التافهة التي نبتلي بها من حين لآخر.

ومن هنا كان استقبالي للبرامج التي تدخل في نطاق قطاع الأخبار بفرحة واهتمام فهي برامج تملأ العقل والروح مثل برنامج وجها لوجه الذي قدمه الأستاذ نصر نصار عن قدرة واقتدار - ولعلني أرجو أن تستمر مثل هذه البرامج بنفس الدفعة القوية التي بدأت بها.. وأن يدرك المسئولون أن الشعب المصري واع لايحتاج الى وصاية وانما يحتاج الى من يتعامل معه من موقف الاهتمام والرعاية.

ولعل في هذا البرنامج وماشابهه مايدعم مبدأ الديمقراطية وكيفية ممارستها والاستماع الى الرأي الآخر حتى اذا لم يكن مقنعا.

ملحوظة.. يعجبني في برامج التليفزيون التي تنشر في الصحف حرصها على دقة المواعيد ومتى تقدمها بالساعة والدقيقة.. بقيت الثانية!!

أنجي رشدي

لماذا يحاكمون مصر الآن؟

من السذاجة المفرطة، تصور أننا نناطح امريكا، القوة العظمى المنفردة في مناخ العولمة..

لكن من الغباء المفرط ايضا، تصور أننا اصبحنا مجرد تابعين لأمريكا العظمى، في مناخ العولمة، التي كما يقولون، لا تعترف بخيالات الاستقلال الوطنية وحرية الشعوب في اتخاذ قرارها السيادي وممارسة اختياراتها!

ومن الامانة الضرورية، الاعتراف بأننا اصدقاء وحلفاء لأمريكا، وما من دولة عربية اخرى إلا وهي تجري في هذا المسار، مسار الصداقة والتحالف مع امريكا، لكن من الضروري اقرار طرفي الصداقة والتحالف، أن لكل منهما مصالح ورؤى وسياسات وطنية وقومية، قد تتلاقى فتتفق، وقد تتصادم فتختلف.

بقلم:
صلاح الدين حافظ

هنا تصبح الصداقة وعلاقة التحالف قائمة على أسس موضوعية واضحة وشروط محددة.. ونحسب أن مصر بالذات تبذل مجهودا ضخما على مدى العقدين الاخيرين، في صياغة نوع من هذه العلاقات الموضوعية، ونسج شبكة من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة مع امريكا، أساسها التوازن والمكاشفة والمصارحة.. والاستقلال!

لكننا نلاحظ بين الحين والآخر اشتعال خلافات في وجهات النظر، نابعة من اختلافات في المصالح بين مصر وامريكا، حول موضوعات محورية، سرعان ما تخرج من نطاق السرية، الى فضاء العلنية، تترجمها حملات النقد الهادئ او الجارح على صفحات الصحف وعبر شاشات التليفزيون، الامر الذي يثير حيرة كثيرين واستغرابهم، متسائلين كيف تعامل امريكا، مصر حليفتها الرئيسية في الشرق الاوسط - بعد اسرائيل حليفتها الاستراتيجية طبعا - بهذا الشكل وبالتالي كيف تجرؤ مصر التي تتلقى ثاني اكبر حجم من المعونات الامريكية - بعد اسرائيل ايضا - على نقد السياسة الامريكية ومهاجمتها - !! - في حين يستسلم آخرون للضغط الامريكي، ويقبلون الاهانة ويطيعون الاوامر بلا تململ أو غضب!

وجوابي على ذلك يتلخص في أن مصر مازالت تمتلك حرية قرارها، رغم الضغوط المستمرة والمعونات والإغراءات، رغم المساومات والظروف الاقتصادية القاسية التي تعاني منها..

وربما يكون ذلك هو السبب الرئيسي، في حدة الهجوم الامريكي الجارح احيانا على مصر، عبر تصريحات بعض المسئولين، او من خلال الحملات الصحفية والاعلامية، فحين تتمرد او حتى تتململ في حضرة الوحش الاسطوري، فإن العقاب يكون قاسيا والرد يأتي سريعا ومباشرا!

شيء من هذا القبيل جرى ويجري خلال الفترة الاخيرة، نقد جارح وهجوم فاضح على مصر، يهب يوما من الأروقة الامريكية يدفع بعض الناس، الى توقع حدوث أزمة عاصفة، او قطيعة مفاجئة.. وبقدر ما نؤمن بحتمية استقلال القرار الوطني والقومي في وجه الضغوط والتوريط بقدر ما نعتقد أن الأوضاع الراهنة، مصريا وعربيا، اقليميا ودوليا، لا تسمح بحدوث أزمة عاصفة أو قطيعة مفاجئة بين مصر وأمريكا، لان الطرفين ببساطة لا يريدان ذلك ولا يقدران على ترف الوقوع فيه، فثمة مصالح مشتركة اقوى، وثمة علاقات اعمق تم نسجها منذ منتصف السبعينيات حتى الآن، بقدر كبير من الرؤية والتفكير، ولكل منهما رؤاه وفلسفته واهدافه!!

■■■

في اطار هذه الصداقة ذات العلاقات المتشابكة، يصبح من حقنا أن نتساءل: لماذا محاكمة مصر في امريكا، على النحو الجاري منذ فترة، ما هو الهدف المبتغى، وما هي النتيجة المتوقعة، ولماذا حدة الهجوم على السياسات المصرية، ومحاكمتها بقسوة فاضحة، في لجان الكونجرس، وعلى لسان بعض كبار المسئولين، وعلى صفحات الصحف وشاشات التليفزيون، وكأن مصر قد تحولت فجأة الى العدو الرئيسي - وليس الحليف الرئيسي - لأمريكا في الشرق الأوسط!!

نبدأ بتحديد بعض المنطلقات الرئيسية الحاكمة للعلاقات المصرية - الامريكية، في شكلها الراهن، وبعد عقدين ونصف العقد من الصداقة المتينة والتحالف الوثيق، وذلك على النحو التالي:

■ أولا: بعد أن تحولت مصر من التحالف مع الاتحاد السوفيتي في عهد الرئيس عبدالناصر، الى التحالف مع الولايات المتحدة، منذ منتصف السبعينيات في عهد الرئيس السادات، نجح الرئيس مبارك طوال الثمانينيات والتسعينيات، في اقامة توازن دقيق بين المصالح المصرية والعربية، وحرية القرار واستقلالية الارادة من ناحية، وبين المصالح الامريكية وسياستها الهادفة الى الهيمنة المطلقة الراغبة في فرض الارادة والقرار من ناحية اخرى..

وبفضل هذا التوازن الدقيق، وحساسية الاستقلال الوطني، قامت علاقات جيدة في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، احتفظت مصر خلالها بمركز الحليف الرئيسي لامريكا، وحصلت ولاتزال على ثاني اكبر حجم من المعونات الامريكية الاقتصادية العسكرية - ٢.١ مليار دولار سنويا - مقابل اسرائيل «الاولى» ٣ مليارات، لكن ذلك كله لم يمنع وجود رؤى مختلفة وسياسات متباينة، خصوصا في موضوعات شائكة، مثل مسيرة التسوية السياسية للصراع العربي - الاسرائيلي، وانحياز امريكا الدائم لاسرائيل على حساب العرب - ومثل خطوات الاصلاح الاقتصادي والتطوير الديمقراطي في مصر!

وبقدر ما حرصت مصر على التوازن الدقيق في المصالح والسياسات، توثيقا للصداقة والتحالف مع امريكا، وصولا لانخراطها في التحالف الدولي تحت القيادة الامريكية، لخوض حرب تحرير الكويت من الغزو العراقي - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - بقدر ما شهدت نفس الفترة، هزات علنية وازمات مكتومة بين البلدين، بسبب اختلاف الرؤى والمصالح والاهداف، لكنها ظلت - من جانب مصر على الاقل - في اطارها العادي المحكوم والمحدد.

■ ثانيا: بالمقابل اعتبرت امريكا أن مصالحها وسياساتها قائمة في الشرق الاوسط على نوعين من الصداقة والتحالف، النوع الاول هو تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل أولا وأخيرا، والنوع الثاني هو تحالفها مع دول محورية اخرى في المنطقة، مثل مصر والسعودية عربيا وتركيا اقليميا، بدرجة اقل تميزا وقوة من تحالفها مع اسرائيل.

وهكذا بنت امريكا سياستها مع مصر على اساس أن «العلاقات بين البلدين قامت منذ منتصف السبعينيات حتى الآن، طبقا لدعم السلام والامن في الشرق الاوسط، بسبب الدور المميز والناجح لمصر سياسيا وعسكريا، دبلوماسيا وثقافيا، كما يقول تقرير معهد واشنطن الاستراتيجي الصادر في اوائل عام ١٩٩٧.. وبقدر ما حافظت امريكا على دعم مصر ومساعدتها اقتصاديا وعسكريا، بقدر ما اعتمدت على جهودها في دعم مسيرة التسوية السياسية بين العرب واسرائيل، ومطالبتها بلعب دور «الوسيط حلال العقد وجسر التفاهم باعتبارها أكبر دولة عربية لها تأثيرها القوي!

لكن مسيرة السلام بالتحديد، هي التي فجرت خلافات معروفة بين مصر وامريكا، ليس فقط بسبب الانحياز المصري للحقوق والمصالح العربية، على نحو ما نرى مع سوريا ولبنان وفلسطين، طوال المفاوضات، ولكن بسبب الانحياز الامريكي الاعمى لاسرائيل، وهو امر دفع بالعلاقات المصرية - الامريكية الى مزالق التآكل والبرود، فاذا بامريكا تشن حملة النقد الجارح والهجوم السافر على مصر، ابتداء باتهامها بتحريض الفلسطينيين ومساندة التشدد السوري، وانتهاء بدفع الجامعة العربية ودولها لاتخاذ قرارات وقف التطبيع، مرورا بتشددها المعلن في معارضة المعاهدة الدولية لمنع الانتشار النووي، وانفتاحها المباشر على ليبيا - المتهمة امريكيا بمساندة الارهاب - ومساعيها لاعادة لم الشمل العربي واستعادة دور العراق المحاصر.

■ ثالثا: تبقى العقدة الحاكمة المستحكمة في تطور العلاقات المصرية - الامريكية، وهي اسرائيل، ففي حين ترى أمريكا فيها الحليف الاستراتيجي الأول، ترى مصر فيها الخطر الاكبر على مستقبل المنطقة وأمنها واستقرارها.. وفي حين تنحاز امريكا تلقائيا لكل سياستها، وخصوصا تطرفها في اتمام التسوية وفي الاستيطان وفي قضية القدس، تقول مصر ان سياستها المتطرفة هذه تدفن السلام من أساسه وتلغيه من بدايته - أي منذ توقيع معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩ وتقضي على مستقبله!

وبينما ترى أمريكا ان مصر بهذه المواقف تتخلى عن دورها «المطلوب» في تسهيل التسوية بين العرب واسرائيل، لانها منحازة للعرب، تؤمن مصر بان خصوصية العلاقة الامريكية - الاسرائيلية، وحماية واشنطن لكل تصرف اسرائيلي، يفقد امريكا دورها كوسيط نزيه ومحايد وكراع لعملية السلام في الشرق الاوسط ويطلق بالتالي يد اسرائيل الباطشة!!

■■■

هكذا يتضح لنا أن اسرائيل بدعم اللوبي اليهودي في امريكا - ٦ ملايين - هي العقبة الدائمة في مسار العلاقات الامريكية - المصرية والعربية، وهي عنصر الحسم ايضا، في مستقبل هذه العلاقات.. وحين اصطدمت السياسة المصرية، بالتطرف الاسرائيلي الذي يقوده نيتانياهو والليكود، انفجرت حملة العداء وبدأت المحاكمة الامريكية لمصر، وفق قائمة اتهامات طويلة.. ومعها ظهرت الخلافات على السطح، اتضحت من خلال المشاهد التالية:

تبدى المشهد الاول واضحا، بخلاف علني، بين الرئيسين حسني مبارك وكلينتون خلال مؤتمرهما الصحفي قبل اسابيع اثناء زيارة مبارك لواشنطن الاخيرة، حين انتقد الفيتو الامريكي في مجلس الامن ضد قرار دولي يدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس.. قبل الزيارة وبعدها، كانت حملة الهجوم في الإعلام الامريكي ضد مصر قد بدأت وتتابعت بحدة ملحوظة، أخذت شكل التهديد والتخويف احيانا، ووصلت للتلويح بالعقاب غالبا!!

فورا بدأ المشهد الثاني قبل ايام قلائل، حين عقدت منظمة «الايباك» أقوى المنظمات اليهودية الامريكية، اجتماعها السنوي، وفيه اقيمت اكبر حفلات الهجوم على مصر، ليس فقط من جانب زعماء اللوبي اليهودي، ولكن ايضا وللغرابة من جانب المسئولين الامريكيين - نفاقا لليهود واسرائيل - خصوصا من نائب الرئيس آل جور، ومن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.. وانتهت المحاكمة العلنية بادانة السياسة المصرية «المنحازة»، التي باتت تهدد السياسة والمصالح الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط. تصوروا!!

وواكب ذلك المشهد الثالث، حين عقدت اهم المحاكمات الامريكية لمصر واكثرها فداحة وسوءا، في مبنى الكونجرس، وداخل لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب، وبرئاسة النائب الامريكي الجنسية اليهودي الهوى والهوية «بنجامين جيلمان» الذي قام بدور ممثل الادعاء، فوجه قائمة طويلة من الاتهامات لمصر رئيسا ودولة، تلخصت حسب ادعائه في أن مصر وامريكا تختلفان وتتباعد مواقفهما بوضوح حول سياسات محددة، اهمها عرقلة مصر المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا وفلسطين، وحض الدول العربية على اتخاذ قرار من الجامعة العربية بوقف التطبيع واعادة المقاطعة، وموقفها المتشدد حيال معاهدة الانتشار النووي واصرارها على ادراج الترسانة النووية الاسرائيلية في جدول التفاوض، واختراقها للحصار الدولي المفروض على ليبيا، وتعاملها الواسع مع العراق، واصرارها على السلام البارد مع اسرائيل، ورفض رئيسها زيارة اسرائيل زيارة رسمية واحدة طوال فترة حكمه - ١٩٨١ - ١٩٩٧ - اللهم إلا زيارة التعزية في موت رابين وكانت الاستثناء الاوحد!

وما أن انتهى «جيلمان» من سرد قائمة الاتهامات ضد مصر، في جلسة المحاكمة المنصوبة، حتى تدافع شهود الاثبات يزايدون ويزيدون، مثل روبرت ساتلوف مدير معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى - المعتدل قليلا - والنائب المتعصب توم لانتوس الذي طالب بوقف المساعدات الامريكية لمصر فورا، وجوزيف ستورك ممثل منظمة حقوق الانسان في الشرق الاوسط الذي لم يترك قانونا او حالة في مصر إلا وادانها بعنف باسم الدفاع عن الديمقراطية، واخيرا جاء دور ابراهام فوكسمان، مندوب منظمة «بناي بريث» اليهودية الذي زاد وفاض في كيل الاتهامات لمصر، ابتداء من الاتهام بمعاداة السامية - خصوصا في الصحافة المصرية - وانتهاء بتعمد مصر عرقلة السلام بين العرب واسرائيل!!

واخيرا نعتقد أن هذا المناخ العدائي في امريكا ضد مصر، يدفعنا دفعا الى التساؤل عن حقيقة معنى الصداقة والتحالف بين البلدين، وعن الهدف الرئيسي من ورائهما، بل يدفعنا الى اعادة طرح التساؤل عن مفهوم الاستقلال والوطنية والقومية، عن مفهوم الارادة والكرامة، تلك المفاهيم التي تتعرض هذه الايام، في مناخ العولمة، لكثير من التجاذب والتشويه المتعمد والرفض الصارخ، من جانب قوة عظمى تريد الاستقلال والحرية الوطنية والكرامة لنفسها، وتنكرها على الآخرين..

وهذا هو «مربط الفرس» كما يقولون.. ومن مربط الفرس، علينا أن نجادل امريكا ونصارحها ونكاشفها، إن كانت حقا تريد صداقتنا وتحترم تحالفنا، فتعرف بالتالي أن لنا أهدافا ومصالح وسياسات، تلتقي معها احيانا، وتختلف احيانا اخرى..

وهي تلتقي عند الرغبة في التعاون وبناء السلام العادل وتحقيق الاستقرار الأمن، وتختلف عند الانحياز الامريكي الاعمى لاسرائيل أم العقبات الكأداء!!

وعلى كل منا أن يحدد اختياره، ويستقر على قراره، دون تهديد أو تخويف، دون اتهامات ونصب محاكمات !!

■■■

■ خير الكلام:
لا يهزم القلب إلا طعنة تدعى الحب!!

• كل سنة وإنتا أحسن من كده
يارب بحق الأيام المفترجة دي تقلل عتمعتا وتخلي الولد يروق يجيب جون..!
الكرة المصرية

مجرد رأي

زلزال الحرب

٣ - من الـ ٢٠ إلى الـ ٢١: في خلال سنوات القرن التاسع عشر كان العالم يتحرك ببطء واطمئنان وتأمل .. كان الهدوء يلف الشوارع والمدن فلم تكن هناك حوادث مرور ولا زعيق كلاكسات ولا ميكروفونات..

كانت أسرع وسيلة مواصلات في هذا الوقت هو القطار.. وفي سنة ١٨٢٥ أراد جورج ستيفنسون الذي اخترع تصميم القطار تسيير خط حديدي بين مدينتي مانشستر وليفربول في بريطانيا. وتشكلت لجنة برلمانية لتبحث مخاطر تسيير القطار على الحياة.. وذهب أعضاء اللجنة وركبوا وعاينوا هذا القطار ووقفوا في المزارع وراقبوا سيره، ثم عادوا يكتبون تقريرا قالوا فيه: ان هذا القطار يقوم على جنون لم تعهده الانسانية من قبل. ان منظر القطار البشع وهو ينطلق على قضبانه في سرعة محمومة سيؤدي الى نتائج فظيعة. فسوف يسقط الأجنة من بطون النساء، ويوقف جريان اللبن في ضروع البقر، وسيمنع الدجاج من وضع البيض وستتعطل الخيول، وتنقرض وسيتحول الحوذية وأصحاب الفنادق على الطرق الى متسولين. وستنفجر مراجل القطارات وتحرق الركاب، واذا نجا الركاب من الحرق فسيصابون بالأمراض العديدة لأن الانسان لا يحتمل هذه السرعة الجنونية للقطار والتي تزيد على ١٥ كيلو مترا في الساعة الواحدة..!

هذا ماقالته لجنة برلمانية افزعتها سرعة القطار الرهيبة التي بلغت ١٥ كيلو مترا في الساعة.. ولهذا تنسم اجدادنا الهدوء، وكان لديهم زمان طويل للتأمل وهو الزمن الذي ولد فيه عباقرة الفن والرسم واللوحات التي وصل ثمنها في زماننا إلى ١١ و٢٠ مليون دولار للوحة، الى جانب السيمفونيات الخالدة التي كانت تعكس تأملات الفنان والمساحة العريضة من الهدوء الذي يعيشه.

وحتى الثلث الأول من هذا القرن العشرين ظل العالم ينعم بهدوئه الى أن وقعت الحرب العالمية الثانية التي أشعلها هتلر. فكان الزلزال الكبير الذي أصاب البشرية. فقبل هتلر كانت الحروب مواجهة وفروسية وشجاعة وقتال رجل لرجل. ولكن هتلر جاء بآلاته الجديدة التي الهبت ظهور العلماء وجعلتهم يخوضون معركة التحدي مع الذات ومع العلم.

وتوالت الاختراعات التي بدأت أولا من أجل الدمار والموت والحرب، فلما انتهت الحرب كانت البشرية قد توصلت الى حجم غير مسبوق من النظريات والأفكار العلمية التي ألقت ظلالها على العالم وعلى حياتنا، وبدأ نصف قرن جديد في تاريخ البشرية لم يسبق أن شهد هذا الحجم المهول من الاختراعات والتغييرات والأفكار التي حكمته!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٤/٢٣ ■

أين المستوطنات العربية!

لفت نظري تصريح منشور على استحياء في «الأهرام» يوم ١٠ ابريل فجر فيه الدكتور خليل التفكجي الباحث الفلسطيني ومسئول التنظيم ببيت الشرق حقيقة ايده فيها السيد فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية.. وهذه الحقيقة هي أن اشقاءنا الفلسطينيين في القدس الشرقية يمكنهم - من الناحية القانونية - بناء مستوطنات عربية تكرس الحق العربي وتحد من آثار بناء المستوطنات الصهيونية.. بيد أنهم لايملكون الامكانيات المالية اللازمة للبناء! فبناء ١٦ ألف وحدة سكنية يمكنها استيعاب ٧٠ ألف فلسطيني، غير أن الوحدة الواحدة تتكلف ٦٠ ألف دولار!

فإذا كنا عاجزين عن تحرير ثالث الحرمين وأولى القبلتين بقوة السلاح، فهل نعجز عن الاحتفاظ لها بعروبتها وقدسيتها للمسلمين والمسيحيين كافة، ومحاربة المحاولات الشرسة والمستميتة لتهويدها اذا كان سلاحنا هو الأموال فهي متوافرة لدينا بكثرة، وهذا ما يميزنا عن غيرنا ويحسدوننا عليه! ألا يملك العرب - جميعهم - القدرة لاعانة جنودنا (العرب) في خط المواجهة الأول في تلك المعركة المصيرية؟ إن جنودنا العرب هنا هم اشقاؤنا الفلسطينيون الذين يمكن أن نساعد بتمويلهم لبناء الوحدات السكنية في القدس الشرقية فلماذا نضن عليهم بهذه الأموال «الزهيدة» وأضعاف أضعافها يلقى هباء في أغراض لاتخفى على أحد؟!

أين أثرياء العرب ووجهاؤهم وحكماؤهم؟ ولماذا نلوم عدونا ونحن نعينه على أغراضه الخبيثة بتقاعسنا؟ وكيف سنقبل حكم التاريخ فينا؟ ماذا سنقول لأولادنا حين يسألوننا عن القدس التي كانت عربية؟ وكيف أضعناها وقد أضعنا فلسطينا من قبلها؟ ألا ينبغي حينئذ أن نبني لأنفسنا حائطا عربيا للمبكى نذرف الدمع أمامه! أو نخبط رؤوسنا فيه!

إنني - من خلال بريد الأهرام - أدعو للبدء فورا في حملة قومية عاجلة، تشمل كل العرب .. وأنا أولهم، للتبرع بأي شيء لإنقاذ القدس الشريف، بإنشاء صندوق عربي يخصص لهذا الغرض

دكتور محمود وهيب السيد

متى فعلتم كل ذلك؟

طالعتنا جريدة الأهرام في ٤/١٥ بخبر أسعد نفوسنا عن تحويل ٨ من شركات الشريف الى شركات مساهمة وحمدت الله على أن أموالي وأموال المواطنين ستتحول الى أسهم وسندات في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

ولكن نفس الخبر حمل الينا في نهايته مايدعو إلى الحسرة والغرابة حيث ان شركة المواد الغذائية إحدى الشركات الثماني التي ستطرح إسهمها قد استنفدت بيع أسهمها في نفس يوم نشر الموافقة على المساهمة

فمتى تمت عملية البيع لأسهم هذه الشركة؟ وبأي أوامر طرحت هذه الأسهم للبيع والموافقة على ذلك لم يجف حبرها بعد؟

كيف تم اخطار هؤلاء المحظوظين المساهمين الجدد؟ دون غيرهم من المودعين وماهو موقف المساهمين أصلا مع الشريف والذين لم يتحولوا بعد الى صكوك؟

أحمد سامي عبد الرازق حليمة
ميدان الحجاز مصر الجديدة

لا تطاق!

نحن سكان العقارين رقمي ٥٤ و٥٦ طريق الربوطية بالهرم، واللذين يضمان ٢٤٠ شقة سكنية بالإضافة إلى عدد كبير من المحلات التجارية ويبلغ عدد ساكنيهما حوالي ١٥٠٠ نسمة، نعاني أشد المعاناة من مصرف مكشوف يمر متاخما تماما لحدود العقارين يسمى مصرف «الليبيني»، وقد كان الغرض الرئيسي من إنشاء هذا المصرف هو صرف المياه الزائدة في الأراضي الزراعية الموجودة على مسار هذا المصرف إلا أنه في ضوء التوسع العمراني بمنطقة الربوطية أصبح المصرف الصحي لجميع العقارات القائمة بهذه المنطقة يتم تصريفه على هذا المصرف مما جعله مصدرا خطيرا من مصادر تلوث البيئة، وأصبحت الرائحة الكريهة المنتشرة في المنطقة لا تطاق.

نتوجه إلى السيد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة راجين سيادته نظرة عطف ورحمة إنقاذا لصحتنا وصحة أطفالنا.

عنهم
محاسب أحمد عز الدين عبدالعزيز عابد

وصية مصطفى أمين

بحثت عن وصية كتبها مصطفى امين لي كمواطن فلم اجد. فحاولت أن أسطر فقرات من آخر ما كتب في عموده «فكرة» لأجعل منها مسودة وصية فهلاقبلتم مني تلك المحاولة. خلته يقول للمواطن المصري:

يابني قد تلتقي بانسان لأول مرة في حياتك وبعد دقائق تشعر أنك عرفته العمر كله وقد تعيش طول حياتك مع انسان في بيت ثم تكتشف بعد سنوات طويلة أنك لم تعرفه ابدا!

فكل انسان له شبيه روحي، خلق من نفس الاحساس والعواطف والاحلام، في دمه نفس الكرات الحمراء والبيضاء في قلبه نفس النبضات إذا لم تلتق به اليوم فسوف تلتقي به غدا! وقد يكون جالسا بجانبك ولاتراه! بني اذا احببت كل الناس لحبك كل الناس وإذا احببت نفسك فقط لم يحبك أحد والفرد الاناني يدهش من انه اذا مرض لايعوده أحد واذا واجهته كارثة لم يسارع الناس لنجدته ولهذا فهو يتهم الدنيا كلها بالقسوة ناسيا انه هو المتهم الأول!

ولو اننا اعطينا الشجاعة لاخذنا الصمود ولو اننا اعطينا التضحية لحققنا الصمود ضد الطغيان ولو كان لدينا القدرة على أن نصرخ بصوت واحد «لا» لتحول كل الطغاة الى فئران!

ولكننا احببنا انفسنا. فلم يحبنا الله وعندما عرفنا الله وعرفنا الحب عرفنا الله» يابني.. نريد عدالة سريعة.. راكبة على صاروخ!. لاتقل للمظلوم سيجيء تلك العدل غدا! إن العدل في الغد معناه ٢٤ ساعة من الظلم ابتداء من اليوم"

.. ومن يتوهمون أن وظيفتهم هي أن يذلوا المصري الذي يتعاطون معه ويسيئوا اليهم معه ويهملوا حقوقه ويعبثوا بمصالحه هؤلاء الذين يتصورون انهم آلهة واصنام في هذا الشعب يحيون ويميتون ويمنعون ويعطون متوهمين أن سلطانهم يحميهم من أن تصل يد الشعب اليهم هؤلاء يجب أن نكنسهم في موسم النظافة! ومتى يعرف هؤلاء أن الشعب أصبح في هذا البلد هو صاحب الجلالة؟

.. وأخيرا.. يابني.. عندما ترفع صوتك بماكنت لاتستطيع الهمس به؟ عندما تنتقد رئيسك فلاتشرد وظيفتك. عندما تصبح الشجاعة فضيلة والجبن رذيلة وتبرز الصراحة والجرأة عندما نخاف الله ولانخاف الحكام ونعبد الله ولانعبد الأصنام.. عندما تصبح السجون للمجرمين لالمن يقاومون المجرمين.. ويصبح القاضي أقوى من السلطان.. عندما تقول للحاكم «لا» فيأخذك بالاحضان ولا يأخذك الى الليمان ويقنعك بالرأي ولايفرضه عليك ويناقش حجتك ولايضع يده على فمك.. فأنت في بلد حر.. يا ولدي! انتهت وصية مصطفى أمين عن الحب . والكرامة.. والحرية.. والعدالة"

ورحل الرجل كما رحل الأمناء على بلدهم خالد محمد خالد والغزالي وجاد الحق.. بهاء الدين وإنا لله وإنا إليه راجعون»..

أ. د

في الهواء الطلق

على الرغم من التجديدات والتحسينات التي تم ادخالها على النظام المروري في ميدان رمسيس وشارع شبرا حتى أصبحا من أجمل وأنظف المناطق في القاهرة . فمازال كوبري الليمون الذي يربط بينهما كما هو .. فالمارة يعتبرونه دورة مياه مفتوحة في الهواء الطلق على الرغم من وجود دورتين عموميتين على جانبيه . ولا تكاد أرضية الكوبري المليئة بالحفر والنقر تخلو من القمامة .. ولا تهدأ أصوات الباعة الجائلين وللمتسولين والمتشردين وقادة سيارات الأجرة بالنفر .. فهم يتبادلون الشتائم بقطيع الألفاظ وأبشع الكلمات .. فمتى يتحرك المسئولون بالمحافظة لتطهير الكوبري وتجديده .

مواطن

زلازل الأسعار

أصبح ارتفاع ثمن الدواء مضحكا ومبكيا في آن واحد ! فهو ارتفاع مطرد ويكاد يكون شهريا وبنسب غير معقولة، ولك أن تتصور حينما تريد شراء سلعة ثمنها جنيه واحد ثم تفاجأ بارتفاع الثمن إلى ثلاثة أضعاف وربما أكثر دفعة واحدة!! ويخيل لي أن ارتفاع ثمن الدواء على هذا النحو لايتم بقرارات وتوصيات بل هو يخضع لعوامل طبيعية لا سيطرة للبشر عليها مثل اختلاف الفصول ونوات الشتاء ورياح الخماسين وهزات الزلازل! والحمد لله رب العالمين.....

محمد السيد رجب - الاسكندرية

حجم المبيعات

نشرتم رسالة بعنوان «لكني أرفض الاستغلال» يهاجم فيها كاتبها د/ فؤاد نصيف احدى شركات التكييف التي يقول أنها باعته جهازا تم تغيير اسمه التجاري بسعر أعليها ولاناشد كم نشر اسم للمصنع والموديل للجهاز حيث إنني أعمل كموزع لأجهزة التكييف لكبرى الشركات المصنعة بمصر وقد اثارت هذه الرسالة الشكوك حول جميع المصانع والأجهزة المختلفة مما يؤثر على حجم مبيعاتنا لهذا الصيف.

لأن نشر اسم الشركة سيجعلها تفسر موقفها وتدافع عن اسمها ويجعلنا نبيع باقي الأجهزة حتى تتضح الصورة بالنسبة للشركة المشكو في حقها ونقرر بعدها ما إذا كنا سنكمل التعاون معها من عدمه .

موزع معتمد لكبرى شركات التكييف

□□ محرر بريد الأهرام: لاننشر اسماء الشركات التي يتناولها القراء في رسائلهم لأننا ننشر هذه الرسائل على مسئولية أصحابها ولسنا جهة تحقيق لنتحقق مما يجيء فيها، ولهذا فنفضل حجب أسماء الشركات وغيرها من موضوعات الشكوى الى أن ترد الجهة المشكو في حقها وتوضح موقفها.. وفي نفس الوقت فإن بريد الأهرام يقدم بيانات الشكوى غير المنشورة لمن تطلبها من الجهات الرقابية المختصة وليس لأي أحد آخر وشكرا.

النطق الصحيح

أثناء مشاهدتي لبرنامج تليفزيوني على قناة النيل عن المدينة المنورة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أمس باللغة الفرنسية نطقت المذيعة اسم رسول الله «ماهوميه» عدة مرات وهو الاسم الذي يطلقه الغرب الناطقون باللغة الفرنسية على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بينما النشرة الانجليزية على نفس القناة نطقت فيها المذيعة الاسم صحيحا ألا يجب أن يتعلم الغرب النطق الصحيح لاسم رسول الله دون أن نقلدهم نحن.

نور الدين صبيح







تهانى لمبارك بذكرى تحرير سيناء

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهانى بمناسبة ذكرى تحرير سيناء من كبار رجال الدولة أعربوا فيها عن أخلص التهانى بهذه المناسبة الخالدة.

فقد تلقى برقيات من كل من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد راشد وكيل المجلس والمستشار سامى مهران أمين عام المجلس.

كما تلقى الرئيس برقيات مماثلة من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ومن ثروت اباظة ومحمد مرسى وكيلى مجلس الشورى والمستشار فرج الدرى أمين عام المجلس.

وبعث الدكتور كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ببرقية تهنئة للرئيس، وارسل السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ببرقية مماثلة بنفس المناسبة.

تعديل بعض أحكام اللائحة الداخلية لأكاديمية الشرطة

كتبت ـ مشيرة موسى:

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله على مشروع قرار وزير الداخلية بتعديل بعض أحكام اللائحة الداخلية لأكاديمية الشرطة. ينص مشروع القرار على اضافة قسم علمى جديد للاقسام العلمية بكلية الدراسات العليا بالأكاديمية تحت مسمى قسم العلوم الأمنية وتشمل الدراسة فى هذا القسم دراسة العلوم الأمنية البحتة والعلوم البينية الانسانية والطبيعية، والدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعلوم المختبرات الجنائية والعمليات الشرطية. كما تناول القرار انشاء ٣ اقسام علمية جديدة بمركز بحوث الشرطة هى قسم العدالة الجنائية، وحقوق الانسان ويشمل دراسة البحوث المتعلقة بموضوعات العدالة الجنائية وبحوث حقوق الانسان وحرياته الأساسية وبحوث الآليات الأمنية.

وقسم الدراسات الأمنية التطبيقية ويشمل اجراء البحوث ذات الاتصال بالمشكلات الأمنية والادارية والاجتماعية، والنفسية، والبيئية، والاعلامية والسكانية، والثقافية.

ويشمل ايضا توظيف العلوم الانسانية لخدمة الغايات الأمنية خاصة فى أداء الأعمال ذات الطبيعة الفنية المتخصصة، وانشاء قسم التعاون الدولى الأمنى، ويشمل اعداد البحوث الخاصة للتنظيم الدولى الأمنى.

سرور فى النادى السياسى للحزب الوطنى أمس:
عقد المؤتمر البرلمانى العربى بالقاهرة ١١ مايو المقبل

كتبت ـ نهال شكرى:

أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى النادى السياسى للحزب الوطنى أمس، أن المؤتمر البرلمانى العربى سيعقد بالقاهرة ١١ مايو القادم ويناقش دعم التضامن العربى ويطالب بانشاء سوق عربية مشتركة ، وقال ان مصر نجحت فى ضم المجلس الوطنى الفلسطينى الى الاتحاد البرلمانى الدولى . وأكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ان زراعات القمح والقطن جيدة والتقاوى متوفرة والآفات محدودة جدا . كما اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم الانتهاء من وضع اسئلة امتحانات الثانوية العامة فى اطار الالتزام بالمقررات والبعد عن الاسئلة الغامضة . وقال السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان الوضع الأمنى مستقر .

واكد الدكتور والى ان زراعات القمح جيدة على الرغم من وجود اصابة محدودة فى بعض المناطق بدمياط والشرقية بسبب ارتفاع درجة الحرارة وان محصول العام الحالى سيحقق الكمية ذاتها لمحصول العام الماضى . فقد تمت زراعة محافظات الوجه القبلى بصنف جديد من القمح فى مساحات ١٠٨ الاف فدان حيث يصل متوسط الانتاج الى خمسة اراديب فى الفدان وسيتم فى العام القادم تغطية كافة المحافظات بهذا الصنف . وقال انه بالنسبة للقطن سيتم استخدام اسلوب جديد فى مكافحة الآفات مع تقليل استخدام المبيدات والغاء الرش بالطائرات .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يجرى الآن الاعداد لمؤتمر الموهوبين عن طريق اللجنة التحضيرية والمقرر له ان ينعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويستهدف كيفية اكتشاف الموهوبين وافضل الطرق للتعامل معهم وكيفية وتنمية قدراتهم للاستفادة القصوى من امكاناتهم.

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه تقرر تشكيل لجنة من خبراء وزارة الصحة ونقابة الصيادلة وشركات الادوية لبحث تطبيق قرار الالتزام بالسعر المطبوع على الدواء . وعدم تغيير الاسعار على علبة الدواء مما يسبب عدم الثقة لدى المريض واشار إلى استمرار الدعم للدواء .

وصرح السيد كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب الوطنى بأن انتخابات المحليات قد انتهت بنجاح كبير للحزب الوطنى مما يدل على ثقة المواطنين فيه إلى جانب حصول الحزب الوطنى على ٥٠٪ من المجالس بالتزكية مما يرجع إلى حسن اختيار القيادات المرشحة لعضوية هذه المجالس وان الانتخابات افرزت قيادات شبابية جديدة بلغت ٤٠٪ وفازت حوالى ٣٠٠ امرأة على مستوى الجمهورية .

واكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انه تم غلق عدد من الشركات السياحية بعد اكتشاف تزوير ٢٠٠٠ تأشيرة حج.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد أن اجمالى قيمة التداول فى البورصة كانت فى نهاية العام الماضى ١١ مليار جنيه وبلغت فى منتصف ابريل الحالى ٧.٩ مليار جنيه مما يدل على نمو واضح فى قيمة التداول

وزير التعليم يشيد بدعم مبارك للمؤسسات التعليمية

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن زيارة الرئيس مبارك لوزارة التربية والتعليم وافتتاح المركز التكنولوجى تدعيم للمؤسسات التعليمية، وحرص منه على متابعة العملية التعليمية وشعوره بالعمل الوطنى الذى يقوم به المعلمون من أجل مصر. وأكد الوزير أن الوزارة ستتصدى بكل حزم لمافيا الدروس الخصوصية مشيرا الى أن هناك اجراءات رادعة لمديرى ونظار المدارس الذين لايتصدون بحسم لهذه الظاهرة أو أى تباطؤ او تواطؤ فى مواجهتها.

وأكد الوزير أنه لايجوز حرمان طالب من الدراسة أو حجب نتيجته من أجل الرسوم المدرسية لأن ذلك اجراء غير دستورى والتعليم الزامى.

وطالب وزير التعليم فى لقائه أمس بمديرى التعليم بالمحافظات عن طريق شبكة(الفيديو كونفرنس) بالتصدى للكتب الخارجية التى يروجها أصحاب الدروس الخصوصية وغيرهم، وطالب بضرورة توفير كراسات التفوق التى تعدها الوزارة والتى يتم وضع أسئلة الامتحانات منها ومن كتب النماذج والكتب الدراسية.

وأعلن الوزير أن الوزارة لاتستطيع أن تحجر على رأى الصحف وأجهزة الاعلام عندما تنقل افعال فئة قليلة من المعلمين ينعكس عملها على المعلمين الشرفاء، ولابد من الرد على ذلك بالتصدى لهذه الفئة من المعلمين.

وقال أنه يجب تخصيص المبانى المدرسية الجديدة للمرحلة الابتدائية مع التوسع الرأسى فى المدارس ، واستخدام نظام الفصول المتحركة والذى يزيد طاقة المدرسة ٢٥٪ مع ضرورة اخلاء المدارس من الادارات التعليمية التى تشغل العديد من الحجرات الدراسية، وطالب بعض المديرين ووكلاء الوزارة وزير التعليم بعدم الجزاء بالنقل الى محافظات الصعيد والاكتفاء بالخصم، وترك الأمر لمديرى المديريات بنقل المدرس الى اقصى مكان فى الادارة .

ورد الوزير على ذلك بقوله: سأستمر فى هذه القرارات ، ومصلحة مصر فوق الجميع، والذى يعبث بمصالح مصر لايجب التواطؤ معه ولابد من أخذ اجراء رادع ضده.

المشير طنطاوى يشهد المرحلة النهائية لمناورة الفرقة التاسعة مشاة

كتب ـ جميل عفيفى:

شهد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى للرحلة النهائية للمشروع التكتيكى للفرقة التاسعة مشاه ميكانيكى والتى حضره الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وكبار القادة ، وطلبة من جامعة الأزهر.

وأشاد المشير طنطاوى بالمستوى الراقى الذى وصل اليه اداء الفرقة مشيرا الى أن تزامن هذا المشروع مع أعياد سيناء يعطى الدفعة لأبناء القوات المسلحة للاستمرار فى بذل الجهد والعرق فى سبيل المحافظة على أمن مصر واستقرارها فى وقت السلم والحرب. وتتلخص فكرة المشروع فى أنه خلال ٣ أيام نجحت قوات العدو فى اختراق قواتنا وصدرت التعليمات بصد هذا الهجوم عن طريق توجيه ضربات صاروخية ضد المواقع الاستراتيجية فى قوات العدو لاستعادة الأوضاع مرة أخرى وقد طلب المشير طنطاوى تغيير خطة الهجوم والدفاع ووضع تعديلات لتنفيذ المهام، وتغيير جميع المسارات التأكد من كفاءة جميع القوات فى ظروف متغيرة. وأكد اللواء سلمى سليم قائد المنطقة المركزية العسكرية أن أبناء القوات المسلحة يواصلون دفع عجلة التنمية لتكون القوات المسلحة واجهة حضارية فى مصر فى الوقت الذى يواصلون دورهم الأساسى فى الدفاع عن مصر، والذود عنها .

فى اجتماع مجلس نقابة الصحفيين:
تفويض نافع للاتصال برئيس اللجنة القضائية لاقتراح موعد جديد لانتخابات منصب النقيب

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

ابراهيم نافع

عقد امس مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وقرر المجلس تفويض النقيب الأستاذ ابراهيم نافع للاتصال بالمستشار محفوظ شومان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية لاقتراح موعد جديد لانتخابات منصب النقيب.

وكان الأستاذان جلال عيسى وعلى هاشم قد قدما تقريرا عن مقابلتهما لرئيس اللجنة القضائية واستيفاء كافة المستندات والاجراءات التى طلبتها اللجنة.

وأوضحا تأكيد رئيس اللجنة القضائية لهما أن القانون سوف يسود فى هذا الشأن.

واكد الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين للمجلس حرصه الشديد على اجراء انتخابات منصب النقيب فى أقرب فرصة، وهو أحرص الأشخاص على هذا تنفيذا لقانون النقابة .

كما قرر المجلس تجديد الدعوة لعقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ٢ مايو القادم للتصديق على الميزانية وتقرير الأمين العام ونشاط النقابة.

وصرح على هاشم السكرتير العام للنقابة بأن المجلس رفض الاستقالة المسببة المقدمة من الزميل مجدى مهنا أمين الصندوق بالاجماع.

كما قرر المجلس أيضا الاتصال بالزملاء الذين تقدموا بطعون حول انتخابات النقيب واقناعهم بالعدول عنها لتذليل أى عقبات شكلية تحول دون فتح باب الترشيح لمنصب النقيب.

كما فوض المجلس النقيب فى الاتصال بالنائب العام بشأن مشكلة الزملاء الصحفيين الخمسة المحبوسين على ذمة احدى القضايا السياسية وسرعة الإفراج عنهم وتأكيد تضامن المجلس معهم.

شكر لمبارك من مؤتمر عربى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية من الأعضاء المشاركين فى المؤتمر العربى الإقليمى للتخطيط العمرانى والتنمية للعواصم والمراكز الحضارية العربية الذى عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٣ الى ٥ ابريل الحالى. وأعرب المشاركون فى برقيتهم عن خالص الشكر والعرفان على استضافة مصر للمؤتمر وكرم الضيافة اللذين أحيطوا بهما اثناء انعقاد المؤتمر.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عادل عبد الرشيد لتشييع جنازة اللواء بحرى متقاعد عز الدين عاطف، وكمال غيطة لتشييع جنازة زينب محمد شحاته، وعلى عبدالهادى للتعزية فى وفاة المهندس محمد عبد الحميد، وعادل كمال للتعزية فى وفاة اللواء طيار متقاعد أحمد رفعت، ومحمد ابراهيم للتعزية فى وفاة المقدم مصطفى فؤاد، وأحمد عادل للتعزية فى وفاة الدكتور عبد الحميد طلعت، وعلى جاد للتعزية فى وفاة السيدة منيرة هانم الحكيم.

المؤتمر الدولى لحقوق الملكية الفكرية يبدأ بالقاهرة ٦ مايو

يبدأ المؤتمر الدولى الأول لحقوق الملكية الفكرية أعماله فى الفترة من ٦ حتى ٨ مايو القادم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تحت رعاية المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل. وصرح وزير العدل بأن المؤتمر يعقد من منظور النظام الاقتصادى الدولى الجديد ويتضمن حق المؤلف، وبراءة الأختراع، والعلامات التجارية، والرسوم والنماذج الصناعية.

الانتهاء من تطوير ميدان السيدة زينب فى يوليو

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تقرر الانتهاء من أعمال توسعة وتطوير مسجد وميدان السيدة زينب فى نهاية يوليو القادم بتكاليف بلغت ١٢ مليون جنيه ضمن خطة تطوير مناطق القاهرة الفاطمية.

وأشار المحافظ خلال تفقده لهذه الأعمال أنه تمت اضافة ٢٣٠٠ متر الى المسجد وهى التوسعة الثالثة حيث تم اجراء أول توسعة للمسجد عام ٤٢ ثم أضيفت توسعة أخرى عام ٦٤ فأصبح المسجد نحو ٧ الاف متر بعد أعمال التوسعة الثالثة.

٣,٣ مليار جنيه لتنفيذ ٢٠ مشروعاً استثمارياً بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة أن المكتب التنفيذى للاستثمار بالمحافظة وافق على تنفيذ ٢٠ مشروعا استثماريا بتكاليف ٣.٣ مليار جنيه، وخصصت أراضٍ لها بطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوى. وأكد المحافظ أن هذه المشروعات تشمل إقامة منتجعات علاجية، وسياحية وفيلات وقرى سياحية، ومحلات تجارية، وبازارات سياحية، وأنشطة رياضية وإسكان متميز وملاعب كما تتضمن إنشاء منطقة لرحلات السفارى تضم حديقة حيوان مفتوحة، وفندقاً على الطراز الافريقى، وسيركاً وناديا، ومستشفى، ويتكلف هذا المشروع وحده نصف مليار جنيه، وتشمل المشروعات أيضا إنشاءات شاليهات وملاه وملاعب جولف.

ربط كهرباء البحر الأحمر بالشبكة الموحدة قبل نهاية العام

كتب ـ أحمد هاشم

ماهر أباظة

تقرر الانتهاء من ربط شبكة كهرباء محافظة البحر الأحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية قبل نهاية العام الحالى لتحقيق استمرار التغذية للمشروعات الاستثمارية وتوفير الطاقة اللازمة للمشروعات السياحية والصناعات البيئية صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه أمس مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر لمتابعة البرامج الزمنية لمشروعات الهيئة. وقال إنه يجرى حالياً انشاء الخط الجديد بين قنا وسفاجا على ساحل البحر بطول ١٦٠ كيلو مترا لربط البحر الأحمر بالشبكة الموحدة بتكلفة ٥٤ مليون جنيه. وأنه يجرى الانتهاء من انشاء محطة محولات سفاجا والغردقة لتشغيلهما خلال الفترة لتوفير طاقة تبلغ ٢٥٠ الف كيلو فولت للمحافظة مع ربط المحطتين بخط سفاجا الغردقة بطول ٧٠ كيلو مترا وتكلفة ٢٠ مليون جنيه.

مستشفى عام فى مدينة الشيخ زايد بمنحة ٣٢,٧ مليون دولار

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

محمد ابراهيم سليمان

وقع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أمس عقد إنشاء مستشفى عام بمدينة الشيخ زايد وتزويده بالأجهزة الطبية والأثاث على أحدث النظم التكنولوجية العالمية .

وتبلغ قيمة العقد ٣٢,٧ مليون دولار من المنحة المقدمة من حكومة ابو ظبى وقدرها ٢٠٠ مليون دولار.

وأشاد الوزير بالتعاون والتنسيق الكامل مع صندوق ابو ظبى للتنمية ودولة الامارات لتمويل عدة مشروعات خدمية بمدينة الشيخ زايد وتتضمن المنحة تمويل مشروعات محطة تنقية مياه الشرب بطاقة ٥٢٠٠ لتر فى الثانية وبتكلفة ٦٠ مليون دولار و٣ محطات لرفع المياه، وانشاء ٩ مدارس بمختلف مراحل التعليم ومعهدين أزهريين ومسجدين.

وكانت هيئة المجتمعات العمرانية قد طرحت عملية إنشاء المستشفى بطاقة ٢٠٠ سرير على الشركات المؤهلة المصرية والأجنبية وتقدمت ١٠ شركات تم إختيار افضلها فنيا وماليا

ويستغرق تنفيذ المستشفى ٢٧ شهرا، وسيقام على مساحة ٣٠,٥ ألف متر مربع منها ٢٥ ألفا للمبانى وتضم ٣ مستويات للخدمة الطبية و ٦ غرف للعمليات وقسما لعلاج الأورام و٤ وحدات للغسيل الكلوى ووحدات أشعة مقطعية.

تخفيض مقدم شقق المنيب دفع ٥٠٪ وتقسيط الباقى

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزه تخفيض مقدم شقق مشروع اسكان المنيب إلى النصف وتقسيط النصف الآخر على ٣ سنوات وذلك تيسيرا على الشباب حاجزى هذه الوحدات منذ ٥ سنوات وتبلغ وحدات هذا المشروع التابع لمجلس مدينة الجيزة حوالى ٩٠٠ وحدة سكنية من حجرتين وصالة، و٣، و٤ وصالة وتنفيذا للقرار الجديد سيكون المقدم ٧و٨و٩ الاف جنيه طبقاً لعدد الغرف.

أجتماع برئاسة الإمام الأكبر لمديرى المناطق الأزهرية الأحد

يرأس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف يوم الأحد القادم لجتماع مديرى عموم المناطق الأزهرية على مستوى الجمهورية بقاعة الاجتماعات الكبرى بادارة الأزهر بالدراسة . ويتم خلال الاجتماع بحث عملية انتظام الطلبة فى الدراسة حتى آخر يوم دراسى

إعادة ٢٠٠ جنيه لكل حاج بالغربية

طنطا ـ من مكتب الأهرام: قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية إعادة ٢٠٠ جنيه لكل حاج من حجاج البعثة الرسمية بالمحافظة بعد عودتهم من أداء فريضة الحج هذا العام وذلك يوم الأحد القادم بعد توفيرها من نفقات تنظيم الرحلة والتى بلغت تكاليفها ٥ الاف و ٥٠٠ جنيه لكل حاج شاملة الاقامة والتنقلات الداخلية. صرح بذلك المهندس مرسى قاسم السكرتير العام المساعد للمحافظة.

البلتاجى مع وفد اتحاد أصدقاء مصر الألمان
حل مشكلة التكدس بالمطارات وتشجيع الاستثمارات الألمانية

كتب سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن الوزارة اتخذت خطوات سريعة وفعالة بالتعاون مع كافة الجهات المهنية للتخلص من مشكلات التكدس وتحسين الخدمات فى بعض المطارات المصرية وأن الطاقة الاستيعابية الفندقية فى مصر تتزايد بطريقة مخططة وليست عشوائية لتتواكب مع الزيادات المستمرة فى أعداد السائحين الوافدين. جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده الوزير امس بوفد اتحاد اصدقاء مصر الألمان الذى يتكون من ٥٢ فردا بينهم ٣٨ صحفيا يمثلون أهم الصحف والمجلات فى ألمانيا.

وقال الوزير إن مصر تبذل جهودا تنشيطية كبيرة فى ألمانيا، وأن المشاركات الاستثمارية السياحية التى قام بها منظمو الرحلات الألمان فى مصر تمثل وجها آخر للتعاون بين القطاع السياحى فى البلدين .

وشرح البلتاجى الاجراءات التى تتخذها الوزارة لحماية الطبيعة وصيانة الآثار وللموارد الطبيعية بوصفها موارد حيوية للتنمية السياحية المتواصلة.

وأجاب الوزير على أسئلة اعضاء الوفد فأوضح أن السياحة حققت طفرات كبيرة كصناعة فى ظل السلام الذى بدأته مصر، وحافظت عليه منذ ذلك الحين، وقال إن مصر مقصد سياحى فريد بكل ما تجمع فيها من عناصر طبيعية ومناخية جانبة وبالشعب المصرى الذى يشكل أحد أهم عناصر الجذب.

وزيرة البحث العلمى
المطالبة بتطبيق نظم الإدارة للحفاظ على البيئة

كتبت ـ سهير هدايت:

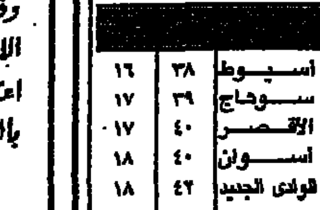
طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بضرورة تضافر كل الجهود لمواجهة مشاكل التلوث والحفاظ على البيئة ،. وذلك بتطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة حفاظا على صحة الانسان بكوكب الأرض.

جاء ذلك فى افتتاح ندوة كوكب الأرض نحو بيئة نظيفة ومعالجة واعادة المخلفات فى المجتمعات العمرانية.

كما طالبت بضرورة اجراء تقييم للتأثيرات البيئية قبل الاقدام عى تنفيذ برامج أو مشروعات جديدة.

كما ركزت الوزيرة على ضرورة ايجاد الحلول وتوفير السبل العلمية والتكنولوجية الملائمة اللازمة لتحسين نوعية البيئة والحفاظ عليها من مزيد من التدهور .

وأشارت الى أهمية الحفاظ على كوكب الأرض متمثلا ذلك فى الحفاظ على البيئة وعدم المغالاة فى استغلال الموارد الطبيعية، وأن التأثيرات السلبية على البيئة لم تكن نتاجا للعلم والتكنولوجيا بل كانت نتاجا اما لسوء استخدام الموارد الطبيعية أو عدم استخدامها فى دائرة متكاملة متوازنة.



يبدء الملتقى القومى الثانى للقيادات الشبابية اليوم

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الرئيس حسنى مبارك يركز فى توجيهاته على تنشئة الشباب وتدريبهم فكريا وإشراكهم فى المشروعات القومية وقال أن القيادات الشبابية بالمحافظات طالبت باستمرار الملتقيات القومية للشباب خاصة بعد النجاح الذى شهده الملتقى القومى الأول الذى تحاور خلاله الشباب مع كبار المسئولين ورجال الفكر حول قضية القدس.

وأضاف ان أعمال الملتقى القومى الثانى للقيادات الشبابية تحت شعار الشباب وتحديات الأمن القومى سوف تبدأ اليوم ويشارك فيه ١٥٠ شابا وفتاة من القيادات الشبابية والمتميزين فى الأنشطة المختلفة بالمحافظات. وأوضح أن الملتقى سيناقش تحديات الأمن القومى عبر عدد من المحاور أهمها التحديات السياسية داخليا وخارجيا، والدور المصرى على الصعيدين الإقليمى والدولى .

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلاً والرياح أغلبها جنوبية شرقية الى جنوبية تنشط احيانا مثيرة للرمال والأتربة.

القاهرة	٣٩	١٨	السويس	٣٩	١٧	رفح	٣٦	١٥	أسيوط	٣٨	١٦
الاسكندرية	٣٦	١٧	العريش	٣٦	١٨	كاترين	٣٠	١٤	سوهاج	٣٩	١٧
مطروح	٣٧	١٧	الطور	٣٧	١٦	سيوة	٣٨	١٦	الأقصر	٤٠	١٧
بورسعيد	٣٥	١٦	الغردقة	٣٨	١٨	المنيا	٣٨	١٤	أسوان	٤٠	١٨
الاسماعيلية	٣٩	١٨	شرم الشيخ	٣٩	١٧	الفيوم	٣٨	١٥	الوادى الجديد	٤٢	١٨

مناقشات مهمة فى مجلس الشعب حول الحساب الختامى

النواب: ضرورة إلتزام الأجهزة الحكومية بأرقام الموازنة وعدم الإخلال بها

بحث أسباب خسائر الهيئات الاقتصادية والرقابة الدورية على استخدامات حصيلة الخصخصة

جرت مناقشات مهمة وموسعة فى جلسة مجلس الشعب التى عقدها أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور حول تقرير لجنة الخطة والموازنة عن الحساب الختامى للدولة عن عام ٩٥ ـ ٩٦.

اشار التقرير الى ان صافى العجز قد ارتفع رقمه الفعلى عن رقمه التقديرى حيث بلغ الفعلى ٣ مليارات جنيه بما يمثل ١,٥ فى المائة من الناتج الاجمالى.

واكد الأعضاء على ضرورة ان تلتزم جميع الأجهزة الحكومية بالارقام الواردة بموازنة الدولة والتى وافق عليها مجلس الشعب والا يحدث تجاوز لهذه الارقام باى صورة من الصور وان اى تعديلات تجرى لابد ان تتم موافقة مجلس الشعب عليها.

كما طالب النواب بأن يراجع مجلس الشعب اولا بأول أوجه الاتفاق من حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال والتأكد من أن هذه الأموال تأخذ طريقها الى تمويل أنشطة تتوفر لها الجدوى الحقيقية.

وأشار النواب الى اهمية ان تلتزم الحكومة بالتقدم بمشروع موازنة الدولة فى الموعد الدستورى.

وأكد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى أن الحكومة تراعى التقدم بمشروع الموازنة فى الموعد الدستورى، وأن الموازنة سوف تصل الى مجلس الشعب فى الأسبوع القادم.

وأكد الدكتور فتحى سرور أن المجلس سيعقد جلسات صباحية ومسائية خلال شهر مايو لمناقشة مشروع الموازنة.

ونبه الأعضاء الى خطورة الخسائر الجسيمة التى تتعرض لها الهيئات الاقتصادية، وأيضا نبهوا الى التزايد المستمر فى أعباء القروض على موازنة الدولة. وأشار الاعضاء الى تقارير جهاز المحاسبات أن القروض لم يستخدم منها سوى قدر ضئيل بينما الموازنة تتحمل اعباءها بالكامل.

كما أشار الأعضاء الى أن قطاع الأعمال كان مقدرا له أن يحقق عائدا قدره مليار جنيه بينما ماتحقق لايجاوز مائة وأربعين مليون جنيه.

وطالب الأعضاء بضرورة إعادة النظر فى مستويات الأجور لتتمشى مع المعدلات التضخمية وطالبوا بتذويب الفوارق فى هذه الاجور خاصة على مستوى المحليات.

تنخفاض المصروفات الحكومية

وكانت الجلسة قد بدأت بمناقشة تقرير لجنة الخطة والموازنة عن الحساب الختامى للدولة ٩٥/٩٦ حيث كان اول المتحدثين ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية للوفد، والذى قال إن تقرير اللجنة وصل متأخرا مما لايسمح بمناقشة حقيقة الحساب الختامى، لذا اقترح تأجيل المناقشة.

وعقب الدكتور فتحى سرور قائلا إن المجلس سوف يناقش الموازنة العامة فى جلسات صباحية ومسائية خلال مايو القادم.

وقال توفيق عبده اسماعيل رئيس لجنة الخطة والموازنة إن العجز الصافى المقرر للموازنة كان ١,٤ مليار جنيه، لكن العجز الفعلى كان ٣ مليارات جنيه بما يمثل ١,٥٪ من الناتج المحلى وهو مايعنى زيادة العجز المحلى.

واضاف ان المصروفات الحكومية انخفضت بشكل واضح فى الموازنة مقارنة بالمصروفات المقررة كما ان نصف ايرادات الإدارة المحلية مخصص كأجور للموظفين والعمال وهذا موضوع خطير لانه يعنى بكل بساطة ان الأجور تستنزف ايرادات الادارة المحلية وبالتالى عدم تقديم الخدمات اللازمة

الشاذلى: الحكومة تتقدم بمشروع الموازنة الأسبوع القادم

للمواطنين.

وطالب توفيق عبده اسماعيل أعضاء المجلس بأن يوجهوا نظر الحكومة الى الاجراءات التى يمكن اتخاذها لتنمية الهيئات الاقتصادية التى تمثل ٤٠٪ من النشاط الاقتصادى القومى.

وحول الدين العام اشار رئيس اللجنة الى انه أصبح يمثل ٢٣ مليار جنيه مما يدعو الى ضرورة علاجه عن طريق تحويل الديون القصيرة الى ديون طويلة الاجل ومعالجة قضية أذون الخزانة.

واستثمار اصول الأجور والمعاشات بشكل يحقق أعلى عائد ممكن.

وأكد أن الدعم مستمر للهيئات الخدمية والإدارة المحلية وقروض الإسكان واستصلاح الاراضى، مشيرا إلى ان المؤسسات الصحفية لا تحول ضريبة كسب العمل التى تخصم من العاملين إلى مصلحة الضرائب بل إن ديونها تجاوزت ٧٤٩.٤ مليون جنيه.

وقال توفيق عبده إسماعيل: إن هناك تفاوتا فى الأجور بين موظفى الوزارة الواحدة وبين الوزارات المختلفة، وكذلك بين الجامعات والهيئات والمحافظات المختلفة.

وعقب الاستعراض السريع للحساب الختامى فور الدكتور فتحى سرور فتح باب المناقشة، حيث طالب النائب محمد الدعدع بمعالجة قضية العجز المتزايد فى الموازنة وتطوير الهيئات الاقتصادية بما يؤدى إلى تحقيق عائد اقتصادى وتحقيق التوازن بين الأجور والأسعار.



كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى يؤكد التزام الحكومة بموعد تقديم مشروع الموازنة [تصوير مصطفى السنوسى]

وانتقد الدعدع توجيه ٢٠٠ مليون جنيه لإنشاء المشروع الثانى لمترو الأنفاق على الرغم من حاجة الريف المصرى إلى خدمات أساسية تحتاج إلى مثل هذه الموازنة، مشيرا إلى ضرورة معالجة ديون المؤسسات الصحفية القومية التى تجاوزت ٧٤٩ مليون جنيه.

حصيلة الخصخصة

وقال الدكتور زكريا عزمى: إننى أريد أن أشير لبعض الملاحظات بالنسبة لديون المؤسسات الصحفية لابد أن يخاطب مجلس الشعب المجلس الأعلى للصحافة، لأن هناك مشكلات لدى الصحف لابد من حلها.. ايضا الحساب الختامى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون له وضع غريب.

وبخصوص الخصخصة هل الحكومة تلتزم بتوصيات مجلس الشعب بشأن إنفاق حصيلة الخصخصة، وإننى أتساءل حتى تنضبط الهيئات الاقتصادية وحتى يتوقف إهدار المال العام بها.

وقال ياسين سراج الدين: هناك مخالفات دستورية عديدة اشار إليها السيد رئيس اللجنة، وأشارت إليها اللجنه فى تقريرها.. ونحن واجبنا مراقبة الإنفاق والتصدى للإسراف فى أى موقع، وواجبنا أن نراقب موازنة الدولة ونتبين إحالتها من الحكومة فى الموعد الملائم.

وعقب كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى أن الحكومة لا تتأخر فى إحالة مشروع الموازنة، وسوف تتقدم

تابع الجلسة:
شريف العبد
عبدالعزيز محمود

بمشروع الموازنة فى الأسبوع القادم.

وقال فاروق الديب: إننا فى قطاع الريف نحتاج فى الفترة القادمة إلى مزيد من الإنفاق على الخدمات، ونحن لا ننكر إنجاز مترو الأنفاق وقد نقل مصر إلى عصر جديد، ونطالب بأن تمتد هذه الخدمة إلى مناطق أخرى.

وأشير إلى أن هناك تفاوتا فى الأجور بين مواقع ومواقع أخرى، وزارة الإدارة المحلية مثلا هناك موظف مازال يأخذ حافز ثمانية جنيهات، ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ لابد أن تذوب الفوارق فى مستويات الدخول.

تعديلات الموازنة

وقال محمد الضهيرى (حزب التجمع): المادة ١١٨ من الدستور ألزمت جميع الهيئات الحكومية أن تقدم حسابها الختامى فى موعد محدد إلى مجلس الشعب، وهو ما لا يحدث، فهناك هيئات مازالت ترسل حسابها الختامى إلى لجنة الخطة والموازنة حتى الآن، مما وضع اللجنة فى حرج شديد.

وانتقد محمد الضهيرى التعديلات المتتالية فى الموازنة والتى تجاوزت ١٣٥٪ فى بعض البنود التى وافق عليها مجلس الشعب، مما يخل بالقواعد التى وضعت على أساسها خطة التنمية، مشيرا إلى أن هناك هيئات تعتبر نفسها فوق القانون والدستور كاتحاد الإذاعة والتليفزيون الذى يرفض إرسال حسابه الختامى إلى مجلس الشعب، مما يتعارض مع الدستور، وأنا أسأل: هل الدستور محترم فى حد ذاته أم اننا فى المجلس منوطون بتطبيق الدستور؟!

وعقب الدكتور فتحى سرور قائلا: إن الدستور محترم فى حد ذاته، وإذا حدثت أية مخالفات دستورية فإن مجلس الشعب يتولى معالجة هذه المخالفة.

وواصل الضهيرى حديثه قائلا: إن شركات القطاع العام تصرف حوافز ومكافآت تتجاوز المسموح به قانونا، كما أن عائد الخصخصة وهو ٣٥٠٠ مليون جنيه غير موجود منه حاليا سوى ١٥٠٠ مليون جنيه فأين ذهب الألفا مليون جنيه؟ إن سياسة الخصخصة مازالت غير واضحة، وهناك تعتيم على عمليات البيع واستخدامات العائد.

وقال محمد المسيرى: كيف تكون هناك موازنة تترجم خطة الدولة، ثم نعتمد نحن النواب هذه الأرقام ونوافق عليها فنجد أن هناك تجاوزا للارقام وعدم التزام بها؟!

عمر أبو ستيت: إن الحساب الختامى يعرض علينا وتكون هناك أخطاء، وتجاوزات نشير إليها، ومع ذلك نجدها تتكرر مرات ومرات، وهذا أمر خطير، وما فائدة ملاحظاتنا؟! والهيئات المستقلة مثلا دولة داخل الدولة، من حاسب على الأداء الذى بها ومن حاسب على عدم التزامها بالضوابط التى تتجدد؟

وإننى أتعجب كيف تجىء إلينا نحن النواب هذه التقارير أمس، ويطلب منا مناقشتها خلال ٢٤ ساعة؟! لابد أن ترسل لنا الأمانة العامة هذه التقارير فى الموعد الملائم.

وقال عبدالمنعم العليمى: هناك خسائر فادحة للهيئات الخدمية المخصصة لنقل الركاب، وأيضا سكك حديد مصر التى تجاوزت خسائرها مليارى جنيه. ما هى أسباب هذا العجز؟ وهل يمكن تحويل مرفق السكة الحديد إلى شركات.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم)

من شرفة الصحافة

رواكد مالية!

حفلت جلسة الأمس فى مجلس الشعب، بمناقشة حيوية حول الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية ٩٤/٩٥، من منطلق وطنى خالص لنواب الأغلبية والمعارضة، أساسه الحرص على المال العام وإنفاقه فى مجالاته الصحيحة من أجل إنجاز مشروعات التنمية.

وإذا كان تقرير لجنة الخطة والموازنة حول الموضوع يكشف عن أن بعض المؤسسات والهيئات العامة لا تسدد حصة التأمينات الاجتماعية والضرائب والدفعات المقررة عليها لخزانة الدولة، ومنها بعض المؤسسات الصحفية التى تراكمت ديونها إلى نحو ٧٤٩ مليون جنيه، فإنى أعتقد ان مداخلة الدكتور زكريا عزمى فى هذا الشأن جاءت فى موضعها تماما، وقد أكد أهمية أن يقوم المجلس الأعلى للصحافة بدوره لمساعدة هذه المؤسسات فى حل مشكلاتها المالية ومعاونتها فى سداد ما عليها من ديون!

وعلاوة على ذلك فإنه يجب على الحكومة أيضا أن تقوم بدورها فى سداد متأخراتها المالية إلى الجهات التى تنفذ مشروعات عامة، حتى تقوم بدورها هى الأخرى فى سداد ما عليها من ضرائب بلغت نحو ٦٧٢ مليون جنيه!!

واعتقد أن النواب كانوا على حق تماما فيما طالبوا به من دور رقابى أكثر فعالية من جانب وزارة المالية على مخازن الحكومة للاستفادة من السلع الراكدة التى بلغت تقديراتها نحو ٤١ مليار جنيه، حسبما يقرر الجهاز المركزى للمحاسبات، بحيث لا يتم السماح بشراء اى سلع جديدة إلا بعد استنفاد المثيل من الراكد فى هذه المخازن!

وهناك أمر آخر يحتاج إلى مراجعة ورد على لسان النواب، وهو أن قطاع النقل والمواصلات يوجه الجزء الأكبر من اعتماداته المالية إلى مشروع مترو الأنفاق بالقاهرة على حساب حق المحافظات، وهو ما يؤدى إلى تأخير مشروعات المحافظات، وفى هذا إخلال بمبدأ العدالة فى توزيع الاستثمارات الذى أوشك أن يكون ظاهرة عامة فى عديد من القطاعات الأخرى!

وعلى هامش هذه المناقشات، فإنى أناشد بعض النواب الذين يتسببون فى حدوث جلبة بالقاعة أن يلتزموا بالمتابعة وعدم تقديم الطلبات إلى الوزراء فى أثناء الجلسة، أسوة بما يجرى عليه العمل فى قاعة مجلس الشورى، كما أن حجة ياسين سراج الدين (وفد) لم تكن قوية فيما طالب بتأجيل مناقشة الحساب الختامى لمزيد من الدراسة، مع أن هذه التقارير كان قد تم توزيعها قبل إجازة عيد الأضحى المبارك بعدة أيام، أى انه كان هناك متسع من الوقت للدراسة، لأن وقت المجلس ثمين ويستحق المحافظة عليه من اجل إنجاز مهمة الرقابة والتشريع للمصلحة العامة.

عبدالجواد على

الإجراءات الإسرائيلية المستفزة ادت إلى ظهور العنف

استعرضت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فى اجتماعها برئاسة الدكتور محمد عبد اللاه رئيس اللجنة آخر التطورات السياسية وجهود مصر للحفاظ على عملية السلام واعادتها إلى مسارها الصحيح وحضر الاجتماع السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية.

وأكدت اللجنة تقديرها للتحرك الايجابى النشيط للدبلوماسية المصرية وتؤيد الجهود الدوية للرئيس مبارك تعبيرا لآمال وهموم الأمة العربية وجهادا أمن أجل قضاياها العادلة واستعادة حقوقها المشروعة.

المجلس الفلسطينى يشيد بالشعبه البرلمانية المصرية

تلقى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب رسالة من رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى سليم الزعنون قال فيها لقد نقل لنا وفد المجلس الوطنى الفلسطينى المشارك فى دورة الاتحاد البرلمانى الدولى والتى عقدت فى سيول مؤخرا الصورة المشرقة لوفد الشعبة الوطنية المصرية لتلك الدورة، تلك الصورة التى تمثل الموقف المشرف لمجلسكم الموقر بل ولمصر الحضارة والتاريخ والمبادىء الراسخة. ان مصر تثبت كل يوم أنها قلب العروبة النابض والأم الرؤوم للعرب جميعا والحاضنة لقضاياهم وحقوقهم، واننا نهنىء أنفسنا لانتصار المجتمع الدولى ممثلا ببرلماناته لقضايانا العادلة.

فى لجنة الصحة

اكتشافات حديثة لمكافحة البلهارسيا

كتب ـ أحمد الغمرى:

عقدت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة اجتماعا لمناقشة المنحة الفرعية لبحوث البلهارسيا بين حكومتى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية الممثلة من خلال الوكالة الامريكية للتنمية.

أكد الدكتور طه عبد الجواد وكيل وزارة التعاون الدولى أن الاتفاقية تهدف إلى إجراء وتنفيذ بحوث موجهة تخدم مكافحة مرض البلهارسيا ورفع الكفاءة البشرية والمعملية فى القطاعات التى تخدم هذا الغرض.

واضاف أنه تم تمويل أكثر من ١٠٠ بحث فى مجال مكافحة البلهارسيا وتأثيرها على الصحة العامة كما تم تطوير عدد كبير من المعامل وعلى رأسها معامل كلية طب عين شمس وهيئة المصل واللقاح وتم انشاء وحدة متكاملة لانتاج الاجسام المضادة لهذا المرض واكد انه تم التحول إلى تصنيع شرائط تحليل للبول يمكن بواسطتها اكتشاف المرض بسهولة.

كما أكد أنه تجرى الآن ابحاث للتوصل لاكتشاف مصل لتحصين المواطنين من البلهارسيا وأوضح أنه لكى يتم القضاء على البلهارسيا نهائيا فى مصر لابد من توفير مياه الشرب النقية وضرورة انشاء شبكة صرف صحى فى القرى والنجوع والمراكز وكذلك للامصال أو اللقاحات الواقية من هذا المرض

كما اكد الدكتور طه عبد الجواد أنه سيتم وضع شبكات تمنع انتقال قواقع البلهارسيا للمناطق الجديدة وأنه سيتم إجراء فحص طبى للأفراد الذين سينتقلون للعمل فى هذه المناطق لمنع المصابين بالبلهارسيا من العمل فى المناطق التى ستمر بها ترعة السلام ودلتا جنوب الوادى إلا بعد علاجهم منها.

كما أوضح أن نظام الرى بالتنقيط يمنع انتشار البلهارسيا والمشكلة فى نظام الري بالغمر المتبع فى الوادى والدلتا بعد انشاء السد العالى والذى أدى لارتفاع نسبة الاصابة بالمرض فى محافظتى سوهاج وقنا من ٦٪ إلى ٦٥٪

فى مناقشات الشورى حول الصادرات الزراعية

المطالبة بسرعة قيام السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية

طالب مجلس الشورى بضرورة قيام السوق العربية المشتركة فى ظل سيادة التكتلات الاقتصادية الكبيرة، حتى تتمكن مصر و الدول العربية الأخرى من مواجهتها والتقليل من اثارها المدمرة على اقتصادياتها. وذلك من أجل تنشيط التجارة البينية فيما بينهم خاصة فى المجال الزراعى. جاء ذلك فى التقرير الذى استعرضه المهندس احمد عبدالآخر أمام مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى حول الصادرات الزراعية فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى.

السيد حسن الألفى وزير الداخلية يتابع مجلس المناقشات

وقد رصد التقرير عددا من المحددات التى تعوق عملية تصدير المنتجات الزراعية المصرية للخارج، سواء للدول العربية أو الاجنبية الأخرى، حيث أشار إلى انخفاض جودة المنتجات الزراعية ومواصفاتها عن الحدود التى تجعلها فى حالة تسمح لها بمنافسة منتجات الدول الأخرى، مشيرا إلى أن أسواق الكتلة الشرقية كانت سببا مباشرا فى عدم الاهتمام بتلك المواصفات، كذلك عدم توافر المعلومات الكاملة المنتظمة عن الأسواق العالمية، حيث انتقدت المكاتب التجارية المصرية بالخارج الكفاءة فى جمع المعلومات ونقلها إلى الأجهزة التصديرية المصرية والتى كانت تعانى بدورها من نفس المشكلات البيروقراطية المؤدية إلى ضعف وبطء الاستجابة للتغيرات السعرية أو المنافسة الدولية. وأكد التقرير انخفاض الكفاءة الاقتصادية الإنتاجية والتسويقية وانعكاسها على الأسعار، مشيرا إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة الاعتماد على مستلزمات إنتاج مستوردة تتمثل فى الأسمدة والمبيدات، مما أثر سلبا على قدرتها التنافسية وأسهم فى ذلك أيضا انخفاض كفاءة التسويق الداخلى وارتفاع نسبة الفاقد التسويقى إلى نسب تراوحت بين ثلث ونصف الكميات المتداولة وفقا لدرجة قابلية السلعة للتلف. كما أشار الى مشكلات الشحن والنقل البحرى وارتفاع نولونه بشكل يمثل عبئا إضافيا لم يكن ليعوض إلا برفع الأسعار المعروضة والذى طالما يحدث بعد التعاقد بما لا يشجع المستورد الأجنبى على معاودة التعاقد لمواسم أخرى، ومحصلة ذلك كله مزيد من ضعف القدرة التنافسية للمنتج المصرى مهما تميزت بعض أصنافه.

وقد أوصى التقرير الذى استعرضه المجلس بضرورة تخصيص مساحات لإنتاج التصدير، مؤكدا أن التصدير هو أهم بواعث كثرة الإنتاج لكثير من المحاصيل الزراعية المصرية، فلا يلقى إنتاجها عناية مميزة عما هو موجه للاستهلاك المحلى أساسا ويحتاج الأمر إلى دراسة تفصيلية دقيقة لأذواق المستهلك الخارجى، ومواصفات السلعة التى يرتضيها ظاهرا وباطنا. ثم يتم تطبيق أساليب الإنتاج التى تحقق تلك المواصفات والحفاظ عليها حتى وصولها إلى المستورد الأجنبى.

كما أوصى المجلس فى تقريره بحتمية وضع نظام افقى متكامل للإنتاج والتصدير، مشيرا إلى أن هناك ثغرات وتضاربا وضعفا فى المصالح فى بعض حلقات السلسلة الخاصة بالإنتاج والتسويق، مما يتطلب وجود نظام أفقى متكامل بدءا من وحدات إنتاجية متخصصة للتصدير إلى وسائل تسويق محلى من نقل وتخزين وتعبئة وتجهيز حتى الشحن، وذلك مع وجود وحدات معلومات نشيطة وسريعة التوصل مع سرعة الاستجابة من الوحدات الإنتاجية التسويقية بما يساعد على انتظامها تحت قيادة إدارية واحدة.

وقال التقرير: إن تلك الأهمية تنبع من حتمية وجود استراتيجية لمواجهة محددات تنمية الصادرات الزراعية، سواء كانت الحيازات الصغيرة وهيئة المنتج الصغير ضعيف الإمكانات.

وجاء بالتقرير أيضا أنه من المحتمل أن تتغير طبيعة التركيب الحيازى نتيجة اعمال قوانين بيع وإيجار الأراضى الزراعية، كذلك نتيجة للسماح للمستثمرين بالدخول فى هذا المجال مما يساعد على وجود الإنتاج المتخصص.

وطالب التقرير بضرورة وجود جمعيات للمصدرين أو جمعيات تعاونية تتولى القيام بالمهام التصديرية نيابة عن صغار المنتجين، كذلك تكوين بنوك خاصة للمعلومات التسويقية لرفع معدلات الأداء فى تلك العمليات.

تابع الجلسة
أحمد البطريق

يجب استثمار المشاركة الأوروبية فى تحسين الإنتاج وزيادة الصادرات

وفى الجلسة الثانية بدأ المجلس فى مناقشة التقرير والتى تحدث فى بدايتها النائب ابراهيم خليل هندى فقال ان الفترة الأخيرة الماضية قد شهدت تقدما كبيرا فى كم الانتاج الزراعى مشيرا إلى زيادة محصول القمح الذى قلل من حجم الكميات التى كان يتم استيرادها كذلك القطن فقد زادت الكميات المنتجة غير انه من الواجب زيادة الاهتمام به.

وفتح الباب امام الفلاحين للحصول على سعر مجز لهم حتى يتزايد الانتاج.

وعن امكانية زراعة القطن فى الأراضى الجديدة بمنطقة توشكى قال ان الفرصة متاحة لاستغلال هذه المنطقة فى زراعة القطن بشكل اقتصادى يتيح فرصة زيادة الصادرات المصرية منه.

وقال المستشار فتحى رجب انه حين اقول ان هناك خطة للتصدير فلن هذا يعنى اننى قد حققت الاكتفاء الذاتى منه. وتصدير الفائض لصالح الاقتصاد القومى. وانتقد خلو التقرير من المنتجات الزراعية المصنعة واقتصر على المنتجات الطازجة.

وطالب بضرورة وجود صناديق موازنة اسعار تفاديا للخسائر الرهيبة التى تصيب الانتاج الزراعى فى ظل عدم وجود الفرصة لتصديره ضاربا المثل على مايحدث بالنسبة للطماطم.

كما طالب بضرورة اعطاء المزارعين اعفاءات ضريبية كذلك المصدرون اسوة بما هو متبع فى المدن العمرانية الجديدة حتى يكون هناك فرصة لمنافسة الدول الزراعية الأخرى سعريا.

ثم تحدث المهندس أحمد عبد الآخر مقرر الموضوع فقال هناك رغبة لدى الاوروبيين فى تحجيم دور مصر الزراعى والتصديرى.

وتحدث الأمير سيف النصر فقال ان التقرير لم يحدد به مايشير إلى وجود اصابات بالعفن البنى بالنسبة للبطاطس.. وقال ان هناك مشكلات تحول دون تقدم عمليات التصدير.

برقية تهنئة للرئيس مبارك من رئيس الشورى بمناسبة عيد سيناء

بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ببرقية تهنئة للرئيس من حسنى مبارك بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتحرير سيناء جاء فيها انه فى ذكرى اليوم الذى رسخ فى سجل التاريخ مع الأيام المجيدة لانتصارات شعب مصر وتتويجا لصموده وانطلاقة قواته المسلحة الباسلة يوم السادس من أكتوبر هذا النصر الذى اعاد للامة عزتها وكرامتها والذى كنتم ياسيادة الرئيس ابرز قادته العظام. يسعدنى ويشرفنى ان ابعث لسيادتكم بالانابة عن اعضاء المجلس بخالص التهانى ذاكرين بكل الوفاء والعرفان شهداء مصر الابرار وابطالها الذين حققوا النصر داعيا الله ان يحفظ السيد الرئيس ويسدد على طريقه الحق والعدل والخير خطاه لتظل مصر بلد الأمن والأمان كما بعث وكيلا المجلس ثروت اباظة ومحمد مرسى وأمين عام المجلس المستشار فرج الدرى برقيات تهنئة مماثلة للرئيس مبارك

الشورى يؤبن احمد سلامة

نعى مجلس الشورى أمس الدكتور أحمد سلامة وزير مجلسى الشعب والشورى الأسبق وعضو المجلس، وكان المجلس قد عقد جلستين فى صباح أمس حيث خصص الجزء الأول من جلسته الاولى لتأبين الدكتور أحمد سلامة عضو المجلس والذى وافته المنية اثر حادث اليم. وقد القى الدكتور مصطفى كمال حلمى كلمة فى بداية الجلس قال فيها ان الفقيد كان علما من اعلام القانون والتشريع وشعلة مضيئة بالعلم والمعرفة والخبرة ومثلا رفيعا فى الخلق الكريم ونموذجا للبذل والعطاء.

ودعا رئيس المجلس الله أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة لما قدمه لوطنه من جليل الاعمال. وقد أعلن رئيس المجلس خلو مقعده فى المجلس كأحد المعينين بالقرار الجمهورى رقم ١٩٥ لسنة ١٩٩٥. وقال السيد ثروت اباظة ان الفقيد كان مثالا للعطاء استاذا جامعيا ووزيرا وعضوا بالشورى وقال محمد سيد مرسى وكيل المجلس اننا ننعى علما من اعلام مصر تعلمنا على يديه الكثير.

كذلك قال الدكتور صوفى أبو طالب انه تزامل معه فى الجامعة والعمل السياسى والكثير من مواقع العمل.. وقد كون الفقيد مدرسة قانونية بكل معانيها. ونعاه عدد كبير من اعضاء المجلس مؤكدين على عطائه وجهده الذى لم ينقطع لخدمة وطنه فى جميع المواقع التى شغلها. كما نعاه الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى مؤكدا على دورة المتميز فى حياته التشريعية والبرلمانية وفى مناصبه الحكومية التى تولاهم



حركة تداول الأوراق المالية فى البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢٢

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٦,٧٧	٣٨٧,١٩	-٠,٤٢
الصناعات التحويلية	٤٨٠,٨٧	٤٨١,٨٥	-٠,٩٨
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٣,٧٠	٥٦٧,٣٣	-٣,٦٣

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٣٩	٣٩
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٤	٣٦
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	٣٩	٣٣
حدود دنيا جديدة	١	١
حدود قصوى جديدة	٤	٤
عدد الاسهم المتداولة بالالف	١١١٨	٦١٨
عدد العمليات الكبيرة	٩٨	٩٢
قيمة التداول بالالف	٥٨,٢٨	١٠٠٠٩

الاكثر نشاطا من حيث قيمة التداول

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
البنك التجاري الدولي - مصر	١٠٢٩,٧٠	٧٨,٢٠	-٢٣
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٣٦٢,٤٢	٢١١,٠٠	١٠٠
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٢٧٦,٦٠	١٤١,٠٠	٣٠٠
السويس للاسمنت	٤٤٤,٢٨	٧٢,٠١	١
الدلتا للتامين	١٠٠٧,٠٩	٣١,٥٠	١٥٠
اسمنت العامرية	٣١٣,٩٠	٨٨,٨٠	-٤٥
المالية و الصناعية المصرية	٩١,٠٠	٢١٧,٠١	٢,١
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	١٥١,٢١	١٢٧,٠٠	صفر
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	١٩٧,٢٠	٩٧,٠٠	صفر
اسمنت بورتلاند بحلوان	٢٣١,١٠	٧٩,٤٠	-١٠

اكثر عشر شركات ارتفعت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
الدلتا للتامين	١٠٠٧,٠٩	٣١,٥٠	١٥٠
القناة للتوكيلات الملاحية	٢٣٩,٠٠	٥,٦٣	٢٧
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٣٢,٨٠	٥١,٨٨	٢٤٧
البنك المصري الخليجي $	٢٤٧,٠٠	٩,٦٧	٤٦
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	١٠٢,٣٣	٥٥,١٢	٢٦٦
بنك مصر العربي الافريقي	١,٢٥	٢٤,١١	١١٤
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣٣,٢٤	٩,٤٠	٤٠
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٧٥,٨٥	٤٤,٩٠	١٨٠
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤,١٠	٢٤,٣٠	١٢٠
المهندس للتامين	٢٩,٧٠	٤٥,٤٥	١٤٥

اكثر عشر شركات انخفضت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
بنك الاسكندرية التجاري البحري	٢,٢٧	٢٧١,٦٦	-١٤٢٩
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٢,١٢	٢١,٣٨	-١١٢
دمياط للغزل والنسيج	٢,١١	١٨,٩١	-٩٩
الاهلية للغزل والنسيج	١٨,٠٠	٥,٥٧	-٢٩
البنك الوطني للتنمية	١٥٥,٠٣	٢٤,٦٧	-١٢٨
النيل لحليج الاقطان	٥,٠٠	٥٧,٠٠	-٢٨٠
مصر للفنادق - هيلتون	٥,٥٦	١٤٣,٠٠	-١٩٥
مصر لصناعة الكيماويات	٦٥,٢٥	٢٢,٠١	-٩٩
القاهرة للاسكان والتعمير	٢,٢٥	٢٤,٠٥	-٩٥
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٤٦,٩٥	١٠٤,٣٠	-٢٧٠

قيمة التعامل اليومى (بالمليون جنيه مصرى)

في ٩٧/٢/١٨ بلغ التعامل ٢٠٢,٥ مليون جنيه — في ٩٧/٢/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه

في ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,٠٧ مليون جنيه — في ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

مؤشر نشاط السوق

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الاسهم التى زاد سعر اقفالها وعدد الاسهم التى انخفض سعر اقفالها

الرقم القياسى العام للسوق

الأسهم

خلال ٥٢ أسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
١,٠٢	٠,٧٣	١٩٩٧-٤-١٠	المصرية للدواجن - اجيبكو	x	x	ع	١	١,٠٠	٠,١٠	١,٠٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٢	٢
٣١,٥٠	١٤,٠٠	١٩٩٧-٤-٢٠	القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٦	١٧,٣١	١	١٧٤,٥٠	٥٤٧,٩٣	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	صفر
٦٦,٢٨	٥,٠٠	١٩٩٧-٤-١٣	مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٤,٠٠	٨,٠٠	٧,٩٢	١	٢,٠٠	١,٠٠	٥١,٤٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	-١٤,٠
١٤,٤٠	٩,٠٥	١٩٩٧-٤-١٤	مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	x	x	ع	٢	٦٦,٠٠	٧٣,٢٢	١٣,٤٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٠
٤٤,٢٠	٢٥,٩٠		مصر للمياة الغازية - مصروب	x	x	٢٢,٣٢	١	٠,٥٠	١,٩٥	٣٩,٩٠	٣٧,٩١	٣٧,٩١	٣٩,٩٠	صفر
١٠٣,٠٠	٣١,٠٠		مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٣,٩٢	١٦,٤١	٢٦٨	٢٣٤,٤٠	١٧٩٠,٨٥	٧٦,٥٠	٧٦,٥٥	٧٥,٧٦	٧٦,٥٠	صفر
٢٣٤,٠٠	٧٦,٧٢		مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٥,٨٣	١٣,٨١	١٧	١٢,٢٥	٢٢٨,٢٢	١٩٣,٠٠	١٩٣,٢٥	١٩٢,٠٠	١٩٣,٠٠	صفر
١٥٩,٠٠	٦٠,٠١	١٩٩٧-٤-٢١	الاهرام للمشروبات	٤,٥٠	٣,٣٣	١٣,٥٥	١٥	٢٩,٠٠	٣٩١,٥٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٥,٠٠	صفر
٨٤,٢٥	١٧,٦٢		مطاحن مصر الوسطي	٣,٠٣	٥,٤٥	١٢,٤٢	٢٦	٥٢,٠٠	٢٨٩,٧٧	٥٥,٩٩	٥٦,٨٠	٥٥,٥١	٥٥,٦٠	-٣٩
١٢٣,٦٥	٢٥,٠٠		مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٠٩	١١,١٩	١٤	٣٩,٤٠	٣١٣,٢٩	٨٠,٠١	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	٧٩,٥٠	-٥١
١٢٨,٥٠	٤٠,٠٠		مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٤,٠٨	١٧,٨١	٧٨	١٣٦,٦٠	١٣٧٨,١١	١٠١,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٥٠	-٥
٦٦,٥٤	٢٥,٠٠		المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٩,٢٥	٨,١٤	٢٥	١٠٤,٠٠	٤٤٨,٢٠	٤٣,٢٥	٤٣,٢٥	٤٢,٥٠	٤٣,٢٥	صفر
١٣١,٩٧	٣٩,٠٠		العامة للصوامع والتخزين	٣,٢٥	٣,٢٤	٢١,٦٣	٥٩	٤٩,٦٥	٥١٤,٢٢	١٠٥,٠٠	١٠٤,٢٥	١٠٠,٠٠	١٠٣,٥٠	-١٥
١١٩,٥٤	٢٥,٧٠		مطاحن مصر العليا	٣,٨٥	٤,٣٦	١٤,٢٥	٢٠٧	١٨٢,٨٠	١٦١٥,٦٨	٨٩,٠٠	٨٩,٠١	٨٨,٠٠	٨٨,٢٥	-٦٥
٧٦,٩٧	٢٨,٠٠	١٩٩٧-٤-١٤	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٢٧	٦,٥٧	١٠,٨٩	٦	٠,٥٠	٢,١٦	٦٦,٥٠	٦٣,١٨	٦٣,١٨	٦٦,٥٠	صفر
٤٨,٠٠	١٨,٩١		دمياط للغزل والنسيج	x	x	ع	١	٢,١١	٣,٩٩	١٩,٩٠	١٨,٩١	١٨,٩١	١٨,٩١	-٩٩
٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	١٩٩٧-٤-١٤	الدقهلية للغزل والنسيج	x	x	ع	١	١,٠٠	٢,٥٧	٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	٢٥,٧٠	صفر
٧٦,٠٠	١٩,٠٠	١٩٩٧-٤-١٦	الاسكندرية للغزل والنسيج	١,١٢	٢,٦٣	١١,٤٠	١	٠,٥٠	٢,٢٤	٤٢,٦٠	٤٤,٧٣	٤٤,٧٣	٤٢,٦٠	صفر
١٦,٢٥	٦,٤١		الشرقية للكتان والقطن	x	x	م	١	٢,٠٠	٢,١٧	١٠,٨٣	١٠,٨٣	١٠,٨٣	١٠,٨٣	صفر
٤٩,٠٠	٢٨,٣٦		العربية والمتحدة للغزل والنسيج (٢)	٢,١٢	٥,٨٥	١٢,٧٠	٢٢	٢٥,٧٥	٩٠٠,١٠	٣٦,٥٠	٣٦,٢٥	٣٤,٧٣	٣٦,٢٥	-٢٥
٧,٠٠	٣,٥٥		الاهلية للغزل والنسيج	x	x	ع	٤	١٨,٠٠	١٠٠,٣٦	٥,٨٦	٥,٨٦	٥,٥٧	٥,٥٧	-٢٩
٧٤,٢٥	٤٢,٥٠		النيل لحليج الاقطان	x	x	٢٣,٨٧	٨	٥,٠٠	٢٩٣,٦١	٥٩,٨٠	٥٩,٦٥	٥٦,٨١	٥٧,٠٠	-٢٨,٠
٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	١٩٩٧-٤-٢٠	العاشر من رمضان لصناعة الغزل	١,٥٠	٦,٢٥	١١,٢٥	١	٠,٥	٠,١٢	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	صفر
٦٣,٠٠	٢٧,٠٠		العربية لحليج الاقطان	٢,٠٧	٢,٧٢	٢٢,٠٥	٢	١,٥٠	٨,٢٥	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٥,٥٠	٥٥,٥٠	-٥
١٢٦,٠٠	٦٥,٠٠		النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤,٠٠	٣,٩٦	١٢,٦٦	٨	١٣,٥٠	١٣٦,٥٧	١٠١,٣٠	١٠٥,٠٠	٩٦,٢٤	١٠٠,٩٩	-٣١
[illegible]														

السندات

[illegible]

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها
صندوق استثمار البنك الاهلى الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار البنك الاهلى الثانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك مصر الاول	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك مصر الثانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك تنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار البنك المصرى الامريكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار المشروعات للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق استثمار اوريانت تراست	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صندوق استثمار بلتا لصناديق الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملحوظة: تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة آخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الأمس.

[illegible]

تعريفات التعاملات وصناديق الاستثمار

[illegible]

تعريف القطاعات في مؤشرات السوق

[illegible]

الرموز:

x : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة شهور الاخيرة
$: الاصدار والارقام بالدولار
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(٢) تم تجزئة السهم إلى سهمين
(٤) تم تجزئة السهم إلى اربعة اسهم
(١٠) تم تجزئة السهم إلى عشرة اسهم
* : لم يحدث عليه تداول

تسديد الجمارك علي الأدخنة فور وصولها
اعطاء مهلة للمستوردين لتوفيق أوضاعهم

كتبت ـ أمال علام:

قرر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية تحصيل الرسوم الجمركية على رسائل الدخان وغيرها من الضرائب والرسوم فور وصولها وذلك اعتبارا من أول يناير ١٩٩٨.

وستعطى مهلة لمستوردي التبغ لتوفيق اوضاعهم على النحو التالي:

الرسائل الموجودة حاليا او التي ترد قبل أول يوليو ١٩٩٧ تسدد عنها الضرائب والرسوم في ما موعد غايته نهاية ١٩٩٧.

الرسائل التي ترد خلال الفترة من ١٩٩٧/٧/١ وحتى ١٩٩٧/١٢/٣١ تعطى مهلة ٦ اشهر تسدد بعدها الضرائب والرسوم.

وإذا لم تسدد هذه الضرائب في المواعيد التي حددها القرار يتم قيدها بالمهمل وتتخذ اجراءات البيع بالمزاد العلني.

وقد صدر هذا القرار عندما تبين للمسئولين بالوزارة تكدس رسائل الدخان في المخازن لمدد طويلة قد تصل إلى ٤ سنوات دون ان يسدد منها ضرائب جمركية مما يحرم خزانة الدولة من حقها لمدد طويلة.

ومن جهة أخرى أعلن وزير المالية في برنامج تليفزيوني أمس ان هناك زيادة في الايرادات الضريبية والسيادية الاخرى والتي بلغت ٥٠ مليار جنيه مقارنة بـ ٤٦.٥ مليار جنيه في العام الماضي.

وقال ان ذلك لايرجع إلى زيادة في الضرائب او فرض ضرائب جديدة وانما يرجع إلى تشجيع الاستثمار الخاص.

وقال ان الحكومة مستمرة في عملية هيكلة الديون بمعنى تخفيف عبء الاقتراض واطالة آجال الديون مؤكدا ان الدين الخارجي على مصر لم يعد مشكلة في ظل الانضباط المالي القائم حاليا.

واضاف أن اجمالي الانفاق في الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٩٨/٩٧ يبلغ ٨٣ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥.٥ مليار جنيه عن العام الماضي ٧٧.٥ مليار جنيه بنسبة ٧.٥ في المائة.

محيي الدين الغريب

سداد مليار و٨٠ مليون جنيه مديونية لاصلاح شركتي العامه للبطاريات وترسانة الاسكندرية

كتبت ـ سلوى غنيم:

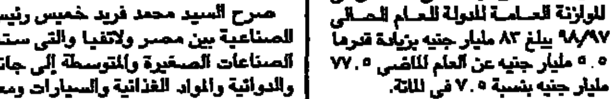
أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية انه تم الاتفاق مع السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة على تنفيذ برنامج لاصلاح شركتي العامة للبطاريات وترسانة الاسكندرية.

ويستهدف البرنامج استمرار النشاط وعدم الاضرار بحقوق ١٥٠ الف عامل.

وقال الوزير عقب اجتماعه مع وزير القوى العاملة والسيد راشد رئيس اتحاد النقابات العمالية ورئيس شركتي العامه للبطاريات وترسانة الاسكندرية على ان برنامج الاصلاح يوجب البدء فورا في تنفيذ مشروع المعاش المبكر في الشركة العامة للبطاريات اختياريا.

والاستفادة من العمالة الزائدة في اقامة شركة جديدة تمارس نفس النشاط ولكن بتكنولوجيا وادارة متطورة وان الدولة قررت ضخ استثمارات جديدة في هذه الشركة لدفع عجلة الانتاج كما يتضمن برنامج الاصلاح سداد مليار و٨٠ مليون جنيه قيمة مديونية الشركتين للبنوك الوطنية.

عاطف عبيد



بدء المباحثات الصناعية بين مصر ولاتفيا اليوم

صرح السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان المباحثات الصناعية بين مصر ولاتفيا والتي ستعقد اليوم ستتناول التعاون في مجالات الصناعات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب مجالات الصناعات الالكترونية والطبية والدوائية والمواد الغذائية والسيارات ومعدات الإطفاء وغيرها.

ومازال الحديث مستمرا حول مشروع قانون التجارة
النقل الجوى مسئول عن الاضرار التى تلحق بالراكب داخل مطار القيام او الوصول او بالطائرة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ان مجلس الشعب سوف يناقش في دورته الحالية مشروع قانون التجارة الجديد الذى اقره مجلس الوزراء ومن المنتظر ان ينظم القانون الجديد بعد اقراره العديد من المعاملات التجارية لرجال الاعمال ومن بينها اعمال النقل الجوى والودائع بالبنوك وغيرها.

وينظم مشروع القانون الوكالة بالعموله في اعمال النقل حيث يلتزم الوكيل بمقتضي العقد المبرم ان يبرم باسمه ولحساب موكله عقد النقل اشياء او اشخاصا مع قيامة بالعمليات المرتبطة بالنقل فاذا استخدم الوكيل بالعمولة وسائله الخاصة في النقل اعتبر ناقلا وتسرى عليه احكام عقد النقل كما تسرى احكام عقد الوكالة بالعمولة.

وفي مجال تحديد العلاقة بين الوكيل والموكل وحقوقه والتزامات كل طرف فانه يجوز للموكل الغاء طلب النقل قبل ابرام الوكيل للعقد وان له الرجوع على الناقل مباشرة للمطالبة بالحقوق الناشئة عن عقد النقل وان على الوكيل بالعمولة تنفيذ تعليمات موكلة ولايجوز له محاسبة الموكل على اجرة ازيد من المتفق عليها كما انه ملزم بسلامة الراكب والشيء المنقول منذ تسلمه وانه لايجوز النص على اعفائه من المسئولية عن الاضرار التى تلحقة كليا او جزئيا.

اما بالنسبة للتقادم فقد احال المشروع الى قواعد التقادم الخاصة بنقل الاشخاص والاشياء.

النقل الجوى

اما بالنسبة للنقل الجوى فقد تناولة المشروع الخاص بالقانون التجارى اعتبارا من المادة ٢٨٤ وحتى المادة ٢٩٩ وفرق المشروع بين النقل الجوى الداخلي والنقل الجوى الدولي وقد اشترط المشروع تضمين وثيقة النقل بان النقل يقع وفقا لاحكام المسئولية المحددة الواردة بهذا النقل مشيرا الى أن هذه الاحكام تقضى بأن الحد الاقصى للتعويض عن الشخص هو مائة وخمسون ألف جنيه مالم يتفق على خلاف ذلك وبالنسبة للامتعة ٥٠ جنيها عن كل كيلو جرام مالم يعلن المرسل انها بضاعة قيمة ويدفع اجرا اضافيا نظير ذلك فيقوم الناقل بسداد قيمتها.

وحول مسئولية الناقل الجوى كما وردت في المشروع فانه يكون مسئولا عن الاضرار التى تلحق بالراكب داخل مطار القيام او في الطائرة او داخل مطار الوصول والتى تؤدى الى وفاته او اصابته باى ضرر كما يكون مسئولا عن هلاك الامتعة او البضائع اثناء النقل الجوى كما يعتبر المشروع الامتعة والبضائع هالكة حكما بمضي ثلاثين يوما من التاريخ المفروض للتسليم وانه لايجوز اشتراط اعفاء الناقل من المسئولية او تحديدها باقل الحدود الواردة بالقانون.

افرد المشروع بعض المواد لسلطات قائد الطائرة حيث اعطى له السلطة على جميع الاشخاص الموجودين فيها وله الحق في اخراج اى شخص او اى شيء يترتب على بقائه بالطائرة خطر على سلامتها او اخلال بالنظام فيها وله الحق.

أحمد جويلي

عمليات البنوك

وينظم مشروع قانون التجارة عمليات البنوك فتيتاول وديعة النقود والتصرف فيها وحقوق المودع في سحب مبالغ من الوديعة والزام البنك بارسال بيان الحساب سنويا للمودع او لاكثر من مرة خلال السنة حسب الاتفاق كما يقرر المشروع ان يتم رد الوديعة لمجرد طلبها مالم يتفق على غير ذلك.

وتنظم مواد المشروع اسلوب الايداع والسحب ولحوال تعدد الحسابات في بنك واحد او عدة افرع.

واجاز المشروع فتح حساب مشترك بين شخصين او اكثر بالتساوى او بالاتفاق ويلزم موافقة الجميع وانه في حالة الحجز على رصيد احد الشركاء يكون الحجز بنسبة حصة المحجوز عليه على ان يخطر البنك جميع الشركاء بالحجز خلال خمسة ايام.

والزم المشروع البنك باخطار مودع الصك بكل مايتعلق بالصك والتصرف بما يعود بالنفع على ان يتحمل المودع للمصاريف كما الزم البنك برد الصكوك عند طلبها ويكون الرد في مكان الايداع وبذات الصكوك.

تاجير الخزائن

وحدد المشروع التزامات البنك والمستاجر بشأن محتويات الخزانة وكيفية تفريغ الخزانة في حالة الضرورة او سحب الاشياء الخطرة منها وفي حالة عدم حضور المستاجر للبنك اتخاذ اجراءات استصدار امر من القضاء بفتح الخزانة وافرغها وتحرير محضر جرد لمحتوياتها.

لجاز توقيع الحجز التحفظي او التنفيذي على الخزانة وانه على البنك لخطار المودع فورا بايقاع الحجز وانه في غير تلك الحالات لايجوز للبنك فتح الخزانة او افراغها الا باذن من المستاجر.

وينظم المشروع قواعد الرهن ومستنداته والوفاء بالديون وقواعد بيع الشيء للرهون وحدد المشروع التزامات البنك تجاه المستفيد بالاعتماد وكل حامل لمستند بشرط حسن النية ويجوز تأييد الاعتماد المستندى الصادر من بنك آخر يلتزم وبصفة قطعية ومباشرة قبل المستفيد وعلى البنك مطابقة للمستندات وله رفض المستندات مع الاخطار الفورى ويكون غير مسئول في حالة مااذا كانت المستندات في ظاهرها مطابقة للتعليمات التى تلقاها ولايتحمل البنك اى التزام يتعلق بالبضاعة التى فتح الاعتماد وبسببها خطاب الضمان.

واجاز مشروع قانون التجارة للبنك طلب تأمين مقابل خطاب الضمان سواء نقد او صكوك او بضائع كما ورد بالمشروع انه لايجوز للمستفيد التنازل عن حقه الوارد بخطاب الضمان دون موافقة البنك كما لايجوز للبنك الامتناع عن الوفاء للمستفيد بسبب يعود لعلاقة مع الامر على انه يسقط حق المستفيد اذا لم يتقدم الى البنك خلال مدة سريان الخطاب ويلتزم البنك برد التأمين في نهاية خطاب الضمان.

الناس والاقتصاد

بانوراما للمعلومات النقدية والمالية

اصدر البنك المركزى امس اول نشرة اقتصادية تتضمن مؤشرات ومعلومات عن اداء الاقتصاد المصرى بصفة شهرية ـ هذه البيانات تتعلق برصد التطور في الودائع والسيولة المحلية والائتمان المحلى ومعدلات التضخم وسعر الصرف واسعار الخصم وميزان المدفوعات والواردات والصادرات.

وتاتى اهمية هذه النشرة لعدة اعتبارات أهمها انها صادرة عن البنك المركزى نفسه وهو مصدر معلومات وارقام رسمي وان المؤسسات الدولية حينما تطلب بيانات نقدية او مالية او اقتصادية فانها تعتمد اساسا على بيانات البنك المركزى، فهى ارقام لايداخلها شك وبذلك فانه يمكن الاعتماد عليها.

كما ان البنك المركزى بما لديه من خبراء على مستوى عال من الخبرة والقدرة على التحليل وتبويب وتصنيف البيانات كما انه بما للبنك المركزى ايضا من سلطة رسم السياسات النقدية والائتمان وحقه في الرقابة والاشراف على الجهاز المصرفى الذى يتولد منه النشاط الاقتصادى كله، لذلك يمكن القول ان البنك المركزى هو «بانوراما» للمعلومات النقدية والائتمانية.

كما ان البنك المركزى يقدم تقريرا سنويا الى مجلس الشعب يشمل الاداء الاقتصادى في صورة رقمية وتحليلية وموازين نقدية فلذلك ايضا فان قدرة البنك المركزى على ترابط كل ما يتعلق بالنشاط الاقتصادى في صورة رقمية وتحليلية تصدر منه شهريا سوف يكون مرجعا يتيح الشفافية والافصاح والوضوح لكل ما يتعلق بالاداء النقدى والمالى والاقتصادى.

ومن شان ذلك ايضا ان يقضى على التناقض الذى يثور في بعض الاحيان نتيجة خلافات في البيانات والارقام التى يتناولها الكتاب او الخبراء او المحللين او الباحثين نتيجة الاعتماد على مصادر غير معلومة او عدم اسنادها لمصادر اصلا والاعتماد على التوقعات والتقديرات.

اما الان لقد اصبح امام الجميع نشرة شهرية يصدرها البنك المركزى ولانتوقع ان نسمع بعد ذلك عن ارقام متضاربة ممن يستخدمون الارقام.

سوف يظل الاعلام هو المسئول عن توصيل هذه البيانات الى الكافة لخدمة الرأى العام والباحثين ورجال الاعمال، وسوف يقوم البنك المركزى بارسال هذه النشرة الى كل المؤسسات المحلية التى تحتاجها.

عبدالرحمن عقل

● نيتانياهو يطالب بتنازلات فلسطينية ●



اجتمـــــاعيـــات



دعوة رجال الأعمال المجريين للإستثمار في جنوب الوادى

بوداست من حسين ثابت

بحث رجال الأعمال المصريين والمجريين دعم التبادل التجارى بين البلدين والذى يبلغ نحو ٦٢ مليون دولار حاليا

وكان وفد جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية الذى يزور المجر حاليا برئاسة محمد رجب رئيس الجمعية قد التقى باعضاء الغرفة التجارية والصناعية في بودابست والمسئولين من الوكالة المجرية للخصخصة حيث قام رئيس الوفد المصرى بشرح الوضع الاقتصادى في مصر والنتائج التي حققها برنامج الاصلاح . واكد محمد رجب أن مصر تقدم تسهيلات ومزايا للاستثمار بها واعضاء ضريبيا يصل إلى ١٠ سنوات مما جعلها من الدول الجاذبة للاستثمارات بالمنطقة ودعا رجال الاعمال المجريين الى المساهمة في مشروع جنوب الوادى خاصة في انشاء محطات الرى والكهرباء واستصلاح الاراضى

وقدم نائب رئيس غرفة بودابست للتجارة والصناعة شرحا لبرنامج الاصلاح الاقتصادى المجرى حيث أعلن أن الحكومة المجرية كانت تمتلك ٦٠ الف شركة تم بيعها للقطاع الخاص المجرى والأجنبى وتحولت الى اكثر من مليون شركة

واعلن الوزير التجارى المفوض بسفارة مصر في بودابست عزت عبدالغني ان حجم التبادل التجارى بين مصر والمجر يتضمن ٤١ مليون دولار واردات مصرية من المجر معظمها تشمل معدات للسكك الحديدية والمضخات والكيماويات فيما تبلغ حجم الصادرات المصرية للمجر ٥ ٢١ مليون دولار اهمها البترول والقطن والمنسوجات والغزول والاعشاب الطبية وطالب الوزير المفوض بضرورة زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين بما يناسب والعلاقات السياسية التاريخية بين البلدين

واعلن أحمد رجب عضو الوفد المصرى وقنصل المجر الفخرى بالاسكندرية أن هدف الزيارة تنشيط وتدعيم التبادل التجارى بين البلدين ورجال الاعمال بالبلدين خاصة وأن المجر قد قامت بانشاء نحو ٣٠٠ محطة للرى في مصر وتسهم بشكل كبير في مجال السكك الحديدية.

وزيرة الاقتصاد والسفير الياباني في مؤتمر صحفي
منحة يابانية لأعادة تأهيل ٤٢ محطة طلمبات بالوجه القبلى
ارتفاع حجم التداول بالبورصة إلى ٧.٩ مليار جنيه خلال ٣ شهور

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اكد كاتيو كاتكورا سفير اليابان فى القاهرة أن التطورات الاقتصادية في مصر تشير إلى الامكانات الواسعة للاقتصاد المصري للنمو كما تؤكد ذلك تقارير صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ومؤسسات الاستثمار العالمية وهو مايدعو الحكومة اليابانية لزيادة الاهتمام بتمويل التنمية في مصر عن طريق زيادة القروض الميسرة خاصة للبنية الاساسية والاستثمارات المشتركة بين البلدين.

واضاف أن التطورات في البورصة المصرية تدعو لبدء دخول المحافظ الاستثمارية اليابانية لدخول سوق المالى المصرى، واشار إلى اهمية الاتفاقيات الموقعة بين البلدين لإزالة معوقات الاستثمار وتشجيع الاستثمار المشترك ولإزالة الازدواج الضريبي وهو مايمثل أساسا قويا لعلاقات شراكة بين البلدين اكثر قوة مشيرا إلى ان التعاون بين مصر واليابان قائم ومستمر منذ سنوات ولايحتاج لاتفاقيات مشاركة لانها قائمة بالفعل.

جاء ذلك في مؤتمر عقدته أمس الدكتور نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى عقب توقيع اتفاقية منحة من اليابان لمصر قيمتها ٣٥٤ مليون ين يابانى ٣.٠٥ مليون دولار، للمساهمة فى اعادة تأهيل محطات الطلمبات القائمة بالوجه القبلى والتى تصل إلى ٤٢ محطة لرى الحياض ويترتب على هذه المنحة زيادة الانتاجية الزراعية بنسبة ٣.٧٪.

وصرحت الدكتور نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد أن أهداف المشروع تأمين مياه الرى لاكثر من ١٢ الف فدان لزراعة قصب السكر والقمح والمحاصيل الاخرى واضافت بأن حجم المستفيدين من المشروع يصل لنحو ٧٠ الف نسمة وسبق لليابان اتاحة ٢٤ مليون دولار من خلال ثلاث اتفاقيات.

واعلن السفير اليابان فى القاهرة اهتمام بلاده بالمشاركة فى مشروع جنوب الوادى.

من ناحية اخرى اعلنت الدكتورة نوال التطاوى ارتفاع قيمة التداول بالبورصات المصرية من يناير ١٩٩٧ وحتى ١٦ ابريل الجارى لتصل إلى ٧.٩ مليار جنيه بينما حجم التداول من عام ١٩٩٦ باكلمه وصل إلى ١١ مليار جنيه بما يؤكد زيادة حجم النشاط في سوق المال المصرى، ويبلغ عدد الاوراق المتعامل عليها خلال شهور ونصف الاولى من العام الجارى ١١٠ ملايين ورقة بينما ارتفع راس المال السوقى حتى ١٦ ابريل ليصل إلى ٦٣ مليار جنيه وكان في نهاية ١٩٩٦ ماقيمته ٤٨ مليار جنيه

واضافت ان زيادة النشاط الاستثمار غير المباشر فى سوق المال يقابله زيادة فى الاستثمار المباشر حيث بلغ حجم الاصدارات الجديدة خلال عام ١٩٩٦ نحو ٢٠.٥ مليار جنيه منها ٥ مليارات جنيه سندات جديدة تمثل السنوات التي اصدرتها الشركات نحو مليار جنيه بينما بلغ حجم الاصدارات الجديدة في الفترة من يناير حتى ١٦ ابريل ١٩٩٧ نحو ٦ ٥ مليار جنيه منها ٤٥٠ مليون جنيه سندات جديدة اصدرتها الشركات وهو مايؤكد بدء لجوء القطاع الخاص لتمويل احتياجاته من خلال سوق المال.

ويبلغ عدد الشركات التي تم تاسيسها خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الجارى ٧٠٦ شركات اجمالى رؤوس اموالها ٧ مليارات جنيه.

واعلنت وزيرة الاقتصاد في تصريحات للصحفيين امس بأن حركة التعاملات في البورصات المصرية تشهد استقرارا نسبيا في المرحلة الحالية سواء للاسعار أو التعاملات وهناك دراسات تجرى حاليا لبحث التعديلات التي يمكن العمل بها خلال المرحلة المقبلة لمزيد من تنظيم التداول والمعاملات والقضاء بشكل قاطع لاى عمليات تلاعب او غش وتحسين كفاءة العمل والياته وزيادة المعلومات وتسهيل تداولها.

واعلنت ان هناك لجنة تدرس حاليا وضع معايير محاسبة مصرية تتماشى مع المعايير المحاسبية العالمية بالنسبة للشركات والبنوك لزيادة عوامل الافصاح والشفافية

مصر تطالب بالحفاظ على منظمة «اليونيدو» وتؤكد ضرورة وضع رؤية متكاملة لمستقبلها

فيينا ـ من مصطفي عبد الله

طالبت مصر في الدورة السابعة لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» بمواصلة الحوار بين الدول الاعضاء، للحفاظ على المنظمة وتعزيز دورها في الاستجابة لاحتياجات ومتطلبات الدول الاعضاء، وان تكون المنظمة منتدى لتبادل الاراء والتشاور حول السياسات ومتابعة اخر التطورات الدولية فى مجال الصناعة .

وفي كلمة مصر امام الدورة الجديدة لليونيدو ـ طالب الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة باصلاح الهيكل المالى للمنظمة واشار الى اهمية دورها فى تعزيز التعاون الدولي والاقليمى فى مجال التنمية الصناعية وقال انه لابد ان يكون للمنظمة هيكل جديد على اساس المبادىء، على ان تركز انشطتها فى مجالات محدود مثل ترويج الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وتحقيق تنمية صناعية وتنمية بشرية .

واكد الدكتور الفقى فى كلمته ان الاصلاح الحقيقى لمنظمة اليونيدو، يبدأ بحل ازمتها المالية والتى كانت نتيجة مباشرة لعدم التزام ١٨٧ دولة اعضاء بها للمساهمة فى الميزانية وفى المواعيد المحددة وطالب سفير مصر الدول بسداد المتأخرات. اذ لايمكن مطالبة اية منظمة بالاصلاح ورفع مستوى الاداء دون ان تتوافر لديها ادوات تحقيق ذلك ويتمثل اهمها فى التمويل كما شدد على ان اليونيدو تحتاج الى روح جديدة ذات رؤية شاملة ومتكاملة لمستقبل دورها كما انه لايمكن اغفال المسئولية التاريخية للمجتمع الدولى ومنظماته نحو مساعدة الدول النامية خاصة الدول الاقل نموا فى جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي نهاية كلمته اعرب الدكتور الفقى عن امله في ان تعيد الدول التى اعلنت فى العام الماضى عن عزمها الانسحاب من عضوية اليونيدو النظر فى هذا القرار تاكيدا لدور المنظمة واستمرار اهتمامها بقضايا التنمية.

رفع مستوى الأداء للاقتصاد في مؤتمر تجارة الأزهر الثلاثاء القادم

كتب: محمد يونس:

تنظم كلية تجارة بنات جامعة الأزهر مؤتمرا موسعا يوم الثلاثاء القادم حول «سياسات رفع مستوى أداء الاقتصاد المصرى في مواجهة التكتلات الاقتصادية واتفاقية الجات. يفتتح المؤتمر فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتور طه أبو كريشة نائب رئيس جامعة الازهر وصرح الدكتور حاتم القرنشاوى عميد الكلية ورئيس المؤتمر انه تم تحديد عدة محاور رئيسية تدور حولها مناقشات وابحاث المؤتمر، وهي: سياسات تطوير اداء القطاع المالي، وتطوير سوق المال في ظل التحديات المعاصرة، ومشاكل التصدير وتأثير اتفاقية الجات عليها، وسياسات تطوير الأسواق المحلية والخارجية، ومستقبل المناطق الحرة في مصر، وآليات السوق في ضوء الفكر الاسلامي ويشارك في اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين نخبة من رجال الاقتصاد وأساتذة التجارة بالجامعات المصرية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٦٠٠٠	٣٣٩.٨٥٠٠	٣٣٨.٤٠	٣٣٩.٨٥
جنيه استرليني	٥٤٩.١٠٩٣	٥٦٧.٩٤٨٦	٥٤٨.٥٦	٥٦٦.٢٩
مارك الماني	١٩٦.٧٤١٩	٢٠٤.٩٥٧٧	١٩٦.٤٤	٢٠٤.٧٢
فرنك فرنسي	٥٨.٣٤٦٧	٦٠.٦٩٩٢	٥٨.١٩	٦٠.٥٨
دينار كويتي	١٠٤٩.٨٨٠٧	١١٣٢.٩٠٤٣	١٠٤٩.٨٨	١١٣٢.٩٠
ريال سعودي	٩٠.١٢٢٨	٩١.٣٧٦١	٨٩.٩٩	٩١.٠٧
درهم اماراتي	٩١.٢٠٣٨	٩٥.١٣٥١	٩١.١٧	٩٤.٥٤
دينار بحريني	٨٧٣.٣١٥٨	٩٠٢.١٠٢٢	٨٧٠.٤٩	٨٩٧.٢١
ريال قطري	٩٠.٦٠٩٨	٩٣.٦٦١٠	٩٠.٣٨	٩٣.١٥

المنتخب يؤدى مرانه الأول فى وندهوك استعدادا للقاء ناميبيا

الجوهرى فى محاضرته للاعبين يركز على فن التعامل مع المفاجأت

رسالة وندهوك:
محمد صابر

بدأ المنتخب الوطنى لكرة القدم امس يومه الاول فى وندهوك وسط تأكيدات من الجوهرى على اهمية الروح القتالية فى الاداء من البداية وحتى اخر لحظة بجانب التدريب الجاد وفن التعامل مع المفاجأت غير المتوقعة بهدوء وثبات ومواجهتها باصرار يؤدى الى بلوغ الهدف المنشود.

ولم يكن الهدف من المحاضرة التى القاها الجوهرى على لاعبيه صباح امس عقب تناولهم للافطار الحر شرح خطة المباراة أو توصيل معلومة فنية عن الخصم بقدر ما كانت لمعرفة مدى نجاح اللاعبين فى استيعاب درس مباراة ليبيريا الاخيرة!!

وقرر الجوهرى تأجيل مران الفريق الصباحى امس واكتفى بتدريب واحد فى الثالثة مساء على ملعب الجامعة استمر ٩٠ دقيقة كاملة قسمت الى اربع فترات شملت نصف الساعة الاخيرة منها تدريبات خاصة للمدافعين والمهام التى سيكلفون بها على ضوء قراءة الجوهرى لسيناريو المباراة سواء فى حالة امتلاك الكرة او فى حالة فقدها، وركز الجوهرى بصفة مبدئية على اللاعبين مدحت عبدالهادى ومحمد يوسف وسمير كمونة وابراهيم حسن وياسر ريان واحمد حسن وهادى خشبة لاختيار ٦ لاعبين منهم لاداء هذه المهمة بحيث يفرضون رقابة صارمة على لاعبى الوسط والهجوم بفريق ناميبيا والتقدم بسرعة لتنفيذ بعض المهام الهجومية كالمشاركة فى استغلال الضربات الركنية او تسديد الضربات الثابتة فى حالة امتلاك الكرة، وبعد ذلك قام الجوهرى وفتحى مبروك وعلاء نبيل بتقسيم اللاعبين الى مجموعتين تضم كلا منهما ٩ لاعبين لعبوا تقسيمة لمدة ٢٠ دقيقة ظهر خلالها الجميع فى حالة نفسية وفنية وبدنية عالية واختتم المران بتدريب مدته ١٠ دقائق لاختبار مدى اجادة اللاعبين للضربات الركنية والحرة والجانبية سواء مباشرة او غير مباشرة، وفى نفس الوقت أدى حراس المرمى الثلاثة عصام الحضرى ونادر السيد وأحمد صابر تدريبا عنيفا تحت اشراف الكابتن فكرى صالح وضح من خلاله ارتفاع مستواهم.

وكما عاين الجوهرى الملعب الذى احتضن اولى تدريبات الفريق ومعرفة الثغرات التى يمكن أن يستغلها الجهاز الفنى لفريق ناميبيا لمراقبة تدريبات المنتخب المصرى.

أما عن تفاصيل المحاضرة الصباحية فقد حرص الجوهرى خلالها على شرح الظروف المحيطة بالمباراة ومدى اهميتها للوصول الى مونديال فرنسا بالاضافة الى تأكيد بعض نقاط الضعف فى منتخب ناميبيا والاسلوب الذى يتوقع ان يلعب به الفريق الناميبى والذى سيكون بلاشك هجوميا لانه لا يوجد ما يخسره.

وكانت بعثة المنتخب الوطنى قد وصلت الى مطار وندهوك عاصمة ناميبيا فى تمام الحادية عشرة من مساء امس الاول بعد ما يقرب من ١٦ ساعة طيران. وقد كان فى استقبال البعثة لدى وصولها الى وندهوك السفير حسين وهبة سفير مصر فى ناميبيا والوزير المفوض خالد شماتة بالاضافة الى شبانجا سكرتير عام اتحاد الكرة بناميبيا وقد كان الاستقبال رائعا بكل المقاييس.

لقطات

■ قام السفير المصرى حسين وهبة بدعوة بعثة المنتخب على حفل عشاء.

■ وندهوك التى تستضيف المباراة ترتفع عن سطح البحر بمائة الف وستمائة متر وتصل درجة الحرارة فى الصباح ٤٠ درجة مئوية ونسبة الاوكسجين فى الجو ضئيلة.

■ أفردت الصحف الرياضية هنا فى ناميبيا صفحات عديدة للحديث عن موقعة السبت المرتقبة ووصفت الفريق المصرى بأنه فريق عريق لا يمكن الاستهانة به حتى ولو كان يلعب فى وندهوك.

■ تقام المباراة على ملعب ستاد الاستقلال الذى يسع حوالى ٣٠ الف متفرج فى تمام الثالثة عصرا بتوقيت ناميبيا الخامسة بتوقيت القاهرة.

■ تذاع المباراة على الهواء مباشرة عبر اذاعة الشباب والرياضة والتليفزيون بعد الاتفاق مع شركة (جلوبال فوتبول) بجنوب افريقيا على نقل المباراة بالقمر الصناعى.

من أجل وضع النقاط فوق الحروف:

عمارة: الاعتمادات المالية للانشاءات الرياضية موجودة

صرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بان الاعتمادات التى تم تخصيصها من المجلس الاعلى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى وقدرها ٢٤ مليونا و١٥٠ الف جنيه موجهة (بصفة محددة) للانشاءات الاستثمارية الخاصة بتنظيم كاس العالم للناشئين فى كرة القدم بمصر.

وان هذه الاعتمادات بطبيعتها لا يمكن توجيه أى جزء منها للنفقات الجارية أو الاستهلاكية ولابد من صرفها فى الغرض المخصص من اجله، وهو أن تكون اضافة للاصول الثابتة الرياضية فى مصر.

واضاف د. عمارة انه قد طلب من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة التوجيه نحو تخصيص مبلغ (٤.٥) مليون جنيه فى الموازنة العامة القادمة لنفقات (تنظيم البطولة) بكل جوانبها، حيث ستسلم - فى حالة وصولها تباعا - الى الاتحاد المختص حسب خطط التنظيم الموضوعة.

واوضح د. عمارة انه تم بالفعل صرف مبلغ ٢٥٠ الف جنيه لإعداد وتجهيز مقر لادارة البطولة فى استاد القاهرة، لكن اتحاد الكرة حتى الآن لم ينشىء هذا المقر برغم صرف المبلغ له من فترة طويلة!!

عبدالمنعم عمارة

ولوضح الاستاذ عبدالباسط جمعة وكيل الوزارة للشئون المالية بالمجلس ان المخصصات الاستثمارية التى تحدث عنها د. عمارة بدأ توزيعها منذ فترة على الاستادات التى ستستضيف البطولة و «انشاء» ملاعب للتدريب. فقد تم صرف مليون ونصف المليون لاستاد بورسعيد ومليون للاسماعيلية ومليون و٢٠٠ الف جنيه للاسكندرية، وتم تسليم هذه المبالغ للمحافظين فى تلك المحافظات وخلال هذا الاسبوع سيصرف ١.٥ مليون لاستاد بورسعيد ونصف المليون للاسماعيلية ومليون للاسكندرية، فضلا عن ٦٥٠ ألف جنيه لاستاد الكلية الحربية و٣٥٠ الف جنيه لاستاد السكة الحديد. كما تم انشاء ١٦ ملعبا جديدا تكلفت اكثر من ٥ ملايين جنيه، بالاضافة الى طرح مناقصات للوحات الالكيترونية الحديثة بالاستادات الاربعة بعد اضافة استاد القاهرة حيث سيتم تركيب لوحة خاصة به على اعلى مستوى عالمى، وستكون تكاليفها جميعا فى حدود ١٠ ملايين جنيه.

ويقوم جهاز الرياضة برئاسة الاستاذ حنفى ابوطالب، بمتابعة سير العمل بالاستادات جميعها والاطمئنان على السير فى الجداول الزمنية بكل دقة.

ناشئو الزمالك.. بداية «فريق التلامذة الأبيض»!

ايمن عبدالعزيز نجم جديد فى زمالك المستقبل

نور الدالى:

المنافسة حرة بين اللاعبين ولم نحرم الكبار من اللعب!

احمد مصطفى:

قدمت فريقا كاملاً للجهاز السابق لكنهم أعادوه!

حسن المستكاوى

اين كان ناشئو الزمالك منذ بداية هذا الموسم، وهل كان لابد أن يخسر الفريق ١٣ نقطة فى ٦ مباريات، ليحصلوا على فرصتهم؟!

هذا سؤال مهم، لكن السؤال الأهم: هل نفع جهاز الكرة بالزمالك بهؤلاء الناشئين فى مباراة الاسماعيلى وقبلها أمام المريخ، لحل مشكلة مؤقتة.. أم أن ذلك يأتى فى اطار سياسة عامة من أجل المستقبل؟!

طرحت هذا السؤال على المهندس نورالدالى المشرف على كرة القدم بالنادى، وكانت اجابته: «دعنا نتكلم بصراحة، الظروف كلها هى التى فرضت علينا الدفع بالناشئين، نتيجة للانهيار الذى حدث فى مستوى الفريق، ولامجال هنا الآن للحديث عن أسباب هذا الانهيار، لكننا فى الوقت نفسه لم نحرم الكبار من التدريب ولم نحرمهم من اللعب، والمسألة يحكمها أولا ارتفاع المستوى والقدرة على العطاء. انها منافسة حرة بين اللاعبين، والقادر على تمثيل الزمالك سيكون له مكانه، ولابد أن يكون للناشئين دورهم. فهذه هى دورة الحياة».

○○ انتهت اجابة المهندس نورالدالى، والواضح منها أن القضية ليست إلغاء جيل واستبداله بجيل آخر، وهذا يبدو منطقيا، لانه من الصعب جدا أن يكرر الزمالك اليوم تجربة «فريق التلامذة» للأهلى فى مطلع السبعينات، لاختلاف الظروف تماما. فيامها خرج الأهلى من حقبة الستينات بلا انجازات حقيقية، وقد لعتزل معظم نجومه الكبار عقب حرب يونيو ٦٧ التى توقفت بعدها كرة القدم لسنوات، ولم يبق سوى ميمى الشربينى، أو «الألفة» الذى قاد التلامذة، ثم اعتزل فيما بعد ليبدأ الفريق مرحلة جديدة تحت قيادة هيديكوتى الذى تعاقد معه الأهلى فى سبتمبر عام ١٩٧٣، ومايجرى الآن فى الزمالك هو نواة لتشكيل «فريق التلامذة الأبيض»!

●● انما لاشك ان الدفع بالناشئين فى الزمالك تدريجيا تأخر كثيرا، لماذا؟!.. يقول الكابتن أحمد مصطفى رئيس قطاع الناشئين منذ عشر سنوات: منعم تأخرنا، ولست مسئولا عن ذلك، وانما يسأل الجهاز السابق، فلم يحدث ولو لمرة أن حضر ديدى فيرنر مباراة للناشئين، وخلال فترة الاعداد للموسم الجارى قدمنا كجهاز للناشئين ١١ لاعبا للمشاركة فى تدريبات الفريق الأول «لكنهم رجعوهم تانى» وأبلغت مجلس الادارة فى ذلك الوقت بما يجرى، وقلت لهم إن الزمالك يستغنى عن ناشئيه ثم يشتريهم بعد ذلك كما حدث مع اسلام فتحى ومحمد سارى، وقلت لهم الغوا جهاز الناشئين والفرق كلها، واذهبوا لشراء لاعبين بآلاف الجنيهات من نوعية «أبو كف»!

قلت للكابتن أحمد مصطفى: «الا تشعر بالقلق حين يلعب ٥ أو ٤ ناشئين بالفريق الاول فى مباراة صعبة خاصة أن جمهور الزمالك لايتحمل الآن خسائر أخرى؟!

قال: «يجب أن يلعب الناشئ وفريقه متفوق ومتقدم، وذلك لكى يحصل على الثقة تدريجيا تلك من البديهيات لكن الأخ فيرنر لم يفكر فى الناشئين والزمالك متقدم فى الدورى، والنتيجة الآن أننا دفعنا بهم فى «عز النار» لنا جمهور الزمالك الواعى راض، فبعد مباراتنا مع القناة كان للجمهور ثائرا وغاضبا لأن فريقه خسر ولم يلعب، ورغم خروجنا من كاس مصر كان رد فعل الجمهور مختلفا، فالفريق خسر ولعب، وكان فيه روح وجراة، وحركة».

○○ انتهت كلمات رئيس قطاع الناشئين بالزمالك، الذى أكد أن النادى عنده قاعدة عريضة من اللاعبين المميزين، بل وقال بالنص: «هناك خمسة مستواهم أكثر من رائع ولم يلعبوا أمام المريخ والاسماعيلى».

ومن المؤكد أن المنافسة الحرة التى تحدث عنها المهندس نور الدالى تصنع فريقا قويا، واذا كان البعض فى الزمالك تحجج بغياب الناشئين مع منتخب الشباب، ومنهم ايمن عبدالعزيز وسامح اسماعيل، فلماذا لم يغب وليد صلاح الدين عن المنصورة رغم أنه كان دائما مع فريق الشباب؟!

●● والآن ماهو رأى المدرب العام للزمالك الكابتن فاروق السيد، وهل سيستمر فى سياسته التى بدأها لظروف اضطرارية أمام الاسماعيلى؟!

يقول الكابتن فاروق السيد: «الإحلال والتجديد ضرورة من أجل السنوات القادمة إنما يجب أن يتم تدريجيا، ووفقا لاحتياجات المراكز والمباريات، لكننى شخصيا أؤمن بأهمية المزج بين الشباب والخبرة، بجانب أن الزمالك أمامه مباراة مهمة يوم ٣ مايو المقبل فى بطولة أفريقيا أمام بطل زامبيا، ومعظم اللاعبين الناشئين غير مقيدين بالقائمة الأفريقية».

●● هل تعنى بذلك أنك سوف تستعين بالنجوم الكبار لحاجتك إليهم فقط فى هذه المباراة؟!

○○ لا، بالقطع لا، لقد تحدثت مع اسماعيل يوسف وأشرف قاسم، وغيرهما، والكبار فى منتهى الحماس، ويتدربون بقوة، وللأسف لم يتحدث معهم أحد من أجل مصلحتهم، وثقتى فيهم كبيرة، ووجود عنصر الخبرة مهم جدا للزمالك لاكمال مشوار بطولة الدورى بنجاح بإذن الله».

انتهت اجابة المدرب العام للزمالك، واذا كانت الخبرة مهمة، فإن الفريق كسب بالفعل العديد من الوجوه الجديدة، مثل أيمن عبدالعزيز وعمرو عبدالعزيز، والدكتور أحمد عبدالله الذى شغلته دراسته بكلية طب الاسنان فى الفترة الماضية - وسيد حنفى، وسامح اسماعيل ومحمد حسن، وهناك سعيد لطفى ومحمد الجمسى وغيرهم وغيرهم، لكن ما رأى كابتن الفريق اسماعيل يوسف فيما يشهده الزمالك حاليا من تغييرات؟!

يقول اسماعيل يوسف بشجاعة «اعترف أننى ابتعد عن مستواى فى الشهرين الأخيرين، وهذا له أسبابه الفنية والنفسية، مثل ضغط المباريات، وهزيمة المنتخب أمام ليبيريا، وهنا الحديث عن جيل ٩٠ الذى يجب أن ينتهى دوره. ولايشغلنى الآن سوى أن أعود إلى مستواى، هذا هو التحدى الذى أخوضه لنكمل مسيرة الدورى ونفوز به -إن شاء الله».

●● وسألت اسماعيل يوسف سؤالا محددا: هل حقا حدثت مضايقات من اللاعبين الكبار بالفريق تجاه اسماعيل كوليبالى؟!

قال اسماعيل: «فى السنوات الأخيرة حضر للزمالك ١٨ لاعبا من الخارج، ولم يتعرض لاعب واحد لأية مضايقات، وقد سمعت كلاما وقرأت كلاما، وسألت كوليبالى مباشرة عما اذا كان قد تعرض لأى نوع من المضايقات فأكد لى أن شيئا من ذلك لم يحدث».

وانهى كابتن الزمالك كلامه بسؤال منطقى: «كوليبالى لاعب رائع ويستطيع أن يكسب الفريق أية مباراة، فهل نحن كلاعبين لانريد الفوز، هل هذا معقول؟!

مكافأة أجادة للاعبى الاهلى بعد الفوز على أسوان:

الجهاز الفنى يطلب اقامة مباراة الاتحاد تحت الأضواء

البطل: الصاعدون اثبتوا جدراتهم.. وكنت واثقا من الفوز

كتب - محمود صبرى:

ارسل النادى الأهلى خطابا رسميا إلى المسئولين بالاتحاد المصرى لكرة القدم يطلب منهم الموافقة على اقامة مباراة الفريق مع الاتحاد السكندرى فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر التى ستقام يوم الاحد القادم باستاد القاهرة ليلا تحت الأضواء الكاشف، وذلك حرصا على راحة اللاعبين وحضور الجماهير. وكان ثابت البطل مدير جهاز الكرة وراينر هولمان المدير الفنى قد طلبا ذلك من عدلى القيعى المدير العام بعدما لقاه الفريق من معاناة بسبب ارتفاع درجة الحرارة فى أسوان.

وفى المقابل كشف عدلى القيعى اتصالاته الخارجية بالمسئولين فى كوت ديفوار وغانا للاسراع بإنهاء وصول بعض لاعبى الأندية هناك للقاهرة خلال هذا الاسبوع لوضعهم تحت الاختيار أمام هولمان لاستطلاع امكانية التعاقد معهم خلال الموسم القادم خاصة بعد أن تأخر النادى فى التعاقد مع ماكارثى بنكت لاعب جنوب أفريقيا الذى إنضم لأياكس الهولندى منذ اسبوع ويتبقى للأهلى ثلاثة لاعبين فقط منهم لاعبا كوت ديفوار ادريس كيتاو وايفيان فيلكس ولاعب واحد من غانا هو يوسف يعقوب.

وعلى جانب أخر سيطرت السعادة على جماهير النادى بعد الفوز الذى حققه الفريق على أسوان فى دور الثمانية لكأس مصر... وصرح ثابت البطل عن ذلك بقوله: كنت واثقا من الفوز بالمباراة وهذا ما احسسته من اللاعبين قبل بداية اللقاء فقد قدم اللاعبون عرضا متوسطا فى الشوط الأول بينما ارتفع المستوى فى الشوط الثانى لسيطرة لاعبى الوسط على منطقة المناورة، وضاعت منا أكثر من فرصة خطيرة ويكفى أننا لعبنا فى ظل ١٢ لاعبا منهم ٩ فى صفوف المنتخب بالإضافة لغياب هشام حنفى للاصابة وفيلكس وشوبير لتواجدهما خارج مصر. وفى ظل ظروف هذا الغياب عانينا كثيرا من ارتفاع درجة الحرارة.

وأشار البطل إلى أنه لايعرف على أى اساس بنى بعض الاشخاص تصوراتهم على أن قدرى عبدالعظيم حكم المباراة سيكون مجاملا للأهلى.. وقد شاهد الجميع كيف قام بإلغاء هدف صحيح سجله ياسر محمد للأهلى وكيف قام بطرد محمد شرف دون وجه حق لأن لاعب أسوان هو الذى تعدى عليه بالضرب وبدلا من أن يطرد لاعب اسوان طرد الاثنين معا. وقال البطل ان مباراة أسوان كانت بمثابة عنق الزجاجة للاعبى الفريق ونجحوا جميعا فى المرور منه واضاف ان مجموعة الصاعدين نجحوا فى اثبات جدراتهم وأنهم على مستوى المسئولية ولذلك سوف ينظر الجهاز فى صرف مكافأة لجادة للاعبين، واختتم ثابت كلامه قائلا أنه يفكر الآن فى مباراة الاتحاد التى لاتقل صعوبة عن مباراة أمس الأول خاصة وأن الغائبين زادوا واحدا بخلاف فيلكس الموجود فى غانا ويصعب عليه اللحاق بالمباراة ولكن هناك محاولات لاشراك هشام حنفى.

ثابت البطل — عدلى القيعى

أسوان يحتج على حكم مباراته مع الأهلى لتجاهله احتساب ٣ ضربات جزاء!

اسوان - من موفق ابوالنيل:

ارسل المستشار مصطفى حمد رئيس نادى اسوان الرياضى مذكرة احتجاج رسمية الى اتحاد الكرة ولجنة المسابقات ولجنة الحكام يحتج فيها على الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم الذى اهدر فرصة اسوان فى الصعود لدور الاربعة فى مسابقة كاس مصر بعد ان اهدى الاهلى الفوز على حد تعبيره!

وقال المستشار حمد ان حكم المباراة له تاريخ قديم ضد اضطهاد نادى اسوان ومع ذلك اختير لتحكيم مباراته مع الاهلى حيث تجاهل احتساب ٣ ضربات جزاء صحيحة لاسوان، وطلب رئيس نادى اسوان من رئيس اتحاد الكرة المساواة فى معاملة الاندية خاصة خلال الفترة الحرجة من مسابقة الدورى واتقاء الشبهات فى تعيين الحكام للمباريات الحاسمة الباقية.

الوحش مستشارا فنيا ورئيسا للجنة الفنية باتحاد الكرة

صرح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بأن مجلس إدارة الاتحاد قرر اختيار الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقى والمحاضر بالاتحاد الدولى مستشارا فنيا للاتحاد المصرى للعبة ورئيسا للجنة الفنية به. وسيعقد الوحش اجتماعا مع مجلس ادارة الاتحاد غدا «الخميس» لعرض تصوراته للمهمة واختياراته لعضوية اللجنة.

عبده صالح

اليوم: الأهلى وسبورتنج فى نهائى دورى السلة للآنسات

يلتقى مساء الليلة فريقا الاهلى وسبورتنج فى المباراة النهائية للدورى الممتاز لكرة السلة للسيدات. وذلك بعد الفوز بجميع مبارياتهن فى الدورة المجمعة التى اقيمت قبل ثلاثة أيام.. ومباراة اليوم يصعب التكهن بمن سيفوز بها خاصة ان سيدات سبورتنج نجحن فى هزيمة الاهلى فى الدورة المجمعة الاولى مما يصعب مهمة لاعبات الاهلى فى مباراة اليوم خاصة وانها على بطولة الدورى.. وقد كشفت نتائج مباريات الفريقين عن ارتفاع المستوى الفنى لكثير من اللاعبات

اليوم فى أجتماع مجلس ادارة الزمالك

الدالى يطلب العفو عن عبدالجليل وصرف مرتبات اللاعبين

كتب - خالد فؤاد

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا مهما مساء اليوم برئاسة الدكتور كمال درويش لبحث عدة موضوعات من أهمها تقرير المهندس نورالدالى المشرف العام على كرة القدم بالنادى حول الظروف الحالية التى يمر بها الفريق والمطالبة برفع الايقاف عن محمد عبدالجليل بعد اعتذار اللاعب، ورفع الايقاف عن المستحقات المالية للاعبين، وصرف مرتباتهم التى أوقفها المجلس بعد نتائج الفريق السيئة خلال الفترة الماضية بالاضافة للنظر فى تعيين أحمد عبدالحليم مدربا للفريق ومساعدا لفاروق السيد المدرب العام.

وصرح المهندس نورالدالى بأنه تقدم بهذا التقرير بعد أن لمس ارتفاع الروح المعنوية للاعبين وحرصهم على اداء تدريباتهم بكل قوة وتعهدهم ببذل الجهد والعرق حتى يحصلوا على بطولة الدورى ووصف الدالى اللاعبين الكبار بأنهم أمل الزمالك خلال الفترة القادمة وسوف تشهد المباريات المقبلة اشترك البعض منهم فى صفوف الفريق وخاصة فى المباراة القادمة يوم ٣ مايو باستاد القاهرة مع بطل زامبيا فى البطولة الأفريقية.



محمد عبدالجليل

وقال الدالى بأنه قرر رفع الايقاف عن مستحقات اللاعبين المالية لأننا فى مصر نطبق الاحتراف ولايجوز أن نوقف المصدر الوحيد لدخل اللاعبين وإلا ستجدهم يهتمون بأى عمل أخر غير العمل داخل البساط الأخضر تساءل ماذا سيفعل قاسى سعيد وكوليبالى عندما يتوقف مصدر رزقهم.

واضاف الدالى: بأنه وافق على تعيين أحمد عبدالحليم كمدرب بناء على توصية من فاروق السيد ويجرى حاليا الاتصال بالاتحادات الأوروبية من أجل التعاقد مع مدرب عالمى للاشراف على تدريب الفريق خلال الفترة القادمة بجانب الجهاز الفنى والادارى والطبى الموجود حاليا. وسيكون التعاقد مع المدرب الجديد بعقد يتراوح مابين ١٢ و١٥ الف جيه كمقدم عقد عند التوقيع بخلاف المرتب والشقة والسيارة ومن المرجع ان يكون لهذا المدرب علاقة وثيقة باللغة الانجليزية التى هى اقرب اللغات للاعبى مصر.

وعلى صعيد اخر صرح مرتضى منصور عضو مجلس ادارة النادى ان اجتماع مجلس الادارة اليوم سيشهد مناقشات ساخنة بين اعضاء مجلس ادارة النادى بعد ان تم تسريب لجتماع للمجلس السابق وهو ماجعل المجلس يقرر أن تكون الاجتماعات مسجلة على شرائط كاسيت، وسيتم التحقيق مع أحد الأعضاء الذى قام بتسريب مادار فى الاجتماع السابق.

بعد صعود الاتحاد للدور قبل النهائى فى الكأس

مدرب الفريق «الحذاء الاحمر» ورقتنا الرابحة للفوز على الاهلى!

الاسكندرية - عبدالقادر ابراهيم:

هل يعيد الاتحاد السكندرى التاريخ مرة أخرى ويكرر انجازه الذى حققه منذ ٢١ عاما عندما فاز بكأس مصر عام ١٩٧٦ على يد جيله الذهبى ومدربه الكبير كمال الصباغ؟!

هذا هو سؤال الشارع الرياضى السكندرى بعد فوز الاتحاد المستحق الاخير على غزل المحلة ١/٣ بضربات الجزاء الترجيحية فى المباراة التى أقيمت بين الفريقين عصر يوم الاثنين الماضى باستاد الاسكندرية فى دور الثمانية لكأس مصر ماذا سيفعل الاتحاد فى الدور قبل النهائى امام الأهلى، هل سيفوز عليه مثلما فاز عليه بهدف طلعت يوسف الشهير الذى فاز به الاتحاد بالكأس؟! اما يفوز الاهلى ليكمل المشوار؟

هذا السؤال اجاب عليه طلعت يوسف مدرب الاتحاد قائلا: إنه يثق فى ان الفريق بأكمله لن يخذل جماهيره خاصة بعد الاداء الجيد فى الشوط الثانى امام المحلة والروح العالية التى ادى بها الفريق المباراة من البداية حتى النهاية.. واشاد طلعت يوسف باداء اشرف عبدالحليم الذى انتقل من خط الوسط لقلب الدفاع وايضا المستوى الذى ظهر به محمود عز الظهير الايسر ثم عصام عبدالعظيم حارس المرمى الذى صد ضربتى جزاء اما عن نزول وليد السيد صاحب الحذاء الأحمر الذى نجح فى تسجيل ضربة جزاء وبذل مجهودا كبيرا عند نزوله بوسط الملعب فقد قال طلعت انه احتفظ بوليد فى البداية ودفع به فى الوقت اللازم ليحول دفة المباراة لصالح الاتحاد. وتوقع طلعت ان يكون وليد صاحب الحذاء الأحمر «وش السعد» على الاتحاد فى مباراة أصحاب الزى الأحمر «الأهلى».

ووعد مدرب الاتحاد الجماهير بأن يبذل الجهاز الفنى واللاعبون اقصى جهد للحصول على الكأس.

واشاد طلعت بأداء فريق المحلة ووصف الفريق بانه يستحق الصعود للممتاز لانه يلعب كرة جماعية وبخطة تتغير حسب ظروف المباراة.

مصرع عماشه هداف مصر والمحلة

المحلة - من عبدالمنعم ابو شامية:

لقى عماشة، نجم وهداف فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة ومنتخب مصر الوطنى خلال فترة السبعينات مصرعه اثر حادث اليم عندما أنقلبت به سيارته الخاصة فى أثناء عودته من القاهرة إلى المحلة.

عماشة

وقد شيعت الجنازة أمس فى موكب مهيب شارك فيه جميع الرياضيين وزملاء الفقيد وجماهير المحلة الغفيرة. والفقيد يبلغ من العمر «٤٨» سنة، وكان أحد نجوم الجيل الذهبى لفريق غزل المحلة وساهم مع زملائه السيلجى والسعيد عبدالجواد وعمرعبدالله وحنفى هليل وعبدالرحيم خليل فى حصول غزل المحلة على بطولة الدورى العام لاول مرة فى تاريخه موسم ٧٣/٧٢.

وفاة على طلحة رئيس شرف اتحاد الشركات

توفى الى رحمة الله على طلحة رئيس شرف الاتحاد الرياضى للشركات ومؤسس رياضة الشركات فى مصر والذى كان وراء نشر الرياضة فى مصانع الدلتا.. وسبق له تولى منصب رئيس الاتحاد الرياضى للشركات منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨٩.





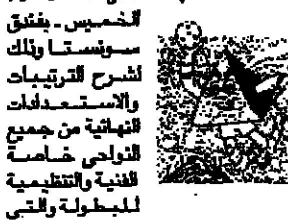


٤٨ ساعة.. وتنطلق بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد:

مؤتمر صحفى غدا لشرح الترتيبات الفنية والتنظيمية قبل افتتاح البطولة الجمعة

المنتخب الوطنى: «الكتيبة ٣٦ أوليمبياد» يتدرب بالملعب الرئيسى اليوم.. واختيار ١٦ لاعبا غدا

يعقد الاتحاد المصرى لكرة اليد برئاسة د. حسن مصطفى بالتعاون مع اللجنة المنظمة لبطولة الاهرام الدولية الثانية مؤتمرا صحفيا فى الساعة الواحدة من بعد ظهر غد.



الخميس - بفندق سونستا وذلك لشرح الترتيبات والاستعدادات النهائية من جميع النواحى خاصة الفنية والتنظيمية للبطولة والتى يفتتحها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مؤسسة «الأهرام» وراعى البطولة فى السادسة من مساء يوم الجمعة القادم بالصالة المغطاة الكبرى رقم «٢» بمجمع الصالات بمدينة نصر ويشارك فيها ٤ منتخبات عالمية الاول منتخب اسبانيا صاحب الميدالية البرونزية فى اوليمبياد اتلانتا ٩٦ ويمثل مدرسة جنوب اوروبا فى كرة اليد، والثانى منتخب النرويج بطل العالم للشباب بالارجنتين وأحد المنتخبات المصنفة على المستوى الاوروبى والعالمى ويمثل مدرسة شمال اوروبا، والثالث منتخب الجزائر فريق المفاجآت ويمثل مدرسة شمال افريقيا، وسوف نلقى عليه الضوء اليوم فى موجز سريع عن اهم انجازاته، والمنتخب الرابع منتخبنا الوطنى، الكتيبة ٣٦ اوليمبياد، صاحب افضل انجازات رياضية عالمية تحققت لمصر فى الاعوام الخمسة الاخيرة بقيادة د. حسن مصطفى

طرح تذاكر البطولة للبيع اعتبارا من اليوم

وقد انتهت اللجنة المنظمة من إعداد التذاكر وسيتم طرحها للبيع ابتداء من صباح اليوم بالمكانين التاليين: النادى الاهلى والصالة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر.

الكتيبة ٣٦ اوليمبياد وافضل ١٦ كوماندوز

أنهى المنتخب الوطنى استعداداته النهائية لخوض منافسات بطولة الاهرام الدولية الثانية تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من الخبير الاسبانى خافير كوستا ود. كريم مراد المدرب الوطنى والمهندس خالد مرتجى مديرا اداريا، وتم نقل المنتخب الوطنى صباح امس من المركز الاوليمبى الى فندق سونستا وقام بأداء اول تدريباته على الملعب الرئيسى بالصالة الكبرى التى ستقام عليها مناقسات البطولة فى الخامسة من مساء أمس ولمدة ساعتين متتاليتين ركز من خلالها الخبير الاسبانى على النواحى الخططية التى سيلعب بها منتخبنا الوطنى مباراة الافتتاح مع منتخب النرويج وأكد لهم ان فريق النرويج ليس سهلا وهو فريق قوى ومتميز ومعظم لاعبيه من الشباب ذوى الاجسام الضخمة من حيث الطول والعرض والوزن ولابد من اللعب بطريقة تركيزية وليست شمولية وأو ضح لهم أهم نقاط ضعف هذا الفريق ولابد من استغلالها جيدا من اجل الفوز بالمباراة.

وعقب انتهاء تدريب المنتخب عقد الجهاز الفنى اجتماعا مهما لاختيار افضل ١٦ لاعبا يمثلون مصر فى تلك البطولة وسيتم عرضها على الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد واللجنة الفنية.. وسيتم اعلان الاسماء النهائية فى المؤتمر الصحفى القادم.

الملعب الرئيسى للبطولة واللجنتين الفنية والمنظمة

قامت اللجنة الفنية للبطولة بتسلم الملعب الرئيسى التى ستقام عليه منافسات بطولة الاهرام الدولية الثانية بالصالة الكبرى رقم «٢»، وقامت بعمل برنامج تدريبى محدد بالساعات لكل فريق مشارك بالبطولة للتدريب بالملعب للتأقلم

حسن الحداد

عليه قبل افتتاح البطولة.. ويبدأ التدريب للمنتخبات من صباح غد الخميس. والمنتخب الوطنى يواصل تدريباته المتواصلة صباحا ومساء على الملعب الرئيسى واصبح الملعب جاهزا من جميع النواحى الفنية.

كما قامت اللجنة المنظمة للبطولة التابعة لوكالة الاعلان للاهرام راعية البطولة بالانتهاء من جميع الترتيبات النهائية لوضع الاعلانات العامة للبطولة فى أماكنها الفنية والمتميزة بشكل فنى وجمالى لاخراج الملعب فى اجمل صورة اعلانية وجمالية تليق باسم مصر ومؤسسة «الأهرام» على المستوى العالمى خاصة أن هناك قنوات فضائية اوروبية سوف تنقل أحداث ووقائع البطولة.

لائحة وشروط بطولة «الأهرام» الدولية لكرة اليد

■ ترتيب الفرق المشاركة يتم احتسابه على النحو التالى:

■ يحصل الفريق الفائز بكل مباراة على نقطتين.

■ يحصل الفريق فى حالة التعادل على نقطة واحدة.

■ يحصل الفريق فى حالة الخسارة صفر (لاشىء). وفى حالة التعادل لفريق أو اكثر فى عدد النقاط تطبق قواعد الاتحاد الدولى..

■ لكل فريق الحق فى تسجيل عدد ١٤ لاعبا فى كل مباراة من القائمة التى تضم عدد ١٦ لاعبا وذلك فى حالة عدم تعارض ذلك على رأى اداريى الفرق.

■ تمنح اللجنة المنظمة لبطولة «الأهرام» جميع الفرق واللاعبين والحكام المشاركين فى البطولة الآتى:

(أ) جوائز لجميع الفرق من الاول حتى الرابع.

(ب) مكافآت اللعب النظيف للفريق الحاصل على اقل عدد من الاخطاء على النحو التالى:

■ الكارت الاصفر لأى لاعب يحتسب على الفريق بنقطة.

■ الايقافان الاول والثانى تحتسب على الفريق بنقطتين.

■ الايقاف الثالث تحتسب على الفريق خمس نقاط

■ الاستبعاد كارت احمر مباشرة تحتسب على الفريق ٢٠ نقطة.

■ الطرد يحتسب على الفريق ٥٠ نقطة.

جوائز الاهرام:

■ جائزة أحسن لاعب.

■ جائزة أحسن هداف.

■ جائزة أحسن حارس مرمى يحدد بواسطة الصحفيين.

توزع هذه الجوائز بعد البطولة مباشرة طبقا لقواعد اللجنة المنظمة.

■ وهناك بنود اخرى تم وضعها تطبق بالبطولة.

■ الاتحاد المصرى لكرة اليد مسئول عن تعيين الحكام.

■ يتم عمل اجتماع فنى قبل بدء المباريات صباح يوم الجمعة وسوف يحدد ميعاده ومكانه بعد وصول الفرق، ويدير هذا الاجتماع مسئول اللجنة الفنية.

■ يتم تشكيل لجنة تسمى لجنة المباراة، بغرض الاحتكام اليها فى حالة المواقف او الامور الصعبة التى تظهر اثناء الدورة، ويدير هذه اللجنة مدير الدورة والمسئول الفنى فى اللجنة المنظمة، بالاضافة لرئيس لجنة المسابقات ورئيس لجنة التحكيم بالاتحاد المصرى، وأى خلافات سوف يتم حلها من قبل هذه اللجنة فى حضور رئيس الاتحاد المصرى.

■ الدول المشاركة عليها ان تمد الاتحاد المصرى بتشكيل الوفد وصورة للفريق ملونة ومعلومات اخرى.

■ التعامل مع القوانين الموضوعة لهذه الدورة وكذلك القوانين التى يتم وضعها فى الحسبان يلزم التعامل معها فقط من قبل المسئولين عن لجنة هذه البطولة.

منتخب الجزائر والمفاجآت

■ واليوم نلقى الضوء على منتخب الجزائر «فريق المفاجآت» ثالث الفرق المشاركة فى بطولة «الأهرام» الدولية.. يدخل ضمن مدرسة شمال افريقيا المتقدمة لكرة اليد، وهو أحد منتخبات دول المغرب العربى، وهذا المنتخب له مفاجآت غير متوقعة مع اكبر فرق العالم فى البطولات العالمية والاوليمبية، وهو يلعب على انغام الطريقة الاسبانية مع الفارق، ويعتمد فى ادائه الهجومى على الهجمات المرتدة والانتشار السريع وتحديد اللعب على الدائرة بجدارة وأجسام لاعبيه ليسوا متميزين فى الطول والعرض والقوة ولا يجيدون التصويب من خارج الدائرة إلا فى ظروف اضطرارية وأهم انجازاته انه وصل عدة مرات مختلفة لنهائيات كأس العالم والدورات الاوليمبية.. ففى اوليمبياد موسكو ١٩٨٠ حصل على المركز العاشر.. وفى لوس انجلوس ١٩٨٤ المركز الـ١٢ وفى اوليمبياد سول ١٩٨٨ المركز العاشر وفى اتلانتا ٩٦ المركز الـ ١٣. وعلى المستوى العالمى عام ١٩٧٤ بألمانيا المركز الـ١٢ وعام ١٩٨٢ بألمانيا المركز الـ ١٦ وعام ١٩٨٦ بسويسرا المركز الـ ١٦ وعام ١٩٨٨ بتشيكوسلوفاكيا المركز الـ ١٦ و١٩٩٥ بايرلندا المركز الـ ١٣.

وعلى المستوى الافريقى: حصل على معظم المراكز الاولى بالبطولات الافريقية من عام ١٩٨١ بتونس حتى ١٩٩٦ ببنين.

■ وعلى مستوى دورة الألعاب الافريقية:

الميدالية الذهبية فى دورة ١٩٧٣ وذهبية ١٩٧٨ بالجزائر وذهبية ١٩٨٧ بكينيا والفضية فى دورة ١٩٩١ بالقاهرة والتى فازت بذهبيتها مصر.

■ وعلى مستوى الدورات المتوسطية:

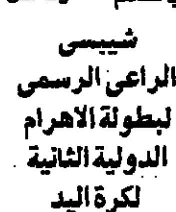
اشترك فى ٧ دورات متوسطية فاز خلالها بالميدالية الذهبية فى دورة ١٩٨٧ باللاذقية.

المنتخب المصرى على طريق العالمية من خلال بطولة الاهرام الدولية لكرة اليد



احمد العطار — ايمن صلاح

عمرو الجيوشى — خافير كوست



شيبسى الراعى الرسمى لبطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد

كما عودتنا دائمة شركة شيبسى فى رعاية الاحداث المهمة الفنية والرياضية واسهاما منها فى إعداد الفرق القومية فقد قامت شيبسى وللعام الثانى على التوالى برعاية بطولة «الأهرام» الدولية لكرة اليد والمقامة فى الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ابريل ٩٧ بالصالة المغطاة والتى تعتبر المحطة الاخيرة فى إعداد المنتخب الوطنى لكرة اليد قبل السفر الى اليابان للاشتراك فى بطولة كاس العالم لكرة اليد.

■ الحوادث

استشهاد مساعد شرطة وإصابة ٦ بينهم ضابطان برصاص الارهابيين بالمنيا

كتب - أحمد موسى وحجاج الحسينى:

هاجم مسلحون ينتمون لعناصر الجماعات الارهابية قوة امنية تضم ضابطين و٦ من رجال الشرطة بمركز سمالوط، خلال تمشيطهم منطقة زراعية بقرية حسن باشا، مما أدى إلى استشهاد مساعد شرطة، وإصابة باقى أفراد القوة الأمنية، وتقوم أجهزة الأمن حاليا بمحاصرة المنطقة بحثا عن الجناة.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية، بأن قوات الأمن تلقت معلومات عن اختفاء بعض العناصر الارهابية داخل الزراعات، وتوجهت قوة أمنية للتأكد من هذه المعلومات وتمشيط المنطقة، إلا أن القوات فوجئت بإطلاق الرصاص عليها مما أدى إلى استشهاد المساعد محمد قناوى من قوة مركز سمالوط، وإصابة النقيب حسين هانى حسين، والملازم أول أحمد خيرت هيبة، وأصيب باقى رجال القوة وهم المساعد عوض طلعت عباس، والرقيب جمال سيد محمد، والمجندون محمد عبد التواب أبو سريع ورمضان عبد المجيد أحمد وعرفات أحمد محمد.

وعلى جانب آخر عثرت سلطات الأمن بالمنيا على جثتين مذبوحتين داخل الزراعات لكل من مساعد الشرطة حلمى وديع ميخائيل من قوة نقطة الفولى بقسم شرطة المنيا، وكمال زكى اسطفانوس «فلاح» وصرح مصدر أمنى بالمنيا بأنه عثر بجوار كل جثة على خطاب تهديد لكل من يتعاون مع الشرطة. وتقوم أجهزة الأمن بالبحث عن مرتكبى الحادثين ومحاصرة مساحة زراعية قدرها نحو ١٠٠٠ فدان ويرجح اختفاء العناصر الارهابية، التى هاجمت أفراد القوة الأمنية بداخلها.

إيضاح

جاءنا من الاستاذ مرتضى منصور المحامى توضيحا لما نشر عن موكله المهندس كمال الدين محمود سالم- صاحب المؤسسة المصرية للصناعات الهندسية انه قام ببيع لودرين لاثنين من العملاء بنظام التقسيط بموجب كمبيالات صحيحة موقعة من العميلين قدمها للبنك الذى يتعامل معه لتحصيل قيمتها منهما، غير انهما توقفا عن السداد فقام البنك بالرجوع الى البائع الذى طالب العميلين برد اللودرين واسترداد الكمبيالات والمقدمات التى دفعاها الا ان العميلين رفضا الرد وتوجها ببلاغ الى مباحث الاموال العامة بادعاء أن البائع يرفض رد الكمبيالات وفى النيابة العامة تبين أن الكمبيالات صحيحة وموقعة من العميلين وانهما هما اللذان توقفا عن السداد بما يوجب عليهما رد اللودرين وقد تم الرد فعلا تحت اشراف النيابة وتم فى المقابل رد الكمبيالات اليهما ولم تعد فى حوزة البنك، وقد أمرت النيابة باخلاء سبيل السيد/كمال محمود سالم بعدما تأكدت من كيدية البلاغ ولسبق صدور قرار المستشار المحامى العام بحفظ البلاغ الذى سبق تقديمه بصدد الموضوع

صاحب شركة للنقل السياحى بالجيزة يسدد ربع مليون جنيه للتصالح مع الضرائب

كتب - ناجى الجرجاوى

ضبطت الإدارة العامة لمكافحة جرائم التهرب الضريبى صاحب إحدى شركات النقل السياحى بمنطقة الجيزة بعد أن تهرب من سداد الضرائب على المبيعات المستحقة على نشاطه فى مجال النقل السياحى والتى بلغت اكثر من مليون جنيه،

وقد أمر اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم بإحالته إلى النيابة.

وكانت المعلومات التى وردت إلى العميد ماهر عبدالحكيم رئيس مباحث الضرائب على المبيعات واكدتها التحريات بقيام صاحب إحدى شركات النقل السياحى بالجيزة بإخفاء حجم نشاطه فى مجال النقل السياحى وتحقيقه لأرباح بلغت مليون جنيه دون سداد الرسوم المستحقة من الضرائب على المبيعات، وتم استئذان المستشار خليل عمر رئيس نيابة التهرب من الضرائب وقام المقدمان محمود الشربينى ومحسن عكاشة باشراف اللواءين محمد عبدالمنعم وفهد نجم الدين وكيلى الادارة بتفتيش مقر الشركة وضبط المستندات الحقيقية الدالة على واقعة التهرب، وبمواجهته اعترف. وأحيل إلى النيابة حيث طلب التصالح مع مصلحة الضرائب على المبيعات وسداد مبلغ ٢٥٠ الف جنيه نقدا قيمة الغرامات والتعويضات المستحقة.

الانتربول يستعيد مصريا هرب بأطفاله الاربعة للخارج لحرمان مطلقته من رؤيتهم

كتب - مريد صبحى:

تمكنت إدارة الانتربول المصرى من استعادة أب مصرى هرب بأطفاله الاربعة إلى السعودية رغم صدور حكم قضائى بضم الاطفال لحضانة مطلقته وهى مصرية ايضا، وقد تمكنت جهود الانتربول بالتنسيق مع القنصلية المصرية بجدة من اقناع الأب بالعودة إلى مصر بأطفاله حتى لا يكونوا ضحية نزاع الابوين، وكانت المفاجأة بعودة الاطفال إلى أمهم وإعادة الأب مطلقته إلى عصمته من جديد حرصا على مستقبل أسرته بعد عام من الانفصال

وكان اللواء نبيل العزبى مساعد الوزير للأمن العام قد تلقى بلاغا من سيدة مطلقة «مهندسة» تفيد أن مطلقها وهو مهندس أيضا قد تمكن من الهرب بأطفالهما الاربعة إلى السعودية عقب علمه بحصول مطلقته على حكم قضائى بضم الأطفال إلى حضانتها، فكلف اللواء سراج الدين الروبى مدير ادارة الانتربول باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستعادة الأطفال إلى أمهم، وتأكدت المعلومات أن خلافات حادة حدثت بين الأب الهارب وزوجته رغم إنجابها منه أربعة أطفال فى عمر الزهور انتهت بالانفصال ورفض الأب تمكين مطلقته من رؤيتهم، فلجأت إلى القضاء، وأقامت دعوى بضم الأطفال إليها حيث انهم فى سن صغيرة ويحتاجون لرعايتها، وحصلت على حكم قضائى نهائى بضم الأطفال إلى حضانتها، وعندما حاولت تنفيذ الحكم اكتشفت أن مطلقها اصطحبهم معه وهرب خارج البلاد وبالاستعلام من قوائم السفر تبين انه قد سافر إلى السعودية وأنه يقيم بمنطقة جده، فتم إخطار الانتربول السعودى لمحاولة انهاء النزاع على حضانة الاطفال وديا، وقام اللواء سراج الروبى بإخطار السفير محمد عباس قنصل مصر العام فى جدة طالبا تدخله إنسانيا بعيدا عن الاحكام القضائية حرصا على مستقبل الأطفال الأربعة وحتى لا يكونوا ضحية صراع الأبوين على أرض الغربة، فضلا عن الدور الانسانى للقنصليات المصرية فى رعاية أبناء الجاليات المصرية خارج الحدود، واستدعى السفير محمد عباس الأب وأقنعه بضرورة العودة إلى مصر بأطفاله الاربعة خشية تعرضه للمساءلة القانونية فى رحلة قد تطول معاناتها لتنفيذ الحكم الصادر ضده ومعايشة الأطفال الصغار انعكاسات هذا الصراع، وبالفعل عاد الأب مصطحبا أطفاله الاربعة وتم تدبير لقاء له مع مطلقته فى حضور أسرتيهما، حيث ارتمى الأطفال فى حضن أمهم التى انهمرت دموعها وهى لا تصدق ان فلذات كبدها قد عادوا إليها وكانت مفاجأة اللقاء إعلان الأب عودة مطلقته إلى عصمته من جديد حرصا على مستقبل أطفالهما

نبيل العزبى

حفظ التحقيق فى القضية المتهم فيها موظف بدار المحفوظات

أمرت نيابة الوايلى بحفظ التحقيق فى القضية المتهم فيها جمال عبد المجيد أحمد على الموظف بدار المحفوظات العمومية بالنصب على المواطنين المترددين على مصلحة الاحوال المدنية والاستيلاء على اموالهم بحجة انهاء مصالحهم حيث تبين انه كان مكلفا من قبل المصلحة التى يعمل بها بالتردد على مصلحة الاحوال المدنية للاستدلال على بيانات المواطنين على جهاز الحاسب الآلى

العثور على جثة شاب مذبوحا أمام القمر الصناعى بالمعادى

تكثف مباحث القاهرة جهودها للكشف عن غموض العثور على جثة شاب فى العقد الثالث من العمر مصابا بجرح قطعى بالرقبة ومضرجا بدمائه أمام الباب الرئيسى للقمر الصناعى بالمعادى.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمكافحة القاهرة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة الشاب واسمه جلال عبد العزيز (٣٢ سنة) ومقيم بالفيوم وجار البحث عن مرتكبى الحادث وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

أم ترهن طفلتيها لدى صديقتها ضمانا لسداد دين عليها

كتب - محمد شمروخ:

كشفت مباحث الجيزة عن واحدة من أغرب الجرائم التى ترتكب فى حق الأطفال عندما ألقت القبض على سيدة عذبت طفلتى صديقتها التى عجزت عن الوفاء بدين لها عليها مما اضطرها إلى تقديم طفلتيها كرهان حتى يتم سداد الدين وتعرضت الطفلتان لأبشع انواع التعذيب بعد أن أوثقتهما السيدة بإحدى حجرات منزلها وقامت بكيهما بأسياخ حديدية فى مناطق مختلفة فى جسميهما لمدة ٦ أيام إلى أن انقذتهما مباحث الجيزة فور أن ابلغت الأم عن الواقعة وتم إحالة السيدة والأم إلى النيابة التى تولت التحقيق باشراف المستشار ماهر بيبرس المحامى العام لنيابات شمال الجيزة.

تكشفت أحداث الواقعة التى شهدتها منطقة أرض اللواء بإمبابة عندما توجهت الأم سامية ماهر عيسى «مضيفة بكازينو سياحى» إلى اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة واتهمت صديقة لها تدعى ليلى مبروك عبد الله «٣٧ سنة» ربة منزل باحتجاز طفلتيها أمل «٤ سنوات» وآية «عامان» بمنطقة ارض اللواء بعد أن قامت باختطافهما لعجز الأم عن سداد باقى دين عليها لصالح صديقتها وعلى الفور أصدر اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة أوامره بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية لتفتيش منزل المتهمة وإعادة الطفلتين حيث توجهت قوة من المباحث قادها العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث شمال الجيزة إلى المنزل فى ساعة متأخرة من الليل وفور اقتحامه وتفتيش غرفة عثر على الطفلتين مقيدتين فى إحدى الغرف وفى حالة إعياء شديد وعاريتين من ملابسهما وقد تعرضتا للكى بالنار فى مناطق متفرقة من جسد كل منهما حتى أن الكبرى كانت قد عجزت عن الحركة بينما الاخرى تعجز عن السير على قدميها وعلى الفور قام العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بنقلهما إلى المستشفى حيث اثبت الكشف الطبى تعرضهما للتعذيب البشع وتم القبض على السيدة وزوجها محمد سليمان محمد «٣٦ سنة» سائق وتبين من التحقيقات التى أجراها المقدم محمد أبوزيد رئيس مباحث مركز إمبابة أن أسباب الواقعة البشعة هى أن الأم كانت قد قامت بالتوسط لدى مالكة عقار لاستئجار شقة مفروشة لصديقتها وتسلمت منها مبلغ ٢٥٠٠ جنيه كمقدم وتأمين للشقة غير أن والد الطفلتين استولى على المبلغ

وقد قررت الطفلة الكبرى أمام الرائدين محمد صالح وهمام نصر ان المتهمة وزوجها بدأ فى تعذيبها وشقيقتها فور احضارهما إلى المنزل. وقد أمر اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الأمن للأمن العام بإحالة الأم مع المتهمة وزوجها للنيابة.

سيد فريد

حبس موظف استغل سفر شقيقيه للخارج واستولى على ودائعهما فى البنوك بالتزوير

كتبت - فاطمة الدسوقى:

انتهز موظف فرصة سفر شقيقيه للعمل بالخارج واستعان بزميله وزور له بطاقة شخصية بإسميهما وتمكن من الاستيلاء على جميع ودائع شقيقيه فى البنوك التى بلغت مائتى الف جنيه وعندما علم شقيقه الاكبر بالامر ترك عمله بالخارج وابلغ رجال المباحث الذين تمكنوا من القبض على المتهمين واحيلا الى نيابة السيدة زينب التى امرت بحبسهما اربعة ايام على ذمة التحقيقات باشراف المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

كشفت التحقيقات التى باشرها محمد سمرة وكيل أول نيابة السيدة زينب باشراف محمد شعيشع مدير النيابة ان الموظف المتهم كان يمر بضائقة مالية وكان يحقد على شقيقيه الاكبر والأوسط لسفرهما للعمل بالخارج وتكوينهما ثروة كبيرة فتفكر فى حيلة للاستيلاء على ودائعهما بالبنوك واستعان بزميله الذى يشغل رئيس قسم باحدى المصالح الحكومية لينتحل صفة شقيقيه وعندما علم الشقيق الاكبر بالواقعة ترك عمله بالخارج وبالبحث والتحرى تبين أن شقيقه الاصغر استولى على امواله فابلغ رجال الشرطة الذين تمكنوا من القبض عليه واعترف بجريمته وأرشد عن زميله الذى تم القبض عليه واحيلا الى النيابة التى امرت بحبسهما.

يقتل زوج شقيقته لرفضه تسليمه شريط فيديو يسجل اغتصابها قبل الزواج

كتبت - منال الغمرى

شهدت منطقة الخليفة جريمة قتل بشعة ارتكبها شاب ليلة زفاف شقيقته عقب عقد قرانها حيث انهال على زوجها بسكين وطعنه عدة طعنات ومزق جسده أمام المدعوين وذلك لرفضه تسليمه شريط فيديو مسجلا عليه واقعة اعتدائه على شقيقته قبل زواجه منها وتحريرها له شيكات بخط يدها بالاكراه بمبلغ ١٥٠ الف جنيه وقد ألقت المباحث القبض عليه واحيل إلى إيهاب جمال رئيس نيابة الخليفة الذى أمر بحبسه. وكان أحمد فتحى وكيل أول نيابة الخليفة قد تلقى بلاغا بوقوع مشاجرة داخل حفل زواج أسفر عن مقتل العريس فانتقل على الفور حيث تبين أن المتهم ويدعى ابراهيم حسونة «٢٤ سنة» موظف قد وافق على زواج شقيقته من عامل يدعى أيمن محمود حسن «٢٨ سنة» ويعمل بإحدى الدول العربية وذلك رغم رفض والده لزواجهما إلا أن الموظف علم أن شقيقته ترتبط معه بعلاقة عاطفية وأنه قام باغتصابها وتهديدها بشريط فيديو مسجل عليه واقعة اغتصابها وأخطر المستشار بكرى عبد الله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة الذى أمر بسرعة جمع التحريات حيث تمكنت المباحث من ضبط شريط الفيديو المسجل عليه جريمة اغتصاب المجنى عليه لزوجته شقيقة المتهم كما عثر على ٥ شيكات محررة بخط يد العروسة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه فأمر أحمد فتحى وكيل أول نيابة الخليفة بحبس المتهم بعد أن وجه إليه تهمة ضرب أفضى إلى موت وأحالته للمحاكمة العاجلة.

١٥ سنة أشغالا لملاحظ قطارات ضبط بحوزته نصف كيلو هيروين

كتب - محمد عياد:

قضت محكمة جنايات القاهرة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على ملاحظ قطارات بالسكة الحديد تم ضبطه متلبسا باحراز نصف كيلو هيروين.

وكانت الادارة العامة للمخدرات قد ألقت القبض على فتحى ابو الوفا محمود سليم ملاحظ قطارات من بلدة اصفون المطاعنة مركز اسنا بدائرة قسم عابدين، وبحوزته نصف كيلو هيروين، واسفرت تحريات الادارة عن ان المتهم كان يجلب الهيروين من الصعيد لتوزيعه داخل القاهرة، وقد تم استئذان نيابة قصر النيل للقبض على المتهم واحيل إلى النيابة التى احالته إلى المحكمة محبوسا فاصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين عبد الرحمن ابو المجد وعبد الراضى ابو ليلة. وقد راعت المحكمة ظروف المتهم باعتبار انه مريض بالقلب وكان قد أجرى عملية فى الصمام الميترالى بمستشفى عين شمس التخصصى.

محاكمة عاجلة لسكرتير مدرسة ضبط يتسول داخل مسجد

كتبت - حنان بكرى:

لجأ سكرتير مدرسة بإحدى محافظات الوجه القبلى إلى حيلة للتسول والاستيلاء على أموال المواطنين باستدرار عطفهم حيث اعتاد الوجود بالمساجد وإيهام المصلين بأنه قد فقد نقوده وغير قادر على العودة إلى بلدته فيجمعون له ثمن التذكرة. إلا أن أحد المجنى عليهم اكتشف أمره عندما قام بتوصيله إلى محطة القطار ولاحظ قيامه ببيع التذكرة إلى أحد المسافرين فأمسك به وسلمه إلى قسم الشرطة. تولت النيابة التحقيق. بإشراف جمال رزق المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بإحالته إلى محاكمة عاجلة.

كشفت التحقيقات التى باشرها طارق الحسينى مدير نيابة قسم الجيزة بأن مجموعة من المصلين بمسجد الأوقاف بمنطقة المعادى فوجئوا عقب انتهائهم من الصلاة بأحد الأشخاص يبكى فى حالة هستيرية وعندما سألوه أخبرهم بأنه فقد حافظة نقوده ولايملك ثمن تذكرة العودة إلى محافظته فجمعوا له مبلغ ٣٠ جنيها ثم تطوع أحدهم واسمه محسن عبدالمنعم سليمان «طالب بكلية الهندسة» بتوصيله بسيارته إلى محطة قطار الجيزة وقطع له تذكرة على نفقته الخاصة وأعطاها له وتركه داخل المحطة عائدا إلى سيارته. ولكنه لاحظ بأن هذا الشخص يساوم أحد المواطنين على شراء التذكرة منه فأسرع إليه وأمسك به ثم سلمه إلى قسم الشرطة وفى التحقيقات التى أشرف عليها رأفت عبدالله رئيس النيابة تبين أن المتهم يدعى «أحمد عبدالعظيم» سكرتير بإحدى المدارس الثانوية بالوجه القبلى وقرر انه لجأ إلى هذه الحيلة للتسول للإنفاق على مصاريف علاجه فأمرت النيابة بإخلاء سبيله بعد ان وجهت إليه تهمتى التسول وبيع التذاكر فى غير الأماكن المخصصة لها وإحالته لمحاكمة عاجلة.

الأهرام الرياضى

بيرك الدراويش .. أغلق المدرسة!

الأهلى نجح فيما فشل فيه الزمالك!

يا كابتن بكر.. القماشة الموجودة رخيصة وجودتها مرتبطة تماما بنوعية الغزل وطريقة النسج، ولا يمكن لمخلوق أن يرفع من جودة قماش تم نسجه بالفعل!

كيف تعتقد يا كابتن أن المعسكرات يمكن أن تحول القماش الدمور إلى حرير أو صوف؟

● إبراهيم حجازى فى خارج دائرة الضوء ●

الجوهرى يحذر: ناميبيا فريق مخيف!

إبراهيم حسن: جيل ٩٠ مثل الأهرامات!

كوليبالى يتحدى: مستعد لجرى ٧ ساعات متصلة!

محسن صالح بصراحة: الجوهرى غير مناسب للمنتخب!

خرفان اتحاد الكرة!

على رأى المثل.. عد غنمك يا جحا، قال واحدة قاعدة وواحدة راقدة! وحكام الكرة عندنا ينطبق عليهم هذا المثل، فمن بين كل مائة حكم ستجد واحد نص نص، وواحد مش بطال، من بين هؤلاء الحكام اللى مش بطالين الحكم الدولى الغندور ويشهد العبد لله بأنه شجاع ولا يخاف فى الحق لومة لائم.

● محمود السعدنى .. وتحكيم هذا الرجل ●

طارق العشرى: لم أحصل على فرصة من عشر سنوات!

وليد صلاح الدين: أنتظر الاحتراف فى برشلونة الأسبانى!

أحمد فاروق: وداعا.. بلدية المحلة!

مصطفى مرعى: نعم.. تلقيت عرضا من الأهلى!

أزمة بين جعفر واتحاد الكرة بسبب الفلوس والضرائب

ياسر رضوان لاعب لا يخطىء فى ألمانيا

فى بطولة الأهرام الدولية لكرة اليد:

رجال مصر جاهزون للعب والثأر

.. واقرأ..

صلاح منتصر.. مجرد رياضة وفن

أحمد فؤاد نجم.. فاجوميات

نحتفل بطريقتنا الخاصة بحليم ٩٧





الأهرام الرياضى
رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

التاريخ لايعيد نفسه



بقلم : **أحمد عبدالمعطي حجازي**

نحن لا نحسن قراءة التاريخ، ولهذا نسقط بسهولة في شرك الحنين إلى الماضي.

والحنين للماضي انفعال طبيعي نعرفه جميعا، خاصة بعد أن تعلو بنا السن أو حين تتعرض حياتنا لهزة عنيفة نفقد فيها ما كان لنا من ثروة أو قوة أو جاه، فنجد انفسنا نهبا لذكريات تحيط بنا من كل جانب، وتشدنا إلى أيام الطفولة أو أيام الشباب، التي تظل محتفظة بجمالها، أو تبدو لنا أجمل مما كانت بكثير.

ولعل حنين البشر لماضيهم الذي يتخيلونه عصرا ناعما سعيدا، لم يكونوا يعرفون فيه الفاقة أو المرض أو التعاسة أو الشر - لعل حنينهم إلى هذا العصر الذهبي، هو الذي أوحى لهم بفكرة الفردوس المفقود، الذي ستعود إليه النفوس الخيرة بعد موتها.

غير أن الناس لا يكتفون بفردوسهم السماوي، وإنما يطمحون إلى اقامة فردوس على الأرض، ولاشك في أن هذا طموح مشروع يمكن تحقيقه إذا استطعنا تنظيم قوانا، ومضاعفة جهودنا، وتسخير ملكاتنا في الكشف عن ثرواتنا الطبيعية واستغلالها بالطرق والأساليب التي تعود علينا وعلى بلادنا بالتقدم والرخاء والرفاهية.

ولقد سبقتنا أمم كثيرة إلى هذا الفردوس الأرضي، الذي كنا نحسبه في الماضي حلما من الأحلام أو أمنية، نعلل بها نفوسنا المرهقة، دون أن نقدر على تجسيدها أو تحويلها إلى حقيقة اجتماعية واقعة. فلا جدال في أن ما حققته مجتمعات غرب أوروبا مثلا في مجال اقرار الحريات الانسانية الفردية والديمقراطية، وفي مضاعفة الثروة القومية وترقية الانتاج المادي والثقافي، وفي وضع المواطنين جميعا تحت مظلة الضمانات الاجتماعية - لا جدال في أن ما حققته هذه المجتمعات، ومازالت تحققه حتى الآن، يقترب بها من صورة الفردوس الأرضي، خصوصا إذا قارناها بمجتمعات اخرى لاتزال تتخبط في البؤس والعنف والتخلف، كالمجتمعات العربية الإسلامية. بل إن الفراديس الأرضية التي تحققت في أنحاء مختلفة من العالم، تبدو لنا اقرب إلى صورة الفردوس من تلك المدن الفاضلة التي صورها لنا امثال أفلاطون، والقديس أوغسطين، والفارابي. فجمهورية أفلاطون على سبيل المثال تقوم على قهر الحكام لأنفسهم وقهرهم للمواطنين، واحتقارهم للفن، وإنكارهم لحقائق الحياة وحاجات الانسان. وهي بذلك تشبه النظم الشمولية الفاشية التي تقوم باسم الأمة، أو باسم الطبقة، أو باسم الدين، فتبتعد عن صورة الفردوس بقدر ما تقترب من صورة الجحيم.

نستطيع إذن أن نحلم بفردوس أرضي. ونستطيع أن نصل إلى هذا الفردوس ونجعله حقيقة واقعة نعيشها، ونستظل بظلالها، ونتمتع بخيراتها، كما استطاعت تلك الأمم التي سبقتنا، لكن بشرط واحد ادركته هذه الأمم، ولم ندركه نحن حتى الآن، هو أن نحسن قراءة التاريخ، حتى لا نسقط في شرك الحنين إلى الماضي.

ولقد رأينا أن الحنين إلى الماضي انفعال طبيعي بالنسبة للأفراد الذين يمضي بهم العمر في دورة تنقلهم من الشباب إلى الشيخوخة، ومن الصحة إلى المرض، ومن الاقبال على الحياة إلى الخوف من العدم. فمن الطبيعي اذن أن ينظر الانسان إلى ماضيه بحسرة وحنين. لكنه حين ينظر إلى تاريخ الأمة كما ينظر إلى ماضيه، يقع في خطأ رهيب. وكثيرا ما وقع البشر في هذا الخطأ، ليس العوام منهم فحسب، بل الفلاسفة أيضا.

لقد رأى الفلاسفة والمؤرخون القدماء، أن الانسان الفرد هو أصل الجماعة ومادة التاريخ، ولهذا اتخذوه مقياسا لكل كيان يستمد وجوده من الانسان. فالدولة، أو الجمهورية عند أفلاطون تشبه النفس الانسانية في وظائفها الثلاث التي تؤديها، وهي الادارة، والدفاع، والانتاج، التي تقابل قوى النفس الثلاث، وهي الادراك، والغضب، والشهوة. والمدينة الفاضلة إذن هي التي تشبه الانسان الفاضل الذي يخضع شهوته لعاطفته، ويخضع عاطفته لعقله. فعامة المواطنين الذين يمثلون قوة الشهوة يخضعون للحكام الذين يمثلون العاطفة، والحكام يخضعون للفلاسفة أي للعقل والحكمة.

لكنك ترى أن هذا تقسيم خيالي لا علاقة له بالحياة الانسانية كما نراها في الواقع، فمن قال إن العوام شهوات فحسب، وليس لهم عواطف أو عقول؟ ومن قال إن الفلاسفة عقول محض، وليس لهم شهوات وعواطف؟

من هنا فأي نظام سياسي يبدأ بقهر الناس وارغامهم، اتباع قوانين مستمدة من أفكار مسبقة أو عقائد جامدة. والديمقراطية نظام حين يبدأ من الحرية، وحين يحتكم للحياة الإنسانية، ويثق في قدرة الانسان على التمييز، واستعداده للاضطلاع بمسئوليته والنهوض بواجباته.

وكما أن أفلاطون جعل جمهوريته صورة من النفس الانسانية بقواها الثلاث، جعل ابن خلدون تاريخ الدولة صورة من تاريخ الانسان الفرد، فهو يبدأ بمرحلة تقابل مرحلة الطفولة، ينتقل بعدها إلى الشباب، ثم إلى الكهولة التي تنتهي بالضعف والموت.

وبهذا الفهم لا يتقدم التاريخ في حركة مضطردة إلى الإمام، بل يدور حول نفسه، ويبتعد عن نقطة البداية ليعود إليها من جديد. وإذن فالتاريخ تكرار، وهو في أحسن احواله يكرر عصور القوة كما تحققت في الماضي، ويعيد تمثيلها على مسرح الحاضر. لكنه محكوم مع ذلك بقانون الدورة. فالتاريخ البشري صورة من تاريخ الانسان الفرد، ومن هنا لابد أن ينتقل من الشباب إلى الشيخوخة، ومن القوة إلى الانحطاط.

وأنا لا أشك أن استسلام الكثيرين منا للسلبيات والأمراض الاجتماعية التي تفتك بنا فتكا ذريعا، إنما يعود إلى فهمنا الخرافي للتاريخ. فنحن مازلنا نؤمن بما كان الناس في العصور الوسطى يؤمنون به، وهو أن أجمل عصور التاريخ البشرى وأنقاها وأحفلها بالخير والقوة والفضيلة، قد مضت إلى غير رجعة، ولم يبق لنا إلا عصور الانحطاط، أو ما كان أباؤنا وأجدادنا يسمونه آخر الزمان.

بل إن هذا الشعور بانتهاء الزمان، وبالبعد عن عصوره القوية الرائعة. شعور قديم متأصل في الحضارة العربية الإسلامية التي كفت عن التقدم والازدهار، ودخلت طور الضعف والانحطاط منذ بدايات الألف الثاني للميلاد. وهذا ما عبر عنه المتنبي في قصيدته الميمية التي قالها يذكر مسيره من مصر، ويرثي نفسه وأصدقاءه:

حتام نحن نساري النجم في الظلم
وما سراه على خف ولا قدم
ولا يحس باجفان يحس بها
فقد الرقاد غريب بات لم ينم
تسود الشمس منا بيض أوجهنا
ولا تسود بيض العذر واللمم

إلى أن يقول:

أتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم، وأتيناه على الهرم

والبيت الأخير هو موضوع الاستشهاد، فالمتنبي في هذا البيت يجعل الزمان أبا لأجيال الناس. وقد أتت الأجيال الأولى والزمان في شبابه فنعمت في أحضانه ونهلت من عطاياه، أما المتنبي، وهو لا يتحدث بلسانه وحده، بل يتحدث بلسان العرب جميعا، فقد جاء إلى الزمان، وقد أصبح شيخا فانيا لا طاقة له على الفرح، ولا قدرة له على مواصلة الحياة.

هذا الشعور القاتم الذي عبر عنه المتنبي في هذا البيت وفي قصيدته وفي عامة أشعاره، هو النغمة المميزة التي ظلت توجه حياتنا وتملي علينا أفكارنا وأعمالنا منذ ذلك العصر الذي عاش فيه المتنبي حتى اليوم، لا استثني إلا لحظات اليقظة التي حاربنا فيها الغزاة الأجانب، أو طالبنا فيها بالدستور والديمقراطية، وهي لحظات خاطفة، لم نكد نفتح فيها عيوننا وقلوبنا على أمواج الحياة المتدفقة، حتى عدنا نغمضها من جديد، لنغط في نوم عميق، نحلم فيه بماضينا الذهبي!

إحياء الماضي الذهبي هو شعار المتخلفين الذين جبنوا عن اقتحام المستقبل، ورضوا بأن يجتروا ذكرياتهم عن ماض لا يكادون يعرفون عنه شيئا، فهم يكتفون بأن يسمعوا ما يقوله المتكسبون به من سدنته وحراس مقامه. يقال لنا كان لكم ماض ذهبي، فنقول كان لنا ماض ذهبي! ثم نطالب بأن نهتف لهذا الماضي الذهبي فنهتف له! ثم نطالب بأن ننفخ الروح في جذوعه النخرة وعظامه الرميم، وقد نفخنا قرونا وقرونا فلم ينهض هذا الماضي ولم يتحرك، لأن الجثث التي شبعت موتا لا يمكن أن ترتد إلى الحياة من جديد.

والغريب أن الشك لم يراود حراس هذه الأجداث في قدرتها على أن تعود للحياة من جديد، وبدلا من أن يثوروا على انفسهم لانهم انساقوا وراء الأوهام، نراهم يثورون علينا، بل يرفعون في وجوهنا السلاح، لأننا نحن الذين نحول في نظرهم بين هذا الماضي وبين أن يعود للحياة!

أما أن لهؤلاء الغافلين أن ينتبهوا؟ أما أن لهم أن يحسنوا قراءة التاريخ، ليخرجوا من شرك الحنين إلى الماضي، ويندفعوا معنا في طريق المستقبل؟!

وقفة معه في ذكراه الرابعة

١٠ - الدكتور جمال حمدان

بقلم : **د. نعمات أحمد فؤاد**

جاء وقت قال فيه بعض العلماء إن عمر الزراعة ستة آلاف سنة ثم تساءلوا هل بدأت الزراعة في مصر أم في بابل..

وتوالت الكشوف المصرية وغير قليل منها عمره الزمني اكبر من ستة آلاف سنة ومعنى هذا ان عمر الزراعة اقدم بكثير مما قدروا.

ثم تكلم الدكتور جمال حمدان من خلال السطور.. وقوله الفصل!

●●

مر بمصر منذ ١٣٠ الف سنة (مائة وثلاثين الف سنة) عصران مطيران أى عمرانان من عمران أو عصر له قمتان.. وان هذا العصر المطير قد غلف الصحراء المصرية لنحو مائة وعشرين الف سنة.. ثم حل الجفاف الحالي منذ عشرة آلاف سنة مضت.

وبطبيعة الحال فإن البيئة الطبيعية في مصر تغيرت في ظل العصر المطير تغيرا جذريا .. فقد كانت الصحراء مرصعة ببحيرات عديدة ، بعضها من مقياس عظيم يقارن ببحيرة فيكتوريا او تشاد حاليا.

ومن اهم هذه البحيرات التي امكن تحديدها. بحيرة طرفاوي التي يقدر ان مساحتها بلغت خمسين الف كيلو متر.. اما زمنيا فالمقدر ان هذه البحيرة ظهرت منذ أربعين الف سنة وعاشت خمس عشرة الف سنة، ثم جفت مرتين، مرة منذ خمسة وثلاثين الف سنة.. واستمر ذلك الجفاف اثنتى عشرة الف سنة ثم عادت الي الوجود بعد انتهاء الجفاف.. وظلت موجودة حتى عشرة آلاف سنة حين جفت وانتهت نهائيا ..

على الجانب البشري فإن تلك الفترة من العصر المطير يقابلها حضاريا العصر الحجرى القديم بمراحله الاربع الاسفل - الاوسط - الاعلى - والنهائي.

وقد وجدت الادوات الحجرية القديمة منتشرة في كل جهات الصحراء الكبرى مما يدل على ان الانسان كان يغطي وجهها جميعا.. حيث كان يجتمع ويتركز بصفة خاصة حول مناطق البحيرات الكبرى السابقة في قطاع الداخلة والخارجة (في الوادي الجديد) وبير طرفاوي وبير مساحة وجبل العوينات .

كذلك تدل الادوات على شدة قدم انسان العصر الحجرى القديم في مصر، خاصة في صحاريها الجنوبية ربما منذ ٢٠٠ - ١٨٠ الف سنة (مائتي الف سنة) .

●●

اقول : انها مصر..
ليتنا نعرفها ونقبل منها
الكفين والشفتين.

صفحة تدرس وتعلق في كل مدرسة وكلية في مصر. لايقاظ الوعي القومي والذاكرة القومية والشخصية المصرية.

صفحة ترجح وتدحض وتصحح القول الشائع (حضارة سبعة آلاف سنة) أى إجحاف!!

لطالما قلت ان سبعة آلاف سنة هذه هي عمر الكتابة المصرية وليس عمر الحضارة المصرية. اقول الكتابة المصرية التي سجلها اسلافنا في معبد سيرابيت الخادم في سينا.. وعن الكتابة المصرية أخذت الفينيقية من سينا ثم الروسية ثم اللاتينية ثم لغات اوروبا المنبثقة منها.

وبالمثل كان نفوذ مصر الحضاري على يهود العهد القديم الذين كانوا داخل أرضها او في ارض فلسطين فالحضارة المصرية دفعت وجودهم المادي والادبي بل والديني المشبع بتأثيرات مصرية عميقة ابتداء من معمار سليمان الى مزامير داود.. ومن هنا يقول (فرويد) وهو يهودي (ان عقدة اليهود سبق مصر في الحضارة).

اقول لأن حضارة مصر وصلت الى ذروة غدت معها ظاهرة خارقة للتاريخ والتطور، راعت بقمتها وقيمتها اعداءها واحتقتهم فقالوا في نقمة الحسد: (الهابطون من السماء) بنفسية معقدة ونسي (دناى) مؤلف هذا الكتاب وقومه ان حضارة مصر بوضعها وموضعها حضارة بلد مستقر وقرير يتطور ولا يتحور.. بلد زارع صانع كاتب فنان بكل ما يستأنيه هذا من وقت طويل مشغول خيطا خيطا.

يقول الدكتور جمال حمدان :

إن الحضارة المصرية لا هي اسيوية المصدر، ولا هي حتى بالمقابلة إفريقية الاصل وانما هي ببساطة ولكن بصرامة مصرية الاصل والنشأة والمهد جميعا.

كم لمصر من ريادات .

ريادة الزراعة - ريادة التقويم الشمسي الذي اهدته مصر للدنيا ٤١٤٢ ق. م ريادة الملاحة والسفن مما اثبته داريل في كتابه (الملاحون القدماء Ancient Mariners.

ريادة الثقافة بعد الزراعة كما يثبت الجذر اللغوي: زراعة Agriculture ثقافة Culture

ريادة بناء المدن وتخطيطها... ريادة العمارة المسيحية المصرية.

يقول الدكتور جمال حمدان في الجزء الاول من (شخصية مصر):

(إن قباب الكنائس البيزنطية وعقودها واقبيتها مأخوذة من مصر المسيحية حيث كان السقف القبابي ابتكارا فرعونيا اصيلا وبالمثل الايقونات والزخارف والنقوش).

والدكتور جمال حمدان (بحراوى) ولكنه يقرر في حيدة العالم، تفوق الصعيد حتى ليقول: (لقد بدأ كل شئ في مصر القديمة فيما يبدو من الجنوب: الري - الزراعة - الحضارة - الوحدة).

واضيف «التوحيد على يد اخناتون الذى خرج من المنيا.

واضيف «العمارة» فاقدم مدينة في الدنيا (منف) التي بناها (مينا) الذى خرج من سوهاج فكانت النواة الاولى للقاهرة ام المدائن بما ضمت الى منف.

الفسطاط - القطائع - العسكر - القاهرة الاسلامية - القاهرة الحديثة.

واضيف التحرير - منذ احمس الذى خرج من طيبة (الاقصر) بعد سقنن رع - كامس يقول الدكتور سليمان حزين - (لئن كانت الدلتا قد امدت مصر بالمال فقد امدها الصعيد بالرجال).

وهنا اضيف والنساء: «ايزيس» «نتشري» «اياح حتب» «حتشبسوت» اقول بهذا كله يتكامل دور مصر في صنع التاريخ المصرى.

انى اسجل للصعيد ما سجلت مداعبة للبحاروة من صعيدية لا تبالي بما يلصق بالصعيد من قفشات بل تضحك منها وتضحك عليها في اطمئنان الواثق ويقين المؤمن بان كل ذر تراب من الدلتا او الصعيد كلتيهما. وعلى سواء دفقة من دمها وخفقة من قلبها .

إنها مصر أم الصعيد والدلتا معا - بتكاملهما معا - إنها أم النيل الآتي من الجنوب المتجه الى الشمال ليوجد الاثنين معا.

لقد تكلم جمال حمدان عن الصحراويين.. عن البحرين الابيض والاحمر - عن قناة السويس - عن ٦ اكتوبر كمن حارب وظفر وانتصر.

لقد كتب الدكتور جمال حمدان عن ليبيا - عن اوروبا وآسيا - عن المدينة العربية - عن العالم الإسلامي المعاصر.

طوف وطاف فلم تكن عزلته اعتزالا بل موقف.. ولم يكن اعتزاله رفضا بل نبض وتصوف وعطاء مغدق .. ولم تكن مصريته خطا واحدا بل افق عريض اظل الشرق والعرب ودخل التاريخ في بلد التاريخ.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمراني**

الأرض.. بتتكلم عربي

يكاد الألم يعتصر قلوب كل الذين تعاملوا مع الفنان الكبير الراحل سيد مكاوى وتعايشوا مع فنه وتفهموا رؤيته البعيدة المدى لما يجب أن تكون عليه موسيقانا العربية ، لعمق انتمائه لتراث هذا الوطن، ولا ابالغ اذا قلت ان الحياة للموسيقية العربية فقدت برحيله واحدا من كبار فرسانها المدافعين عن كنوزها والمحافظين على خزانتها للكتلة بأغلى ما يمكن أن يتوافر لأمة عريقة علمت الانسانية كلها حروف الكلام وجمال الموسيقى واصول الغناء. فقد ادرك سيد مكاوى مبكرا ان حماية التراث الموسيقي العربي لا تقل في اهميتها عن حماية الارض والعرض، وان تشدو للموسيقى العربية من خلال الالحان والغناء هو رسالة كل فنان وطنى تعلم على ارض مصر وشرب من نيلها وتنسم عطر هوائها وعاش في احضان ربوعها وروابيها الخضراء. فلا اقل من ان يرد لها الجميل مدافعا عن هذا التراث في شموخ وكبرياء ضد تيارات الفن الهابط التي بدأت في السنوات الاخيرة تحيطنا من كل جانب.

وقد شاءت الظروف ان اكون واحدا من الذين كان لهم حظ متابعة العديد من اعمال الفنان الراحل الكبير بداية من رائعته العظيمة «الليلة الكبيرة» مع شاعرنا الراحل الكبير صلاح جاهين والتي جسد فيها سيد مكاوى صورة المولد الذى يقام في المدن والقرى المصرية بما يحتويه من طقوس واغان واهازيج نابعة من تراب الارض المصرية ، ومرورا بأشهر اغانيه التي لحنها لكبار المطربين والمطربات في مصر والبلاد العربية ، وانتهاء برائعته «يا مسهرني» لسيدة الغناء العربي أم كلثوم والتى كانت نقطة تحول في مسيرتها الغنائية والتى اقترب فيها الى حد كبير من عمق التراث للموسيقي العربي من حيث الايقاع والتراكيب الفنية. واستطيع ان اعرض لبعض الملامح الاصيلة المرتبطة بالتراب الوطني في فن سيد مكاوى وذلك على النحو التالي:

■ «الارض بتتكلم عربي». وضحت في هذه الاغنية قيمة الاصرار والتأكيد على اصالة الارض التى يعيش فوقها كل المواطنين المصريين والعرب، وان تراب هذه الارض ينطق بالعربية ويكاد يصرخ في وجه كل من يحاول تدنيس هذا التراب الطاهر. واعتقد ان تبنى سيد مكاوى للمعنى العظيم الذى تؤكده الاغنية وجمال اللحن الذى ابدعه بالاضافة الى حلاوة صوته في ادائها بمصاحبة العود الذى كان يحمله ومن خلفه الفرقة الموسيقية بقيادة صديقه الموسيقار صلاح عرام ، كل ذلك كان بمثابة شهادة في حق سيد مكاوى تقول ان الاغنية يمكن ان تلعب دورا سياسيا وثقافيا واعلاميا بل تكون لها رسالتها السامية في مساندة قضايانا العربية ، ومن هنا فقد نجحت هذه الاغنية وانتشرت على مستوى الوطن العربي كله، وما من بلد كان يزوره سيد مكاوى الا وكانت هذه الاغنية في مقدمة ما يطلبه الاشقاء العرب ان يتغنى بها وربما اكثر من مرة .

■ ام كلثوم : تأكدت أم كلثوم ان سيد مكاوى واحد من كبار الملحنين المتمسكين بالموسيقى الشرقية والذى لم تبهره الموسيقات الوافدة الينا من الخارج، وان اصالته الموسيقية جعلته يتشبث بالتراث دون الابتعاد عنه . فاختارته ليكون الى جانب السنباطى وعبد الوهاب وبليغ والموجي وكان من الصعب على اى ملحن في ذلك الوقت ان يشق هذا الجدار ويتقدم الصفوف لينفذ الى مقام سيدة الغناء العربي، فاستدعته ليكون نجم موسمها الغنائي الجديد وحفلها الساهر في الخميس الاول من كل شهر وجاءت - اغنية يا مسهرني - الشاعر الكبير الراحل عبد الوهاب محمد لتكون نقطة تحول جديدة في حياته ومنهجا جديدا في اسلوب غناء أم كلثوم .

■ اتسمت اعمال سيد مكاوى بالتقاليد القديمة دون مراعاة لأدعياء التطوير التحديث الذى كاد يخرج موسيقانا العربية عن شكلها ومضمونها وتشبث بهذا التراث منذ ان تغنى باعمال الرواد امثال سيد درويش محمد عثمان والخلعي وداود حسني، فجاءت موسيقاه على نفس النهج بكل صدق وامانة .

■ لم تغيره الظروف الاقتصادية الصعبة التى كان يمر بها او تؤثر عليه وتجعله يتجه الى موجة الغناء الهابط التى انتشرت في السنوات الاخيرة وتحقق دخلا كبيرا لاصحابها فظل على عهده محتفظا بتاريخه الوطني كموسيقار ملتزم.

■ ستظل اصالة سيد مكاوى للموسيقية متجسدة في لياليه الرمضانية فهو المسحراتي الذى يوقظ النائمين من النوم مع بداية السحور مع طبلة المسحراتي التقليدية وصوته الشجي الحنون مع كلمات كبار الشعراء لتظل قيمته الكبرى كملحن له شخصيته التى لم يتركها حتى في بساطة المسحراتي.

و في شخصيته كملحن عبقرى متمسك بالروح المصرية في الالحان التى ترتبط بوجدان واذن المستمع المصرى والعربي ويكفيه انه بجانب موهبته الفذة في التلحين يمتلك صوتا غنائيا له شخصيته المتميزة التى ينفرد بها على مستوى الوطن العربي كله ولا يخطئ اى مستمع في معرفة صوته عندما يستمع اليه وهو الصوت الذى اسعد الاطفال والشباب والشيوخ في جميع موضوعات اغانيه التى غناها والتى ستظل تعيش معنا الى الابد، ولتخليد ذكرى سيد مكاوى اقترح :

■ انشاء جائزة موسيقية في التلحين والغناء تحمل اسمه على مستوى الدولة تتبناها وزارة الثقافة او الثقافة الجماهيرية لتتنافس عليها كل الاصوات الواعدة والعاشقة لصوته والحانه .

■ ان تقوم فرقة للموسيقى العربية بدار الاوبرا بجمع تراثه الغنائي وتقديمه في حفلات خاصة غنائية للجمهور المصرى والعربي لاظهار مدى موهبته العبقرية واسلوبه في التلحين مثل رائعته «اسماء الله الحسنى» التى غناها بصوته وجميع ما قدمه سواء بصوته او للمطربين الآخرين.

■ واخيرا ان تجتمع نقابة الموسيقيين وجمعية المؤلفين والملحنين للاتفاق على الصيغة المثلى لتكريمه ولتكن اقتراحاتنا بمثابة وجهات نظر اتمنى ان تجد طريقها للنور من اجل ان يظل اسم سيد مكاوى راسخا في عقول وقلوب كل محبي الموسيقى العربية الاصيلة.

٨.٣٪ زيادة فى ميزانيات بنوك القطاع العام

ارتفع مجموع ميزانيات بنوك القطاع العام التجارية بنسبة ٨.٣٪ وذلك خلال السنة المالية ٩٦/٩٥ حيث بلغ ١٤٦.٧ مليار جنيه فى اخر يونية ١٩٩٦ مقابل ١٣٥.٥ مليار جنيه فى السنة المالية السابقة بزيادة قدرها ١١.٢ مليار جنيه.

وقد بلغت الزيادة فى ارصدة الودائع نحو ٩ مليارات جنيه بنسبة ٨.٦٪ لتصل الى ١١٣.٧ مليار جنيه منها ٢٩.٩ مليار جنيه بالعملات الاجنبية وذلك مقابل ١٠٤.٧ مليار جنيه منها ٢٨ مليار جنيه بالعملات الاجنبية فى اخر يونية ١٩٩٥. وقد حققت ارصدة الودائع بالعملة المحلية بمفردها زيادة قدرها ٧.١ مليار جنيه بنسبة ٩.٢٪ خلال السنة المالية ٩٦/٩٥.

وجاء القطاع العائلى فى مقدمة القطاعات التى ساعدت على تحقيق الزيادة فى ارصدة الودائع حيث تصاعدت ارصدة ايداعاته خلال السنة المالية ٩٦/٩٥ بمبلغ ٥.٩ مليار جنيه بنسبة ٩.٣٪.

وارتفع اجمالى ارصدة التوظيف (القروض والمساهمات والاستثمارات المالية واذون الخزانة) بمبلغ ١٣.٧ مليار جنيه بنسبة ١٦.٣٪ لتصل جملتها الى ٩٧.٦ مليار جنيه فى اخر يونيه ١٩٩٦. ومن ناحية اخرى ارتفع مجموع ميزانيات بنوك القطاع العام العقارية والصناعى من ٦ مليارات جنيه الى ٧.٣ مليار جنيه بزيادة مقدارها ١.٢ مليار جنيه بنسبة ١٩.٢٪ مقابل زيادة بلغت ٠.٨ مليار جنيه بنسبة ١٥.٤٪ خلال السنة المالية ٩٥/٩٤.

وقد ارتفع اجمالى ارصدة القروض والسلفيات لدى البنوك الثلاثة من ٥.٢ مليار جنيه فى اخر يونية ١٩٩٥ الى ٦.٢ مليار جنيه فى اخر يونيه ١٩٩٦ وهى مقدمة الى قطاعات النشاط العقارى والصناعى ممثلة فى ما تقدمه هذه البنوك اساسا من قروض لاغراض الاسكان الاقتصادى والتعاونى وتمويل الحرفيين والصناعات الصغيرة والمشاركة فى تمويل المشروعات الصناعية.

١.٣ مليار جنيه فائض ميزان المدفوعات

اشارت المراجعة الدورية التى قام بها وفد من صندوق النقد الدولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى الى ان فائض ميزان المدفوعات للسنة المالية ٩٧/٩٦ بلغ مليار و٣٠٠ مليون جنيه بعد ان كان مقدرا ان يحقق عجزا قدره ٥٠٠ مليون جنيه.

واشار التقويم الى ان معدل التضخم سيصل الى ٦٪ وان الزيادة فى الدخل القومى ستصل نسبتها الى ٧٪ وان انخفاض العجز فى الموازنة والتضخم يرجع الى السياسات المالية والنقدية الرشيدة التى تتخذها الحكومة المصرية والبنك المركزى.

وقد اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى اعقاب الاعلان عن هذا التقويم انه يعد شهادة نجاح جديدة للاداء الاقتصادى تأتى فى اعقاب الشهادة التى صدرت من مؤسسة التقويم الدولية «استاندارد اند بورز» وهو ما يشير الى ان مناخ الاستثمار فى مصر أمن ومربح وان كان سيلقى علينا عبئا جديدا يتطلب اليقظة فى الاداء.

ومن ناحية اخرى اشاد خبراء صندوق النقد الدولى بالنجاح الذى حققه الاقتصاد المصرى من خلال تطبيق المرحلتين الاولى والثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادى وتوقعوا ان تحقق المرحلة الثالثة زيادة فى معدل النمو ليصل الى ٦٪ بدلا من ٤٪.

وقد اكد بيتر هاول نائب مدير الصندوق فى مؤتمر دور المؤسسات المالية الدولية فى دعم اقتصاديات الدول النامية ان هناك عدة دروس ستتم الاستفادة بها من التجربة المصرية فى الاصلاح الاقتصادى اهمها ان تكون برامج الاصلاح الاقتصادى وطنية غير مفروضة من الخارج وتعمل على حماية محدودى الدخل..

الاستفادة من الخبرات الإيطالية فى تطبيق نظم الجودة للمنسوجات

يبحث عدد من المصدرين المصريين للاقطان الاستفادة من مراكز اختبارات الجودة الايطالية بعد قيامهم بعدد من الزيارات لمراكز الرقابة على الجودة للمصنوعات القطنية فى ايطاليا حيث يتم اختبار الاقطان والمنسوجات والملابس الجاهزة بالعديد من الاختبارات والتى قد لاتخطر على بال المصدر المصرى من حيث قوة الشد فى الخيوط الى درجة ثبات اللون الى تاثيره على الجلد البشرى وتغيره بعد الغسيل المتعدد اثر تعرضه للضوء وغيرهامن عشرات الاختبارات التى بدون المرور بها لايمكن لمنتج قطنى ان يدخل الاسواق الايطالية ومن المؤكد ان نفس الاختبارات تجرى فى باقى اوروبا.

تمليك ١١ شركة للعاملين بها

تم تمليك ١١ شركة للاشغال العامة للعاملين بها على اقساط لمدة ١٠ سنوات وبفائدة بسيطة لاتتعدى ٨٪ فى السنة، وحققت تجربة تمليك العاملين نتائج ايجابية حيث زاد معدل ربحية السهم بنسب تتراوح ما بين ١٤ و٢٠٪.

ومن ثم تقرر خلال عام ٩٧ تمليك ٥ شركات جديدة للعاملين بنسبة ٩٥٪ من اسهمها وهى شركات النقل البرى والنقل البحرى ووسط وغرب الدلتا للنقل وشمال الدلتا وشركة النيل للهندسة العمومية وقد تم اختيار هذه الشركات على اساس ان العمال هم اصحاب البنية الاساسية فى هذه الشركات فهى شركات خدمية تعتمد على ما يقدمه العاملون من خدمات سواء فى اصلاح وتركيب المصاعد او نقل البضائع او الركاب، وثبت بالتجربة ان تملك العاملين بهذه النوعية من الشركات يحقق زيادة كبيرة فى الارباح.

١٥٢ مليون جنيه من حصيلة الخصخصة

لتسوية أوضاع العاملين

تم استخدام ١٥٢ مليون جنيه من حصيلة بيع اسهم شركات قطاع الاعمال العام فى تسوية اوضاع العمالة ويأتى هذا الاجراء من منطلق ومفهوم مهم وهو الا يضار عامل واحد من جراء تنفيذ برنامج الخصخصة، وفى هذا السياق قررت الحكومة تنفيذ برنامج المعاش المبكر حفاظا على حقوق العاملين ويساهم الصندوق الاجتماعى بنسبة ٣٠٪ من حجم المشروع، ويهدف المشروع الى منح العامل حدا ادنى للخروج الى المعاش المبكر يصل الى ١٥ الف جنيه قابلة للزيادة الى ٢٠ الف جنيه وحدا اقصى ٣٥ الف جنيه بشرط ان يكون سدد التأمينات الاجتماعية لمدة ٢٠ عاما.

٥ مشروعات صناعية جديدة ببورسعيد

وافق مجلس ادارة المنطقة الحرة برئاسة مصطفى صادق محافظ بورسعيد على اقامة خمسة مشروعات صناعية جديدة فى مجالات التجميل والطبع وانتاج لوازم الحياكة والملابس الجاهزة وانتاج لوازم السيارات وتصنيع الاثاث والمشغولات المعدنية بتكاليف استثمارية خمسة ملايين و ١٥٠ دولارا وتوفر ٤٢٠ فرصة عمل. كما وافق مجلس الادارة على التعديلات الخاصة بالمشروعات القائمة من حيث زيادة راس المال واضافة انشطة جديدة وتعديل الشكل القانوني لها وكذلك تجديد التراخيص للمشروعات القائمة بمايتيح تدعيم الموقف للمشروعات القائمة وزيادة الطاقة الانتاجية لها.

الإقبال على أسهم التخصيص ببورصة القاهرة

قال سماسرة ان اسعار الاسهم سجلت هبوطا بسيطا مع انسحاب المستثمرين من السوق لشراء اسهم شركات تبيع الحكومة حصصا فيها للقطاع الخاص.

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال العام ٢ر٠٪ ليبلغ ١٩ر٢٨٧ نقطة فى تعاملات غلب عليها نشاط المؤسسات وتركزت على قطاعى الاسمنت والمطاحن المفضلين لدى المستثمرين.

وابرمت صفقات خاصة قيمتها ١٤ مليون دولار فى سهمى المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية ومصر للنقل البحرى المقومة بالدولار لتقفز قيمة التداولات الى ١٠٠ مليون جنيه وواصل المستثمرون الاقبال على قطاع الاسمنت ولكن الاسعار سجلت ارتفاعا بسيطا وكان سهم اسمنت العامرية الاكثر رواجا فبلغت قيمة تداولاته ١ر٥ مليون جنيه وزاد عن الاغلاق ٣ر٠ جنيه ليبلغ ٢٥ر٨٩ جنيه كما ارتفع سهم اسمنت بورتلاند حلوان ٥ر٠ جنيه ليبلغ ٥ر٧٩ جنيه وزاد سهم مطاحن مصر العليا ٥ر٠ جنيه الى ٨٩ جنيها وانخفض مؤشر هيئة سوق المال لشركات الاكتتاب العام الى ١٦ر٥٩٠ نقطة من ١٤ر٥٩٣ نقطة ولشركات الاكتتاب المغلق الى ١٩ر٢٧٠ من ٢٥ر٢٧٠ نقطةومن بين ٩٢ سهما تم تداولها ارتفعت اسعار ٣٩ سهما وانخفض ٢٦ سهما واستقرت اسعار ٢٧ سهما.

السلع المصرية تظهر فى الأسواق العراقية

بدات السلع المصرية فى الظهور بشكل مكثف فى الأسواق العراقية للمرة الأولى منذ فرض الحظر الاقتصادى على العراق عام ١٩٩٠ وبعد التوصل الى اتفاق (النفط مقابل الغذاء) بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة، وتنشر الصحف العراقية حاليا اعلانات عن توفر العديد من هذه السلع ومن بينها الصابون والمنظفات الصناعية والمبيدات الحشرية المنزلية اضافة الى بعض المستحضرات الطبية ويأتى الإعلان عن توفر هذه السلع فى أعقاب اعادة فتح المركز التجارى المصرى بالعراق والذى توقف نشاطه عام ١٩٩٠ عقب فرض الحظر على العراق. وكانت بعض شركات الأدوية المصرية قد اقامت معرضين لمنتجاتها بالعراق احدهما فى شهر اكتوبر الماضى والثانى فى ابريل الحالى.يذكر ان بغداد سبق ان ابرمت اتفاقا مع عدد من الشركات المصرية المتخصصة فى المنظفات الصناعية والأغذية والأدوية بموجب اتفاق (النفط مقابل الغذاء) وقد طلب العراق فى الآونة الأخيرة مضاعفة كميات الصابون والمنظفات الصناعية والسلع المصرية الاخرى لتصل قيمتها الى اكثر من سبعين مليون دولار.

التجار يبحثون مواكبة المتغيرات الاقتصادية

يعقد الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة فى الدول العربية مؤتمرا فى تونس يوم ٢٨ ابريل الحالى لبحث سبل امكانيات دعم وتطوير اداء الغرف العربية لمواكبة المتغيرات الاقتصادية التى يعيشها العالم ، ويناقش المؤتمر الذى يشارك فيه مدراء الغرف العربية على مدى ثلاثة ايام بدعوة من الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية ثلاثة موضوعات هى المتغيرات الاقتصادية ودور الغرف العربية ودور الغرف فى العلاقات الخارجية والاطار التشريعى للغرف ومهامها، ويعقد المؤتمر تحت شعار «دور الغرف العربية فى اقتصاد متغير».

انخفاض العجز التجارى المصرى

انخفض العجز التجارى المصرى الى ٢ر٥٠٤ مليار جنيه (٧٤٠ مليون دولار) فى نوفمبر الماضى مقابل ٢ر٧٣٨ مليار جنيه فى اكتوبر ومقابل ٢ر٩٩٥ مليار فى نوفمبر ١٩٩٥.

جولة ترويجية للاستثمار فى مصر

تعقد فى ثلاث مدن اوروبية هى برشلونة ومدريد واوسلو ثلاث ندوات عن الاستثمار فى مصر خلال شهر مايو المقبل ويشارك فى هذه الندوة وفد مصرى من رجال الاعمال والمستثمرين برئاسة الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار،وصرح الدكتور ابراهيم فوزى بان الندوة الاولى ستعقد فى مدينة برشلونة الاسبانية يوم التاسع عشر من شهر مايو المقبل بينما تعقد الندوة الثانية فى العاصمة الاسبانية مدريد يوم العشرين من الشهر نفسه وتتناول الندوتان مستقبل الاستثمار والخصخصة فى مصر وتنظم الندوتين الهيئة العامة للاستثمار والمكتب التجارى المصرى بمدريد وغرفة تجارة برشلونة والمجلس الاعلى الاسبانى للغرف التجارية والصناعية بمدريد، واوضح رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ان الندوة الثالثة ستعقد فى العاصمة النرويجية اوسلو يوم الثالث والعشرين من شهر مايو المقبل وتنظمها هيئة الاستثمار والسفارة المصرية فى اوسلو ومجلس التجارة النرويجى،ومن المقرر ان تشارك ١٢٥ شركة نرويجية من الشركات المهتمة بالتعامل مع مصر والاستثمار فيها،

ومن المقرر ان يلقى الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار كلمات فى الندوات الثلاث تتناول مناخ الاستثمار فى مصر وسياسة الخصخصة وعوامل الجذب فى المناخ الاستثمارى والتسهيلات التى قدمتها الحكومة للمستثمرين كما يلتقى فوزى بالعديد من المسئولين الحكوميين فى الدول الثلاث، ويجرى المستثمرون ورجال الاعمال فى مصر لقاءات مكثفة مع نظرائهم فى النرويج واسبانيا لبحث اقامة مشروعات مشتركة فى مصر خلال الفترة القادمة.

ارتفاع المعروض النقدى المصرى

اظهرت احصاءات لصندوق النقد الدولى ان المعروض النقدى فى مصر حقق نموا بنسبة ١٠.٧٪على مدار العام الماضى حتى اخر ديسمبر ١٩٩٦ مقابل ١٠.٥٪ حتى نوفمبر و١٠.٥ ٪ حتى ديسمبر ١٩٩٥.

وبلغ اجمالى المعروض النقدى بما فيه أشباه النقود والودائع وبالعملات الاجنبية ١٣٣.١٨٠ مليار جنيه مصرى حتى نهاية ديسمبرمقابل ١٧٨.٦٤٢ مليار جنيه حتى نهاية نوفمبر العام الماضى.

بيع ٢٥ مليون سهم خلال عام ٩٦

نجح برنامج الخصخصة خلال عام ٩٦ فى بيع ٢٥ مليون سهم لمئات الآلاف من المواطنين، كما تم توسيع قاعدة الملكية فى ٢٨ شركة قطاع اعمال عام حققت عوائد قدرها ٢٣٠٠ مليون جنيه تمثل القيمة السوقية لحصص مباعة تبلغ قيمتها النقدية ٨٣٨.٨٠ مليون جنيه.

وقد اثمرت عمليات توسيع قاعدة الملكية الى تحول ١٩شركة من هذه الشركات للقانون ١٥٩ فى حين طرحت شرائح بنسب ١٠ و٢٠ و٤٠٪ من التسع شركات الباقية والتى مازالت تعمل تحت مظلة القانون ٢٠٣ لانها تعمل فى قطاعات ترى الحكومة لاسباب اجتماعية إبقاءها تحت ادارة قطاع الأعمال العام كشركات الأدوية.

وعن عام ٩٧ يستهدف برنامج الخصخصة توسيع قاعدة الملكية فى ٥٢ شركة ذات انشطة متعددة صناعية وخدمية وتوجب الخطة طرح ١٢ شركة لصغار المدخرين والمستثمرين من خلال البورصة و٤٠ شركة اخرى من خلال مستثمرين رئيسيين مصريين واجانب من خلال تقديم العروض فى مظاريف مغلقة من خلال البورصة والشركات التى تم طرح اسهمها بالبورصة خلال شهر يناير تتضمن ٢٠٪ من اسهم شركة النيل للادوية و٢٠٪ للشرقية للدخان وسيتم خلال الشهر الحالى طرح نسبة ٥١٪ من اسهم ٧ شركات جديدة قابلة للزيادة للبيع خاصة ان بعضها سبق بيع نسبة من اسهمها بالبورصة وهى الكابلات الكهربائية ومصر لصناعة الكيماويات والقاهرة للاسكان والتعميروشركة النشا والخميرة ومصر للمشروعات الميكانيكية ومطاحن ومخابز الاسكندرية واما بالنسبة للشركات التى ستباع لمستثمر رئيسى فهى ستيلكو وميتالكو والغازات الصناعية ونوباسيد والشرق الاوسط للورق ومصر للفنادق وبسكو مصر وايديال والعامة للخزف والصينى.

المستاجر يضع يده على قلبه هذه الأيام ومعه كل الحق، وهو ينتظر انتهاء الدورة البرلمانية بفارغ الصبر ويدعو الله ان تنقضي دون أن يقترب منها هذا التشريع الذي ينظم شئون العقارات القديمة، والعلاقة بين المالك والمستاجر للأغراض السكنية.

هل تلغى الحكومة توريث المساكن؟

شريف العبد




وخوف المستاجر وقلقه وذعره ليس من فراغ بطبيعة الحال، بل لأن الحكومة أعلنت انها بصدد التقدم بتشريع ينظم هذه العلاقة ويعيد التوازن إليها ومن هنا، فالمستاجر يسأل نفسه هل يمكن ان تغير الحكومة فلسفتها وتعيد حساباتها وموازينها، وتتقدم بتشريع يقضي برحيل ورثة المستاجر وترك الشقة المؤجرة لتعود إلى مالكها لأول مرة على مدى فترة امتدت إلى ثلاثين عاما أو يزيد، ليصبح هذا المالك حرا في التصرف فيما يملكه.

هذا التشريع الذي يدعو قطاع المستاجرين بألا يرى النور، بينما يتضرع قطاع الملاك بالتعجيل بإحالته إلى مجلس الشعب.. هذا التشريع من المرجح بالفعل ألا يصدر لمجرد زيادة الإيجارات تدريجيا، إنما أيضا سوف يستهدف الغاء الأبدية واستبدالها بعقد ايجار محدد المدة.. المرجح أن هذا التشريع لن يسمح بان يمتد عقد الإيجار من المستاجر إلى ابنائه ثم أحفاده ليظل ورثة المستاجر في العقار حتى يتهدم، بينما المالك يقف متفرجا.. الواضح أن الحكومة أصبح لديها فلسفة جديدة وفكر مختلف بشأن هذه القضية، فهي بدأت بالأراضي الزراعية، وقررت ولأول مرة بعد أربعين عاما أن يترك المستاجر هذه الأرض وأعطته مهلة خمس سنوات تنقضي في أكتوبر القادم، وأغلب الأراضي التي سوف تعود إلى مالكها يشغلها ورثة المستاجر وليس المستاجر نفسه، لأن عقودها كانت في الخمسينات والستينات.. وأيضا الحكومة، حينما سمحت بالتوريث مرة واحدة في عقود المحلات التجارية والورش وما إليها، إنما فعلت ذلك مستهدفة أن تضع حدا لمبدأ التوريث، بل وتوجه إليه ضربة في مقتل، ولو كانت الحكومة لاتقر هذا المبدأ لكانت قد اكتفت بزيادة الإيجارات فقط دون سواها.

والمتوقع كذلك أن تصدر الحكومة تشريعا لينظم السكن للأغراض المهنية، ولن تسمح أيضا من هذا المنطلق للطبيب أن يحتل ابنه عيادته بعد وفاته او حتى اثناء حياته، مادام العقد باسم الأب، وليس الابن، ونفس الأمر سوف ينطبق على مكاتب المحاماة والمكاتب الاستشارية لن تسمح الحكومة لهؤلاء المهنيين ان يتركوا مساكن لا يمتلكونها لينتفع بها ابناؤهم وربما احفادهم.

وإذا انتقلنا إلى الأغراض السكنية قد يقول البعض: إن الحكومة قد تتردد كثيرا قبل أن تقحم نفسها في حقل الألغام، لكن الواضح أن الحكومة - كما أشرنا - عازمة على الغاء مبدأ التوريث.. والتساؤلات تطرح وكيف تنقلب الأمور هكذا راسا على عقب بعد تاكيدات حكومية سابقة ومتكررة تقضي أن المستاجر باق وورثته باقون، لكن على الجانب الآخر يمكننا القول: إن لكل عصر اذانه فقد سبق أن اعلنت الحكومات السابقة انه لا مساس باسعار الخدمات الأساسية ومع ذلك ارتفعت، بل اشتعلت فاتورة الكهرباء لتصل إلى خمسة أمثال إيجار المسكن، بل ربما إلى عشرة أمثال، وأيضا طالما سمعنا تاكيدات حكومية سابقة انه لا تصفية للقطاع العام ولا بيع للقطاع العام، وأين القطاع العام اليوم لقد التهمته الخصخصة وجرى بيع شركاته الواحدة وراء الأخرى ولم يبق منه شيء.

إذن تاكيدات بقاء ورثة المستاجر إلى الأبد أيضا يمكن أن تتبخر ويصبح لا وجود لها لدواعي التغييرات التي تفرض نفسها، فما كان مالوفا أو مفروغا منه بالأمس قد يصبح مرفوضا في عالم اليوم.

ومن هنا فإن الحكومة مع تقديرها لحال أغلب قطاع المستاجرين، ويقينها بان هؤلاء الإغلبية في أشد الاحتياج إلى هذا التوريث ،وأن هؤلاء الورثة لا مكان لهم يمكن أن ينتقلوا إليه لضيق ذات اليد وللارتفاع الجنوني في أسعار المسكن البديل، مع علم الحكومة بهذا كله فإنها تجد نفسها في مازق ولا بديل لها سوى رفض العقد الأبدي وتحطيم هذه الأبدية، خاصة انه من الأسباب القوية أيضا لهذا الرفض هو أن بقاء الوضع على ما هو عليه جعل المستاجر وابناءه وأحفاده يحتلون جميعهم نفس الوحدة السكنية ولا أحد منهم يريد أن يتزحزح شبرا واحدا، والنتيجة هذا التكدس والاختناق الذي نعيشه ونعاني منه يوميا، والذي تبين للمسئولين اثره الخطير على سلوكياتنا وأيضا على الإنتاج، فالبشر المختنق المحشور من المغالطة أن نتصور أن تكون إنتاجيته بنفس مستوى من يعيش حياته بلا انحشار وبلا اختناق.

وإذا كانت الحكومة اليوم تركز في اهتمامها وحركتها على المدن الجديدة، فهي تشيد هذه المدن من أجل أن ينتقل إليها هذا البشر المختنق تنتقل إليها الأسرة ذات العشرة أو الخمسة عشر فردا ويعيشون جميعهم في شقة المالك التي قد لا تتجاوز سبعين مترا.. الحكومة تريد أن تفرغ العاصمة المختنقة والمدن الكبرى التي ضجت بهذه الزيادات السكانية ليبدا الاتجاه إلى المدن الجديدة، وليصبح اتجاها دون عودة ويبقى أن نتساءل ما هي صيغة تشريع المساكن المنتظر وإذا كانت الحكومة مثلا لن تسمح بتوريث العيادة أو الصيدلية أو مكتب المحاماة، فما هو المصير بالنسبة للأغراض السكنية ما هو مصير المستاجر الذي يحتل المسكن لغرض السكن والإقامة والمأوى دون سواها.

المؤكد انه في كل الحالات الحكومة لن تسمح بالتوريث الأبدي، ولن تسمح أن تظل الشقة في قبضة المستاجر وورثته إلى يوم القيامة

وقد يتم إعطاء مهلة يظل ورثة المستاجر بالمسكن يوفقون فيها أوضاعهم، وتوفيق الأوضاع يتفاوت والانزعاج والهلع المرتبط بهذه المهلة يتباين، فهناك مستاجر لديه الشقة، بل الشقق المغلقة التي يتركها للورثة، ولم يعد مطلوبا سوى فتح هذه الشقق بعد أن طال إغلاقها، وهناك المستاجر الذي لديه الأموال ولم يعد مطلوبا منه بعد الغاء التوريث سوى شراء شقق بديلة، وان كان ذلك سوف يؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعارمساكن التمليك التي أصبحت تمثل وحدها الضمان والأمان بعد أن انتهت اسطورة الإيجار القديم، وأيضا هناك المستاجر الذي لا حول له ولا قوة والذي يمثل الغاء الأبدية بالنسبة له حكم الإعدام ذاته، لأن ايجاد المسكن البديل هو بالنسبة له المستحيل بعينه.

ونعيد طرح السؤال ماذا بشأن هذه المهلة هل نقول مثلا: إن المهلة تكون خمسة عشر عاما منذ وفاة المستاجر؟ هناك ورثة يكون رب الأسرة المستاجر توفي منذ فترة طويلة قد تكون عشر سنوات أو يزيد، وبناء عليه يصبح باقيا لهم خمس سنوات أو أقل يتركون بعدها المسكن، وهؤلاء بطبيعة الحال يكونون ورثة تعساء وأسوا حالا من ورثة آخرين تكون وفاة عائلهم المستاجر حديثة.. وأيا كانت الصيغ، فهي في النهاية تعني مهلة طالت أو قصرت وبموجبها لن يظل ورثة المستاجر في المسكن إلى الأبد.

إن الحكومة تأخذ هذه الخطوة وهي مرغمة وليس أمامها طريق آخر، وربما تكون راغبة في أن يبقى المستاجر وابناؤه واحفاده لتوفر لهم الأمان والضمان لكن ما باليد حيلة.

إنها معادلة صعبة، وكان الله في عون حكومتنا وهي تتعامل مع هذه الأوضاع المتشابكة المعقدة كان الله في عونها عندما يصبح مطلوبا منها أن تضع حلولا لهذه الألغاز المحيرة، وتتقدم بتشريع يرضي كل الأطراف لكن ألم نصل إلى ما نحن فيه بعد أن تركنا هذه الأوضاع تتراكم وتبقى على ما هي عليه ووضعنا رءوسنا في الرمال.

مرة أخرى كان الله في عون الحكومة التي أراد لها القدر أن تتقدم بتشريع يمثل علاجا عمليا لأزمة تفاقمت واستفحلت، ولم يعد هناك بديل سوى إجراء الجراحة واستئصال الورم.

□□ في المؤتمر الدولي للبرلمانيين الشبان:

تداعيات السلام تسيطر على أعمال المؤتمر

رسالة رودس:

أحمد البطريق



في أحد المنتجعات السياحية الخالية من البشر في مثل هذا الوقت من السنة وتحديدا في جزيرة رودس أحدى جزر اليونان الإلفين وبعيدا عن قلب العاصمة اثينا بما يقرب من ٨٠٠ كيلو متر قطعتها الطائرة في وقت تجاوز الخمسين دقيقة تجمعت ثمانية وفود برلمانية لدول شرق البحر المتوسط بكل ما تحمله من تناقضات سياسية وفكرية وحضارية لتناقش العديد من القضايا المتعلقة بالديمقراطية والمرأة وكذلك الشباب في المؤتمر الاول للبرلمانيين الشبان والذي يعقد لاول مرة بناء على اقتراح ودعوة من المعهد الدولي للديمقراطية والبرلمان الهيليني «اليوناني» وفور وصول الوفد المصري لمطار الجزيرة قادما من اثينا خرج الوفد قاصدا محل اقامته المحدد له.. إلا ان السيارات تجاوزت المدينة المحدودة السكان «رودس» وواصلت سيرها في طرق تحفها الجبال من جانب والبحر من جانب آخر حتى اقتربنا من أحدى المنتجعات الخالية تماما من البشر باستثناء عدد محدود من العاملين هناك وبعض رجال الامن

تجدهم يقولون انكم بالفعل محظوظون !!

فالامطار توقفت واشعة الشمس عرفت طريقها للجزيرة بعد غياب طال اكثر من ستة اشهر!! واخذ اعضاء الوفد ينظر كل منهم للاخر ولسان حالهم يقول «احنا فين!!»

ثم يصعد كل منهم الى غرفته استعدادا لبدء أعمال المؤتمر في اليوم التالي.

واذا كانت المفاجاة الاولى قد أصابت اعضاء الوفود خاصة العربية المشاركة منها بسبب وجودهم في هذا المكان المنعزل عن الدنيا.. فان المفاجاة الثانية كانت من نصيب معدى المؤتمر وجدول اعماله حيث سيطرت قضية السلام وتداعياته في منطقة الشرق الاوسط على جدول الاعمال والذي حدد ثلاث قضايا اساسية للنقاش حول الديمقراطية والشباب ودور المراة ليجد المنظمون انفسهم امام امر لا مفر منه !!

ورغم غياب وفدين عربيين هما سوريا ولبنان عن المؤتمر.. الا ان الوجود القوي للوفد المصري والذي ضم الدكتور محمد عبد الاخر ونائب مطروح احمد رسلان والدكتور ايمن نور ممثل حزب الوفد ورجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار واللواء احمد حمدي مساعد الامين العام لمجلس الشعب كان له اكبر الاثر في طرح قضية السلام في الشرق الاوسط والتاكيد على ضرورة مناقشتها باعتبارها احدى اهم القضايا التي تؤثر على جميع دول شرق البحر المتوسط تنسيقا مع الوفدين الفلسطيني والاردني.

وان كان عضو الوفد الاسرائيلي البزار ساند برج وسفير اسرائيل باليونان قد حاولا جاهدين ايهام المشاركين بان ما يحدث في جبل ابو غنيم هو مجرد بناء في احدى شوارع المدينة لتوفير سكن للاسرائيليين والعرب.. فإن الوفد المصري ووفدي فلسطين والاردن قد تمكنوا من اقناع الحضور بان ما يحدث ماهو إلا استكمال لحلقات ارادت اسرائيل بها تطويق مسيرة السلام ولاحداث التغير الديموغرافي للمدينة «القدس».

فلقد كانت كلمة الوفد المصري في بداية اعمال المؤتمر هي المؤشر الذي يشير الى اتجاه الاحداث والفعاليات خلال الجلسات. حيث ركز فيها على قضية السلام في المنطقة مؤكدا على ان مصر تنظر بعين القلق لقطار السلام بمنطقة الشرق الاوسط والذي انطلق منذ السبعينات بمبادرة مصرية والذي قطع اشواطا ماكنا نتمنى ان تتعثر لاسباب تتصل بالمواقف الحزبية وتخل بطبيعة الالتزامات الدولية التي هي بحكم طبيعتها ينبغي ان تكون ثابتة ومستقرة لصالح المنطقة.

وجاء بالكلمة ايضا ان مصر تنظر للقدس بوصفها رمزا مقدسا للاديان السماوية والتي يجب إلا ينفرد أي طرف بتغيير ملامحها وبما يخل بالالتزامات الدولية والاخلاقية تجاهها وتجاه حقوق الاخرين.

وقد استعرض الوفد ايضا عملية التطور الديمقراطي التي شهدتها مصر مؤخرا والتعددية الحزبية والسياسية في البلاد مشيرا الى طبيعة تشكيل الوفد المشارك والذي يضم ممثلين عن الاغلبية واثنين من المعارضة.

ثم يختتم المؤتمر اعماله ليعقد بعد عامين في هذه الجزيرة والذي اثبت النواب الشباب بمشاركتهم الفعالة ان مصر افضل دائما.

على هامش المؤتمر

● مثلما حظى الوفد المصري بترحيب حار من جانب الاخوة اليونانيين كان هناك اهتمام غير عادي بالوفد التركي رغم استمرار المشكلة القبرصية التي يتصارع فيها الجانبان اليوناني والتركي.

● التشكيل المتوازن والمنضبط الذي وضعه الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب للوفد البرلماني المصري كان البداية الحقيقية للنجاحات التي حققها هذا المؤتمر.

● الدكتور محمد عبد الاخر هو الذي القى كلمة الوفد المصري والذي شارك في اعدادها بقية الاعضاء نال الاعجاب من الوفود الاخرى المشاركة لهدوئه الشديد وعدم انفعاله رغم سخونة المناقشات والمداخلات.

● احمد رسلان نائب مطروح والذي القى كلمة مصر حول دور المراة في المشاركة السياسية قال انه يمثل دائرة كبيرة كانت تمثلها من قبل نائبة في البرلمان.

● نائب الوفد ايمن نور والذي تولى مهمة المطبخ السياسي للوفد المصري المشارك والذي كان اكثر المتحدثين خلال جلسات المؤتمر قال تعقيبا على كلمة الوفد الاسرائيلي هم يقولون كيف يوقف بناء المساكن العملية السلمية.. ونحن نقول هل يعقل ان يتمسك الاسرائيليون ببناء تلك المساكن على حساب العملية السلمية ؟!

● الاسعار في اليونان لا تطاق.. لا يضاهيها إلا الاسعار في اليابان وعدد سكان اليونان ١٠ ملايين نسمة يتناقصون سنويا بنسبة كبيرة

● جزيرة رودس مقر المؤتمر تستقبل سنويا مليون سائح ولديهم خطة يجري تنفيذها لاستقبال ٣ ملايين سائح عام ٢٠٠٠.

● السفير المصري سمير سيف اليزل رغم اللقاء الذي تم مع الوفد المصري فور وصوله للعاصمة اليونانية اثينا حرص على الحضور لرودس للالتقاء باعضاء الوفد وتبادل الاراء حول الموضوعات المطروحة.

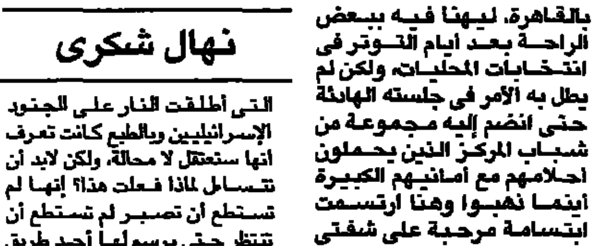
● عبد العظيم درويش مدير المكتب الصحفي بجريدة الاهرام باليونان ونبيل السيد مسئول العلاقات العامة للمكتب حرصا على استقبال الوفد منذ لحظة وصوله وحتى المغادرة للقاهرة

رسائل عاجلة



● الكاتب الكبير مصطفى امين.. رحلت عنا لكنك تركت هذا التراث الخالد لقد كان مشهدا مهيبا الذي التف فيه قراؤك ومحبوك وتلاميذك الذين يتشرفون بانتسابهم للمدرسة العظيمة التي انت ناظرها وضابط ايقاعها التف الجميع حولك يحملونك إلى مثواك الأخير والدموع تنهمر الخسارة فادحة والفاجعة تحتل مكانها على الوجوه.. لقد بكاك المواطن البسيط الذي طالما ساندته ووقفت إلى جانبه وجعلت من قضاياه المصيرية شاغلك الشاغل لم يكن غريبا أن تحظى بهذه الشعبية الجارفة والرصيد الضخم من حب الناس فهذه الشعبية لم تتولد ابدا من فراغ لقد رحلت عنا لكنك سوف تبقى في قلوبنا وعقولنا والعمالقة لا يموتون.

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء هناك من يؤكد أن الزيادة السكانية هي التي تقف حائلا دائما أمام التنمية في بلادنا وها انت قد شاهدت التجربة الصينية على الطبيعة ورأيت بعينيك الطفرة التي تحققت ومعدلات النمو التي جاوزت ٨٪ رغم أن عدد السكان عندهم يجاوز كل تصور فإذا لم تكن الزيادة السكانية هي العقبة فما هي العقبة إذن يا سيادة رئيس الوزراء، كلنا ثقة انك بمجرد عودتك سوف تضع يدك على هذا الداء وتقضي عليه وأيضا على المتسببين فيه مادمت قد تبينت أن الزيادة السكانية بريئة أو على الأقل ليست وحدها التي تعوق الحركة التنموية وليست وحدها التي تهدد جهود الحكومة.



انتفاضة الأحزاب

نهال شكرى

انتشرت السحب الكثيفة من الأدخنة المتصاعدة من اكواب الشاي السوداء والسجائر المتعددة الألوان، وقد رسمت هذه السحب ملامح معركة شديدة وهو الأمر الذي استطاع أن يلمحه أحد مرشحي الحزب الوطني الفائزين في انتخابات المحليات، حيث تخير موقعا نائيا في أحد مراكز الشباب في أحد الأحياء الشعبية

بالقاهرة، ليهنا فيه ببعض الراحة بعد أيام التوتر في انتخابات المحليات، ولكن لم يطل به الأمر في جلسته الهادئة حتى انضم إليه مجموعة من شباب المركز الذين يحملون احلامهم مع أمانيهم الكبيرة أينما ذهبوا وهنا ارتسمت ابتسامة مرحبة على شفتي نائب المحليات الوطني محييا مشجعيه، والذين تدفقت من أفواههم التساؤلات المتوهجة واحدا تلو الآخر وكلها لا تدور حول شئون داخلية او كما نسميها هموم الوطن ولكنها هموم من نوع آخر تعجب لها النائب الجديد.

انتشرت التساؤلات وانسابت حتى احس بها تملأ المكان من حوله وتحاصره وكلها تساؤلات حول القضية الفلسطينية وما هو دور الشباب المصري حيالها وما هي توجيهاته لهم؟ إنهم يريدون عمل الكثير يريدون مساندة أشقائهم في فلسطين يودون أن يواصلوا معهم انتفاضة الحجارة أو انتفاضة الحلم، كما يقولون يريدون أن يحطموا مشاعر اليأس والمرارة والإحباط وهنا يشعر النائب بالحرج ولكنه لابد له من الحديث فيقول: لقد استنكرنا ما يجري على أرض فلسطين وأن الرئيس مبارك لا يتوانى عن المساعدة السياسية والمساندة في كل موقف وسنستمر في هذه السياسية، وهنا ظهرت نظرة على الوجوه الشابة والتي اجاب بعضها على الفور إننا نشكر للرئيس مبارك موقفه الوطني الدائم، ولكننا نتحدث عن الشعب، نتحدث عن الشباب ولابد أن يكون لنا دور فيما يجري إننا نراقب الأحداث هناك ونستمع إلى الإذاعات وفي تساؤل مرير ألم تسمع عن السيدة التي أطلقت النار على الجنود الإسرائيليين وبالطبع كانت تعرف انها ستعتقل لا محالة، ولكن لابد أن نتساءل لماذا فعلت هذا؟ إنها لم تستطع أن تصبر لم تستطع أن تنتظر حتى يرسم لها أحد طريق المقاومة لم تستطع أن تتوقف لتستمع إلى قول أحد بكيفية التعبير عن المها وثورتها تجاه التجاوزات التي تقع في جبل أبو غنيم أعظم المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية وعندما يصل الأمر إلى تهديد للمسجد الأقصى تهون الروح ولا يبقى في العمر إلا لحظة حتى لو كانت لحظة الانتحار مع رفع الصوت بالثورة والرفض ولم يستطع النائب أن يجيبهم وفي هذه اللحظة ظهر زميل له يلوح له قائلا: هناك اجتماع وتعليمات من قيادة الحزب الوطني فانتفض متسائلا: أية تعليمات؟ ويجيبه الصديق لقد قررت الأحزاب السياسية المصرية جميعها عقد مؤتمر موسع في ٢٤ أبريل الحالي في مقر حزب الوفد، تعبر فيه عن رفضها لما يجري على أرض القدس.

وهنا صاح الجميع مهللين جاء الفرج لابد لنا أن نذهب جميعا حقا قد لا تجدي الكلمات وحدها، وقد لا يجدي الغضب الصامت، ولكن لابد لنا أن نسمع العالم صوت الانتفاضة الشعبية المصرية، صوت الثورة والاستنكار لم يحدث صوت الغضب والرفض يكون اقوى عندما تعلو أصواتنا إلى جانب أصوات أشقائنا في القدس وليسمع العالم صوت الشعب وصدق من قال قد تهون الأرض إلا موضعا ويهون العمر إلا لحظة.

قضية أمام البرلمان:

توحيد التشريعات لتحقيق العدالة!

عبد الجواد على

تناقض غريب ومثير للحيرة، ذلك الذي كشفت عنه شكاوى المواطنين إلى لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب، لأن هذا الأمر يتعلق بالقرارات الوزارية والقوانين الخاصة بالبناء، فيما يخص تعلية المباني وقيود الارتفاع ولغرابة الموضوع وطرافة الأمر الواقع في شأنه، فإننا نقدمه إلى لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن باعتبارها صاحبة الاختصاص في هذا الشأن لكي تتبناه بالدراسة وتبدي رايها فيه بالحلول التي يمكن أن تحقق العدالة بين المواطنين.

محمد محمود

والظاهرة يكشفها الواقع من خلال مشاهدة عقارات حديثة تم إنشاؤها في مناطق العمران الجديدة بمختلف المدن المصرية، حيث يسهل مشاهدة تباين حاد في ارتفاعات المباني تتراوح بين عقارات ترتفع عشرين طابقا والأخرى لا تزيد على أربعة طوابق وقد جاء هذا التناقض نتيجة المخالفات في البناء، فالقانون في هذه المناطق ويدعمه في ذلك القرارات الوزارية يقضي بأن ارتفاعات البناء لا تزيد على أربعة طوابق، ومع ذلك حدثت مخالفات وكانت نتيجتها ظهور عمارات تزيد على عشرين طابقا.

وإلى هنا قد يبدو الأمر عاديا ولا غرابة فيه من كثرة ما يقع في هذا المجال من مخالفات، ولكن الغريب في الأمر أن المخالف قد حصل على صك رسمي ليهرب بمخالفته تحت دعوى أن إزالة الأدوار المخالفة تمثل خسارة قومية ، ولا تسهم في حل أزمة الإسكان أما للمواطن الذي التزم بالقانون واحترم مواده وحماه من الاختراق وقام بتنفيذ ما يريده القانون وهو الالتزام ببناء أربعة طوابق فقط فهو الذي يتعرض الآن لعقاب القانون نفسه، إذا ما أراد أن يقيم طوابق أخرى كتعلية أسوة بجاره الذي خالف القانون وفلت من عقابه بعد أن أصبحت حوائط مبناه تسد على هذا الجار منافذ الشمس والهواء.

ويتساءل أصحاب هذه الشكاوى عن موقف السلطات المختصة بالأحياء أو الإدارات الإسكانية التي تغاضت عن المخالفين وسمحت لهم بدخول المرافق والخدمات إلى عقاراتهم، وهي نفسها التي تحجبها الآن عمن يطالبون بالمساواة في هذا الحق؟

ومن الملاحظ أنه لا يوجد عقار تمت تعليته بترخيص صحيح وحدث به خلل أو انهيار و انما تنهار العقارات التي قام ملاكها بتعليتها وزيادة أدوار عليها بدون ترخيص في ظل وجود عيوب فنية بالعناصر الإنشائية مما تسبب في حدوث انهيار لبعض هذه العقارات وهذه الفقرة مقتبسة بنصها من إحدى هذه الشكاوى.

وتحقيقا لمبدأ العدالة والمساواة أمام القانون فإن أصحاب هذه الشكاوى يعرضون تصوراتهم لعلاج هذه المشكلة، حيث يمكن تلخيص الحل في السماح للمواطنين الذين حصلوا على ترخيص بالبناء في ظل القانون ٢٥ لسنة ١٩٩٢ (أصحاب المباني المنخفضة) بالتعلية في حدود الارتفاعات المسموح بها في ظل القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٦، وذلك بعد التأكد من سلامة العناصر الإنشائية للمبنى بمعرفة مهندس استشاري تختاره الجهة الإدارية المختصة على نفقة المالك.

وبعد.. هذه هي المشكلة والتصور المقترح لحلها لعل لجنة الإسكان والتعمير تقوم بدراستها دراسة علمية تسهم بدور في رفع المعاناة عن المواطنين.

ومضات

● لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن مطالبة بحكم مسئوليتها الشعبية بدراسة المذكرة التي تقدم بها نواب محافظة جنوب سيناء بشأن تمليك الأراضي للمواطنين واضعي اليد عليها والذين قاموا باستصلاحها واستزراعها في منطقة رأس سدر، لوضع حد للنزاع القائم بشأنها من قبل وزارة التعمير، ووزارة السياحة من جانب وهؤلاء المواطنين من جانب آخر.

● تلقت لجنة الثقافة في مجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي مجموعة كبيرة من رسائل المواطنين الغيورين على الحركة الأدبية في مصر، يحذرون فيها من محاولات تجري في الخفاء لنقل هذه الحركة إلى مناطق مجاورة أخرى يسهل فيها اختراق المجال الأدبي العربي لغزوه فكريا بهدف تدمير الهوية الثقافية للأمة العربية.

● اقتراح يحتاج إلى دراسة... ذلك الذي طرحه الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس لجنة السياحة والثقافة بمجلس الشورى ووزير التعليم الأسبق، ويقضي بأن تركز الأبحاث العلمية في مصر على استنباط أو ايجاد مصادر جديدة للطاقة للحد من استنزاف الثروة البترولية والحفاظ عليها لصالح الأجيال المقبلة.

● منذ سنوات طويلة والمأذونون الشرعيون يسعون لإنشاء نقابة لهم ترعى شئونهم وتحميهم وترعاهم صحيا واجتماعيا وقد جاء الاقتراح المقدم بمشروع قانون من النائب محمود الفران لإنشاء هذه النقابة خطوة هامة على هذا الطريق وتحقيق هذا الحلم.

● إذا كان عبد الفتاح عبد العزيز ممثل أصحاب مطاحن القطاع الخاص يشكو مر الشكوى في اجتماع اللجنة البرلمانية من أن نشاط هذا القطاع يتعرض للضربات بالسياط من كل جانب حتى وصل الضرب تحت الحزام على حد قوله، فلماذا يرفض الغاء عقود هذا النشاط.

المؤيد والمعارض لاتفاقية الدواء

أحمد الغمرى

عقدت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر اجتماعا لمناقشة آثار تطبيق اتفاقية التريس على صناعة الدواء في مصر.

في بداية الاجتماع تحدث الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية، فأكد أن اتفاقية التريس ستلحق أضرارا بالغة بصناعة الدواء في مصر وانه لابد من التمسك بالمهلة الممنوحة للدول النامية، والتي ستنتهي في عام ٢٠٠٥.

وأشار إلى أن الوعود التي تقدمها الشركات متعددة الجنسية هي وعود كاذبة، وأوضح أن اتفاقية التريس تتكون من ٧٣ مادة تمنح المادة رقم ٧٠ منها الحماية لبراءات الاختراع مدة ٢٠ سنة قابلة للامتداد إلى ما لا نهاية، كما تطبق على بعض الأدوية المتداولة حاليا، والتي لم تنته فترة حمايتها.

وطالب الدكتور برهان إسماعيل رئيس مجلس إدارة شركة ابيكو بتدخل مجلس الشعب لإلزام الحكومة بمخاطبة منظمة التجارة العالمية (الجات) لطلب منح مهلة الـ ٤ سنوات لتطبيق اتفاقية التريس موضحا أن هذه المهلة لا تمنح تلقائيا، ولكن لابد من التقدم رسميا للحصول عليها ويجدد هذا الطلب كل ٤ سنوات.

وأكد الدكتور محمد صلاح الدين رشدي نائب رئيس مجلس إدارة شركة فايزر أن اتفاقية التريس لا تطبق على أي مستحضر يجري تداوله وانما على الأدوية التي سيتم اكتشافها لاحقا لذا لا نستفيد ونتقل التكنولوجيا لبلادنا مادمنا لن نستطيع أن نقتحم مجال ابحاث الدواء بتكاليفه الكبيرة وأكد الدكتور حسام لطفي مدير شركة ابيكو ورئيس لجنة الصحة والدواء في غرفة التجارة الأمريكية أن الاتفاقية لن تطبق بأثر رجعي أي على المستحضرات المتداولة حاليا وإنما تدعم البحث والتطوير في مجال الدواء.

أما الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء فقد هاجم الاتفاقية بكل الشدة، وأعلن عن عدم تعاطفه مع أي مجلس متعدد الجنسية على غرار مجلس الرئاسة المصري - الأمريكي وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي أصبح أسيرا لجماعات الضغط الصهيوني وأن جميع سياساته تهدف إلى سيادة إسرائيل وإذلالنا كعرب مؤكداً أن أمريكا لا يمكنها مساعدتنا على حساب إسرائيل ورفض أي محاولات للمشاركة بيننا وبين الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلق الدكتور نجار شعراوي نائب رئيس مجلس إدارة شركة جلاكسو على ما أثير من أن هناك آثارا سلبية ستقع على صناعة الدواء وعلى صحة المواطنين في حالة سرعة تطبيق التريس وأكد أن المشاركة بين شركاتنا المحلية والشركات متعددة الجنسية ستجعل صناعة الدواء في مصر أكثر قوة وأكثر تنافسا على المستويين الإقليمي والعالمي، كما أن التريس ستقوم بنقل التكنولوجيا الحديثة إلى الشركات المحلية ونفى تماما أن التريس سيوجد احتكارا من صناع الأدوية الأجنبية، وأكد الدكتور شعراوي أن جميع دول العالم وقعت وطبقت لاتفاقية التريس فيما عدا مصر والهند والأرجنتين.

وعلق نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد، مؤكدا أن مصر ستظل عنصرا جاذبا للاستثمارات، وذلك بقوتها وسكانها وخبراتها وامكاناتها، مشيرا إلى أن مصر بها ١٢٥ ألف طبيب يعادلون ثلاثة أضعاف عدد الأطباء في جميع انحاء الدول الغربية، ولن يؤثر في ذلك تطبيق التريس أو عدم تطبيقها وهاجم سياسة وزارة الصحة في تسعير الدواء مؤكدا انها تضع أسعاراً مغالى فيها للأدوية الجديدة وطالب نقيب الأطباء بإنشاء مجلس دواء عربي يكون بمثابة قوة ضغط وكيان مستقل يتعامل مع الدول الكبرى والشركات متعددة الجنسية.

وطالب الدكتور مصطفى قويدر وكيل لجنة الصحة بمجلس الشعب بعدم تطبيق الحماية الفكرية في مجال الدواء الذي يمس حياة البشر بشكل مباشر.

وأكد الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية أن هناك العديد من الدول التي تطالب بإلغاء اتفاقية التريس والعودة لاتفاقية بون سنة ١٩٧١ والتي تقر أن الدواء شيء مهم للبشرية لايجب حمايته، كما أكد أن المهلة لها منطقها وأن الـ ١٢٣ دولة التي وافقت عليها كان بضغط من الدول الكبرى.

دعما للانطلاق الاقتصادي

خالد الديب

ما أكثر الدلائل التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك - أن الانطلاقة الاقتصادية في مصر سوف تؤتي ثمارها.

فبينما يواصل الدكتور الجنزوري تنفيذه لتعليمات الرئيس مبارك بمواصلة الجهود والزيارات على الصعيدين العالمي والمحلي من أجل دفع عجلة الإنتاج وجذب المزيد من الاستثمارات إلى مصر، تواصل الجهات التشريعية في مصر العمل على قدم وساق لإعداد تشريعات تناسب المناخ الاقتصادي وتزيل العقبات التي قد تقف حائلا في وجه الاستثمار، وذلك تمهيدا لدراستها داخل أروقة الحكومة، ثم إحالتها إلى مجلس الشعب قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية.

وصرح المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بأن اللجنة تواصل العمل ليل نهار، وتستعين بخبراء التشريع في مختلف المجالات وستظل في حالة انعقاد مستمر لانجاز جميع المشروعات التي ترد من الحكومة، وانتظارا إلى ما يتم الانتهاء منه من جانب الحكومة.

ما هي المشروعات التي تعد الآن داخل الحكومة؟

- يجيب المستشار الدكتور عصام أحمد مقرر اللجنة العليا للتشريع وممثل الحكومة في اجتماعات اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن اللجنة العليا للتشريع تعكف حاليا برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على دراسة عدة تشريعات تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب، ومنها مشروع قانون بشأن حماية الاقتصاد القومي من أضرار الدعم أو الإغراق والزيادة المفاجئة في الواردات، وذلك أخذا بما استقرت عليه مفاوضات أوروجواي بشأن حرية التجارة وحمايتها والتزامها بقيم المنافسة العادلة.

وفور انتهاء اللجنة من مشروع قانون التجارة شكل المستشار وزير العدل عدة لجان نوعية للبحث في تعديل وتبسيط القوانين القائمة المكملة لقانون التجارة، والتي يصل عددها إلى ٢٣ قانونا حتى تتواكب مع الأفكار الجديدة من آليات تحكم السوق المفتوحة وعولمة الاقتصاد وحرية التجارة، وحتى ينبع النشاط التجاري سواء في قانون التجارة أو في القوانين المكملة له من نبع واحد، وفكر موحد يستهدف تحقيق الأهداف السابقة، وهي اللجان الخاصة بالوكالات التجارية والاقتصاد والعلامات والأسماء التجارية وبراءات الاختراع والدفاتر والبيوع التجارية، والغرف الصناعية والتجارية وتنظيم مهنة المحاسبة والمحال التجارية وتنظيم أعمال البورصة وسوق المال.

وتدرس اللجنة في اجتماعاتها المقبلة ما انتهت إليه اللجان التشريعية الدائمة والنوعية بإدارة التشريع بوزارة العدل من بعض التعديلات في القوانين القائمة التي تستهدف تبسيط الإجراءات عدالة ناجزة في أسرع وقت ممكن، وتحقيق الفاعلية في تناول القضايا المدنية والتجارية، وفي مقدمة هذه التشريعات التعديلات المقترحة على الأحكام الخاصة بالطعن بطريق النقض في المواد المدنية والتجارية بما يحقق تيسير إجراءات نظر هذه الطعون وسرعة الفصل فيها، والتعديلات المقترحة على قانون الإجراءات الجنائية بما يحقق حسم الدعاوى الجنائية في أقل وقت ممكن بما لا يخل باعتبارات العدالة والجلسات السابقة للدعاوى الجنائية المتلبس بها.

بالإضافة إلى التعديلات المقترحة على قانون المرافعات المدنية والتجارية، ومنها إنشاء نيابة متخصصة للدعاوى المدنية تشكل مرحلة سابقة على اللجوء للمحاكم بحيث تعد الدعوى للفصل فيها أو تنهي الدعوى أمامها، والتعديلات المقترحة على قانون إجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية لتحديثها نظرا لوضعها منذ عام ١٩٣١.

وأضاف الدكتور عصام أحمد انه قد تم إنشاء لجنة بإدارة التشريع بوزارة العدل تتولى مراجعة القوانين القائمة ومشروعات القوانين المقترحة مع أحكام اتفاقية الجات، لتتفق مع الالتزامات التي تقع على عاتق مصر بعد الانضمام إلى هذه الاتفاقية، وحتى لا تقع عليها المسئولية الدولية.

كما انتهت اللجنة العليا للتشريع مؤخرا ببحث تعديل المادة ٥٣٢ من قانون الإجراءات الجنائية واعتبار هروب المحكوم عليه للخارج مانعا يوقف تقادم العقوبة حتى لا يفلت الجاني بثمرة جريمته، كما انتهت من تعديل لقانون التحكيم يقضي بسريان أحكامه على منازعات العقود الإدارية إذا اتفق على ذلك.

● كما انتهت اللجنة أيضا من إعداد مشروع قانون المناقصات والمزايدات استجابة للمتغيرات المالية والاقتصادية والاتجاه إلى آليات السوق وتهيئة المناخ لقطاعات جديدة للاستثمار، وحرصا على رسوخ الشفافية في المعاملات الخاصة في المناقصات والمزايدات وإيجاد قواعد تتسم بالمرونة والسرعة في إجراء المناقصات والمزايدات، وقد وجد المشروع طريقه إلى مجلس الوزراء.



صندوق الاستثمار الأول

توزيع دورى ربع سنوى

زيادة رأس مال الصندوق إلى ٤٠٠ مليون جنيه مصرى

عن طريق إصدار ١٠٠٠٠٠ وثيقة جديدة

صندوق الاستثمار الثانى

نمو رأسمالى

زيادة رأس مال الصندوق إلى ٣٠٠ مليون جنيه مصرى

عن طريق إصدار ١٠٠٠٠٠ وثيقة جديدة

سعر الاكتتاب اليوم الأربعاء ٢٣ أبريل ١٩٩٧

الصندوق الأول	الصندوق الثانى
١١٧٨,٣٦	١٧٤٣,٥٥
جنيها مصريا	جنيها مصريا

★ يتم الإعلان عن سعر الاكتتاب يومى الأحد والأربعاء من كل أسبوع.

★ الحد الأدنى للاكتتاب وثيقة واحدة ولا يوجد حد أقصى للاكتتاب سواء للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين طبقا لموافقة الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ٤ فبراير ١٩٩٧.

★ يتم قبول طلبات الشراء بأولوية الاكتتاب بجميع فروع بنك مصر.

★ يتم إغلاق باب الاكتتاب فور بلوغ الحد الأقصى لرأس مال الصندوق (بدون تخصيص).

اكتتب الآن
فى جميع فروع بنك مصر

مركز الصناديق

١٥٢ شارع محمد فريد - برج بنك مصر تليفون: ٢٥٦٢٩٣٩ / ٢٥٦٢٨٨٠ - فاكس: ٢٥٦٢٥٥٢ / ٢٥٦٣٦٦٢

Internet:www.bankmisr.com.eg



إعلان كوبنهاجن
«الرأى» و«الرأى الآخر»

تتنوع اتجاهات مقالات اليوم التي تتناول موضوع اعلان كوبنهاجن من زوايا مختلفة. وننشر وثيقة جاءتنا بالفاكس أقرتها اللجنة التنفيذية العامة لـ «حركة السلام الآن» الإسرائيلية في ٧ أبريل ١٩٩٧. وفيها تحديد رؤيتها وموقفها معاً تجاه «التسوية الدائمة بين إسرائيل وفلسطين»، وقامت بنشرها في الصحافة الاسرائيلية ☐

القضية بين «أوسلو» و«كوبنهاجن»

د. مصطفى الفقي

تابعت - مثل غيري - تلك الحوار الذي امتد في الاسابيع الماضية، وتحول الى جدل عنيف أحيانا حول «اعلان كوبنهاجن» الذي وقعته مجموعة من المثقفين العرب والاسرائيليين في دعوة مشتركة من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط. وقد جاء دوري كمراقب من بعيد لما جرى كي اطرح تصوري، لا كشريك في الحوار أو طرف في الجدل، ولكن من خلال رؤية موضوعية كاملة ومنظور قومي شامل، فأسوق في هذا الشأن الإعتبارات التالية:

■ الاعتبار الأول:

إن لغة التخوين وتحويل الاختلاف في الرأي من مستواه الموضوعي الى جانبه الشخصي هي أمور مرفوضة ولهجة عفا عليها الزمان. فالمواقف تتجدد، والظروف تتطور، كما أن حركة التاريخ تدفع الى التغيير نحو الأفضل وفقا لظروف الزمان والمكان. فالذين ينتقدون «لطفي الخولي» ومن معه إنما يقعون تحت طائلة نفس الانتقاد على الجانب الآخر. فالحقيقة ليست حكرا على «توجهات لطفي الخولي»، أو مواقف سعد الدين وهبة، أو نظرة أحمد حمروش، ولكنها قد تكون في النهاية قاسما مشتركا لمحصلة رؤيتهم جميعا تجاه الموضوع الواحد.

■ الاعتبار الثاني:

إنني ازعم أن لطفي الخولي - وهو واحد من ألمع مفكرينا المعاصرين - يتمتع بحيوية متجددة في الفكر والثقافة قد يتطلع اليها غيره، وما الاتهام المتكرر له بالتغير في مواقفه، والتحول عن أفكاره الا تأكيد لما نقول. فالحمقى وحدهم هم الذين لايتغيرون وتبدو الرؤى أمامهم راكدة كالمياه الآسنة، عاتية كالأصنام الصماء. هل غابت عنا في تاريخ الفكر الإنساني كله روح التجديد لدى أصحاب الفلسفة ورواد المعرفة، بدءا من «شيشرون» مرورا بابن المقفع وأبي العلاء، ووصولا الى «روجيه جارودي».

كما أنني أقرر في الوقت ذاته ان صلابة رجل مثل سعد الدين وهبه تستهويني. وأن استمرارية مناضل مثل احمد حمروش تنال اعجابي. فالمسألة في النهاية موضوعية الإطار والمحتوى، وليست بأي حال خلافا ذاتيا، أو تراشقا شخصيا.

■ الاعتبار الثالث:

لم يكن الحديث عن اعلان «كوبنهاجن» واردا الا بعد أن أصبح اتفاق «أوسلو» قائما ورغم نسبة الحنين الى عاصمتين في الشمال الأوروبي، إلا ان اختلاف التوقيت يجعل عنصر المواجهة غائبا. ففي الوقت الذي بدأت فيه «أوسلو» الاحتضار، جاء ميلاد «كوبنهاجن» في ظروف تراجعت فيها مسيرة السلام، واشتد عدوان «نيتانياهو» على مسيرته. وعندئذ تحول الموقف الى رفض «الكوبنهاجن» بحكم المستجدات على مسار التسوية السلمية في العام الأخير. وفي الوقت ذاته مبرراً لفلسفة «كوبنهاجن» لدفع المسيرة المتعثرة، والضغط من أجل استعادة روح الأمل المفقود والسلام الضائع.

■ الاعتبار الرابع:

إن الذين يربطون بين إعلان «كوبنهاجن» ومسألة التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل، يجدون مبررهم في حقيقة أن الحوار الثقافي مع العرب هو مطلب عزيز لإسرائيل، في وقت تقف فيه الجامعات والنقابات والاتحادات في الوطن العربي عموماً وفي مصر خصوصاً - وهي أول من وقع، ولكنها ليست أول من طبع - ضد ذلك النوع من العلاقات مع الدولة اليهودية خصوصا في هذه المرحلة. فلو ان اعلان «كوبنهاجن» قد تم توقيعه في نهاية ١٩٩٥ أو بداية ١٩٩٦ لما لقي من الرفض له والهجوم عليه مثل ذلك الذي لقيه في بداية ١٩٩٧.

فكما أن الظروف تسمح بتطور الأفكار وفقا لتغير المواقف، فإنها أيضا تدعو الى المراجعة تحت تأثير ظروف جديدة. فالعناد قد يكون مطلوبا في ميادين القتال. كما أن الصلابة تقترن حتما بالمبادئ، ولكن السياسة شيء اخر، فهي لاتعرف غالباً المكابرة. ولكنها تستوجب أحياناً المرونة. كما انها لاتحتم الإصرار المستمر، ولكنها تستدعي النظرة الشاملة مع وعي عميق بالتاريخ وإدراك مستنير للحاضر واستشراف واعد للمستقبل.

■ الإعتبار الخامس:

إن الرافضين لإعلان «كوبنهاجن» يعطونه من حيث لا يدركون أكبر من أهميته وأضخم من حجمه. فهم يظنون ان التوقيع على تلك الوثيقة سوف يصنع سابقة تستخدمها اسرائيل عند اللزوم، وهذا قول مردود عليه. فالوثائق والقرارات هي آخر مايجري احترامه في الصراع العربي - الاسرائيلي، والتاريخ القريب خير شاهد على ذلك.

كما أن بعض مؤيدي «كوبنهاجن» يستغرقون على الجانب الآخر في تهويمات لايعيرها صانع القرار التفاتا، مع «تخريجات» لا يلتفت اليها الساسة في أغلب الاحيان.

إن باب الاجتهاد الفكري مفتوح بشرط الا يمس المبادئ، التي تم القبول العام بها. كما أن اتساع الرؤية يؤدي الى تدفق الحركة التي تكتسح في طريقها مسلمات تحتاج الى مراجعة ومقولات تستوجب اعادة النظر. فنحن نكتشف كل يوم أن كثيرا مما تلقيناه من وقائع الماضي وأحداث التاريخ، هي في مجملها تعبير عن الخطأ الشائع، أكثر من تعبيرها عن الحقيقة المؤكدة ونحن هنا في الشرق الأوسط - وعاء الأساطير الفكرية والأصنام السياسية والخرافات الاجتماعية - أحوج من غيرنا بالبحث الموضوعي حول الأصول والتنقيب العقلاني عن الجذور والصراع العربي - الاسرائيلي يحتاج الى النفس الطويل، والبصيرة الواعية، والرؤى المتجددة. فلو استعادت «أوسلو» عافيتها فإن «كوبنهاجن» سوف تقوى بها .. فلا يمكن البحث في الأمور المجردة، أو إغفال الظروف المتغيرة. لأننا نعيش عصراً يستحيل فيه حجب كل الحقائق بعض الوقت أو حجب بعض الحقائق كل الوقت. إنه عصر يحتاج الى فراسة في الفكر، ورجاحة في العقل، وحصافة في القول.. فالخصم يستخدم أساليب يحيل بها الى سراب ويجهض معها عناصر الثقة. ويشد الأنظار عن الأهداف الكبرى الى تطلعات مرحلية وغايات قصيرة المدى تعتمد على رؤى وقتية دون النظر الى الآفاق النهائية .. إن الطريق الطويل يحتاج الى أولي العزم ممن يملكون عبقرية الفرز الانتقائي بين الثوابت والمتغيرات، بين مايجب التمسك به والحرص عليه، وبين مايمكن التخلي عنه ومناقشة جدواه، ولن يتم ذلك الا في اطار موضوعي يجعل المسافة قصيرة بين الفكر والسياسة.. بين الوعي والرؤية .. بحيث تصبح (نعم) صوابا يحتمل الخطأ، كما تتحول (لا) الى خطأ يحتمل الصواب. إنها مقولة خالدة لإمام مجتهد شارك في وضع أسس الفقه الاسلامي، وأسهم في شرح شريعته الباقية ☐

[كاتب هذا المقال، مثقف مصري بارز]

لماذا ارتفع الصوت هذه المرة؟

د. علاء الدين القوصي

كان لتوقيت انعقاد لقاء «كوبنهاجن» وللابسات التي احاطته والاتجاهات السياسية لبعض المشاركين فيه الأثر الاكبر في ارتفاع الصوت والنغمة في الضجة الإعلامية التي تلت هذا اللقاء الذي لم يكن الأول ولن يكون الأخير من نوعه. فقد انعقد هذا اللقاء مطالبا بالسلام بين شعوب المنطقة في وقت فشلت فيه قياداتها في التوصل إلى حد أدنى من التفاهم، لسبب رئيسي وهو وصول الليكود للسلطة بزعامة نيتانياهو الذي يمثل الشخصية اليهودية المتعصبة المتطرفة وبرغبة مؤكدة في إلغاء كل ما سبق أن تعهدت به الحكومات السابقة. على أن هذه الضجة كانت فرصة طيبة لتوضيح العديد من الأمور في مسألة العلاقة العربية - الإسرائيلية بما لابد وأن يكون له اثره على النظرة السياسية لها. خاصة من بعض «المترددين» الذين أوضحت الضجة انهم ليسوا بالكثرة التي كان البعض يعتقدها. وفي هذا المقال أود أن أوضح رأيي في أهداف لقاءات مثل لقاء «كوبنهاجن» من واقع ما كتب عنه ومما لمسته من احتكاكي المباشر بالشخصية اليهودية والإسرائيلية في العديد من البلاد التي عشت فيها والتي ساعدتني على أن اكون صورة واقعية للشخصية اليهودية ونظرتها للعديد من الامور وأهمها: السلام مع العرب. الشخصية العربية. كيفية تشكيل العلاقة العربية - الإسرائيلية. مستقبل الشرق الأوسط من منظور التاريخ البعيد والحاضر والمستقبل الذي يجب أن يفرض على هذه المنطقة.

وفي تصوري أنه برغم مساتم على طريق المصالحة بين اليهود والعرب فإن هناك فارقا بعيدا بين مفهوم الطرفين لهذه المسائل التي لن يعني قبول العرب للمفهوم اليهودي سوى تنازلهم عن مفهومهم الخاص بها. وهو مايسعى إليه اليهود بكافة الوسائل والحيل (التي تشمل عقد لقاءات كلقاء كوبنهاجن) ويعتقدون أن القوة والأمر الواقع والزمن كفيلان بإحداثه يوما مايرى معظمهم أنه اقترب إن لم يكن قد حل بالفعل. كذلك فإنه برغم ماتحقق من مصالحة بين بعض الحكومات العربية والإسرائيليين، فإن نظرة أغلبية شعوب كلا الطرفين للآخر لم تتغير كثيرا للعديد من الأسباب والاختلافات التاريخية والعقائدية التي تحتاج إلى جهد بالغ ووقت طويل واقتناع شعبي كبير لتغييرها، الامر الذي يصعب تخمين توقيت حدوثه. النقطة الاولى من نقاط الخلاف في نظرة الطرفين لعلاقتهم هي «نوعية» السلام المطلوب. فبينما يرى العرب انه «السلام العادل والشامل المتكافئ»، فإن معظم اليهود يصرون على أنه لابد وأن يكون سلام «ردع وقوة» نفرضه وتلغيه حينما نشاء، كما ذكر من يعتبره البعض يهوديا معتدلا وهو اسحق رابين. كذلك فإنه في نفس الوقت الذي استطاع بعض العرب أن يقتنع بإمكانية التعامل مع الشخصية اليهودية في ظل سلام عادل، فإن معظم اليهود مازالوا ينظرون إلى الشخصية العربية بنظرتين متناقضتين: إحداهما يحكمه تخوف وتوجس تاريخي كبير. والأخرى التي يتفننون في تصويرهم لها علانية وإيحاء في وسائل إعلامهم الإسرائيلية والأمريكية، هي الشخصية الهمجية المتخلفة التي لاتنثني إلا القوة ولاتستجيب إلا السوط ولاتهوى إلا الجنس والقتل والإرهاب. يستوي عندهم في ذلك العربي المصري مع الخليجي مع الفلسطيني، كلهم عرب وكلهم متخلفون وكلهم إرهابيون.

أما عن كيفية تشكيل العلاقة العربية - الإسرائيلية فيكفينا هنا أن نتذكر ما طالبنا به نيتانياهو نيابة عن معظم اليهود، هو أن علينا أن نعيد تثقيف أنفسنا وتقبل نظرتهم إلى هذه العلاقة وتكييف انفسنا على «المتغيرات الجديدة». وأهمها تفوقهم التسليحي الذي يتطلب منا منطقيا، الا نحاول مجرد التفكير في الحرب. ووقت أن كانوا أن ينجحوا في فرض نغمة «السوق الشرق أوسطية» على عقول بعض العرب، زلفت من بعضهم الأسس القوية لهذا المشروع: العقل اليهودي والمال الخليجي والأيدي العاملة المصرية والفلسطينية. وعندما يتحدث اليهود عن مستقبل المنطقة يجاهرون بأن منظورهم التاريخي يعطيهم الحق ليس فقط في فلسطين بل وفي الأهرامات الثلاثة (كما ذكر بيجين للرئيس الراحل أنور السادات) وفي أرض الميعاد من النيل إلى الفرات. ومن هذا المنظور التاريخي ومن منطلق الحاضر المفروض بالتفوق العسكري وبتأييد القوة العظمى في العالم، فإنه يسهل تصور نظرتهم للمستقبل الذي يفرض نفسه على هذه المنطقة والذي لخصه نيتانياهو في لاءاته الشهيرة: لا للقدس، لا للدولة الفلسطينية، لا للجولان، لا لأي شيء يمس أمن اسرائيل. في نفس الوقت فعلى العرب أن يقبلوا مجموعة مصاحبة من النعمات: نعم للتطبيع الكامل، نعم للتكيف مع المتغيرات الجديدة، نعم للسلام المبني على هذه الأسس العادلة والشاملة من وجهة نظرهم.

من هنا فإن الأهداف الرئيسية للقاءات مثل ملتقاء لويزيانا» لاتزيد في رأيي عن كونها: أ - وسائل مقنعة لتثبيت هذه الأفكار في عقول بعض المثقفين العرب ومن يمكن ضمهم على أنهم من محبي السلام في الدول الأخرى. ب - وسائل مقنعة لتثبيت أفكار أخرى مؤداها أن الإرهاب العربي والإسلامي هو سبب تعطيل السلام بالمنطقة لذا يجب إعطاء محاربته الأولوية الكبرى. جـ - إعطاء العالم انطباعا بأن السلام قد ساد المنطقة بدليل أن المثقفين من كلا الطرفين يتبادلون الالتقاء على العديد من الأهداف المشتركة. د - استهلاك أكبر قدر من الوقت في ظل سلام المثقفين، حتى يزداد الأمر الواقع تمكنا ويزداد عدد الذين سيضطرون للإقتناع به ويتحولون إلى دعاة السلام على الطريقة الإسرائيلية. وهو مايمثل نهاية مطاف آمالهم. وهو أيضا ما كان سببا رئيسيا عند اكتشاف البعض الواعي له في ارتفاع الصوت والنغمة حول «إعلان كوبنهاجن» دون كل ما سبقه من إعلانات اعتقد أنها لم تحقق أيا من أهدافها الظاهرة والخفية ☐

[كاتب هذا المقال، مدير مركز بحوث النواه - جامعة أسيوط] ☐

الفرق بين الترافع والمفاوضات

عبدالحميد البكوش

كثيرا مانخلط نحن العرب بين المرافعة في دعوى وبين المفاوضة مع خصم. فالمرافعة جهد يبذله صاحب حق يطالب به امام جهة لها سلطة إصدار الحكم له أو عليه. ولذلك تكون فرصته للكسب اقوى كلما كان مؤمنا بحقه حائزا لحجته وقادرا على شرح مطالبه. أما المفاوضة فهي سعي الى اقناع الخصم نفسه، بأن يقبل برد كل أو بعض الحق الى صاحبه مقابل تقديم مايرضيه - وهنا لاتصبح البلاغة ولا الحجة ولا الايمان بالحق وسائل لتحقيق الأهداف. ولايسعف المفاوض صاحب الحق إلا قدرته على المناورة وتقديم الحلول الوسط وتسهيل أخذ وإعطاء التنازلات. وبالطبع لايكون المفاوض قادرا على إستلاب تنازلات من الخصم إلا بقدر مايملكه من فرصة التهديد باجراءات أخرى اذا مافشلت المفاوضات.

ونحن إذا ماطبقنا هذا الشرح على مفاوضات الفلسطينيين والعرب مع اسرائيل، نكتشف أننا نترافع ولانفاوض. فنحن نعلن الحجج ونوضح الحقوق على كل الموائد. كما نبدع مذكرات القانون، ونحرر بحوث المقالات، ومقالات البحوث توضيحا لمطالبنا العادلة. لدرجة أن لاينكر المرء ان كمية من الورق والأحبار قد أنفقت عبر التاريخ، كتلك التي انفقت بشأن قضية فلسطين. ولم تهدر كمية من الكلمات في أي شأن من الشئون مثلما أهدرت بمناسبة تلك القضية.

إننا في الواقع نترافع أمام من نتفاوض معهم وكأننا في رحاب قاض يتهيأ للفصل في النزاع. وننسى ان قضيتنا ليست مرفوعة الى محكمة، وانما هي مطروحة للمفاوضة مع الخصوم.

وأنا لا أنفي كلية أهمية شرح الحقوق. ولكني أرغب في التنبيه الى أن منطق التفاوض مختلف عن منطق المرافعات. ولعل الخلط بينهما هو ما يفسر لنا الهجمة الشنيعة التي شنها ويشنها كتاب، ومفكرون على قيام آخرين باجراء حوارات مع يهود ادت الى جلوسهم معا في العاصمة الدنماركية، ولإصدار بيان عن رؤية مشتركة لسلام ممكن بين العرب واسرائيل.

وقد نجد لمثل تلك الهجمة مبررا إذا كنا قد رفضنا السلام مع اسرائيل إلا اذا ردت الينا كل مانطالبها برده، وهذا في حد ذاته موقف قابل للتسليم به حتى مع الاعتراف بالعجز العربي عن فرض المطالب بالقوة، وحتى لو أدى ذلك الى بقاء الحال على ماهو عليه الى أن يشاء الله. أما وقد قبلنا بمسألة اليهود، وأعلن جميع أصحاب القرار عندنا، ومنهم غالبية ساحقة من الذين يكتبون، أن السلام موقف إستراتيجي لدينا لامحيد عنه ولارجعة فيه، وأن المفاوضة هي السبيل الوحيد الباقي لاسترداد الحقوق. أما والحال كذلك يصبح كل جهد للاقتراب منهم - على أي مستوى - عملا جديرا بالتقدير لا الاستنكار، فالواقع أن للمفاوضة كما للحرب عدة جبهات.

وكما لايسعف التخلي عن الحركة في جبهة قتال، فإن إهمال جبهة للتفاوض يؤدي أيضا الى ضياع الحقوق. وجبهات التفاوض متعددة من الرسمية الى شبه الرسمية الى الدولية الى الشعبية الى العادية حتى بين فرد وفرد. ومافعلته جماعة كوبنهاجن لايتعدى كونه لقاء لمحاولة اقتسام التنازلات تماما، كما فعلت سلطات عربية وجماعات عربية، ومازال آخرون يحاولون.

إن المفاوضة تعني محاولة الحصول على الممكن. أما السعي الى تحقيق مايجب ان يكون فأمر مختلف كل الاختلاف. وعلى الدبلوماسية التي تتصدى لانجاز شيء مع خصم دون أن تكون قادرة على التهديد باجراءات أخرى عليها أن لاتستر العجز بالغضب، كما عليها ان لاتترك سبيلا من سبل الاتصال أو الاحتكاك بمن تتفاوض معه وعلى كل المستويات وفي كل الأوقات دون ماتردد ولا انتظار.

والحق أننا وقد قررنا عدم ترك الحال على ماهو عليه وشرعنا في مسيرة السلام، لم يفرض علينا أحد قبول مالانريد قبوله. وكل ما إرتضيناه كان في الواقع بيننا وبين الخصم مجرد تبادل للتنازلات.

نعم ليس عدلا ما أعطيناه[وليس كل حقنا ما أخذناه. لكن هذه هي طبيعة التفاوض بعد نزع السلاح. وخير لنا أن ننسى الأمر كله او نمضي فيما نحن ماضون فيه بحذق المفاوضة لابلاغة المرافعات. ☐

[كاتب هذا المقال، رئيس وزراء ليبيا الأسبق] ☐

وثيقة

في اجتماع مع المجموعة المصرية لاعلان كوبنهاجن يوم ١٦ الجاري، قدم عضو اللجنة التنفيذية لـ «حركة السلام الآن» وأستاذ علم الاجتماع بجامعة تل أبيب د. دانيال بارتل، وثيقة جديدة أقرتها اللجنة التنفيذية في ٧ ابريل الحالي ويجري نشرها اليوم في اسرائيل.

وجدير بالذكر ان الحوار الذي دار بين المجموعة المصرية وقيادات «حركة السلام الآن» في تل ابيب والقدس عقب حملة الاحتجاجات الجماهيرية ضد قرار بناء مستوطنة جبل ابوغنيم في مارس الماضي، كانت قد تطرقت الى رؤية حركة السلام الآن للتسوية النهائية بين اسرائيل وفلسطين. واوضحت قيادات الحركة خلال الحوار انها بصدد بلورة رؤيتها وموقفها في هذا الخصوص بعد استكمال مناقشات واسعة في صفوفها. وفيما يلي نص الوثيقة الجديدة التي تعكف المجموعة المصرية على دراستها حاليا، تمهيدا لطرح رؤيتها في اجتماعات قادمة مع حركة السلام الآن:

وثيقة جديدة لـ «حركة السلام الآن» حول
التسوية الدائمة بين إسرائيل وفلسطين

تتمثل نقطة البدء في ايجاد تسوية دائمة للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، في الاعتراف المتبادل بحق كل من الشعبين في أن يحيا حياة وطنية كاملة في المنطقة الواقعة بين الاردن والبحر المتوسط ولتشجيع السلام والمصالحة بين الشعبين. يتعين على اسرائيل أن تعتمد المبادىء التالية:

١ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حق اقامة دولته الخاصة الى جانب دولة اسرائيل. واعتراف اسرائيل الرسمي بهذا المبدأ يدفع المفاوضات مع الفلسطينيين للتقدم كثيرا للأمام.

٢ - يشكل الخط الاخضر الخط المرشد لتحديد الحدود الدائمة بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية. وسيأخذ الجانبان كلاهما في الاعتبار الحقائق التي تم ايجادها على أرض الواقع. وسيتم اجراء تعديلات متبادلة ومتفق عليها في الحدود بغية تلبية احتياجات الشعبين. وينبغي ضمان الاتصال والاستمرار الجغرافي بين الاراضي في الضفة الغربية وغزة، وكفالة المرور الحر والمباشر بين هاتين المنطقتين بغية تمكين الفلسطينيين من التمتع بالأوضاع اللازمة للتنمية السكانية والاقتصادية. وسيكون بمقدور المستوطنين الاسرائيليين في مواقع تقع بعد تحديد الحدود الدائمة داخل الدولة الفلسطينية، العودة لاسرائيل والحصول على تعويض مناسب. وسيتفق الطرفان على المستوطنات التي سيتمكن المستوطنون الاسرائيليون من البقاء فيها اما المستوطنات الاخرى فسيتم اجلاؤها. وسيتم مطالبة المستوطنين الذين يبقون بالاعتراف بالسيادة الفلسطينية واحترامها. وبغية تحقيق تسوية دائمة عادلة، لن يمكن تفادي اجلاء مستوطنات.

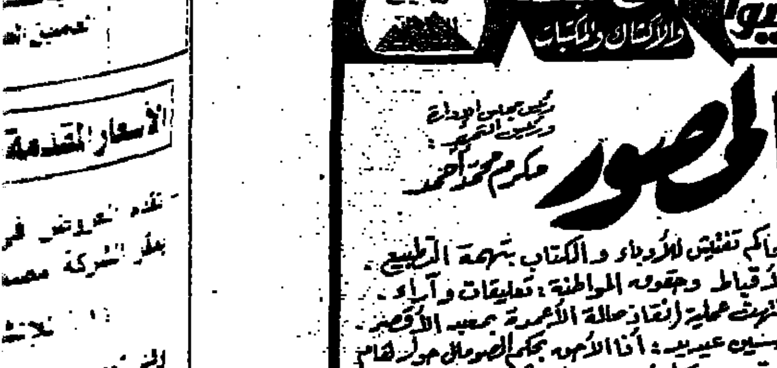
٣ - يتضمن الاتفاق الدائم ترتيبات أمن تمكن قوات الدفاع الاسرائيلية من حماية أمن اسرائيل. وتشمل ترتيبات الأمن هذه ضمن أشياء اخرى، فكرة الدولة الفلسطينية غير المسلحة وتقوم الخطوات الامنية في مواجهة الهيئات المعادية التي قد تعمل من داخل الدولة الفلسطينية على أساس التعاون بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية.

٤ - تظل القدس مدينة موحدة بصورة دائمة. ويعاد تحديد مساحة المدينة ويكون مقبولا أن يعيش مواطنون من الدولتين في المدينة وأن يحظى كل منهما بالحقوق الوطنية والدينية ويتم وضع الأطر البلدية المتفق عليها والمنسقة داخل حدود المدينة بغية تمكين كل طائفة من ادارة شئونها الداخلية. وستوجد عاصمتان داخل منطقة البلدية عاصمة اسرائيل في المنطقة اليهودية، وعاصمة فلسطين في المنطقة العربية ويتم تحديد وضع الاماكن المقدسة من خلال المفاوضات استنادا للحفاظ على الحقوق الدينية وحرية العبادة لكل الاديان.

٥ - تتضمن التسوية الدائمة حلا لمشكلة اللاجئين (من ١٩٤٨) والسكان الذين اجتثوا من جذورهم (من ١٩٦٧) ويكون للدولة الفلسطينية الحق في استيعاب اللاجئين داخل حدودها وفق الاعتبارات التي تراها ويتم الاتفاق على ترتيبات لتعويض اللاجئين بدعم دولي. وبعد الوصول لهذا الاتفاق، فإن الطرفين يتنازلان بصورة غير مشروطة عن أي ادعاءات لاحقة في عودة اللاجئين، واستعادة حقوق الملكية أو حق الاستيطان في أراضي الدولة الاخرى.

٦ - وسيساعد تحسين الاحوال الاقتصادية ورفاهية سكان إسرائيل وفلسطين على تحقيق الاستقرار لاتفاق السلام وتقويته وتؤيد اسرائيل الادارة المشتركة للموارد الطبيعية والبيئية والتعاون الاقتصادي مع الدولة الفلسطينية. وتعكس أطر ونطاق التعاون بين الدولتين احتياجات كل دولة وقدراتها ويتفق الطرفان على مرور السلع والعمال وتدعم اسرائيل بنشاط الاقتصاد الفلسطيني وتساعد في حشد الدعم والاستثمارات الدوليين لتشجيع التنمية الاقتصادية في الدولة الفلسطينية ☐







تشغيل محطة محولات عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفير الكهرباء لمشروع قناة توشكى خلال ١٨ شهرا

تقرر الانتهاء من كافة مشروعات الطاقة التي ستمد الدلتا الجديدة وترعة الشيخ زايد باحتياجاتها بالطاقة الكهربائية في وقت سابق او متزامن مع بدء تشغيل اضخم محطة طلمبات لرفع مياه بحيرة السد العالي لتغذية الترعة وعمليات استصلاح واستزراع الأراضي وتوفير احتياجات التجمعات العمرانية الجديدة.

جاء ذلك في التقرير الذي اعدته لجنة المتابعة وستقدمه للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

تضمن التقرير خطوات كيفية توفير احتياجات المشروع القومي من الكهرباء باعتبارها الركيزة الأساسية في مشروعات البنية الاساسية اوضح التقرير ان في مقدمة المشروعات التي خصص لها ٣٠٠ مليون جنيه اقامة محطة محولات كهربائية عملاقة بتكاليف ١٥٠ مليون جنيه لتوفر للمرحلة الاولى ١٢٥ الف ميجا فولت وطاقة مماثلة في المرحلة الثانية على ان يبدأ العمل التنفيذي في المحطة في سبتمبر القادم ويتم تشغيل المحطة خلال ١٨ شهرا ويتم تصنيع المحطة لاول مرة في مصر وتصل نسبة المكون المحلي ٤٠٪ واشار التقرير الى انتهاء خبراء الهيئة من تحديد مسارات الخط الناقل للطاقة الكهربائية والذي سيتم ربطه بالشبكة الموحدة من اسوان وحتى موقع محطة الطلمبات بطول ٢٥٠٠ كيلو متر على الجهد العالي ٢٢٠ الف كيلو فولت ويتم تغذية الخط من الطاقة الكهربائية الاحتياطية للشبكة الموحدة والتي تصل الى ١٥٪ من جملة الطاقة المولدة بالشبكة ويبدأ العمل التنفيذي للخط في يونيو القادم واوضح التقرير انه سيتم توصيل الكهرباء الى ٩ مناطق جديدة على جانبي طريق درب الاربعين جنوب الوادي الجديد لاستصلاح ١٣٠٠ فدان لخلق مجتمعات عمرانية جديدة بالمنطقة مع توفير الكهرباء لتشغيل ٨٥ بئرا جوفيا في المناطق التسع بتوفير ٧ الاف كيلووات ساعة لتشغيل مضخات الري في المنطقة.

أحمد هاشم

تشغيل الكابل البحري بين مصر والأردن في مايو القادم

يشهد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أوائل مايو القادم تشغيل الكابل البحري عبر خليج العقبة الذي يربط الشبكة الأردنية بطول ١٣ كيلو مترا وعمق ٨٥٠ مترا وبتكلفة ٨٠ مليون جنيه..

الكابل الذي يجري تنفيذه لأول مرة في العالم قطعة واحدة دون آية وصلات وتقوم سفينة مجهزة بأحدث التكنولوجيات بتنفيذه.. كما يجري حاليا إقامة ٤ أبراج كهربائية على ضفتي قناة السويس بارتفاع ٢٢٠ مترا أي مايعادل ٧٢ طابقا لربط الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بشبكة سيناء تمهيدا لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي.

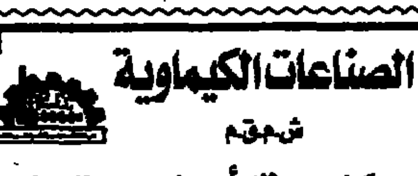
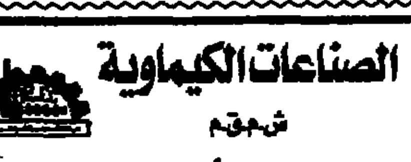
وتضمن التقرير الذي أعده الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر للمهندس محمد ماهر أباظة استعداد الشبكة الكهربائية المصرية لتنفيذ الربط قبل نهاية هذا العام حيث تم الإنتهاء من إقامة الخط الكهربائي العملاق بجهد ٥٠٠ الف فولت في سيناء وجار الانتهاء من اقامة محطة محولات طابا العملاقة جهد ٥٠٠ و ٤٠٠ الف فولت بطاقة اولية ٢٥٠ الف كيلو فولت ومحطة محولات السويس المماثلة.

كما تضمن التقرير ما تقوم به قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة للمشروعات السياحية والعمرانية والزراعية والتعدينية والصناعات البيئية في سيناء وما تم إنجازه في شبكة الكهربائية الدائرية التي تحيط سيناء من الجنوب والشمال وتخترقها من الشرق والغرب والذي خصص له استثمارات ٣ مليارات جنيه واقامة ٦ محطات محولات كهربائية جديدة بالاضافة الى إقامة محطتي توليد كهرباء العريش وعيون موسى ومد ٧٠٠ كيلو متر خطوط جهد عال بين طابا وتوبيع وشرم الشيخ جهد ٢٢٠ الف كيلو فولت حتى نهاية العام.

١١ شركة تتسابق لتنفيذ مزارع الرياح لإنتاج ٣٠٠ ميجاوات

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان مصر ستشهد بعد ٣٠ عاما من الآن طفرة هائلة في مجال الطاقة الكهربائية حيث ستصل القدرة المركبة لها حوالي ٤٣ الف ميجاوات والحمل الاقصى لها سيصل إلى ٢٧ الفا و ٥٠٠ ميجاوات في حين أن الطاقة الكهربائية الحالية لا تتعدى ١٣ الف ميجاوات هذا إلى جانب الجهود المتواصلة لاستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتي ستسهم بشكل متصاعد في التنمية الصناعية.

وعن خصخصة الطاقة أوضح الوزير انه جار طرح مزارع رياح بنظام الـ BOOT وتعمل قوة الطاقة المستغلة منها ٣٠٠ ميجاوات حيث سيتم الاختيار من بين ١١ شركة لها سابقة خبرة في هذا المجال ومركزها المالي يسمح باستغلال مصادر الطاقة المطروحة وسيتم طرح محطة في سيدي كرير بقوة ٢٠٦٣٢٥ ميجاوات وبعد الانتهاء من المشروع سيتم طرح مزرعة رياح جديدة بقوة ٣٠٠ ميجاوات بالاضافة الى مشروع ضخم وتخزين لجبل عتاقة.

تأمين استقرار التغذية الكهربائية دون انقطاع وتحسين مستوى الخدمة الكهربائية

من مرتكزات المرحلة القادمة

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن خطة قطاع الكهرباء خلال المرحلة المقبلة ترتكز على عدة نقاط تتمثل في العمل على توفير الطاقة الكهربائية وتوصيلها على «الجهود» المختلفة المطلوبة لمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة مع الأخذ في الاعتبار تغذية المشروعات القومية التنموية الزراعية والصناعية مثل المشروع القومي لتنمية سيناء والمشروع القومي لتنمية الصعيد ومشروعات مناطق الساحل الشمالي والبحر الأحمر والوادي الجديد وكذلك تامين استقرار التغذية الكهربائية دون انقطاع وتحسين مستوى الخدمة الكهربائية للوصول بها إلى المستويات العالمية.

كما تسعى الخطة المستقبلية الى الاستغلال الأمثل لمختلف مصادر توليد الطاقة الكهربائية المتاحة في مصر مع الاهتمام باستغلال المصادر المائية والغاز الطبيعي ثم المازوت والسولار هذا بالاضافة الى التشغيل الاقتصادي للشبكة الكهربائية الموحدة وتقليل الفاقد في شبكات الربط والنقل وتعميم انشاء مراكز التحكم الاقليمية في شبكات النقل بالمناطق المختلفة وكذلك العمل على ربط المناطق النائية بالشبكة الكهربائية الموحدة وذلك لدفع عجلة التنمية في هذه المجتمعات والتوسع في انشاء الصناعات بها وما يترتب على ذلك من ايجاد فرص عمل جديدة امام أبناء هذه المجتمعات.

كما اكد الوزير على حرص الخطة المستقبلية على كهربة المدن الجديدة والمناطق النائية من خلال مواصلة الجهود الخاصة بالمشروع القومي لكهربة اراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية او الشركات أو الافراد ومواصلة الجهود لتدعيم الشبكات الكهربائية للمدن والقرى مع الحرص على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والحد من الاسراف في استخداماتها بما يضمن علاقة متوازنة تخدم أهداف الدولة كما تراعي مصالح مستخدمي الطاقة الكهربائية.

وحدة توليد جديدة بالغردقة توفر ٢٠ ألف كيلو وات لمواجهة مشروعات السياحة

صرح وزير الكهرباء والطاقة بأن هناك الآن وحدة توليد جديدة للكهرباء بالغردقة وستبدأ هذا العام عمليات التشغيل التجاري لها، والتي ستوفر ٢٠ الف كيلو وات لمواجهة احتياجات مشروعات السياحة الجديدة وسوف توفر هذه الوحدة الجديدة التي تكلف إنشاؤها ٢٠ مليون جنيه الكهرباء للتوسعات العمرانية والصناعات البيئية بالمنطقة في الوقت نفسه تقرر الانتهاء من ربط مناطق البحر الاحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة لمصر عن طريق مد خط كهرباء من سفاجا إلى الغردقة بطول ٧٠ كيلو مترا وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه الأمر الذي سيؤدي إلى توفير احتياجات المحافظة مستقبلا من الطاقة الكهربائية المتوافره بالشبكة من الاحتياطي الاستراتيجي الدوار الذي يصل إلى ١٥٪ لمواجهة الطلب المتزايد على استهلاك الكهرباء للمشروعات السياحية والمرافق والخدمات والصناعات البيئية.

في الوقت نفسه ستتم إقامة محطة محولات كهربائية جديدة بمنطقة الغردقة بطاقة ٥٠ ألف فولت أمبير بتكاليف ٢٥ مليون جنيه مما سيحقق استقرار التغذية الكهربائية بجميع القطاعات وبالمناسبة فانه سيتم تصنيع هذه المحطة محليا بواسطة شركة أجيال، كما ستقوم شركات المقاولات المصرية بعمليات التركيبات الميكانيكية الكهربائية لمشروعات الطاقة بالمنطقة في إطار استراتيجية الوزارة للاعتماد على الخبرة المحلية في إقامة هذه المشروعات.

الطاقة الجديدة والمتجددة لتحريك القوى المنتجة للتنمية في مناطق التعمير النائية

سيتم استغلال مصادر الطاقات الجديدة المتجددة من خلال مزارع الرياح الموجودة بالبحر الاحمر في مشروع تنمية جنوب الوادي بتوشكا وذلك لامداد المشروع جزئيا بالطاقة اللازمة حيث تصل سرعة الرياح في منطقة جبل العوينات ١٠ أمتار سنويا مما سيساعد على توليد طاقة بها تصل قوتها إلى ٢٠٠٠٠ ميجاوات بشكل تدريجي وقد تم بالفعل الإعداد لمشروع طاقة رياح بمنطقة الزغفرانة بقدرة ١٢٠ ميجاوات سيتم تنفيذه على مرحلتين قوة كل منها ٦٠ ميجاوات.

العام الحالي يشهد بدء تنفيذ برنامج موسع لإقامة محطات شمسية حرارية لتوليد الكهرباء



صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن العام الحالي يشهد بدء تنفيذ برنامج موسع لانشاء مجموعة من المحطات الشمسية الحرارية لتوليد الكهرباء بالارتباط مع الوحدات الغازية ونظم الدورة المركبة لتسهم في توفير طاقة كهربائية من مصادر نظيفة تحمي البيئة من التلوث وتتميز بالاستمرارية وعدم النفاذ.

صرح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان البرنامج يبدأ بانشاء محطة عملاقة طاقتها حوالي ١٠٠ ألف كيلو وات بالتعاون مع جهات التمويل الاجنبية خاصة البنك الدولي وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة والقطاع الخاص المصري والاجنبي.

وقال ان دراسات خبراء الوزارة اثبتت ان هذا النوع من المحطات يعد من افضل تكنولوجيات الطاقة الشمسية المتاحة حاليا لتخفيف كفاءة اقتصاديات التشغيل والتي يتوقع وصولها الى حيز الاستخدام التجاري الموسع خلال فترة قصيرة وحددت الدراسات ثلاثة مواقع لاقامة مثل هذه المحطات العملاقة بالساحل الشمالي الغربي وخليج السويس وشرق العوينات بجنوب الوادي لتدخل بها مصر القرن الحادي والعشرين.

وأوضح ان بعثة من البنك الدولي وعددا من الجهات الدولية ستزور مصر خلال الاسابيع القادمة لتقييم الدراسات الاقتصادية للمشروع واختيار المواقع المناسبة لانشاء المحطة الاولى وذلك في ضوء ماتتمتع به مصر من معدلات مرتفعة للطاقة الشمسية وتوفر الغاز الطبيعي والكهرباء مما يتيح إمكانية التوسع في انشاء هذه المحطات وتوصيلها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية وامكانية التصدير.

اضاف المهندس محمود سامي رئيس هيئة الطاقة الجديدة ان امكانات مصر لانشاء مثل هذه النوعية من المحطات تعد من اعلى الامكانيات المحتملة في منطقة البحر المتوسط حيث تصل الى حوالي ٣٠٪ من اجمالي القدرات الممكن انشاؤها بالمنطقة.

هيئة الطاقة النووية تنفذ: ٣ مشروعات جديدة لاستخلاص المعادن من الرمال السوداء بنقاوة عالية

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الوزارة تقوم بتحقيق التوازن بين العلوم الاكاديمية والعلوم التطبيقية في شتى المجالات النووية من خلال هيئة الطاقة النووية بالإضافة لتدعيم وتحديث المعدات والأجهزة العلمية وتطوير التكنولوجيا النووية والاشعاعية واستخداماتها وما يرتبط بها من اعمال رقابية وخدمية على مستوى الدولة كما تهتم الوزارة بمشروعات هيئة المواد النووية مثل مشروع استخلاص اليورانيوم من الفوسفات ومشروع الكشف الواسع عن الخامات النووية كما تهدف الى التوسع في استخلاص المعادن من الرمال السوداء بنقاوة عالية لذلك طالب الوزير الهيئة باقامة ثلاثة مشروعات جديدة في خطتها الخمسية الرابعة لخدمة هذا الغرض

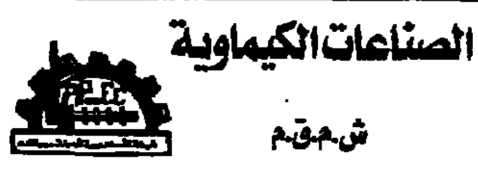
ترشيد الطاقة وحماية البيئة في خطة إعلامية واسعة على مستوى الجامعات المصرية

قام جهاز تخطيط الطاقة بالتنسيق مع جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة على مدار الشهور الماضية بتنفيذ خطة إعلامية واسعة على مستوى الجامعات المصرية للتوعية بأهمية ترشيد الطاقة حفاظا على البيئة وذلك من خلال عقد لقاءات بين المسئولين والمتخصصين في مجال الطاقة وشباب الجامعات المختلفة على مستوى الجمهورية

بدأت أولى هذه اللقاءات في شهر ديسمبر الماضي بجامعات أسيوط والمنصورة وانتهت في الاسبوع الحالي بجامعات القاهرة وعين شمس و حلوان وهي تعمل من خلال المحاضرات العامة والعروض الفلمية المصحوبة بالحوار والمناقشة ودروس العمل والتدريب العملي على تعريف شباب الجامعات بمشكلات البيئة والطاقة وفي مقدمتها مشكلة ترشيد الطاقة والتي تحتل قائمة اهتمامات العالم ليس فقط لما تمثله من أهمية للحفاظ على موارد الطاقة وانما لان استخدام الموارد الحالية بسبب انبعاثات لها تاثيرات بيئية ضارة أهمها ظاهرة التغير المناخي وارتفاع درجة الحرارة على المستوى العالمي وهو ماينذر باخطار جسيمة على الزراعة والموارد المائية وارتفاع منسوب سطح البحر وهو ما يحتم اتخاذ اجراءات فعالة لعلاج تلك المشكلة ومنها ترشيد استخدام الطاقة كما تتضمن هذه اللقاءات تعريف الشباب بالدور الذي تلعبه الطاقة في التنمية المتواصلة واهمية تخطيط سياسات الطاقة ودورها في الاقتصاد المصري وتهدف هذه اللقاءات إلى: اعداد قيادات شبابية تعمل في مجال حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.. تكوين اسر طلابية في الجامعات اصدقاء للطاقة والبيئة. تدريب الشباب على اسلوب تخطيط وتنفيذ برامج ترشيد الطاقة وخدمة البيئة في مناطق تواجدهم.. حث الشباب على المشاركة الايجابية في المشروعات القومية الخاصة بالبيئة وحماية مواردها.

وتاتي تلك الخطة الاعلامية في اطار سياسة عامة يقوم بها جهاز تخطيط الطاقة والتي تعتمد على الاتصال المباشر أو غير المباشر من خلال قنوات الاعلام بشرائح المجتمع المصري المختلفة من اجل تعليم وغرس السلوكيات الصحيحة في التعامل مع الطاقة والحفاظ على البيئة حيث ان مسألة ترشيد الطاقة هي أولا وأخيرا سلوك بشري يجب ان يعتاد عليه الناس. كما تعد هذه اللقاءات في مجملها اللقاء السنوي السابع لشباب الجامعات مع جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة وهي منظمة غير حكومية بارزة على المستوى الاقليمي والدولي ضمن المجموعات العربية والافريقية المعنية بالبيئة التي تحرص على عقد هذه اللقاءات سنويا بالجامعات المصرية منذ عام ١٩٩٠بها برامج عديدة في التثقيف البيئي موجهة الى الشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة

عادل اللقاني



مهندس رءوف بطرس غالى
ينعى بمزيد من الحـــزن والأسى صديقه الحميم اللواء
أحمد عبدالقادر مجاهد الحفناوى

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الإدارة
يشاطر
الأستاذ حمدى طه
وكيل أول وزارة الاقتصاد
فى وفاة السيدة حرم سيادته ووالدة المهندس
عماد حمدى طه
بادارة متابعة المشروعات بالشركة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والدة السيدة
مديحة محمد فتحى
بالادارة العامة للأملاك
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد حسين جنيدى
يتقدم للاخ العزيز
العقيد عصام سعودى
والعائلة
بخالص تعازيه القلبية فى وفاة المرحوم المهندس
طه سعودى
والد سيادته
تغمد الفقيد بواسع رحمته وألهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس/ محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية للاستثمار
اى . جى .اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبى رئيس مجلس الادارة
مديرين العموم والمديرين وكافة العاملين يشاطرون
المهندس/ ناصف عبدالرحيم
زوج السيدة/ امانى صبرى
مدير عام مكتب رئيس مجلس الادارة الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم احمد ناصف
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة الكسب غير المشروع
المستشار مساعد وزير العدل والمستشارون ورؤساء المحاكم أعضاء المكتب الفنى والعاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى شقيق المستشار حسين حمدان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبادة كنيسة
مارجرجس هليوبوليس
الاطباء والصيادلة والفنيون والعاملون والخدام يودعون على رجاء القيامة السيدة
جانيت برسوم رزق
والدة الدكتور صفاء الطويل مدير العيادة لروحها نياحا ولاسرتها العزاء

فاروق حسنى
وزير الثقافة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
شيخ الملحنين
وعلم من أعلام الموسيقى الشرقية
الموسيقار الكبير
سيد مكاوى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

امين بسيونى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاقمار الصناعية والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى فقيد مصر والامة العربية
الموسيقار الكبير
سيد مكاوى
الذى اثرى الموسيقى العربية بالعديد من الروائع الفنية الخالدة طيلة نصف قرن والتى ستظل تراثا خالدا للاجيال القادمة رحم الله الفقيد الكبير والهم اسرته وعشاق فنه الصبر والسلوان

محمود حبريو والعائلة
ينعون الفنان القدير الموسيقار
سيد مكاوى
ويرجون من الله ان يتغمد برحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
ومساعدوه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم الشيخ
سيد مكاوى
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
ينعى صديق عمره الاخ الغالى شيخ الموسيقى العربية الفنان الاستاذ الموسيقار
سيد مكاوى
تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته وانزله منازل الصديقين والهمنا واهله ومحبيه الصبر على فراقه

نعى جمعية الرعاية الاجتماعية لأعضاء نقابة المهن الموسيقية
صلاح عرام وجميع اعضاء مجلس الإدارة ينعون
شيخ الملحنين
سيد مكاوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيدة/ مرفت برهان رئيس مجلس الادارة
الدكتور/ اديب سامى العضو المنتدب
الشركة المصرية الاوربية للدائن المتطورة بالعاشر من رمضان وجميع العاملين بالمصنع ومكتبها بالقاهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المهندس / محمد عبدالحميد صالح
لوفاته اثر حادث اليم
للفقيد الرحمة ولعائلته خالص العزاء

الفنانة لطيفة
تنعي بمزيد الحزن والأسي أخا عزيزا ورجلا فاضلا وفنانا عظيما
المرحوم الموسيقار
سيد مكاوى
داعين الله أن يتغمده برحمته
وللأسرة خالص الصبر والعزاء

اسرة شركة خطاب لتجارة واستيراد الورق
نهاد خطاب — دكتور هانى خطاب
محمد خطاب — خالد خطاب
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ/ مدحت منير والسيدة حرمه
والاستاذ ناصر محروس والسيدة حرمه
فى وفاة فقيدهم الغالى
الشيخ سيد مكاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم مصطفى أبوهرجه واولاده
اصحاب مصانع النسيج بسمنود
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور مصطفى حماد ماضى
الذى وافته المنيه بالاراضى الحجازية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
جمال حبيب جادالله
رئيس مجلس إدارة
شركات هاى موتورز يشاطر
الأستاذ مدحت يسى
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور سمير شاكر بدوى يشاطر الاستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

نعى نقابة المهن الموسيقية
ينعى نقيب واعضاء مجلس ادارة الزميل الغالى
الفنان الكبير
سيد مكاوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العربية للصناعات الغذائية (طعمة)
تتقدم بخالص العزاء الى السيد
الاستاذ بهاء فرويز
المدير العام المساعد - البنك العربى الافريقى الدولى
فرع مصر الجديدة
لوفاة المرحوم والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيمائيين بالمعمل الكيمائي للاغذية ببورسعيد ينعون ببالغ الحزن
الكيمائية سهير طيرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود العربى
واسرة شركة العربى للتجارة والصناعة
يشاطرون السيد المهندس
عبدالفتاح الطنبولى
رئيس مجلس ادارة
شركة البويات والصناعات الكيماوية
الاحزان لوفاة
شقيق سيادته
الحاج/ حسن الطنبولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اصول الدين بالقاهرة
الدكتور محيى الدين الصافى عميد الكلية والوكيل وهيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الاسى والحزن
فضيلة الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز عبيد
عميد الكلية الاسبق ويقدمون لاسرته خالص العزاء

مركز بحوث وتطوير الفلزات
شعبة الاستخلاص
تشاطر الاستاذ الدكتور
سمير زكى الطويل
الاحزان فى استشهاد نجله للشهيد الرحمة وللأسرة العزاء

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والد الزميل
محمود عبد اللطيف
سكرتير التحرير بالمندوبين
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة النظم المالية الآلية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم زوج الزميلة
امينة كامل محمد على
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الأطباء البيطريين
الإستاذ الدكتور على عبدالمنعم موسى نقيب الأطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الأسى والحزن السيد الدكتور
محيى الدين أحمد زهران
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين وفروعها بانحاء الجمهورية يشاطرون
المهندس/ محمد
كمال ابوالمجد سرور
مدير تنفيذ مشروع الرصف الجنوبى ببورتوفيق
الاحزان فى وفاة والد سيادته سائلين المولى عزوجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور
مختار محمد خليل
المدرس بكلية الاثار
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الإسرة الصبر والسلوان

كلية الآثار - جامعة القاهرة
قسم الآثار المصرية رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بكل الأسى والحزن زميلهم
الدكتور مختار خليل
مثال العلم الجاد والخلق القويم
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلية الآثار - جامعة القاهرة
العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
دكتور
مختار محمد مختار خليل
ابن الكلية البار ومثال الخلق والجد والعلم ويدعون الله ان يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله واحباءه الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل المهندس
وائل عبد الغنى
بفرع العاشر الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الفريق
احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بالحزن والاسى المغفور له
المهندس
عبدالمعز محمد عبدالبارى
عضو مجلس ادارة الهيئة سابقا
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة جميل الصبر

ادارة الاشغال
هيئة قناة السويس
تنعى بمزيد الحزن والاسى مديرها السابق
المهندس
عبد المعز عبدالبارى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء المغفور له
المرحوم مكرم عبيد صادق
بقلوب خاشعة ونفوس راضية بقضاء الله وقدره انعى ببالغ الحزن صديق عمرى ورفيق طريقى وادعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء
لواء
محمد يوسف
رئيس مدينة الاقصر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
فاروق بسيونى الفيشاوى
الرئيس بمحكمة استئناف طنطا
ويدعون الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
فاروق بسيونى عبدالوهاب
الرئيس بمحكمة استئناف طنطا
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

محكمة استئناف طنطا
المستشار حسن حشيش
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والنواب والمستشارون العاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المستشار
فاروق بسيونى عبدالوهاب
الرئيس بالمحكمة ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

نيابة دمنهور الكلية
المحامى العام ورؤساء ووكلاء النيابة يشاطرون الاستاذ وائل الفيشاوى وكيل نيابة كفر الدوار لوفاة والده
المستشار فاروق الفيشاوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل المستشار
فاروق بسيونى الفيشاوى
تغمده الله بواسع رحمته والهمنا وذويه الصبر

نادى النيابة الادارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ محمد السيد عطية القاضى وكيل اول نيابة كفر الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة بنها الابتدائية
المستشار
احمد صبرى يوسف
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة وجميع العاملين بمحاكمها يحتسبون عند الله زميلهم الاستاذ توفيق محمد حفنى الرئيس بالمحكمة للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

كلية التجارة
جامعة حلوان
قسم إدارة الأعمال
رئيس واعضاء هيئة التدريس بالقسم يتقدمون بخالص العزاء للدكتورة
كوكب كامل خير لوفاة زوجها
الدكتور أنيس فرنسيس
وللأسرة الصبر والسلوان

الدكتور نبيل درويش
ينعى المرحوم الدكتور
عبد الله حنبل
زميل عمره له الرحمه وللاسرة العزاء

جامعة الازهر
كلية العلوم بنين
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس يحتسبون عند الله
والد الدكتور
نبيل عبدالحافظ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا
اسرة القسم تحتسب عند الله
والد الدكتور
نبيل عبدالحافظ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم النبات بالشعبة الزراعية
رئيس واعضاء القسم وجميع العاملين يحتسبون عند الله استاذهم الدكتور
طلعت حجازى
الاستاذ المتفرغ بالقسم ورئيس القسم والشعبة سابقا اسكنه الله فسيح جناته والهم اله وزملائه وتلاميذه الصبر والسلوان

المركز القومى للبحوث
نادى اعضاء هيئة البحوث
اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
عبدالحميد طلعت حجازى
رئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية السابق والاستاذ المتفرغ بقسم النبات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم البساتين
ينعى اعضاء هيئة البحوث بالقسم
الاستاذ الدكتور طلعت حجازى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها بانحاء الجمهورية يشاطرون
الاستاذ/ محمد عبدالمعز
محمد حضر
مدير ادارة المشتريات المحلية الاحزان فى وفاة والدة سيادته سائلين المولى أن يسكن الفقيدة فسيح جناته وان يلهم اهلها الصبر

الجهاز المركزى للمحاسبات
العاملون بإدارة مراقبة الصناعات الكيماوية يشاطرون الزميلةعفاف عطيفي عبد الرحمن الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

لواء شرطة
نبيل شوقى
ينعى رفيق عمرة وشقيقه الدكتور
عبد الله حنبل
له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية.
المحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا عن عملية انشاء ملعب ثلاثى بمركز شباب ابو الغيط مركز القناطر الخيرية والمحدد لفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣١.
وثمن المستندات مبلغ ٥٠ (خمسون جنيها).
على أن تقدم الطلبات باسم السيد/ المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح.
على أن يرفق بطلب شراء المستندات صورة من بطاقة قيد الاتحاد المصرى حسب التصنيف المحدد للعملية مجددة وكذا صورة من سابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية ولن يلتفت الى غير ذلك.
ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائى بنسبة لاتقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة الرسو.
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

محافظة الشرقية
مديرية الشباب والرياضة
الشئون المالية/ المشتريات
تعلن مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية عن طرح المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد تغذية للمعسكرات فى الفترة من ١٩٩٧/٧/١ وحتى ١٩٩٨/٦/٣٠ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من المديرية بالاستاد الرياضى بالزقازيق مقابل مبلغ ١٠٠ج (مائة جنيه) النسخة الواحدة وتحدد موعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية وتجرى المناقصة طبقا لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مع تقديم تامين ابتدائى ٢٪ مع العطاء يزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء.

مـــزايدات

مصنع الالكترونيات
الهيئة العربية للتصنيع
يعلن عن بيع سيارات مستعملة لوط (اوبى ١٠٠ + شيفرلية ميكروباس) بالمزاد العلنى - جلسة ٩٧/٤/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا للاستعلام ت ٤١٧٨٩٤٩ المعاينة بالمصنع - طريق السويس كيلو ٤.٥ داخل مصنع صقر تامين دخول المزاد عشرة الاف جنيها

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء القناة
بيع كبير بالمزاد العلنى
الاثنين ٥/١٢ - ١٢ ظهرا
بمقر المخازن المركزية بالاسماعيلية بالمنايف
المعاينة: الاسماعيلية - عتاقة - الشرقية شروبدة وبلبيس والخطارة وشبكات بورسعيد وشركة استيفا وشركة ميترا السويس
حديد - الومنيوم - زهر - صاج - نحاس - بكر - بطاريات - كاوتش - بلاستيك - كابلات - براميل - خشب - رصاص - محولات - اوناش سيارات دودج وشيفرولية ومازدا - مواتير ضواغط هواء وخلافه
للتفاصيل ٥ ش قصر النيل ت ٥٧٤٦٣٧٦
الخبراء احمد عزت وناجى عزت

مـــزايدات

*للبيع بنظام المظاريف المغلقة نقل قلاب ١٠ عجل (MAN) اخر موعد لتقديم المظاريف ٥/٥ سعر الكراسة ٢٠ جنيه ت ٥١٧٣٩٧٧

محافظة بورسعيد
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاتحاد ملاك المبانى وبحى الزهور

بيع كبير بالمزاد العلنى
الاحد ٥/٤ - ١٢ ظهرا
بمقر المشروع بحى الزهور ببورسعيد
بجوار حضانة الاسراء

محلات تجارية بموقع متميز مساحات مختلفة من ١٢م الى ٥٠م

تسهيلات كبيرة فى السداد بدون فوائد
للاستعلام وكراسة الشروط بمقر الجمعية ببورسعيد - بحى الزهور بجوار حضانة الاسراء ٥ ش قصر النيل - القاهرة ت ٥٧٤٦٣٧٦
الخبير المثمن احمد عزت على

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

■ شركة صناعية كبرى ■
● محاسبون خبرة خمس سنوات
● سكرتارية اناث كمبيوتر + لغة انجليزية
● امين خزنة خبرة عشر سنوات
ت ٥٣٤٥٤٣٥ / ٥٣٣٢٤٧٥ من ٧ م
■ مطلوب فورا ■
مندوبين مبيعات من الجنسين بدون خبرة بمرتب وعمولة ت ٤٩٢٥٠٦٥
*كمبيوتر ICC يطلب خبرات لوظائف المبيعات الصيانة السكرتارية الحسابات ٥٩٦٠٦٠٦
*مطلوب مندوبين مبيعات وموظفين بيع من الجنسين مؤهلات لشركة مساهمة من ٩ - ٣ يوميا ٤٨٤٠٨١٩ - ٤٨٤٠٩٥٢

ساوث اند نورث
٧١٢ طريق الحرية لوران
■ انظر وظائف القاهرة ■

A Leading Construction Company is seeking
1- Construction Manager (10 years experience)
2- Site Engineer (5 years experience)
3- Client Liaison Engineer - Female (3 years experience)
4- Cost accountant (5 years experience) for Jobs 1,3,4
Computer Experience is preferable Tel. 5458590

اقمار صناعية

للبيع

عطاءات ومناقصات

شركة البتروكيمياويات المصرية
احدى شركات الهيئة المصرية العامه للبترول
ك٣٦ طريق اسكندرية القاهره الصحراوى
تعلن الشركة بين موردى ومقاولى القطاعين العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصات العامه الاتيه:-
(١) مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٢٢ لعملية /انشاء نظام لاخلاء الوحدات الانتاجية والمبانى الاداريه جلسة الفض الفنى الاحد الموافق ٩٧/٥/١١ ثمن النسخه مائه جنيه الشعبة النوعية الخامسة وفقا لقانون الاتحاد المصرى للتشييد والبناء نظام المظروفين.
(أ) فنى: يشمل المواصفات الفنية والتامين
(ب) مالى: يشمل الاسعار
(٢) مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٢٣ لعملية/ توريد اثنى عشر سيارة اتوبيس سعه ٤٥ راكب على الاقل وعدد واحد سياره ميكروباص مكيف سعه ٢٥ راكب على الاقل جلسة الاثنين الموافق ٩٧/٥/١٢ ثمن النسخه خمسمائه جنيه.
(٣) مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٢٤ لتوريد اربعمائة الف كيس بولى ايثلين سعة ٢٥ كجم وأربعة

عطاءات ومناقصات

لتوريد جهاز قارىء طابع Reader Printer بالمسح الضوئى Scanner لقراءة وطبع جميع الافلام والاشكال والميكروفيلمية السالبة والموجبة. ويمكن ربطه بالحاسب الآلى جلسة الخميس الموافق ٩٧/٥/١٥ ثمن النسخة مائة جنيه
وذلك بالشروط الاتية:
(١) تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد النسخة قرين كل مناقصة.
(٢) تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام المهمات فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة يوم جلسة فض المظاريف المحدد قرين كل مناقصة بالعنوان عاليه
(٣) لن يلتفت إلى العطاءات الواردة بعد فتح المظاريف وكذا الغير مستوفاة لشرط التامين الابتدائى وشروط المناقصة

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والالكترونية
فيليبس
ش قنال المحمودية - النزهة - البر القبلى - اسكندرية

عطاءات ومناقصات

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها
٣٥ طريق قنال السويس - محرم بك - اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات

عطاءات ومناقصات

رقم المناقصة ٩٧/٩٦/٢٣
توريد للابس الصيفية للعاملين في الشركة
قيمة النسخه ٥٠ جنيها
تاريخ فتح المظاريف
الاحد ٩٧/٥/٤

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع
جريدة اللواء الإسلامى — كل مسلم



اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع
مؤسسة دار المعارف تقدم
عبد الحليم حافظ
الحج ومناسكه

المهندس
سليمان متولى سليمان
وزير النقل والمواصلات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
الاستاذ الدكتور
احمد سلامة
وزير شئون مجلسى الشعب
والشورى السابق
بعد خدمة حافلة بالبذل والعطاء في خدمة وطنه تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

المهندس
محمد عبد الوهاب
وزير الصناعة الاسبق
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة المصرية للزجاج المسطح
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور احمد سلامة
وزير شئون مجلسى الشعب
والشورى الاسبق
تغمد الله الراحل الكريم بواسع رحمته

دكتورمحمد زكى أبوعامر
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور أحمد سلامة
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاه
المستشار مقبل شاكر وزملاؤه
ينعون بمزيد الحزن والاسف الاستاذ
الدكتور احمد سلامه
ويشاطرون الاسرة والمستشارين محمود سلامه ومصطفى سلامه وخالد احمد سلامه وكيل النائب العام الاحزان

نادى القضاه
باسيوط
المستشار
محمد ألطاف الجميلى
رئيس مجلس الإدارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والأسى المغفور له الاستاذ الدكتور
أحمد سلامة محمد
وزير مجلسى الشعب والشورى السابق وشقيق المستشار مصطفى سلامة محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق والأستاذ بكلية حقوق عين شمس ـ ووالد المهندسة مى احمد سلامة
المدرس المساعد بهندسة شبرا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النجار للسياحة
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
استاذ الجيل والقانون
الدكتور احمد سلامة
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

اسماعيل ثابت وحرمه
ينعون الاخ العزيز والصديق
الاستاذ الدكتور
احمد سلامه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالمجيد عامر
المحامى
ينعى ببالغ الحزن نابغة العلماء واعز الاصدقاء ورمز الشهامة والوفاء
الاستاذ الدكتور الوزير
احمد سلامة
ويبكى فيه رجلا والرجال قليل

شركة هالومى للتنمية
السياحية
المهندس مصطفى القرشى
تنعى بخالص الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور أحمد سلامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم الاستئناف
- تشاطر الزميل المستشار
محمود سلامة محمد
الاحزان لوفاة شقيقه
الدكتور أحمد سلامة
فله الرحمة وللأسرة الصبر

الدكتور طلبة خطاب
استاذ القانون المدنى ووكيل حقوق عين شمس ينعى استاذه الجليل
الأستاذ الدكتور
احمد سلامة
فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هندسة عين شمس
أ. د ابراهيم الدميرى
عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب بالكلية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الوزير السابق
الدكتور احمد سلامة
نائب رئيس الجامعة الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
كلية التجارة
العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن المغفور له
الاستاذ الدكتور
احمد سلامة
الذى اسهم فى تخريج اجيال عديدة من طلاب الكلية وقضى حياة حافلة بالعطاء الجامعى والوطنى
«انا لله وانا اليه راجعون»

كلية الحقوق
جامعة عين شمس
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة محمد
الأستاذ بقسم القانون المدنى وعضو مجلس الشورى ونائب رئيس الجامعة ووزير مجلس الشعب الأسبق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أسرته وتلاميذه الصبر والسلوان

حقوق عين شمس
قسم القانون المدنى
ينعى اعضاء قسم القانون المدنى بمزيد من الحزن والأسى العالم والفقيه الكبير
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
الأستاذ بالكلية ورئيس القسم الأسبق ويسألون الله تعالى لأسرته الكريمة الصبر والسلوان

كلية الحقوق بالزقازيق
الاستاذ الدكتور
كمال محمد ابوسريع
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية ينعون عالما جليلا
الاستاذ الدكتور
احمد سلامة
الاستاذ بحقوق عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق
جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
احمد سلامة
استاذ القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة عين شمس فقد كان رحمه الله علما من اعلام فقه القانون المدنى ورائدا من رواده فى مصر والعالم العربى تخرج على يديه اجيال من رجال القانون والقضاء والمحاماة ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله وتلاميذه الصبر والسلوان

نقابة المحامين
تنعى بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام المحاماه
المغفور له الاستاذ الدكتور
العميد/ احمد سلامه
استاذ القانون المدنى
والمحامى بالنقض
وتسال الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقائه الصبر والسلوان

حسن شلقامى
رئيس مجلس إدارة الشركة
شلقامى نايل كروز
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الدكتور أحمد سلامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
حمدى عبدالرحمن
ينعى ببالغ الحزن العالم الجليل
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
فللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الدكتور
ابو زيد رضوان
ينعى ببالغ الحزن والاسى صديقه
الأستاذ الدكتور
احمد سلامة
فللفقيد العزيز واسع الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الدكتور
حسام الدين الاهوانى
ينعى ببالغ الحزن والأسى استاذه وصديقه
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
فللفقيد الرحمة ولاسرته واصدقائه الصبر

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
احمد سلامة
وزير شئون مجلسى الشعب
والشورى السابق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابة الادارية
والسادة اعضاء النيابة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور احمد سلامه
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى سابقا
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مهندس
أحمد أحمد الخيشى
الخيشى هاوس
وأسرة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
فهمى سلامة
لوفاة المرحوم شقيقه الأستاذ
سلامة أحمد سلامة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أمان
لتداول الأوراق المالية
رئيس مجلس الإدارة
العضو المنتدب
اعضاء المجلس
العاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
أحمد سلامة
عضو مجلس الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عبد الوهاب قوطة
رئيس مجلس إدارة
شركة مصر لإنتاج وتوزيع الصلب
ينعى ببالغ الحزن وعميق الأسى
المرحوم الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
عضو مجلس الشورى
ووزير شئون مجلسي الشعب والشورى سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته

شريف محفوظ والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
أحمد سلامة
للفقيد العزيز الرحمة
ولأسرته خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة ونواب وأعضاء مجلس الإدارة وأسرة الشركة وجميع العاملين بفرع القناة وسيناء يحتسبون عند الله المغفور له المرحوم المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب بالإسماعيلية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وألهم الأسرة وشعب محافظة الاسماعيلية الصبر والسلوان

رفعت السعودى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
عبد الله جميل
تغمد الله الفقيد برحمته وللأسرة الكريمة
خالص العزاء

كيميائى
مختار حسين
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
للشركة الاسلامية الوطنية
للتجارة والتنمية (إنتاد)
والسادة اعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة
يشاطرون السيد الاستاذ
حمدى طه احمد
وكيل اول وزارة الاقتصاد
وعضو مجلس ادارة الشركة
الاحزان فى وفاة السيدة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الحاج حسن خطاب
وأولاده
وجميع العاملين بشركات خطاب ينعون المرحوم
الحاج حسن ربعة
تاجر الزجاج والبلور بالإسكندرية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى المهندس
محمد عبدالحميد بدير
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء محافظة الاسماعيلية
اللواء
محمد عبدالسلام المحجوب
محافظ الاسماعيلية
والسكرتير العام المساعد للمحافظة واسرة الديوان العام واعضاء مجلسى الشعب والشورى والامين العام للحزب الوطنى والامناء المساعدون وقيادات الحزب بمختلف مستوياته ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والوكيلان وقيادات واعضاء المجالس الشعبية المحلية بمختلف مستوياتها والقيادات التنفيذية للمصالح الحكومية والعاملون بها وجميع الاسماعيلية بكل فئاتها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المغفور له المهندس
محمد عبدالحميد بدير
عضو مجلس الشعب
عن الدائرة الثانية بالاسماعيلية الذى لقى وجه ربه وهو اكثر مايكون عطاء لاهله ووطنه متحليا بالإخلاص الشديد والخلق النبيل سائلين الله ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته الواسعة وان يلهم آله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

عزاء مديرية امن
الاسماعيلية
اللواء يسرى امين مدير امن الاسماعيلية ونائبه والمساعدون والضباط والقوات ينعون بمزيد من الحزن
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
عن الدائرة الثانية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور احمد نويدار البسيونى رئيس الجامعة
والسادة النواب وامين عام الجامعة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب ورئيس المجلس المحلى بالاسماعيلية السابق
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب
جامعة قناة السويس
العميد ووكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون
الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح عبد الوهاب
نائب رئيس الجامعة
الاحزان وفاة صهره
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
ورئيس المجلس المحلى سابقا

المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية واعضاء مجلسى الشعب والشورى ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الفاضل
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علاء الكيلانى اعلانات الاهرام بالإسماعيلية
ينعى بمزيد الحزن المهندس
محمد بدير

مجمع الإسماعيلية للتبريدات والصناعات الغذائية
الحاج محمد الشرقاوى واولاده
ينعون ببالغ الحزن
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
صابر عبدالوهاب الصحفى بالاهرام
ينعى ببالغ الحزن والأسى الاخ والصديق
محمد عبدالحميد بدير
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس وعضاء مجلس ادارة شركة التمساح للاعمال البحرية ابناء كمال حسنين بدران
ينعون المهندس محمد بدير

الدكتور سليمان القماش
ينعى صديق العمر ورفيق رحلة الحياة المهندس محمد بدير عضو مجلس الشعب

الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح عبدالوهاب
نائب رئيس جامعة قناة السويس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس محمد بدير
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

كلية طب الأسنان
جامعة قناة السويس
الأستاذ الدكتور عميد الكليه واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والاطباء يشاطرون الأستاذ الدكتور
عبدالفتاح عبدالوهاب
نائب رئيس جامعة قناة السويس
الأحزان فى وفاه صهره
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور
عبد الحميد شلبى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وهيئة التدريس يشاطرون شعب الاسماعيلية فى وفاة فقيدهم
المهندس
محمد عبد الحميد بدير
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
ينعى بمزيد الحزن والاسى اخا وزميلا كريما المرحوم محمد بدير عضو مجلس الشعب ويسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان
انا لله وإنااليه راجعون

احمد محمد ابوزيد
ممثل الهيئة البرلمانية
بالحزب الوطنى
الديمقراطى
بمجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى اخاه ورفيق كفاحه المرحوم
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
ويتقدم بخالص العزاء الى أسرته ومحبيه

عزاء شركة الاسماعيلية
مصر للدواجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام عضو مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
اسكن الله الفقيد الجنة والهم اسرته الصبر والسلوان

عزاء النادى الاسماعيلى
الرياضى
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاسماعيلى ومدير عام النادى والاجهزة الفنية والادارية واللاعبين وجميع العاملين بالنادى يشاطرون شعب الاسماعيلية الاحزان فى فقيدها العزيز المغفور له
المهندس محمد
عبدالحميد بدير
عضو مجلس الشعب
عن الدائرة الثانية بالاسماعيلية
للفقيد الرحمة ولشعب الاسماعيلية واسرة الفقيد الصبر والسلوان

مستشفيات جامعة قناة السويس
رئيس مجلس الادارة ومدير عام المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والأطباء والعاملون بالمستشفى يشاطرون شعب الإسماعيلية الأحزان فى وفاة
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب

على عبدالحفيظ
ينعى أخاه وصديق عمره المرحوم المهندس محمد عبدالحميد بدير
عضو مجلس الشعب

العميد محمد أبو السعود
امين مساعد الحزب الوطنى بالاسماعيلية ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الوطن بالاسماعيلية الاخ والصديق
المهندس
محمد عبد الحميد بدير
عضو مجلس الشعب بالاسماعيلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
عثمان أحمد عثمان
المهندس محمود عثمان
رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون شعب الاسماعيلة الاحزان لوفاة فقيد الاسماعيلية
المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج سيد شرويد عبدالعال
عن قبيلة العبابدة
تشاطر الأحزان لشعب الاسماعيلية
للمهندس محمد بدير

شركة جويفلكو بالاسماعيلية
والصالحية والقصاصين والعاشر
جويفل محمد المهدى والعاملون ينعون بالغ الحزن المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب

عميد زكى عبدالرحمن
ينعى ببالغ الحزن فقيد مصر والأسماعيلية ـ المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب
وإنا لله وإنا إليه راجعون

شركة اوماتيكس للملابس الجاهزه بالاسماعيلية
الحاج محمد محمد عبده الصياد وجميع العاملين بالشركة ينعون المهندس محمد بدير

البقاء لله
عمرو زكى عبدالرحمن
رجل الأعمال
ينعى بمزيد الحزن والأسى فقيد الأسماعيلية المهندس محمد بدير
عضو مجلس الشعب

مجدى سليم ابورمضان
مستشار السيد
ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
ينعى ابن عمه
محمود عناية ابورمضان
عزاؤنا الى اسرتة وشقيقه عونى وال ابورمضان
والبقاء لله

الدكتور
احمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيل المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
محمد عبدالحميد الحديدى
عضو مجلس الشعب
عن التل الكبير بمحافظة الاسماعيلية ويسالون المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيل المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
عبدالرحمن طه حجاج
عضو مجلس الشعب
عن بنها محافظة القليوبية ويسالون المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

امين بسيونى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاقمار الصناعية نايل سات والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى المرحومة والدة
الدكتور مصطفى حجاج
رئيس مكتب وزير الاعلام رحم الله الفقيدة الكريمة والهم اسرتها الصبر والسلوان

المهندس
عبد الرحمن حافظ
رئيس مجلس أمناء
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
والعاملون بالاتحاد
ينعون بمزيد من الأسى والحزن والرضا بقضاء الله تعالى والدة الأستاذ الدكتور مصطفى حجاج المشرف العام على مكتب السيد وزير الاعلام
تغمد الله الفقيدة بالرحمة والهم أهلها الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
وزملاؤة ينعون بمزيد الحزن والدة
المستشار نبيل صادق
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
وزملاؤة ينعون بمزيد الحزن والد
الاستاذ بهاء الوكيل
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

شركة قنا
للميكنة الزراعية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم محمد حسن الوكيل
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
توفيق محمد حفنى
رئيس المحكمة بمحكمة بنها
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
وزملاؤة يشاطرون زميلهم الفاضل
المستشار حسين حمدان
الاحزان ويدعون له والاسرة بالصبر

نبيل مباشر
رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
ونائبه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وكافة العاملين بالقطاع ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ المحاسب
احمد عبدالرحيم ناصف
رجل الاعمال
زوج السيدة سامية صدقى حبيب مدير ادارة بقطاع الشئون المالية والاقتصادية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس المحلى بمنفلوط
مدينة ومركز ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل عضو المجلس المحلى للمدينة
محمد حسن الجبيى

الجمعية التعاونية لنقل الركاب بمنفلوط الجمعية العمومية والعاملون ومجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
محمد حسن الجبيى
عضو مجلس الادارة ولاسرته العزاء

حسين ابوالنصر وجمال حجازى والحاج حسن وهمام التونسى وصلاح السرنا وعبدالرحمن العط وقدرى مشيط ويسرى موسى بمنفلوط يحتسبون عند الله اخاهم المرحوم الاستاذ
محمد حسن الجبيى

شكر
تتقدم أسرة المرحومة
خديجة هانم طلعت
حرب
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساة الاسرة فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور أو بالنشر أو بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسيد الدكتوررئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد محافظ البنك المركزى والسيد رئيسهيئة سوق المال والسيد رئيس بورصتى القاهرة والاسكندرية كما يخصون بالشكر رجال البنوك والمؤسسات الاقتصادية والسادة رجال الاعمال والسادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء ورجال السلك الدبلوماسى ورجال القوات المسلحة والشرطة وكل من تفضل بالمواساة راجين من الله عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم.

شكر أسرة الجيار
ببور سعيد
محمد شوقى الجيار
مدير عام الشئون المالية
بتوكيل دمنهور للملاحة
يتقدم بوافر الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساته لوفاة والده المرحوم الحاج
حسن حسن الجيار
سواء بالحضور والبرق والنشر ويخص بالشكر السادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واللجنة النقابية بشركة القناة للتوكيلات الملاحية ببور سعيد والسويس والقاهرة ونوبيع ورئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وكافة العاملين لشركة الجسر العربى للملاحة بالاردن والاستاذ احمد حلمى بدر محافظ السويس السابق ورئيس مجموعة جلفير للملاحة والاستاذ بهاء بدر المدير العام وكافة العاملين بالمجموعة ببور سعيد والقاهرة والسويس ورجال الشرطة ببور سعيد ونويبع ورئيس ميناء نويبع والعاملين بالميناء
سائلا الله الا يريهم مكروها

شكر
تتقدم اسرة المرحومة
السيدة امينة
عبدالكريم كازرونى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والفاكس وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والسيد/ السيد راشد وكيل مجلس الشعب والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد سعيد كمال زادة كبير امناء رئاسة الجمهورية

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الادارتين المركزيتين لمتابعة تنفيذ الخطة لقطاعات الخدمات والصحة والنقل والمواصلات والاسكان تنعى بمزيد من الحزن والاسى رائدها
الاستاذ المحاسب
على الزهيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
ومعهد سيناء العالى
للسياحة والفنادق
أ.د/ عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الإدارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
اللواء ممدوح الزهيرى
محافظ جنوب سيناء
فى وفاة ابن عم سيادته
المرحوم الأستاذ المحاسب
على الزهيرى
وكيل أول الوزارة
بالجهاز المركزى للمحاسبات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الضرائب المصرية
مصطفى شوقى رئيس مجلس ادارة الجمعية واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن زميلا عزيزا واخا كريما المرحوم الاستاذ
على الزهيرى
عضو مجلس ادارة الجمعية ووكيل اول الجهاز المركزى للمحاسبات
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

العاملون بشركة الالات والمعدات الحديثة يشاطرون الاستاذ محمود عزب وحرمه فى مصابهما عبدالمجيد وشريف جعفر
للفقيدين الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية العروبة التعاونية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ محمد البجيرمى لوفاة شقيقه الاستاذ عبدالمنعم البجيرمى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أقلام وأفكار — أستاذ الحرية

تقديم: سلوى المنشاوي

منذ مائتي عام .. عرفت مصر الصحافة .. لكنها لم تعرف غير مصطفى وعلى امين غيرا خريطة الفن وربطا بينه وبين العلم والتقدم التكنولوجي وحياة البسطاء ..

تربى مصطفى امين وتوامه علي في بيت الأمة بيت الزعيم سعد زغلول وزوجته صفية زغلول (ام المصريين) فتعلما الوطنية وهما يتعلما حروف الهجاء كما تعلما ان الحرية والعدل اهم عند الانسان من رغيف العيش.

وضع مصطفى وعلي امين امامهما هدفا وصمما على الوصول اليه .. وعندما تحققت امانيهم لم يتصورا انهما وصلا الى القمة .. وكانا يعملان كما يعمل اصغر صحفي .. وعاشا في سباق مع نفسيهما .. كل يوم عطاء .. وعطاء .. الى ان لحقا بربهما.

مات على امين منذ عشرين عاما .. ومنذ عدة ايام مات مصطفى امين .. بعد ان وضعا اقدام الصحافة المصرية على سلم التقدم الفني المهني .. وبعد ان اوصلا صحيفة الصباح الى يد الانسان البسيط والفقير يقرا فيها مايهمه بلغة يفهمها ويعيها فتتحقق له المشاركة والحوار.

صحيح انني لم اعمل ابدا تحت قيادة مصطفى امين لكنني لم انس ابدا انه اعطاني اول موافقة في حياتي للعمل كصحفية في جريدة الاخبار .. ومن يومها وانا اتعلم منه كل يوم درسا جديدا .. من خلال كتاباته ومن خلال عطائه الانساني فقد كانت فلسفة مصطفى امين تقوم على الحب .. حب البذل والعطاء .. وحب العدل والحرية.

صدق أو لا تصدق

يحتفظ الإنجليزي روبرت أوبي بأكثر من ٣٠٠ ألف عبوة سلعة فارغة في منزله !

الممثلة درو باري مور كتبت سيرتها الذاتية وعمرها ١٤ سنة !

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم فكر مليا قبل اتخاذ اى قرار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	في المساء كن حذرا في تعاملك مع الاهل والاقارب
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	مرحلة جديدة تتحسن خلالها الامور من اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يشهد اليوم النتيجة المرجوة من صفقة مالية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	نشاطات تدخل الى قلبك السرور اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تنوى السفر في المساء وفجاة تتبدل مخططاتك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لاتحاول ان تتهرب من دعوات توجه اليك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم تقوم برحلة الى الريف او شاطىء البحر
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تشعر بسعادة غامرة اليوم في البيت والعاطفة
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم تعطي مصالحك الخارجية النتيجة المرجوة منها
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تنهمك اكثر من اى وقت اخر في العمل في المساء
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	نجاح في الحقل العاطفي والاجتماعي والابداعي

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٦١٦ وفاة وليم شكسبير
- ● ١٩٠٨ وفاة قاسم امين (محرر المراة المصرية)
- ● ١٩٨٤ أول مؤتمر لتعمير منطقة التكامل افتتاح مركز جيولوجي للثروة المعدنية ـ تشغيل اكبر باخرة بين اسوان ووادي حلفا.
- ● ١٩٨٥ وفاة الدكتور كامل البوهي العالم الاسلامي ومؤسس اذاعة القرآن الكريم

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ ثاني اكبر واضخم مشروع مائي على النيل بعد السد العالي.
٢ ـ عاصمتها بورتو نوفو/ يجيب.
٣ ـ رفع وتره/ الطيور حادة البصر.
٤ ـ مايمضغ/ سوسة.
٥ ـ خبا/ عد واحصى.
٦ ـ مجنون/ نهر في فرنسا.
٧ ـ جزيرة بالقرب من شمال اليابان تحتلها روسيا/ يشاهدون.
٨ ـ الخيل المغيرة.
٩ ـ عملة روسية/ حيوان يعشش على الشجر.
١٠ ـ مرتفع من الارض/ عاصمتها بيليز.

الكلمات الرأسية:

١ ـ قضاء يقضي به الله على عبادة/ (ربنيه ـ) فيلسوف وعالم ورياضي فرنسي.
٢ ـ مدينة اردنية/ دعا بالويل.
٣ ـ اخاف/ مفزع.
٤ ـ تصنف طويل/ السينما.
٥ ـ من الفاكهة/ ضعف تكاوم.
٦ ـ وغل/ مباح/ يجيب.
٧ ـ مدينة فرنسية/ ماإسترخى رباطه (معكوسة).
٨ ـ عاصمة خراسان/ ضد فو.
٩ ـ اسقى/ آلة موسيقية.
١٠ ـ لؤلؤ/ هبط (معكوسة) / عمر (معكوسة)

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾
صدق الله العظيم

شيعت أمس جنازة المرحومة الاستاذة

وفاء أحمد فؤاد عامر

المحامية بالاستئناف العالي حرم السيد/ محمد كامل محمد احمد السيد رئيس مجلس ادارة الخليج للسياحة والشرق الاقصى للسياحة ووالدة كل من ضياء الطالب بالجامعة الامريكية وكريم الطالب بالمدرسة الدولية الامريكية والفقيدة ابنة المستشار احمد فؤاد عامر المحامي وشقيقة كل من الدكتور وائل بمستشفى الصدر بالعباسية والاستاذ وليد المدير بالبنك العربي الافريقي والدكتورة وجدان حرم الدكتور مامون عاشور والاستاذة أمل عامر بمدرسة أون حرم المرحوم المهندس أمير عامر والمرحومة زوجة اخ كل من السيدة عزيزة محمد احمد الموجهة بالكويت والسيدة سامية محمد احمد زوجة الدكتور ابراهيم خلوصي بابوظبي وقريبة ونسيبة عائلات عامر وعزام وطلعت بالقاهرة والمحلة الكبرى والدمياطي بكفر الزيات
تلغرافيا ١٦٤ شارع الحجاز ـ مصر الجديدة
وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية ـ مدينة نصر

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الغالي
الأستاذ الدكتور
عبد الكريم العفيفي
عميد المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالقاهرة

تتقدم اسرة الفقيد بالشكر إلى جميع من شاركنا في العزاء في مصابنا العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإيفاده مندوبا للعزاء ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والدكتور وزير التعليم ورؤساء الجامعات ونوابهم والعاملون بالإدارة العامة للمعاهد العليا الخاصة وأعضاء مجلس الإدارة وهيئة التدريس والعاملون والطلاب بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالقاهرة وجميع عمداء وأساتذة كليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية وأقسام الإجتماع وعلم النفس بجامعات مصر وستقام ذكرى الأربعين الخميس ٩٧/٤/٢٤ بمنزل الفقيد بالمنصورة ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للفقيد
أحمد فهمي رمضان
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم أسرة الحاج فهمي رمضان بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية وجميع الوزراء وستقام الذكرى غدا الخميس ونسالكم الفاتحة

دكتور مهندس احمد سعيد عليوة ينعى حرم صديق عمره الاستاذ
محمد كامل السيد
السيدة الفاضلة وفاء احمد عامر

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم
على حسن الإمام
تحييها الأسرة غدا الخميس ٤/٢٤ بمقابر العائلة صباحا ومساء ٩ شارع الطيران ميدان رابعة العدوية مدينة نصر القاهرة وبمنزل الأسرة بابوتيج اسيوط ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالي
المهندس
ماهر
عبد المسيح
عريان
ستقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه الطاهرة الخميس ٩٧/٤/٢٤ الساعة التاسعة بكنيسة العذراء بالعياط

جمعية منتجي البطاطس لمحافظة المنيا
احمد مروان
عضو مجلس الشعب
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس محمد الدمياطي
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الدمياطي في وفاة المرحومة ابنة عمته سائلين الله لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة باور إيجيبت للأساسات
المدير العام والمدير المالي والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيدة
وفاء زقلمة
المدير ببنك القاهرة باركليز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتأمين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
مكرم عبيد صادق
حنا
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاستثمارات السياحية «فولكانو» ويقدم خالص العزاء والمواساة للاستاذ
هانى مكرم عبيد
وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

ينعى الدكتور عمرو الزواوى المرحوم الأستاذ
مكرم عبيد صادق
ويتقدم بخالص العزاء للأستاذ
هانى مكرم عبيد
والأسرة الكريمة
داعيا الله أن يسكن الفقيد واسع جناته

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم اللواء
فريد متولى احمد



بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحيي الاسرة الذكرى السنوية الاولى للفقيد وذلك بتلاوة ايات من الذكر الحكيم غدا مساء الخميس ٩٧/٤/٢٤ بمنزل الاسرة بالزمالك ونسال الفاتحة لروح الفقيد

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة الحاجة
قدرية محمد بصل
حرم الحاج
كمال حسن المصرى
تحييها العائلة بمنزلها ـ ٢١ش فاطمة رشدى بالهرم مساء غد الخميس الموافق ٤/٢٤ /٩٧

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل
محمد صفاء الدين
بقطاع الشئون الفنية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل/ المهندس
وائل عبدالغنى عبدالحميد
بقطاع التنفيذ الهندسي
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل فؤاد يوسف مصطفى
بقطاع الشئون الادارية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميلة
منى عبدالمنعم البجيرمى
بادارة امناء الاستثمار
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية للسيدة الشريفة
الحاجة
إقبال الحصافى
كريمة العارف بالله
سيدى عبد الوهاب الحصافي يقيمها ابو بكر الشعشاعي واخوته
غدا الخميس الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٧
بمنزلها ٧ شارع محبوب المتفع من جسر البحر الخلفاوى ـ شبرا

الذكرى السنوية السادسة
للمرحومة بهجة على قشتى
حرم المرحوم محمد حسين السبكى
تحييها الاسرة غدا الخميس صباح ٢٤ أبريل ١٩٩٧ بالمدافن
انا لله وإنا إليه راجعون

الشركة المصرية البلجيكية
للمصاعد والالومنيوم
ايجيبل
المهندس
شريف صلاح الدين محمود
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون الى الاخ العزيز الاستاذ
هانى مكرم عبيد
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاستثمارات السياحية
والى جميع افراد الاسرة الكريمة بخالص تعازيهم القلبية
فى وفاة الرجل الفاضل المرحوم الاستاذ
مكرم عبيد صادق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
ينعى جميع العاملين
بشركة الشرق الاقصى
للسفر والسياحة
المرحومة الاستاذة
وفاء أحمد فؤاد عامر
المحامية بالاستئناف العالي
زوجة السيد
محمد كامل محمد احمد السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة
اللهم الهم الاسرة الصبر والسلوان وتغمد الفقيدة بالرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
ينعى جميع العاملين
بشركة الخليج
للسفر والسياحة
المرحومة الاستاذة
وفاء أحمد فؤاد عامر
المحامية بالاستئناف العالي
زوجة السيد
محمد كامل محمد احمد السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة
الهم الله الاسرة الصبر والسلوان وتغمد الفقيدة بالرحمة

جورج غبريال
رئيس مجلس إدارة شركة رويال للسياحة وفندق رويال كراون يشاطر
الاستاذ محمد كامل السيد
رئيس مجلس إدارة
شركة الخليج للسفر والسياحة
وجميع افراد الأسرة الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة
حرمه

المستشار السيد المحمودى ينعى ابنة استاذه
الاستاذ احمد فؤاد عامر
وحرم صديق عمره
الاستاذ محمد كامل السيد
السيدة الفاضلة وفاء احمد عامر

موظفو شركة الشرق الاقصى مكتب المطار ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة حرم السيد
محمد كامل السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة

مجدى المناوى
رئيس مجلس ادارة شركة نايل فيرو للسياحة ينعى السيدة حرم الاستاذ/ محمد كامل السيد صاحب شركة الخليج للسياحة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدير العام والعاملين بشركة
طيران سنغافورة
ينعون بمزيد من الاسى حرم الاستاذ محمد كامل
للفقيدة الرحمة والعزاء للاسرة

بنك القاهرة
باركليز الدولي
رئيس مجلس الادارة والعضوان المنتدبان واعضاء المجلس واسرة البنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
شكرى فريد زقلمه
والد السيدة
وفاء شكرى زقلمه
نائب كبير المديرين
تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء.

مهندس احمد السلاب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
رجل الاعمال الاستاذ
مكرم عبيد صادق
مثال العبقرية والرجولة والصدق
ويشاطر الاحزان
الاستاذ هانى مكرم
والسيدة ماجدة جرجس
وابنته الغالية هايدى مكرم

مهندس فتح الله فوزى محمد
رئيس مجلس ادارة
مينا للاستثمار السياحي والعقارى
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم مكرم عبيد صادق
ويشاطرون الاستاذ هانى مكرم عبيد
الاحزان داعين الله ان يمنح الاسرة والعائلة الصبر والسلوان

دكتور حسين الشابورى
ينعى الاخ والصديق
الاستاذ مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية للاستثمارات السياحية
«فولكانو»

المحاسبون والمحامون والاداريون بمكتب
دكتور/ محمد مصطفى خميس
بالقاهرة والاسكندرية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
رجلا من أعز وأغلى الرجال
الأستاذ مكرم عبيد صادق
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات فولكانو

إدوارد باسيلى والعائلة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى اعز الرجال وأوفى الاصدقاء
الاستاذ مكرم عبيد
داعيا لنفسه بالراحة وللأسرة العزاء

المستشار مصطفى بركات
ينعى ببالغ الاسى الأخ والصديق
الأستاذ مكرم عبيد صادق
ويبكى فيه الاخلاص والوفاء رحمه الله والهمنا وذويه الصبر والسلوان

شكر وذكرى الأربعين

يتقدم الأستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس جامعة أسيوط
وعائلتي
قنديل وحرب بسمالوط

بخالص الشكر وعميق التقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وغبطة البابا شنودة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور رئيس ديوان رئاسة الجمهورية ومعاونيه والسادة الوزراء والدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ اسيوط واللواء منصور العيسوى محافظ المنيا والسادة المحافظين ورؤساء واعضاء هيئة التدريس بالجامعات والسادة رئيس ونواب وعمداء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بجامعة جنوب الوادى بسوهاج وقنا وأسوان وأمين المجلس الأعلى للجامعات ومعاونيه واللواء مدير امن اسيوط ومعاونيه واللواء رئيس جهاز الأمن القومى بوسط الصعيد ومعاونيه ورئيس جهاز الرقابة الإدارية باسيوط ومعاونيه وامناء الحزب الوطنى والأجهزة التنفيذية والشعبية باسيوط وسوهاج وقنا واسوان والمنيا وسمالوط والسادة رؤساء واعضاء الأحزاب والنقابات والهيئات والشركات والبنوك ورجال الأعمال والصحافة والاعلام

شكر خاص

لأسرة جامعة أسيوط

يتقدم الأستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود

بعميق الشكر والتقدير للسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمختلف كليات الجامعة وقائد وضباط الحرس الجامعي ولاسرة العاملين بها على كريم مواساتهم ومشاركتهم ولااراهم الله مكروها وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين الأربعاء الموافق ٩٧/٤/٢٣ بمنزل العائلة بسمالوط

البنك الوطنى للتنمية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يتقدمون خالص العزاء للزميلة

دينا محمود يسرى

بفرع ٦ اكتوبر لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى الأفريقى الدولى

يتقدم بخالص العزاء للزميلة هدى منصور سعد بفرع البنك بالإسكندرية فى وفاة والدها ويسأل الله الفقيد الرحمة والأسرة الصبر والسلوان

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

والد الزميل
اشرف السيد المغربى
مراقب عام ببنك مصر الدولى
فرع الالفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى

فرع الالفى

المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى للمرحوم

والد الزميل
اشرف السيد المغربى
مراقب عام ببنك مصر الدولى
فرع الالفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الاستاذ الدكتور
سلطان ابوعلى
الاستاذ بكلية التجارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التخطيط ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم السيد
صلاح عبدالمعطى زاهر
كبير اخصائيين تخطيط بقطاع التخطيط سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة الزميل
ابوبكر البرديسى
الاخصائى بادارة الصيانة اليومية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة طيبة الذكر

روحية ميخائيل عبدالملاك

حرم كمال فرنسيس التاجر بالعتبة

ووالدة كل من الاستاذ يسرى ومجدى التجار بالعتبة وايمان حرم ايهاب فخرى بالغردقة ومريم بالجامعة وشقيقة كرم وحرم يوسف فرج بالمعاش وصادق مسيحة بمغاغة تلغرافيا كمال شبرا مصر

فقيد عائلة المصرى

شيعت امس جنازة

المرحوم عادل عبدالحميد المصرى

المدير العام بمطابع محرم سابقا نجل المرحوم الدكتور عبدالحميد المصرى والمرحومة سنية نبيه وشقيق المهندس اسماعيل المصرى والمهندس احمد المصرى والسيد/ محمود المصرى والاستاذ فاروق المصرى وكيل البراءات وعم كل من طارق ووليد المصرى وحرم امان محيى الدين ومى المصرى وعبدالحميد وخالد المصرى وحرم هشام منيب وحرم مصطفى شبيب وحرم فوزى عبدالشافى وحرم العميد محمد عبدالسميع وحرم المهندس سميح شوقى والمهندس صالح المصرى والمحاسب ياسر المصرى وابن عمه وخالة الاستاذ عبدالرءوف وحش واخوته وجلال مصطفى رجب بوزارة الخارجية واخوته والمرحوم الطيار يحيى العيدروس وحرم المستشار عبدالخالق رجب والمستشار محمود صبرى وحرم السيد محمود المصرى وابن اخ ولخت المحاسب محمد نبيه وحرم المستشار شديد حمزة وقريب ونسيب عائلات المصرى بالقاهرة وزفتى ونبيه والعيدروس بالصالحية ورجب بميت غمر ووحش بيشله ونيم وحجاب وهيكل وحسن حسنى بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

تلغرافيا
٣٢ ش نزية خليفة مصر الجديدة
ولاعزاء للسيدات

البقاء لله
شيعت امس جنازة الحاجة

خديجة المالكى

كريمة الشيخ محمد المالكى حرم المرحوم احمد يوسف سليم الوكيل الأول للجهاز المركزى للمحاسبات وشقيقة كل من الأستاذ خالد المالكى والأستاذ السيد المالكى ووالدة كل من احمد انس واسامة واسماعيل وإيناس وإيمان أحمد يوسف

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمد المالكى وهالة المالكى

ينعيان بمزيد من الحزن والأسى عمتهما المرحومة خديجة المالكى للفقيدة الرحمة

شركة مينا للخدمات البترولية مينا أويل

العضو المنتدب وجميع العاملين بالادارة والمنطقة الحرة بالاسكندرية يشاطرون

المهندس
على مصطفى زيان
مدير عام الشركة فى وفاة ابن عمه
المهندس مصطفى زيان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الامريكية للخدمات الفنية «ايجامكو»

العضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس
على مصطفى زيان
فى وفاة ابن عمه
المهندس مصطفى زيان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ريدا بامب

تشاطر
المهندس
على مصطفى زيان
الاحزان فى وفاة ابن عمه
الاستاذ مصطفى زيان
اسكن الله تعالى للمرحوم فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة ريدا بروداكشن سرفيسز

تشاطر
المهندس
على مصطفى زيان
الاحزان فى وفاة ابن عمه
الاستاذ مصطفى زيان
اسكن الله تعالى للمرحوم فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة P.D.S

تشاطر
المهندس على زيان
الاحزان فى وفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

حسن عبدالعزيز السروجى

والد ابراهيم حسن بوكالة الاهرام للاعلان ومحمد حسن ومصطفى حسن ولسامة حسن وهدى وعم احمد عبدالعزيز واخوته عبده وعبدالعزيز وسيد وحسن وخال على ومجدى ومحمد يحيى واقيمت ليلة الماتم والعزاء تلغرافيا ٢٣ شارع غرب القشلان بالعباسية

البقاء لله

عميد عائلة ابوسمرة كفر بداواى القديم

توفى الى رحمة الله تعالى

الربان أحمد الحسينى أبو سمره

بالشركة العربية للملاحة وشركة فامكو سابقا

نجل المرحوم الحسينى بك ابوسمرة والمرحومة نفيسة هانم ابوسمرة وشقيق كل من المرحوم رشاد ابوسمرة والمرحوم كمال ابوسمرة والمرحوم خيرت ابوسمرة والمهندس انور ابوسمرة وحرم المرحوم الدكتور سيد الدسوقى وحرم المرحوم المهندس فؤاد نجيب وابن شقيق وشقيقة المرحوم محمود ابوسمرة عمدة كفر بداواى سابقا والمرحوم عبدالجليل باشا ابوسمرة والمرحوم ابراهيم ابوسمرة والمرحوم عبدالمنعم ابوسمرة وحرم المرحوم محمد عبدالرحمن ابوسمرة وابن عم وعمة المرحوم حسان ابوسمرة وحرم الاستاذ وهبه البدوى والمرحوم عبدالجليل ابوسمرة والمهندس حمدى ابوسمرة والربان سامى ابوسمرة بالاكاديمية البحرية والمرحوم يوسف ابوسمرة وحرم الشيخ خالد العبد الله السليمان بالسعودية والمحاسب سليمان ابوسمرة والمهندس عمرو ابوسمرة وحرم المرحوم صالح الدياسطى وعم وخال كل من عبدالمنعم ابوسمرة عمدة كفر بداواى القديم وعبدالغنى ابوسمرة بهيلتون رمسيس والعميد حسن ابوسمرة والاستاذ ثرت ابوسمرة بالسعودية وحرم الاستاذ فتحى البدراوى وحرم الاستاذ احمد نجيب والدكتور الحسينى كمال ابوسمرة ولخوته والدكتور نبيل النسوقى بالمانيا والدكتور ماهر السوقى بجامعة الاسكندرية والمرحوم سمير الدسوقى وحرم الدكتور مدحت عبدالعزيز وحرم المهندس على الشبكى والانسة نجوى ابوسمرة والدكتور وليد ابوسمرة وخالد ابوسمرة والدكتور حسن فؤاد نجيب ومحمد فؤاد نجيب بالسعودية وحرم المهندس سعد نصار وحرم المرحوم المهندس ابراهيم ابوكفير والاستاذ عبدالرحمن ابوسمرة واخوته وقريب ونسيب عائلات ابوسمرة بكفر بداواى القديم وابوسعده والعقده وغازى ومطاوع والشهاوى وبيبرس وبدوى والدسوقى ونجيب وابوحسين والكرورى والدياسطى بالمنصورة والخادم والترامسى بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس بكفر بداواى والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ١٠ ش احمد باشا ذو الفقار لوران الاسكندرية

فقيدة آل ابوبكر بجهينة بسوهاج

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج محمد
حسين الحفنى ابوبكر

مامور الضرائب العقارية بارمنت سابقا زوج كريمة المرحوم عبدالرؤوف عبدالجواد الضبع وشقيق محمود حسين التاجر ووالد المهندس خالد بشركة كيماويات البناء الحديث للمقاولات والمهندس اشرف بشركة اولاد ابوالنصر بسوهاج والمحاسب ماهر بشركة اسبرنج تورز للسياحة واحمد بمعهد الخدمة الاجتماعية بسوهاج وقريب ونسيب عائلات الضبع وابوخير وابوزهاد والقرقاصى وحميد وقنبر واولاد احمد وحسام الدين وبنى رماد والعزاء تلغرافيا جهينة سوهاج

انتقلت برجاء القيامة باخميم المرحومة

بلانش ميساك حبشى

حرم المرحوم على كامل وشقيقة الأساتذة أديب ميساك المحامى وموريس التاجر باخميم والفونس المحاسب ومكرم المحامى واخوتهم والعزاء تلغرافيا أخميم

آل الصايغ

يودعون على رجاء القيامة المرحوم
شوقى بولس الصايغ
صاحب محلات سوليتير ببنى مزار قريب ونسيب جميع عائلات دير الجرنوس والعزاء وتلغرافيا دير الجرنوس

استدراك
ينعى المرحومة السيدة
رجاء جودت
حرم المستشار حسن البسيونى المرحومة شقيقة حرم السيد/ محمود الزرقانى العنوان تلغرافيا ١٣ش شريف باشا الكبير - عابدين

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات ومدير واسرة مكتب مبيعات المنصورة وجميع العاملين

المرحوم والد السيد
ايهاب محمد الجمل
ضابط ثالث مبيعات بمكتب المنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد عائلة ابوشادى والبرقوقى

السفير

أحمد فريد ابوشادى

وكيل اول وزارة الخارجية الاسبق رئيس نادى السلاح المصرى والرماية رئيس جمعية الصداقة المصرية الافغانية زوج السيدة تحية البرقوقى والد المهندس اسامة ابوشادى وفايزة حرم المرحوم فوزى عبدالرحمن وفريال حرم الربان احمد عبدالوهاب بالاكاديمية العربية بالاسكندرية وشادية حرم السفير عصمت عبدالعظيم وشقيق المرحوم توفيق ابوشادى واخوته وزوج شقيقة المرحومين رفيق البرقوقى وفتح الله ومدحت وعبدالعزيز ومصطفى وعديل المرحوم عارف سلام والمرحوم محمود نوفل وجد الدكتور عمرو فهمى بجامعة هارفرد والمهندسين علاء وياسر والسيدة شهيرة حرم المهندس احمد الشقنقيرى وشيرين وشريف ولمياء ومحمد ابوشادى وابن عمة الدكتور عبدالرحمن فهمى والوزير محمود فهمى وزير النقل البحرى الاسبق وحرم المرحوم الدكتور حلمى عبدالشافى وحرم الدكتور عبدالخالق محروس وحرم المرحوم محمد خيرى وحرم المرحوم توفيق ابوشادى وحرم المرحوم حسن جمعة وعم وخال المرحوم محمد ابوشادى واخوته وحسين ابوشادى واخوته وصلاح نهنى واخوته وزوج عمة وخالة المحاسب محمد رفيق ولخوته والمحاسب محمد فتح الله واخوته ووفاء مدحت واخوتها والدكتور احمد عبدالعزيز واخوته وحاتم مصطفى واخوته والمهندس محمد نوفل واخوته وعزة سلام واخوتها وقريب ونسيب الوزير طلعت خيرى والدكتور عزت خيرى واخوتهم والمستشار محمد جمعة واخوته وعائلات ابوشادى وعبدالرحمن فهمى ونصر الدين بالسعودية وعبدالعظيم ومصطفى داوود وبشارة واسماعيل والحسينى والزينى والزاهد ومجاهد وخليل والشقنقيرى. شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء ٢٣ بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢٠ حسن صبرى الزمالك

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى

كمال على شرف

الكيميائى بالنصر للبترول سابقا نجل المرحوم المربى الفاضل على شرف والمرحومة زهيرة حمودة سليط شقيق طلعت شرف وجلال المدير العام بقطاع الاخبار التلفزيون والمقدم شرطة شهيد نبيل شرف وحرم المرحوم الدكتور سليمان كروش والمرحوم عبدالعليم عبدالقوى واللواء متقاعد جمال نور والمهندس عبدالغنى حسن عضو متفرغ بالشركة القابضة للتنمية الزراعية وعم هشام وهبة وخال عقيد عبدالحميد كروش ولخوته ومحمد عبدالعليم واخوته والسيدة نهلة كابش واخوتها ووائل عبدالغنى واخوته وابن عم محمود شرف واخوته وابن خال ابراهيم ناجى واخوته والمهندس تيمور حمودة واخوته وابن خالة المرحوم سمير سليط وليلى والمهندس سيف الدين واخوته وقريب ونسيب عائلات شرف وسليط وكروش بالمنوفية وعبدالقوى ونوارة ونور
وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء غدا الاربعاء بجامع عمر مكرم
والعزاء للسيدات وتلغرافيا ١٣ شارع العروسى بشبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

اولجا وهبه عبدالسيد

ارملة المرحوم فهيم جرجس ووالدة فؤاد موجه بالتعليم وفايبة حرم الدكتور ثابت جرجس وفايز بمياه الاسكندرية والمرحوم فايق وشقيقة عبدالسيد وماهر ورمزى وحرم عزت تادرس وقريبة ونسيبة القمص عبدالسيد وعائلة طبيب بالفيوم واسكندر جرجس تلغرافيا فؤاد ١٧ ش مصطفى غنيم شبرا مصر

رقدت على رجاء القيامة السيدة

جانيت برسوم رزق

حرم المهندس
حلمى حنا الطويل

مدير عام التعليم الصناعى سابقا ووالدة كل من الدكتور صفاء مدير عيادة مارجرجس والحصانى المسالك بمستشفى منشية البكرى والكيميائية اوليفيا بهيئة التصنيع المحلى بالاسكندرية حرم الاستاذ سمير بولس المحاسب بفندق جيوفانى والمهندسة نسرين بهيئة الاثار حرم المهندس فادى فتح الله بشركة رفكو وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا حلمى الطويل مصر الجديدة

كنيسة مارجرجس والانبا ابرام بهليوبوليس

قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث
رئيس المجلس
والانبا موسى
وكيل المجلس
والاباء الكهنة واعضاء المجلس والشمامسة والخدام والعاملون يودعون برجاء القيامة
السيدة جانيت برسوم
والدة د. صفاء الطويل
مدير عام عيادة الكنيسة
لروحها الطاهرة نياحا وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المحاسب

عبدالحليم محمد عيسى

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة الأهلية للصناعات المعدنية سابقا زوج الدكتورة خديجة منصور غنيم الأستاذ بصيدلة القاهرة ووالد الدكتورة أمل عبدالحليم المدرس بصيدلة القاهرة حرم الدكتور محمد رجائى الأستاذ بزراعة الأزهر والصحفية عبير بوكالة أنباء الشرق الأوسط حرم الصحفى احمد العملة بجريدة الأهرام وشقيق الدكتور سامى عيسى المحامى زوج السيدة نادية كمال رفعت والمحاسب كمال عيسى مدير الإدارة المالية بشركة ابيبال سابقا وعم الدكتور مهندس رفعت سامى عيسى بكندا والسيدة شيرين سامى عيسى حرم المهندس محمد الشناوى وزوج شقيقة الدكتور محمد غنيم الأستاذ بجامعة إيوا بامريكا زوج الدكتورة شمس حجاب والصحفى ابراهيم منصور والسفير رءوف غنيم زوج الدكتورة عدلات حماد بكلية الاقتصاد والمحاسبة امينة غنيم مدير عام بشركة المعادى للتنمية والتعمير حرم المرحوم المهندس فاروق محيى الدين وابن عمة وخال الدكتور يسرى شحاته واخوته والمهندس نبيل شحاته واخوتها والسيدة راقية شحاته واخوتها وزوج ابنة شقيقة كل من المرحوم حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين الأسبق والمرحوم المهندس محمود فريد وكيل وزارة الرى الأسبق والمهندس يوسف سعدالدين رئيس مجلس ادارة شركة النحاس الأسبق والمرحوم اللواء حسين انور ابراهيم والأستاذ الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة الأسبق والمرحوم عادل ابراهيم والمرحوم مصطفى كامل ابراهيم وشقيقاتهم وقريب ونسيب عائلات كل من ابراهيم بك محمد وغنيم وشحاته والعقاد والعباسى والعملة وعلما والشناوى ومحيى الدين وعوضين وحجاب
تلغرافيا ٢٩ش ١٠٠ المعادى والعزاء اليوم الأربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك والفاتحة على روحه الطاهرة

وكالة أنباء الشرق الاوسط

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والد الزميلة
عبير عبد الحليم
الصحفية بادارة المندوبين
للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله الحاجة

فاطمة احمد امين

والدة الدكتور طلعت شومان والسيد/ نبيل شومان وعزت شومان والسيدة سامية وسعاد شومان وقريبة سعد وحمزة احمد امين ونسيبة عائلات عبدالرءوف وعبدالمنعم شومان والعزاء بدار مناسبات مصر الجديدة بجوار الميريلاند الاربعاء ٩٧/٤/٢٣ تلغرافيا ١١ شارع دولتيان اغاخان شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى

على فهمى طلحة

الامين العام للاتحاد العربى للصناعات النسجية

زوج السيدة علية لطفى ووالد كل من السيدة لبلى طلحة حرم المهندس على ثابت والمهندس مصطفى طلحة بشركة نوفارتيس زوج السيدة ناهد عفيفى جد كل من محمد ثابت خطيب الانسة معتزة مهابة والسيدة مها ثابت حرم المحاسب حاتم العشماوى ورشا وعلى ويمنى طلحة وشقيق كل من المرحومين المستشار محمد شكرى طلحة والاستاذ محمود فؤاد طلحة والمستشار احمد مختار طلحة والاستاذ عزيز طلحة والمهندس مصطفى طلحة والمرحومة سنية طلحة وعم كل من الاستاذ شريف طلحة رجل الاعمال والاستاذ محمد طلحة مدير عام بنك مصر باريس سابقا والسيدة نادية طلحة حرم المهندس الاستشارى يوسف حجازى وخال الدكتور اكرام يوسف والمرحومة اسعاد يوسف حرم المهندس جلال حمزة وابن خالة المرحومين سيد وعبدالرحمن عفيفى وقريب ونسيب عائلات لطفى وثابت وعفيفى والكاشف ومشرفة وصبرى وعوض وحمزة وعشماوى ومهابة

العزاء يوم الخميس
الموافق ٤/٢٤
بالحامدية الشاذلية
تلغرافيا
٩ ش معمل السكر
جاردن سيتى

الشرق للتأمين

رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة المهندسة

رشيقة راشد ناشد

فى وفاة شقيقتها اسكنها الله فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

أسرة معهد التدريب والبحوث لتنظيم الأسرة بالاسكندرية

مجلس الإدارة والعميدة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
فاروق عبده قاسم
مدير الحسابات ويبكون فيه خلقه وإخلاصه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
عميد عائلة البهتيمى بالاسكندرية والقاهرة
شيعت امس جنازة المرحوم الأستاذ

حسين على البهتيمى

رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بالإسكندرية سابقا

زوج السيدة سنية زيان ووالد السيدة سناء البهتيمى بالبنك المركزى بالاسكندرية حرم الأستاذ حسن صادق رئيس قطاع التسويق وعضو مجلس ادارة شركة سوميد وجد اية وهبة صادق بمدرسة نوتردام ديسيون وشقيق رجل الأعمال على البهتيمى المدير السابق بشركات الغزل والنسيج والمرحوم المهندس حسن البهتيمى والمرحوم غنيم البهتيمى والمرحوم المهندس مصطفى البهتيمى والمرحومة حرم المرحوم على بك ابراهيم المقاول والمرحومة حرم المهندس توفيق الحسيدى وعم العميد على البهتيمى والقبطان على البهتيمى والدكتور محمد البهتيمى واللواء شرطة احمد البهتيمى والدكتور على البهتيمى والدكتور احمد البهتيمى والمرحومة اقبال حرم الاستاذ عبدالحميد المازنى وعايدة حرم المرحوم المهندس كمال قرة وبرية حرم المرحوم المهندس وجيه الحسيدى ونائلة حرم المهندس عمرو حلمى ووشاح حرم المرحوم الدكتور جمال عثمان ووسام حرم المرحوم عميد عادل حمدى وخديجة حرم المحاسب حازم مسعود وسمية حرم رجل الأعمال نبيل الحكيم وعزة حرم مراد الشريعى بفيروشتال وخال على ابراهيم بقرية الجونا بالغردقة والمهندس حسن ابراهيم بكندا والمقاول فاروق ابراهيم والكابتن طيار شريف ابراهيم والحاجة رجاء والمحاسب تبارك الحسيدى وزوج شقيقة المهندس محمد زيان مدير الشركة السعودية المصرية للتعمير بالاسكندرية وعايدة حرم المرحوم احمد شوقى وابن عم المرحوم على البهتيمى واخوته والمهندس محمود البهتيمى واخوته والمرحوم خليل البهتيمى واخوته والمرحوم ياقوت البهتيمى واخوته وابن خالة السفير انور زكى واخوته والدكتور صلاح نايل واخوته والمرحوم محمد عنبر واخوته والمرحوم سعد زيد واخوته وزوج خالة الدكتورة دلال شوقى حرم الدكتور عبداللطيف جاب الله والدكتورة هدى حرم محمد المصرى والدكتورة نور حرم الدكتور احمد درويش والدكتورة جمال حرم الدكتور وجيه ابوزيد والمحاسب رضا وزوج عمة هبة وايمان ودعاء زيان وقريب ونسيب عائلات البهتيمى بالاسكندرية والقاهرة وزيان والمرحوم المهندس جمال صادق ومحمود زكى والموشلى وبليغ وقرة والمازنى وحسن حلمى والحسيدى وعنبر ونايل وزيد والحكيم والشريعى وابوسمرة وبدير ومسعود والخشاب والصواف وخلف الله. وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بجامع ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ١٥٢ شارع عبدالسلام عارف زيزينيا بالاسكندرية ونسالكم الفاتحة

توفى لرحمة الله بمنقلوط المرحوم

الحاج محمد الجبيى

والد الانستين هبه وولاء وشقيق احمد ماهر واحمد فؤاد ومصطفى واسامة وقدرى والحاج محمد القناوى وقريب عائلات الحجار بالقوصية وابوتيج وطما ومنفلوط ورميح والحسانسية والريس بالقوصية والشرفا وهارون والصياد وساوى والمقدم والجلاد وجاد الحق وعجمى بمنقلوط وعبدالشافى بالحوانكة ولزد لحمد بلحما ووهبة بسوقى والوحيشى بمنقلوط - تلغرافيا منقلوط

توفيت الى رحمة الله
الحاجة

جميلة محمود سليمان

حرم المرحوم محمود السيد عطية والدة كل من مهندس محمد صفاء الدين عطية ببنك التعمير والاسكان ومحمود عطية مدير شركة ابركرومبى والمهندس مصطفى عطية بالهاتف السعودى بالرياض ومحسن عطية المحامى بالقاهرة ويوسف عطية بالسعودية وعمر عطية بشركة عالمية للاعلان وسميرة عطية بمنارة القاهرة حرم مجدى عبدالمحسن المدير بكوكاكولا وسوسن عطية بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء حرم د. كمال غانم بمستشفى طيبة بالقاهرة وشقيقة كل من المرحوم يوسف سليمان والحاج محمد سليمان بالمعاش والحاج سعيد سليمان بالمعاش ونسيبة الاستاذ عبدالعزيز عطية بشركة المعمورة للاسكان والتعمير سابقا والمرحوم عبدالفتاح عطية بمصر للطيران سابقا وقريبة ونسيبة عائلات آل غالب بالاسكندرية والقاهرة وعطية بميت غمر والقاهرة وستيل بالشرقية وكامل ومحفوظ بالقاهرة وشعلان بالمنوفية والمنياوى بالاسكندرية والهلالى بالسعودية والحلانى بالقاهرة وغانم بقليوب والقاهرة وشيبان بلبنان والعزاء تلغرافيا خلف ١٢ شارع كمال بالعباسية

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة

ابتسام جاد الكريم

حرم المرحوم المهندس لبيب انترلوس ووالدة المهندس رشاد مدير الصيانة بشركة باك والمحاسب سامح بعمليات شركة E.A.S بالمطار وايمان حرم الدكتور سمير صليب وجانيت حرم المحاسب ونيد محروس وشقيقة مهنى ووليم وسمير والمرحومين فؤاد ورؤوف ووديع وفيكتوريا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا رشاد وسامح - نادى الشمس

كليات طب المنصورة
قسم الجلدية والتناسلية
يشاطر الاستاذة الدكتورة
فوزية أمين سعفان
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله امس

الحاج عبدالفتاح محمد إبراهيم

والد كل من
الحاج ماهر حلمى محمد
صاحب محلات حاتى
بين القصرين

ووالد الاستاذ ابراهيم بمصر للطيران والأستاذ محمد بالمقاولين العرب والأستاذ مجدى رجل الأعمال وجد كل من عبدالفتاح ماهر رجل أعمال زوج السيدة تغريد عبدالوهاب والسيدة ماجدة ماهر باذاعة الشرق الأوسط زوجة رجل الأعمال حسام على والسيدة هويدا زوجة المقدم عصام رافت بشرطة المرافق والآنسة جيرمين ماهر بالجامعة الأمريكية
وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الأربعاء ٤/٢٣ بدار مناسبات ميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا ٥ش محمد توفيق دياب من عباس العقاد مدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة

عطيات محمد إسماعيل حمادة

كريمة المرحوم الأستاذ
محمد اسماعيل المحامى
المحامى

حرم المرحوم الحاج محمد ابراهيم الهادى التاجر ببولاق الدكرور ووالدة كل من المهندس يوسف محمد ابراهيم وكيل الوزارة بهيئة تحسين الاراضى والمرحوم الدكتور صيدلى يحيى محمد ابراهيم صاحب صيدلية الغريب بميت عقبة والمهندس ياسين محمد ابراهيم صاحب شركة الاقتصاد للادوات الصحية ببولاق الدكرور والمهندسة الكيميائية يسرية محمد ابراهيم بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز حرم دكتور صيدلى احمد ابراهيم واخت حرم المرحوم الشيخ على حمادة من علماء الأزهر وحرم المستشار نصر الشاهد بالازهر وخالة كل من المحاسب عصام حمادة ببنك الاسكندرية والدكتور هانى الشاهد والدكتور هيثم الشاهد والمهندس هائل الشاهد والمهندس هشام الشاهد وزوجة عم كل من الدكتور عمر الهادى الأستاذ بالمركز القومى للبحوث والمهندس على عبدالعزيز ابراهيم عضو مجلس ادارة بهيئة قناة السويس والمهندس عادل الهادى بالاصلاح الزراعى وزوجة خال كل من المهندس حسين عمر والمهندس على عمر والمهندس احمد عمر وجدة كل من مروة ومحمد ياسين وياسر ومحمد وأمنية يوسف وشيماء ومى ومهجة يحيى ومحمد ورضوى احمد الألفى وقريبة ونسيبة عائلات عمر والهادى بالبتانون منوفية وعبيد بمركز السنطة غربية وغيث غربية والشاهد وحمادة ببلبيس شرقية والجندى بابوخليل بالزقازيق
والعزاء تلغرافيا ٣٢ شارع الدوران حدائق شبرا - الساحل

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد آل عطا الله
بمنقطين
الحاج
راغب عبد الله محمد
من اعيان منقطين

وعضو مجلس محلى المحافظة سابقا والد كل من سمير لطفى الموجه بالتربية والتعليم وعبدالله لطفى المهندس بالحكم المحلى وانور لطفى بكالوريوس تجارة ومحمد لطفى بالتربية والتعليم والفقيد قريب ونسيب جميع عائلات منقطين ومحافظة المنيا ومحافظة قنا والعزاء تلغرافيا منقطين

ال الحناوى بسمالوط
ينعون نسيبهم الحاج راغب عبدالله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالإسماعيلية

حسين الكلية نقيب المحامين
وأعضاء مجلس الإدارة
والمحامون يشاطرون
الأستاذ الكبير
محمد ابوالعلا المحامى
والأستاذ أحمد ابو العلا
المحامى الأحزان فى
مصابهم الأليم
للفقيدة الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى/ صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة السيد الاستاذ المحاسب

محمد كيلانى محمد سيد
رئيس القطاعات المالية والادارية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس بمدافن الاسرة بالقاهرة جنازة

المرحوم عميد بحرى عز الدين عاطف

نجل
المرحوم محمد عاطف
وزوج السيدة
درية محمود علوية

رئيسة جمعية تحسين الصحة بالاسكندرية سابقا وشقيق كل من المرحوم جلال محمد عاطف والمرحوم جمال الدين محمد عاطف والسيدة ملك محمد عاطف والمرحومة زينب محمد عاطف ووالد كل من السيدة كزيدة عز الدين عاطف والأستاذ محمود والدكتورة نادية عز الدين عاطف وجد كل من الأستاذ عمر والمهندس فيصل الشواف وقريب ونسيب عائلات علوية بالقاهرة والشواف بالرياض وستقام ليلة العزاء اليوم الأربعاء بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية ولاعزاء للسيدات - تلغرافيا علوية ١٨ شارع الفيومى - بولكلى - الاسكندرية

الجمعية العربية للملاحة

تنعى بمزيد من الاسى عضوا بارزا من اعضائها الفخريين من مؤسسى القوات البحرية وفخر ضباطها ورجالها واحد كبار خبراء الملاحة البحرية

المغفور له

عزالدين عاطف

وتدعو اعضائها لاداء واجب العزاء مساء يوم الاربعاء ٢٣ ابريل بدار المناسبات بجامع القائد ابراهيم ونطلب له الرحمة ولآله واحبائه وتلاميذه الصبر والعزاء

شيعت اول امس جنازة الحاج

أمين على سعفان

مدير محطة كهرباء شركة المحلة سابقا

زوج السيدة فاطمة ابوالنجا وشقيق الأستاذ محمد سعفان مفتش بالأزهر سابقا وحرم المرحوم الأستاذ محمد سعفان عميد معهد بلقاس الدينى ووالد الدكتور ابراهيم بزراعة المنصورة والأستاذ على بالكويت وهانم حرم الأستاذ حلمى ياسين بالسعودية وسكينة الأخصائية الاجتماعية حرم الأستاذ فتحى حلمى مدير ادارة بنك سمنود والدكتورة فوزية حرم الدكتور عادل المنصورى بطب المنصورة والدكتورة هند حرم المستشار طه سعفان باستئناف أسيوط والمحامية سهام حرم الأستاذ عبدالرحيم سعفان بالسعودية وعم المرحوم الدكتور على سعفان واخوته والمهندس محمد سعفان بالمغرب واخوته والمحاسب محمد عبدالمنعم سعفان واخوته والأستاذ عبدالخالق سعفان بمعهد المنصورة الدينى واخوته وخال الأستاذ محمد عاطف سعفان بضرائب المنصورة واخوته وحرم الأستاذ سمير الشربينى رئيس حى عتاقة والأستاذ عباس العجوانى بشركة المقاولات وقريب ونسيب عائلات سعفان وقنابيل وأبوالنجا والشربينى وياسين والعاملى بنوسا الغيط وسعفان بستيخت وعابدين بسلكا والعجوانى بالبهو والمنصورى بميت حديد وحكم بميت تمامة وبمياط والعدل بميت جراح والمنصورة وابوالنجا بنوسا البحر والعزاء تلغرافيا نوسا الغيط اجا دقهلية

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة

منيرة رزق نوير

حرم الاستاذ جمال خيرى ووالدة الاستاذ مدحت خيرى صاحب شركة شادكو وحرم المهندس عبدالستار فرحات وحرم العقيد نبيل الكيلانى وحرم الاستاذ شريف صابر وشقيقة المهندس سامى نوير وقريبة ونسيبة عائلات نوير بصفط تراب وسليمان بدفرا وابوالليل بطنطا وستشيع الجنازة من مسجد ميدان السبع عمارات ظهر اليوم والعزاء مساء بدار مناسبات الكلية الحربية

تلغرافيا
٨ ش ميت غمر ميدان سفير مصر الجديدة

نعى قطاع السجون

اللواء نبيل عباس صيام
مساعد أول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الإدارات العامة والضباط والأفراد والعاملين المدنيين والمجندين يشاطرون السيد
العميد محمود نادى
الضابط بالقطاع الأحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهمه والأسرة الصبر السلوان

الشركة العقارية المصرية

السيد المهندس/ السيد على خليفة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الزميل
علاء الدين على اسماعيل
بقطاع التموين الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بكفر الشيخ

اعضاء هيئة التدريس والمدرسون والمساعدون والمعيدون يشاطرون الاستاذ مالك محمد خلف الله بقسم المعيد بقسم الانتاج الحيوانى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

اعتدنا لفترة طويلة أن الانحياز الأمريكي لإسرائيل جزء من الحرب الباردة بين الأمريكان والسوفيت. وقيل أيامها إن إسرائيل تخدم المصالح الأمريكية في مواجهة النفوذ السوفيتي في المنطقة.

وتوقعنا أن يترتب على انهيار الاتحاد السوفيتي، وانتهاء الحرب الباردة، تغير في العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية بدعوى أن إسرائيل لم تعد تجد ما تقدمه لخدمة المصالح الأمريكية بعد زوال النفوذ السوفيتي.

ولكننا فوجئنا بعكس ما توقعنا. فالسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط تكاد تكون مخططة وفقا للمنظور الإسرائيلي. ولسنا نغالي إذا قلنا إن السياسة الأمريكية في هذه المنطقة الحساسة من العالم ليست إلا تأييدا للرغبات الإسرائيلية غير المشروعة.

نحن الآن أمام معادلة دولية يفرضها الأمر الواقع، وتقوم على انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالقيادة وممارسة التأثير والنفوذ الأكبر على الساحة الدولية.

وتود إسرائيل أن ترتب على هذه المعادلة الدولية معاهدة اقليمية تقوم على انفراد إسرائيل بالقيادة وبممارسة التأثير الأكبر على منطقة الشرق الأوسط. ولا شك أن هذه المعادلة ليست إلا واحدة من العقائد أو الاساطير التي تسيطر على عقلية الليكود التي تحرك مجريات الأمور في إسرائيل.

وغني عن القول أن هذا دليل على ضيق أفق التفكير الإسرائيلي الذي يتوهم أن العلاقة الخاصة بأمريكا تعني انفرادا إسرائيليا بالسيادة والنفوذ على المستوى الإقليمي. وغني عن القول كذلك أن عصب الاستقرار الإقليمي سوف يظل مشدودا إلى حيث العمق الحضاري والسكاني والثقافي والجغرافي والسياسي. أي ـ بمعنى أوضح ـ سوف يظل مشدودا إلى مصر في محيطها العربي والإسلامي الذي يجعل من إسرائيل كيانا غريبا في المنطقة بصفة مستمرة.

لقد حاول بعض زعماء إسرائيل السابقين تفهم هذه الحقيقة، بعد أن قاد الرئيس الراحل أنور السادات هجوم الحرب وانتصر، ثم هجوم السلام ونجح في استعادة كل التراب المصري. ولكن نيتانياهو أدار ظهره للحقائق، أو لعله يريد فسخ جميع العقود التي التزم بها هؤلاء الزعماء، وفقا لنظريته الجديدة. فهل يفوز؟

إبراهيم نافع

من غير عنوان

مهندس مصري يبني أول مسجد بمئذنة في تورنتو

مونتريال ـ من مكتب الأهرام:

★وقع الاختيار على المهندس المعماري المصري زكريا غانم لتصميم وبناء أول مسجد بمئذنة يقام في مدينة تورنتو ـ كبرى مدن كندا ـ من بين ستة مكاتب استشارية معمارية تقدمت لبناء هذا المسجد الذي تبلغ مساحته ٧٠٠٠ مترا وكان المبنى الذي سوف يقام عليه هذا المسجد قد أنشئ منذ أربعين عام

وتم استخدامه ككنيسة لفترة، وبعد غلقها بسنين اشترته احدى الجمعيات الاسلامية في عام ١٩٨٦ لتحويله الى مسجد.. وسيقوم زكريا غانم ببنائه من جديد على الطراز الاسلامي بمئذنة طولها ٩٠ قدما وقبة محيطها ١٣ قدما.

وكان المهندس المصري الذي هاجر إلى كندا في منتصف السبعينيات بعد أن حصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة. وقد حصل هذا العام على جائزة الامتياز في التصميم من النقابة الكندية للمهندسين المعماريين.

«النوم في العسل» و«يادنيا ياغرامي» في مهرجان طشقند

★ تشارك مصر بفيلمي «النوم في العسل» و«يادنيا ياغرامي» في مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثاني عشر الذي يقام في عاصمة أوزبكستان من ٢٢ مايو القادم ولمدة اسبوعين. الأول في المسابقة الرسمية وهو «النوم في العسل» اخراج شريف عرفة وبطولة عادل إمام، والثاني في مسابقة العمل الاول وهو «يادنيا ياغرامي» اخراج مجدي احمد علي وبطولة ليلى علوي والهام شاهين وهالة صدقي.

مسابقة للأدباء الشبان تحمل اسم «العقاد»

★تنظم جمعية العقاد الأدبية مسابقة ادبية للشباب في مجالات الشعر والقصة القصيرة اسهاما منها في الارتقاء بمستوى الابداع بين الادباء الشبان.

يقول شوقي على هيكل رئيس الجمعية أن المسابقة مستمرة حتى ٢٥ الشهر القادم وتشترط على المشاركين الا يتجاوز عمر الشاب ٣٠ سنة وان يكون العمل الادبي مكتوبا باللغة العربية الفصحى.

تبلغ قيمة الجوائز ١٥٠٠ جنيه ستكون للخمسة الاوائل واكبرها ٥٠٠ جنيه واصغرها ١٠٠ جنيه، وتتلقى الجمعية الاعمال المشاركة على عنوانها في ١٣ ش شفيق غربال ـ روكسي ـ مصر الجديدة، وهو البيت الذي كان يسكنه العملاق عباس محمود العقاد.

أخبار الصباح

● نظرا للإقبال الجماهيري على حفل فرقة الموسيقى العربية لأغاني أم كلثوم ورياض السنباطي قررت دار الأوبرا إعادة الحفل بالمسرح الصغير ٨ مساء غد بقيادة صلاح غباشي.

● العالم المصري د. مسلم شلتوت رئيس قسم أبحاث الشمس وعلوم الفضاء بالمعهد القومي للعلوم الملكية والجيوفيزيائية تم اختياره كواحد من أبرز الشخصيات العلمية في موسوعة الشخصيات العالمية البارزة التي تصدرها مؤسسة ماركوس للنشر بالولايات المتحدة الأمريكية كل مائة عام. د. مسلم هو الذي قام بوضع أطلس الإشعاع الشمسي لمصر.

منظر نيلي للفنان مصطفى احمد

▲معرض للفنانين مصطفى احمد وفاطمة رفعت يجري افتتاحه الليلة في قاعة اكسترا المطلة على نيل الزمالك.

● الفيلم الإيطالي سارقو الدراجات يقدمه برنامج فيلم ومخرج على المسرح الصغير ٧ الليلة. الفيلم إخراج فيتوريو دي سيكا ويعلق عليه مصطفى درويش.

● حفل الزواج رقم ٢٠ تقيمه جمعية الكرمة القبطية لرعاية المكفوفين بشبرا ٧ مساء أول مايو بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس.

● عازف البيانو النمساوي: فرنر بارتش، يحيي حفلا ٨ مساء الاثنين القادم على مسرح مركز الهناجر بالقاهرة تحضره سفيرة سويسرا د. ماريان فون جرونيجن.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ د عبد الرحمن بدوي: تحتفل محافظة دمياط اليوم بمرور ٨٠ سنة على مولده باعتباره من ابنائها.
سيتحدث عنه د. عاطف العراقي استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة في احتفال سيقيمه قصر ثقافة دمياط.
الاحتفال كان قد تأجل شهرين حيث إن د. عبد الرحمن بدوي من مواليد ٤ فبراير ١٩١٧م.

★★★ سلسلة الفن العالمي للفنون التشكيلية التي تناولت من خلالها أعمال الفنانين الخالدين: بيكاسو وفان جوخ وجويا ورمبرانت تجري مناقشتها في ندوة تقيمها الليلة مكتبة القاهرة الكبرى ٧ مساء ومن المشاركين فيها: كمال الجويلي، ومكرم حنين، وحسن عثمان.

★★★ راوية محمد مستجاب: من التاريخ السري لنعمان عبد الحافظ صدرت لها في باريس ترجمة باللغة الفرنسية قامت بها نشوى الأزهري، وستيفاني دوجول..

★★★ قدم عالم الآثار د. زاهي حواس تفسيرا جديدا لوظيفة السراديب الموجودة داخل الاهرامات وخارج هرم الملك خوفو بالاضافة الى الانفاق الموجودة داخل جسم ابوالهول، حيث اعلن في المحاضرة التي ألقاها اسفل الهرم الزجاجي بمتحف اللوفر في باريس انه يعتقد ان داخل جسم هرم الملك خفرع يوجد تمثال للملك في حجرة تتقابل مع مدخل الهرم الجانبي والدليل على ذلك وجود مجموعة احجار غريبة بجسم الهرم تختلف عن كل الاحجار الموجودة بجسم الهرم الجنوبي.

د . زاهي حواس

★★★ تقيم جمعية السينمائيات المصريات ندوة ٦ مساء غد في متحف شوقي بالجيزة حول استخدام افلام الرسوم المتحركة لأفلام التنمية يشارك فيها المخرجون علي مهيب ورضا جبران وفايزة حسين وشويكار خليفة وزينب زمزم وعطية خيري وصابر عقيد ويديرها المخرج احمد عاطف

★★★ اساتذة كلية الهندسة المعمارية بجامعة مصر الدولية يقومون بإجراء مسح ميداني للنمط المعماري لمباني حي المعادي بهدف التعرف على مظاهر التغيير التي اصابت النمط المتميز لحي المعادي طوال العقود الماضية وتشخيص أسباب هذا التغيير ووضع حلول تكفل الحفاظ على النمط المعماري المتميز للحي. ويرأس فريق البحث صلاح زكي عميد كلية الهندسة بالجامعة ونائب رئيس الاتحاد الدولي للمعماريين. د.صلاح زكي عاد من الهند بعد حضور المؤتمر الدولي للمعماريين.

★★★ جماعة باجواش المصرية التي تنتمي لبلدة بنفس الاسم في كندا وتضم أعضاء من مختلف أنحاء العالم تعقد صباح اليوم بفندق سفير بالدقي مؤتمرا حول الواقع العربي المعاصر يشارك فيه الدكاترة أسامة الباز واسماعيل صبري عبدالله ومراد غالب وطه المجدوب ومن فلسطين سعيد كمال ومحمد صبيح.
الجماعة كانت قد تأسست عقب نداء بعدم استخدام الذرة الا في مجالات السلام والتنمية أطلقه عام ١٩٤٦ العالمان المفكران اينشتين وبرتراندراسل وذلك بعد مأساة هيروشيما ونجازاكي.

الفول وزيوت الذرة والزيتون تقي من الذبحة

★ تلقت الصفحة من د. باسم محمد شفيع المنشاوي استاذ العقاقير بالمركز القومي للبحوث بالدقي، رسالة يعقب فيها على خبر تم نشره بالصفحة السبت الماضي منسوبا الى مؤتمر طبي.

تقول الرسالة: «في باب «من غير عنوان» بأهرام ١٩ الحالي نشر موضوع عنوانه «الزيت والفول يسببان الذبحة الصدرية» على اساس انها حقيقة علمية كشف عنها أحد المؤتمرات الطبية في أثينا باليونان. ولما كان هذا الخبر وبالتفاصيل الواردة به يتعارض مع الحقائق العلمية المتاحة عالميا، ولان هذا الموضوع يهم الشعب المصري بكل فئاته ويؤثر على عاداته الغذائية فإنني أجد من واجبي ايضاح الحقائق التالية:

من المعلوم علميا وطبيا ان البقول بكل انواعها (مثل الفول والفاصوليا البيضاء واللوبيا والبسلة... الخ) تمثل مصدرا مهما وصحيا للغاية للبروتينات التي يحتاجها جسم الانسان، وتتميز على اللحوم بعدم احتوائها على الكوليسترول الذي يسبب تصلب الشرايين والذبحة الصدرية، كما ان الزيوت النباتية (مثل زيوت الذرة والزيتون) لا تحتوي على الكوليسترول (بعكس المسلي والزبدة)، ولقد ثبت بما لا يجعل مجالا للشك ان تناول البقول والزيوت النباتية بدلا من اللحوم ـ والاقلال من الاخيرة ـ يؤدي الى انخفاض نسبة الكوليسترول في الدم وبالتالي الوقاية من الذبحة الصدرية.



رقصة ستقدمها فرقة الشرقية في إحتفالات سيناء

العريش تحتفل غدا بعيد تحرير سيناء

★ احتفالا بأعياد تحرير سيناء تقيم مديرية الثقافة بشمال سيناء مهرجانا ثقافيا وفنيا غدا، يتضمن عروضا للفنون الشعبية تقدمها فرق بورسعيد والاسماعيلية وجنوب سيناء وشمال سيناء والشرقية، كما يتخلل العروض رقصات من التراث السيناوي، وتقدم فرقة شمال سيناء المسرحية عرضا مسرحيا بعنوان «عبدالله النديم» تأليف السيد حافظ صرح بذلك سميح النشار مدير الثقافة بشمال سيناء.

واضاف أن الاحتفالات تتضمن ايضا معرضا للكتاب بقصر ثقافة العريش ومسرحيات للاطفال، ومعرضا للفنون التشكيلية يضم لوحات مستوحاة من الحياة البدوية الى جانب حفلات للموسيقى العربية وعرض مجموعة من الافلام السينمائية الوطنية.

□ ١٩٩٧/٤/٢٣ □

مواقف

روما ـ ٦ ـ وفي الوقت الذي يمضي فيه الخيال بعيدا عن الواقع ويخترعون نظريات مثيرة، فإن عددا من العلماء يناقشون الخرافات ويجردونها من سحرها من أجل الحقيقة العلمية.

فكل من يدرس التاريخ الفرعوني يجد أن هناك (لعنة) تصيب الذين يشتغلون في الحفر والتنقيب ويهبطون الى المقابر الفرعونية ـ وأكثرهم من اللصوص الذين لانعرف كيف ماتوا.. وكيف أصابتهم لعنة الفراعنة. كيف أصابت السارق والمشتري؟

وقد أصدرت كتاباً بعنوان (لعنة الفراعنة). وفي هذا الكتاب عارضت أن تكون لعنة الفراعنة عفريتاً مكلفا بحراسة المقبرة، فانطلق يعاقب كل من فتحها دون اذن الفرعون. الحقيقة انه لاعفريت هناك. وانما المقابر الفرعونية لأنها ظلت مغلقة ألوف السنين. فقد تحللت فيها المواد العضوية فملأت جو المقبرة هواء ساما. أو أن اشعاعات سامة قد تولدت من تفاعلات عناصر معدنية وعضوية. فلم يكد يدخل المقبرة أحد من الباحثين أو اللصوص حتى امتلأ صدره بهذه السموم القاتلة فوراً.. أو القاتلة بعد ذلك. أي بعد الاصابة بمرض عضوي أو جلدي أو دموي لاشفاء له. وهذا ماحدث. وانا أعرف عشرين شخصا وشخصية قد اصابتهم الامراض التي استحالت على العلاج ـ يرحمهم الله. فقد ماتوا شهداء العلم والحقيقة..

ولأن هذه الامراض كانت طويلة الاجل، فقد ظن أصحاب التفسير الخرافي أو الشيطاني للتاريخ الفرعوني، ان الارواح الشريرة قد ظلت تطاردهم في بلادهم حتى قضت عليهم.. بل ان بعض هؤلاء المؤرخين يرون ان الباخرة الكبرى (تيتانيك) التي غرقت في مثل هذا اليوم سنة ١٩١٢ كانت بسبب لعنة الفراعنة. لماذا؟ لأن عليها جثة فرعونية مسروقة! وان سارق هذه الجثة كان مصابا بحالة هذيان مستمرة!

أنيس منصور